

المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي

المفاهيم والمنهجيات المتعلقة بالتعليم
العالمي للمربين وصانعي السياسات



المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي

المفاهيم والمنهجيات المتعلقة بالتعليم
العالمي للمربين وصانعي السياسات

تم إعدادها من قبل شبكة التعليم العالمي بالتنسيق
مع مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا

تم نشرها من قبل مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا - لشبونة 2008
الطبعة الأولى 2008 - الطبعة الثانية 2012 - الطبعة المحدثه 2019

تمت صياغتها من قبل فريق صياغة المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي: أليسيا كابيزودو Alicia Cabezudo،
فيدريكا تشيكالا Federica Cicala، ماريا لويزا دي ييفار بلاك Maria Luisa de Bivar Black،
ميغيل كارفاليو دا سيلفا Miguel Carvalho da Silva.

بتنسيق من: ميغيل كارفاليو دا سيلفا Miguel Carvalho da Silva

بالنسبة لهذا الإصدار العربي من "المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي"، يود مركز الشمال والجنوب التابع
لمجلس أوروبا أن يشكر أنور عويّنة، ماريا حبش، صفاء السمان، ووسيم السخلة، وهم من المشاركين في
الدورة التدريبية طويلة الأمد حول التعليم العالمي والتعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2024.

Council of Europe

الآراء المعرب عنها في هذا العمل هي
مسؤولية المؤلفين ولا تعكس بالضرورة
السياسة الرسمية لمجلس أوروبا.

تُعد المبادئ التوجيهية للتعليم
العالمي ثمرة لحاجة عبّر عنها ممارسو
أسبوع التعليم العالمي، تتمثل في
وجود أداة مشتركة تساعد المربين على
فهم التعليم العالمي وتنفيذه.
جاءت هذه المبادئ التوجيهية
ضمن برنامج التعليم العالمي لمركز
الشمال-الجنوب التابع لمجلس
أوروبا، بمشاركة فريق من الممارسين
المنتقلين إلى شبكة أسبوع التعليم
العالمي لمركز الشمال-الجنوب.

مركز الشمال والجنوب

التابع لمجلس أوروبا

روا ساو كابتانو، 32

1200-829 لشبونة - البرتغال

الهاتف: + 351 213 584 030

www.nscentre.org - www.coe.int

All requests concerning the reproduction or
translation of all or part of the
document should be addressed to the
Directorate of Communication (F-67075
Strasbourg Cedex or publishing@coe.int).
All other correspondence
concerning this publication should
be addressed to the North-South
Centre of the Council of Europe.

منسق المشروع والكتابة: ميغيل كارفالهو دا سيلفا
التدقيق اللغوي والتحرير: ماريا لويزا دي بيفار بلاك
تصميم الغلاف: قسم المنشورات والهوية البصرية (DPV)
تصميم الصفحات: Luminess، باريس
نُشر من قبل مركز الشمال والجنوب
التابع لمجلس أوروبا - 2019
الطبعة الأولى: 2008
الطبعة الثانية: 2012

All photos provided and owned by
the North-South Centre of the Council
of Europe, unless otherwise noted.

© Council of Europe, May 2019
Printed at the Council of Europe.
www.book.coe.int

الفهرس

7	مقدمة، شكر وتقدير
9	مقدمة
11	الخلفية
13	ملخص تنفيذي
15	الفصل (أ) ما هو التعليم العالمي؟
17	مواكبة القرن الحادي والعشرين: كفاءات للمشاركة في المواطنة العالمية
21	الملحق - تعريفات وإعلانات
25	الفصل (ب) لماذا التعليم العالمي؟
27	لماذا التعليم العالمي؟
33	تعزيز المشاركة من خلال التعليم العالمي
37	الفصل (ج) التعليم العالمي والكفاءة العالمية
39	التعليم العالمي والكفاءة العالمية
53	المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة والديمقراطية
61	نموذج الملاحظة
63	Self- Peer- and Educator- Observation Template
65	الفصل (د) منهجية وأساليب ممارسة التعليم العالمي
67	منهجية وأساليب ممارسة التعليم العالمي
69	الأبعاد المنهجية
73	الجوانب المنهجية
81	تخطيط الدورات
107	التعلم من خلال التعليم العالمي في سياقات مختلفة
113	الملحق
123	الفصل (هـ) التربية الإعلامية
133	المراجع
137	الملحق رقم 1
139	إعلان ماستريخت للتعليم العالمي
141	وثيقة إطار عمل الاستراتيجية الأوروبية
143	الملحق رقم 2
145	الميثاق العالمي للتعليم - مركز الشمال والجنوب - التابع لمجلس أوروبا
151	الملحق - الوثائق الدولية الداعمة للتعليم العالمي

مقدمة، شكر وتقدير

يجب اعتبار المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي مرجعا لفهم وتطبيق التعليم العالمي في السياقات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، وأداة تدريبية تربوية للمساعدة في تأسيس مناهج التعليم العالمي في الأماكن التي لم تُعتمد فيها بعد، ولإثراء المناهج الحالية. تم إعداد محتواها مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع الثقافي والجغرافي والاجتماعي والاقتصادي والممارسات الميدانية والملاحظات المستقاة من مستخدمي المبادئ التوجيهية في ممارساتهم الحالية.

تمت صياغتها على افتراض أن العمليات التعليمية في السياقات الرسمية وغير الرسمية يجب أن تفتح الطريق لفهم أفضل لعالم يتزايد ترابطا وعولمة، وأن تعزز المشاركة المدنية الفاعلة في إيجاد حلول للتحديات المشتركة. كما تثير قضايا هامة حول المسؤوليات المهنية للمعلمين والمربين، ودور المدارس والمنظمات والمؤسسات المختلفة في تعزيز الوعي العالمي والمعرفة النقدية بالقضايا العالمية، سواء من خلال المناهج الدراسية أو من خلال المشاريع والأنشطة غير الرسمية.

يعرب المؤلفون عن امتنانهم للعملية التشاركية التي أدت إلى صياغة هذه المبادئ التوجيهية، ويأملون أن يكونوا قد نجحوا في تلخيص مختلف الاقتراحات -التي لم تكن دائما محل إجماع-، والتي تفضل الممارسون بمشاركتها معنا. لقد ألهمنا أعضاء أسبوع التعليم العالمي، ونحن ممتنون للشركاء الذين تكرموا بقبول دورهم كمراجعين نقديين. ينبغي النظر إلى المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي على أنها عملية تربوية مستمرة، تخضع لتحديثات منتظمة لضمان استجابة كفاءات المربين للتحديات الجديدة. وهي تستند إلى الإصدارات السابقة، وإلى عملية تشاورية دائمة مفتوحة للمربين والممارسين من خلفيات ثقافية وجغرافية متنوعة.

شارك في إعداد هذا الإصدار الجديد خبير من الفريق الذي صاغ النسخة الأولى، وخبير من مجلس أوروبا شارك في إعداد الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية، ومدرّب كبير في مجال التعليم العالمي وتعليم المواطنة العالمية.

فريق صياغة المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي

أليسيا كاييزودو Alicia Cabezudo

مربية السلام وحقوق الإنسان كلية التربية، جامعة روزاريو، الأرجنتين

أستاذة في ماجستير التربية من أجل السلام. الأمم المتحدة/جامعة السلام - جامعة السلام - سان خوسيه، كوستاريكا.

فيدريكا سيكالا Federica Cicala

مدرسة أولى في مجال التعليم العالمي والتربية على المواطنة العالمية ومدرسة معلمين؛ وميسرة للأساليب التشاركية (خارج وداخل الجامعة وعبر الإنترنت)؛ ومطورة موارد. مستشارة التعليم العالمي لمركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا ومقره في روما، إيطاليا.

ماريا لويزا دي بيفار بلاك Maria Luisa de Bivar Black

معلمة تاريخ ومدرسة معلمين - جامعة لوسيدادا، البرتغال. مستشارة في تعليم التاريخ والمركز الأوروبي للتربية والتعليم/التعليم التربوي والتعليم العالمي لمجلس أوروبا. مقيمة في لشبونة، البرتغال.

ميغيل كارفالهو دا سيلفا Miguel Carvalho da Silva

مدير برنامج التعليم العالمي في مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا

فريق صياغة مسودة التربية الإعلامية

كريستينا أنتيلا Kristiina Anttila

مسؤولة التخطيط - المركز الوطني للخبرة في مجال المعلومات والمشورة للشباب، مدينة أولو، فنلندا.

إيولي كامبوس Ioli Campos

باحثة - جامعة تكساس في أوستن وجامعة نوبا في لشبونة؛ مديرة مشروع رقمي؛ صحفية.

مولود قصير Mouloud Kessir

خبير الاتصالات الرقمية؛ خبير المشاركة المدنية.

تاتيانا ليوييتش Tatjana Ljubic

خبيرة استشارية ومدرسة في مجال محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية.

فيرونیکا ستيفان Veronica Stefan

محترفة مخضمة ومديرة في مجال المنظمات غير الحكومية، في إدارة مجموعات المناصرة؛ رئيسة سابقة لمجلس الشباب الروماني، تتمتع بخبرة واسعة في السياسات العامة والتدريب وإدارة المشاريع المتكاملة.

فيد تراتنيك Vid Tratnik

رئيس - جمعية الثقافة والتعليم 'بيننا'، سلوفينيا. يعرب مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا عن امتنانه للخبراء التالية أسماؤهم لمراجعتهم وتقديم ملاحظاتهم:

أندريا لوريدانا تودوراتش Andreea Loredana (رومانيا) Tudorache

جمعية A.R.T. Fusion - مديرة (مطورة لأدلة التعليم العالمي والدورات التدريبية للمعلمين والمدرسين)

أستريت دوتاج (ألبانيا) Astrit Dautaj

معهد تطوير التعليم - رئيسة قسم المناهج الدراسية (إصلاح المناهج الدراسية؛ تطوير معايير التعلم؛ تطوير معايير التحصيل) - خبيرة في مجلس أوروبا، مطورة مناهج دراسية، تدريب المعلمين، وضع السياسات

كارمن فيشر (النمسا) Carmen Fischer

خبيرة في التعليم العالمي، المناصرة، والتطوير التنظيمي، والدعم التربوي.

إليسا ماساري (إيطاليا) Elisa Massari

خبيرة في التعليم العالمي وعاملة في مجال الشباب.

مقدمة

إن المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي هي مبادرة من برنامج التعليم العالمي التابع لمركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا، وهي تأتي استجابة للحاجة التي أعربت عنها شبكة ممارسي التعليم العالمي التابعة لمركز الشمال والجنوب - شبكة التعليم العالمي - لامتلاك أداة مشتركة، مبنية على الخبرة التي اكتسبتها الشبكة والشركاء الآخرون، لدعم المعلمين في فهم ونجاح إعداد وتنفيذ مبادرات التعليم العالمي والأنشطة التعليمية

من خلال تقديم وجهات نظر حول التعليم العالمي وكذلك الأساليب ومعايير التقييم ذات الصلة - بما في ذلك تبادل الممارسات والأدوات والموارد - تهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى تعزيز العمل الشامل للتعليم العالمي. كما تهدف أيضًا إلى دعم الممارسين في بيئات التعليم الرسمي وغير الرسمي من خلال تقديم عناصر عامة يمكنهم تطويرها وفقًا لاحتياجاتهم واستنادًا إلى تجاربهم الخاصة؛ والمساعدة في تحديد مناهج وممارسات التعليم العالمي القائمة؛ ودعم التأمل في أنشطتهم التعليمية العالمية الخاصة بهم وزيادة وعيهم بها؛ وزيادة تبادل ممارسات التعليم العالمي وخلق التآزر بين أصحاب المصلحة؛ والمساهمة في سياسات التعليم على المستوى المحلي والإقليمي والوطني والدولي.

لقد نتجت عملية إعداد هذه الطبعة الثالثة من المبادئ التوجيهية عن منهج تشاركي على عدة مستويات من التشاور بين الممارسين والممارسين في مجال التعليم العالمي المنخرطين بنشاط في برامج التعليم العالمي وبرامج الشباب في مركز الشمال والجنوب.

حاول المؤلفون تجنب المواقف العرقية والقوالب النمطية والبداهيات وتجنب المواقف المتحيزة ضد الآخر والتصدي

للتحديات التي يواجهها التعليم العالمي اليوم. وعلى وجه الخصوص، حقيقة أن ما يقرب من نصف سكان العالم الحاليين هم دون سن الخامسة والعشرين من العمر، ومن المفارقات أن قارة أوروبا تشهد تحولاً متزايداً نحو الشيخوخة، وأصبح من الحتمي أخذ أولوية استدامة الكوكب بعين الاعتبار والترابط المتزايد القوة بين جميع المجتمعات.

تتضمن هذه الطبعة المحدثة من المبادئ التوجيهية مستجدات، وتستجيب للتحدي المتمثل كونها دليلاً سهلاً للاستخدام، وذلك من خلال (1) إدخال مفهوم التعلم القائم على الكفاءات، من خلال الإطار المرجعي لمجلس أوروبا للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية ومفهوم منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للكفاءات العالمية، وشرح بالتفصيل كيفية استفادة التعليم العالمي من التعلم القائم على الكفاءات لتمكين المتعلمين باستخدام أمثلة عملية وأدوات سهلة الاستخدام؛ (2) توسيع محتوى الفصل الخاص بالمنهجية والأساليب، من خلال توفير أدلة إرشادية خطوة بخطوة للعمل اليومي للممارسين والمربين والميسرين، مع تعزيز مفهوم التعلم القائم على الكفاءات؛ و(3) إدراج فصل جديد حول التربية الإعلامية لدعم الممارسين والمتعلمين في التعامل مع تحديات التواصل والرقمنة المعاصرة.

بصرف النظر عن مستجدات هذه الطبعة، من الضروري النظر إلى هذه المبادئ التوجيهية باعتبارها عملية مستمرة في التطور، ينبغي مراجعتها بانتظام وإثرائها بأفكار ومساهمات وممارسات جديدة مستمدة من تنوع الشركاء وخبراتهم. تتوفر نسخة مطبوعة من المبادئ التوجيهية بالإضافة إلى نسخة إلكترونية متاحة على موقع مركز الشمال والجنوب www.nscentre.org ويتم تحديث الروابط التشعبية للتعليم العالمي بانتظام في النسخة الإلكترونية.

الخلفية

مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا

في تطوير وتعزيز واستدامة الاستراتيجيات وبناء القدرات في هذا المجال، مع التركيز على المؤسسات والممارسين العاملين في مجال التعليم العالمي في القطاع الرسمي وغير الرسمي وغير النظامي. ويستند هذا العمل إلى قناعة بأن التعليم العالمي هو "تعليم شامل يفتح عيون الأشخاص وعقولهم على واقع العالم ويوقظ فيهم الرغبة في بناء عالم أكثر عدلاً وإنصافاً واحتراماً لحقوق الإنسان للجميع". ومن هذا المنطلق، "يفهم التعليم العالمي على أنه يشمل: التعليم من أجل التنمية، التعليم في مجال حقوق الإنسان، التعليم من أجل الاستدامة، والتعليم من أجل السلام ومنع النزاعات، والتعليم المشترك بين الثقافات؛ باعتباره البعد العالمي للتربية على المواطنة"².

يروج برنامج التعليم العالمي لمركز الشمال والجنوب هذا النوع من التعليم، ويعمل على تحسينه وتعزيزه وتكثيفه في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا وعلى المستوى العالمي. ويستند هذا البرنامج في الأصل إلى توصيات ونتائج المؤتمرات التي نظمها مركز الشمال والجنوب في أثينا (1996) وبودابست (1999) وماستريخت (2002).

نشأت فكرة ميثاق التعليم العالمي للدول الأعضاء في مجلس أوروبا خلال ورشة العمل الدولية حول "الشراكة في التعليم العالمي - التعليم العالمي في المدارس الثانوية" التي نظمها مركز الشمال والجنوب بالاشتراك مع وزارة التربية الوطنية والشؤون الدينية في الجمهورية اليونانية في أثينا في مارس 1996، وصدر ميثاق التعليم العالمي في عام 1997 باعتباره أول وثيقة مرجعية صادرة عن مركز الشمال والجنوب بشأن التعليم العالمي.

منذ مؤتمر بودابست، بعنوان "الربط والتعلم من أجل التغيير العالمي"، حزيران/يونيو 1999، قام مركز الشمال والجنوب بتطوير آلية للتواصل الشبكي بين الممارسين من الدول الأعضاء في مجلس أوروبا، بهدف تبادل الاستراتيجيات والممارسات الهادفة إلى توسيع نطاق التعليم العالمي وتحسينه. وقد تم إضفاء الطابع الرسمي على هذه الآلية، وعقد أول اجتماع لشبكة أسبوع التعليم العالمي في لشبونة في عام 2000.

يتم دعم هذا النهج الشبكي من خلال أسبوع التعليم العالمي، وهو فعالية سنوية على مستوى أوروبا تهدف إلى رفع الوعي وتشجيع ممارسة التعليم العالمي في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية وغير النظامية. ويجري تنسيق أسبوع التعليم

يُعرف مركز الشمال والجنوب رسمياً باسم "المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي"، هو اتفاق جزئي تابع لمجلس أوروبا. ويضم 21 دولة عضواً: الجزائر وأندورا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وبلغاريا والرأس الأخضر وكرواتيا وقبرص واليونان والكرسي الرسولي وليختنشتاين ولكسمبرغ ومالطا والجبل الأسود والمغرب والبرتغال ورومانيا وسان مارينو وصربيا وإسبانيا وتونس والجبل الأسود.

تتمثل ولاية مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا في توفير إطار للتعاون الأوروبي يهدف إلى تعزيز الوعي العام بقضايا الترابط العالمي وتعزيز سياسات التضامن بما يتماشى مع أهداف ومبادئ مجلس أوروبا واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية والتماسك الاجتماعي. يعتمد عمل مركز الشمال والجنوب على ثلاثة مبادئ: الحوار، والشراكة والتضامن. وتعد الحكومات والبرلمانات والسلطات المحلية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني شركاء في الحوار الرباعي ويشاركون في أنشطة المركز. يقوم المركز بإجراء دراسات وتنظيم مناقشات وورش عمل ودورات تدريبية. ويعمل كمحفز من خلال تسهيل اللقاءات بين الجهات الفاعلة من مختلف الخلفيات والبلدان، والعمل على القضايا ذات الاهتمام المشترك وتشجيع تشكيل الشبكات.

تنطوي أنشطة مركز الشمال والجنوب على محورين أساسيين للعمل:

- ◀ رفع مستوى الوعي الأوروبي بقضايا الترابط والتضامن العالمي، من خلال برامج التعليم والشباب؛
- ◀ تعزيز سياسات التضامن بين الشمال والجنوب بما يتماشى مع أهداف ومبادئ مجلس أوروبا، من خلال الحوار بين أوروبا وبلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا.

برنامج التعليم العالمي التابع لمركز شمال-جنوب

يتمثل هدف مركز الشمال والجنوب فيما يتعلق بالتعليم العالمي

1. إعلان ماستريخت العالمي للتعليم، 15-17 نوفمبر 2002. وقد تمت صياغة التعريف في الأصل خلال "الاجتماع السنوي لشبكة أسبوع التعليم العالمي" في قبرص، 28-31 مارس 2002.

2. إعلان ماستريخت العالمي للتعليم، 15-17 نوفمبر 2002، راجع الملحق 1.

العالمي بمساعدة شبكة أسبوع التعليم العالمي ودعمه من خلال صفحة إلكترونية تفاعلية، ونشرة إخبارية إلكترونية دورية. ويتم تقييم هذا المستر الشبكي خلال ندوة التقييم السنوية لأسبوع التعليم العالمي، والتي تعد اجتماعاً للشبكة لتبادل الاستراتيجيات الهادفة إلى توسيع نطاق التعليم العالمي وتحسينه. وخلال هذه الندوة يتم اختيار موضوع أسبوع التعليم العالمي للسنة التالية.

في عام 2002، عزز مؤتمر ماستريخت للتعليم العالمي، الذي نظمه مركز الشمال والجنوب وشركاؤه، من وضوح التعليم العالمي على الساحة، من خلال جمع صانعي السياسات والممارسين للتفكير في إطار استراتيجي أوروبي يهدف إلى توسيع نطاق التعليم العالمي وتحسينه بحلول عام 2015. وقد أسفر هذا التفكير الجماعي عن إعلان ماستريخت.

في إطار عملية إعداد المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي، قرر مركز الشمال والجنوب أن تشكل هذه المبادئ التوجيهية، إلى جانب المبادرات السابقة، مثل إعلان ماستريخت بشأن التعليم العالمي، الأساس الذي استند إليه المركز لإطلاق عملية تشاورية في عام 2008 أدت إلى اعتماد توصية من قبل لجنة وزراء مجلس أوروبا تدعم التعليم العالمي في الدول الأعضاء. وفي مايو 2011، اعتمدت لجنة الوزراء التابعة لمجلس أوروبا التوصية بشأن التعليم من أجل الترابط والتضامن العالميين، والتي تُعد أول معيار قانوني أوروبي في مجال التعليم العالمي. وتوفر هذه التوصية أساساً متيناً لعمل المركز في أحد مجالات نشاطه الرئيسية، سواء داخل أوروبا أو خارجها.

اتفق مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا والمفوضية الأوروبية على توحيد جهودهما من أجل تعزيز التعليم العالمي والعمل الشبكي في أوروبا وخارجها. وتحقيقاً لهذه الغاية، وقع الطرفان اتفاقاً لإدارة مشتركة بتاريخ 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2008، يهدف إلى تعزيز الفهم العام والدعم النقدي للتعاون الإنمائي، وتحقيق الأهداف الألفية للتنمية، من خلال أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال التعليم العالمي. ويستند المشروع على ركيزتين أساسيتين، أولاً، الطموح إلى تعزيز التعليم العالمي في الدول الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي، وثانياً تعزيز التعاون الشبكي بين أفريقيا وأوروبا في سياق استراتيجية الاتحاد الأوروبي وأفريقيا - مع التركيز بشكل أساسي على الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والسلطات المحلية.

كما يستند برنامج التعليم العالمي أيضاً إلى توصيات القرار 1318 (2003) الصادر عن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، الذي يوصي الدول الأعضاء "بتعزيز التعليم العالمي لتعزيز الوعي العام بالتنمية المستدامة، مع الأخذ في الاعتبار أن التعليم العالمي ضروري لجميع المواطنين لاكتساب المعارف والمهارات اللازمة لفهم مجتمعنا العالمي والمشاركة فيه والتفاعل معه بشكل نقدي، كمواطنين عالميين فاعلين".

يكمل هذا البرنامج الأنشطة التي تنفذها المديرية العامة للتعليم والثقافة والشباب والرياضة التابعة لمجلس أوروبا في مجال التربية على المواطنة الديمقراطية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان.

تدرج أهداف برنامج التعليم العالمي ضمن إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي أطلقته اليونسكو. وبالإضافة إلى ذلك، ومن خلال الإشارة إلى أهداف الألفية للتنمية، يهدف هذا البرنامج إلى تيسير النقاشات والحوار بين صانعي القرار السياسي ومنظمات المجتمع المدني والخبراء، وذلك من خلال الشراكات والتواصل الشبكي.

بعد مرور عشر سنوات على انعقاد المؤتمر الذي عُقد على مستوى أوروبا في ماستريخت، ظهرت الحاجة إلى التفكير في وتيسير الحوار بشأن الإنجازات التي تحققت في مجال التعليم العالمي، والنظر في الواقع المتغير، ومواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناشئة. في هذا السياق، قرر كل من مركز الشمال والجنوب وشبكة التعليم العالمي في أوروبا، والاتحاد من أجل التعاون في مجالي الإغاثة والتنمية، عقد المؤتمر الأوروبي الثاني حول التعليم العالمي تحت عنوان: التعليم، الاعتماد المتبادل، والتضامن في عالم متغير، وذلك في لشبونة بتاريخ 27-28 سبتمبر 2012. وقد جاء تنظيم هذا المؤتمر لضمان الالتزام بتوفير الدعم اللازم وتعزيز التعليم العالمي وتطويره حتى عام 2015 وما بعده، مع رفع الوعي بالتوصية المتعلقة بالتعليم من أجل الترابط والتضامن العالمي، ومساعدة الدول الأعضاء على وضع معايير في هذا المجال.

في عام 2015، نظّم مركز الشمال والجنوب المؤتمر العالمي الثالث للتعليم العالمي، وذلك بهدف تحديد الأولويات والتوجهات السياسية اللازمة لتنفيذ التعليم العالمي والاعتراف به بعد عام 2015 - استناداً إلى توصيات مؤتمر لشبونة، مع مراعاة السياق السياسي العام والتوجهات التي اتخذها أصحاب المصلحة الآخرين - وقد سعى المؤتمر إلى الربط بين مفهوم التعليم العالمي ومفهوم التعليم من أجل المواطنة العالمية الذي أطلقته اليونسكو في عام 2013، والذي ساهم فيه مركز الشمال والجنوب خلال المشاورات التقنية التي نظمتها اليونسكو بشأن التعليم من أجل المواطنة العالمية في العام نفسه.

منذ ذلك الحين، يواصل برنامج التعليم العالمي لمركز الشمال والجنوب عمله في مجال الدعم التربوي للتعليم العالمي والدعوة وذلك في إطار البرنامج المشترك بين المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا: iLegend - التبادل التعليمي بين الثقافات من خلال التعليم العالمي، والتواصل والحوار.

ملخص تنفيذي

هذه الطبعة الثالثة من المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي، وهو مشروع رائد لمركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا. تتضمن هذه المبادئ التوجيهية أحدث المعلومات وأساليب التدريب المتعلقة بالتعليم العالمي. وتعرض الأسس والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف الأساسية، إلى جانب الإعلانات والوثائق الدولية الداعمة للتعليم العالمي. وقبل كل شيء، تكشف هذه المبادئ التوجيهية عن أدوات عملية وسهلة الاستخدام تهدف إلى إلهام ودعم التدخلات في مجال التعليم العالمي.

تتضمن المبادئ التوجيهية للتعليم العالمي على خمسة فصول. يناقش الفصلان الأولان الأساس المنطقي والإطار المفاهيمي والبعد الأخلاقي للتعليم العالمي - ماهية التعليم العالمي وسبب وجوده. أما الفصول الثلاثة التالية فتقدم حلولاً ملموسة للتحديات والمواقف التي يواجهها المربون والممارسون العالميون يومياً في عملهم التربوي.

يتناول **الفصل (أ)** الأسس الجوهرية للتعليم العالمي ويستعرض مفهومه الشمولي وتعميداته باعتباره عملية تعلم تحويلية.

أما **الفصل (ب)** فيتناول الآثار الإيجابية والسلبية لعالم العولمة؛ ويشرح العلاقات المتوترة بين إدراك الواقع والواقع نفسه؛ ويدعو إلى "التثقيف في مجال القضايا العالمية" التي تمكن المتعلمين، سواء من سياقات التعليم الرسمي وغير الرسمي، من الفهم النقدي لترابط المشكلات العالمية. ويتمثل التحدي في التركيز على مفهوم "المجتمع" الذي يشمل السياقات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية التي يعيش فيها الأفراد ويشتركون في مصير مشترك، بدلاً من حصر التركيز على مفهوم الدولة القومية.

يعرض **الفصل (ج)** كيفية استخدام التعليم العالمي للإطار المرجعي لمجلس أوروبا من أجل الكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية لتعزيز ممارسة التعليم العالمي، بما في ذلك التقييم. ويتضمن هذا الفصل المؤشرات الوصفية لكفاءات الثقافة الديمقراطية، ويقدم عدداً من الأمثلة حول كيفية موازنة ممارسات التعليم العالمي مع هذه الكفاءات.

يتناول **الفصل (د)** المنهجية والأساليب بشكل معمق، حيث يغطي بالتفصيل عدداً من الجوانب المنهجية، من الناحية النظرية والتطبيقية، ويقدم أمثلة ملموسة وإرشادات خطوة بخطوة. كما يعرض الفصل أيضاً مجموعة من الأنشطة التي تمت تجربتها في البيئات التعليمية لعرض الأساليب المستخدمة، ويوضح من خلال أمثلة العناصر المختلفة للعملية التشاركية.

أما **الفصل (هـ)** يشرح كيفية التفاعل بثقة ضمن البيئة الإعلامية، ويعرض أمثلة ملموسة عن تأثير وسائل الإعلام على المجتمع العالمي، ويؤكد على أهمية تثقيف الشباب حول فوائد الإنترنت، ويدعو إلى المشاركة الإلكترونية المسؤولة والأخلاقية.

الفصل (أ) ما هو التعليم العالمي؟

22 مواكبة القرن الحادي والعشرين: الكفاءات للمشاركة في المواطنة العالمية

- | | |
|----|---|
| 22 | منظور مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا للتعليم العالمي |
| 22 | من التعليم العالمي إلى المواطنة العالمية: عملية تعلم تحويلية |

21 الملحق - تعاريف وإعلانات

- | | |
|----|---|
| 21 | الإعلان العالمي لحقوق الإنسان |
| 21 | التوصية المتعلقة بالتعليم من أجل التفاهم والتعاون والسلام الدوليين والتعليم المتعلق بحقوق الإنسان والحريات الأساسية |
| 21 | جدول أعمال القرن 21، الفصل 36: تعزيز التعليم والوعي العام والتدريب |
| 21 | اليونسكو - الإعلان وإطار العمل المتكامل بشأن التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية. باريس 1995 |
| 22 | إعلان الأمم المتحدة للألفية، 2000، الفصل: القيم والمبادئ |
| 22 | عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة 2005-2014 |
| 22 | التوافق الأوروبي حول التنمية: مساهمة التعليم من أجل التنمية ورفع الوعي، 2007 |
| 22 | السنة الأوروبية للحوار بين الثقافات 2008 |
| 22 | الكتاب الأبيض لمجلس أوروبا بشأن الحوار بين الثقافات، حزيران/يونيو 2008 |
| 22 | ميثاق مجلس أوروبا بشأن التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان |
| 22 | التوصية 4(2011)CM/Rec الصادرة عن لجنة الوزراء إلى الدول الأعضاء بشأن التعليم من أجل الترابط والتضامن العالمي. |

مواكبة القرن الحادي والعشرين: كفاءات للمشاركة في المواطنة العالمية

منظور مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا للتعليم العالمي

يعيش الأشخاص حالياً ويتفاعلون في عالم يتجه بشكل متزايد نحو العولمة

لقد كان، ولا يزال، وسيظل من الجوهري أن يوفر التعليم للمربين والمتعلمين الفرصة والكفاءات اللازمة لفهم التفاعلات المتعددة بين القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وكذلك للتفكير في دورهم ومسؤوليتهم ضمن هذا المجتمع العالمي المعقد المترابط.

إن التعامل مع هذا الترابط المتزايد بين الواقعين المحلي والعالمي، مع تعزيز نهج متعدد الزوايا، يجب أن يشكل أساساً للتعليم في الوقت الحاضر، تماماً كما لا يمكن فصل المواطنة والوعي الاجتماعي عن الأبعاد الجماعية والعالمية لحياتنا.

إن الترويج لأساليب جديدة في التفكير والعمل نحو مواطنة أكثر انخراطاً ونقداً، من خلال تزويد المربين والمتعلمين بالكفاءات المناسبة، كان هدفاً للعديد من النظريات التربوية التي سبقت مفهوم التعليم العالمي وألهمته. وقد ظهر التعليم العالمي كمحاولة لتنظيم هذه البيداغوجيات الرائدة وإدماجها ضمن المناهج الدراسية.

ومع ذلك، لا ينبغي تقديم التعليم العالمي كنهج يُعتمد دون نقد، إذ توجد توترات وشكوك وتصورات متباينة في العمليات التعليمية عند التعامل مع القضايا العالمية. فهو عملية مستمرة وتأملية، تواكب التحولات والتحديات الأخلاقية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية المتجددة.

وتعكس العديد من الوثائق الدولية هذه العملية والسعي الدائم لضمان استجابة التعليم لاحتياجات المواطنين³.

ومن منظور مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا، واستناداً إلى أول ميثاق للتعليم العالمي الصادر سنة 1997، جاء في إعلان ماستريخت للتعليم العالمي لعام 2002⁴ ما يلي:

التعليم العالمي هو التعليم الذي يفتح أعين الأشخاص وعقولهم على واقع العالم المعولم، ويوقظ فيهم الرغبة لتحقيق عالم يسوده قدر أكبر من العدالة والإنصاف وحقوق الإنسان للجميع.

ويُفهم التعليم العالمي على أنه يشمل التعليم من أجل التنمية، التعليم في مجال حقوق الإنسان، والتعليم من أجل الاستدامة، التعليم من أجل السلام ومنع النزاعات، والتعليم المشترك بين الثقافات؛ باعتباره البعد العالمي للتربية على المواطنة.

منذ صدور إعلان ماستريخت للتعليم العالمي، ساهم مركز الشمال والجنوب بشكل كبير في الترويج للتعليم العالمي باعتباره نهجا متعدد التخصصات، تشكل حقوق الإنسان، والمواطنة الديمقراطية، والحوار بين الثقافات عناصره الرئيسية، وينظر إلى التعليم العالمي أنه مفهوم ديناميكي يتطور تبعا للتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للمجتمع العالمي.

لقد تطوّر مفهوم التعليم العالمي بحد ذاته، وتُظهر العديد من الوثائق الدولية الحاجة إلى مواصلة مواءمته مع التحديات المعاصرة المتزايدة.⁵

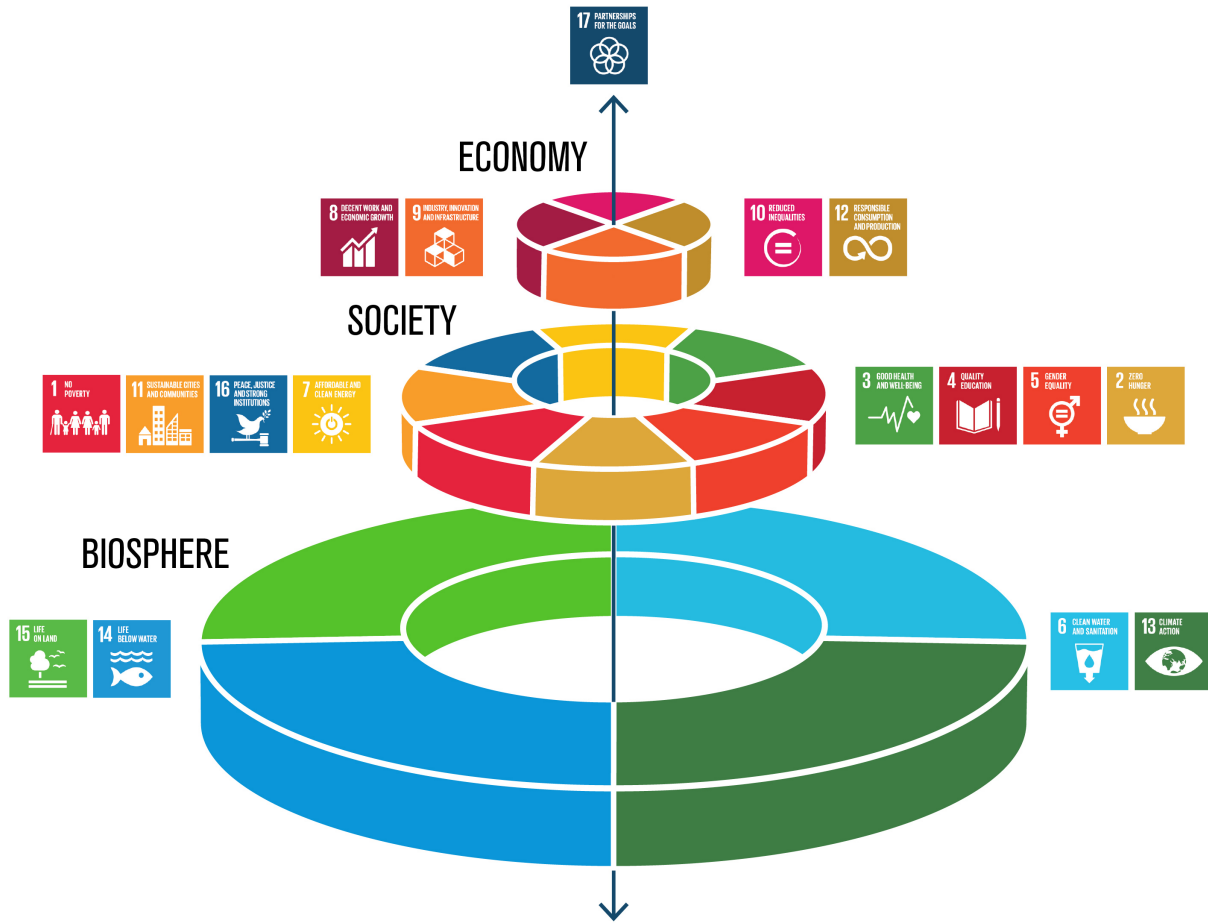
لقد جلبت الألفية الجديدة تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية جديدة وملحة للنظام العالمي، مما يهدد التماسك الاجتماعي والديمقراطية. وقد منحت خطة الأمم المتحدة لعام 2030، التي نتجت عن مشاورات عالمية جرت بين عامي 2013 و2014 - بمشاركة ممثلين عن جميع دول العالم، والمؤسسات الدولية، والمنظمات غير الحكومية الدولية، والخبراء بهدف تحديد الأولويات الرئيسية التي ينبغي على جميع أصحاب المصلحة معالجتها بحلول عام 2030 من أجل تحسين ظروف المعيشة على الأرض - زخماً جديداً، وهي خطة من أجل الشعوب والكوكب، والازدهار، وهي العناصر التي يقوم عليها مفهوم التعليم العالمي، والذي يعرف مؤخراً باسم التعليم العالمي من أجل التنمية في إطار الاتحاد الأوروبي، أو التعليم العالمي من أجل المواطنة في إطار اليونسكو.

3. راجع التعريفات والإعلانات أدناه للاطلاع على الوثائق الدولية التي ساهمت في تطوير مفهوم التعليم العالمي.

4. إعلان ماستريخت: إطار الاستراتيجية الأوروبية لتحسين التعليم العالمي وزيادته في أوروبا حتى عام 2015، الناتج عن المؤتمر الأول للتعليم العالمي على مستوى أوروبا الذي نظمه مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا، ماستريخت، هولندا، 15-17 نوفمبر 2002.

5. ارجع إلى التعريفات والإعلانات أدناه للاطلاع على الوثائق المرجعية الدولية المكملة لمفهوم التعليم العالمي منذ عام 2002.

تعد خطة عام 2030 متابعة لأهداف الألفية للتنمية، وقد حددت 17 هدفًا من أهداف التنمية المستدامة، لكل منها أهداف فرعية وأولويات وآليات رصد خاصة، ينبغي على جميع بلدان العالم تنفيذها وفقًا للسياقات الوطنية الخاصة بكل منها.



الهدف 7.4 من أهداف التنمية المستدامة

من المهم بشكل خاص الإشارة إلى خطة 2030 وأهداف التنمية المستدامة، ليس فقط لأنها تمثل الإطار المرجعي الدولي الرئيسي الذي يربط بين حقوق الإنسان والتنمية المستدامة، بل أيضًا لأن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم الجيد - يذكر على وجه التحديد دور المواطنة العالمية والتعليم في تنمية الكفاءات الفردية لتحقيق الأهداف المحددة في جدول الأعمال هذا، على النحو التالي:

■ "بحلول عام 2030، ضمان اكتساب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة، بما في ذلك، من بين أمور أخرى، من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة وأنماط الحياة المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتعزيز ثقافة السلام ونبذ العنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، ودور الثقافة في تحقيق التنمية المستدامة"

يؤكد المربون العالميون أن التعليم العالمي هو نهج تربوي، وليس مجرد تقنية تدريس جديدة، وغالبًا ما يشيرون إلى مجالات تعليم السلام، وتعليم حقوق الإنسان، والتعليم من أجل التنمية، والتعليم في مجال البيئة، كأربعة مجالات محورية لمحتوى التعليم العالمي - وهي مجالات عابرة للعديد من المواد الدراسية. وهذا صحيح جزئيًا، ولكنه غير كافٍ لتعريف منظور بهذا الاتساع والتعقيد. فالتعليم العالمي هو نموذج فكري، ونقطة انطلاق لفهم قضايا العالم وكيفية ترابطها.

من التعليم العالمي إلى المواطنة العالمية: عملية تعلم تحويلية

المساواة والعدالة الاجتماعية، وبناء التفاهم والتعاون بين الأمم والشعوب.

ترتبط أربع مراحل رئيسية من التعلم التحويلي ارتباطاً وثيقاً بهذه العملية وهي:

- ◀ تحليل ونقد الوضع العالمي الراهن؛
- ◀ تصور البدائل المحتملة للنماذج السائدة؛
- ◀ تطوير مجموعة من الكفاءات التي تعزز الثقافة الديمقراطية⁶؛
- ◀ مسار للتغيير نحو المواطنة العالمية المسؤولة.

يشير التعليم العالمي، باعتباره عملية تعلّم تحويلية، إلى تحليل المشكلات واعتماد عمليات صنع القرارات التشاركية في جميع هذه المراحل. ويحتاج كل من المربي والمتعلم إلى القدرة على فحص الواقع والوقائع الراهنة بشكل نقدي، واستكشاف سبل تجاوزها.

ويتمثل هدف من هذا النوع من التعلم في بناء الروابط بين الأشخاص لتعزيز المعرفة المتبادلة، والتفاهم، والوعي الجماعي بالذات. وهو يتحدى الجشع، وعدم المساواة، والنزعة الفردية، من خلال خلق هذه الروابط في دوائر من التعاون والتضامن، بدلاً من تقسيم الأشخاص عبر التنافس والصراع والخوف والكرهية.

باعتباره عملية تعلم تحويلية تركز على المتعلم، يحفز التعليم العالمي الوعي الذاتي لدى المتعلم بشأن مسؤوليته كعامل تغيير داخل بيئته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويجعل كل من المتعلم، وكذلك المربي، على وعي بتأثير الترابط بين الأفعال المحلية والتحديات العالمية.

يتيح هذا الوعي إمكانية إحداث تغييرات على المستوى المحلي للتأثير على المستويات العالمية، كما يسهم في بناء المواطنة من منظور عالمي، من خلال استراتيجيات ومنهجيات تشاركية - حيث يتعلم الأفراد من خلال تحمل المسؤوليات التي لا يمكن أن تقتصر على الحكومات وصناع القرار الآخرين فقط.

على المستويين المحلي والعالمي، يعمل التعليم العالمي بشكل متواصل على الربط بين أجناس تعليمية مختلفة، مثل: التعليم من أجل التنمية، والتعليم في مجال حقوق الإنسان، والتعليم من أجل الاستدامة، والتعليم من أجل السلام ومنع النزاعات، والتعليم على المواطنة، والتعليم في مجال حقوق النوع الاجتماعي وحقوق الطفل، والتعليم بين الثقافات وبين الأديان، والتعليم من أجل نزع السلاح، والتعليم الاجتماعي والاقتصادي، والتعليم البيئي، وغيرها - وذلك بهدف تحديد الأرضية المشتركة للتعليم العالمي.

في هذه المبادئ التوجيهية، نرغب في استعراض كيف أن الانتقال من مفهوم التعليم العالمي إلى مفهوم المواطنة العالمية، يشكل نهجاً يُعيد النظر في المواقف والسلوكيات، ويدعو إلى التحول من ثقافة الفرد - التي غالباً ما ترتبط بثقافة الهيمنة - إلى ثقافة الشراكة القائمة على الحوار والتعاون. يميز النموذج الثقافي الأول الأنظمة التعليمية في العديد من الدول، حيث لا يُعتبر تناول القضايا العالمية وبناء الوعي بالمشكلات العالمية ذا صلة بالرؤى الوطنية الضيقة. من ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي نموذج الشراكة إلى الفهم والتعاون الدولي بين الأمم والشعوب، وهو ما يُعرف بالرؤية الشاملة.

توجد مظاهر الهيمنة في العديد من جوانب الثقافات المختلفة، وهي متجذرة بعمق داخل بُنى المجتمعات المعولمة وأنظمتها التعليمية. ولا يزال النموذج السائد في التعليم يعكس هذه الهيمنة إلى حد كبير، إذ يفصل بين الأفراد والمجتمعات عن بعضها البعض، ويخلق علاقات عدائية بين الشعوب، خصوصاً إذا كانوا ينتمون إلى ثقافات أو ديانات أو مجموعات عرقية مختلفة، أو يأتون من مستويات اجتماعية أو اقتصادية مختلفة، أو يتبنون وجهات نظر سياسية أو رؤى عالمية مختلفة.

من خلال فصل المواضيع وتصنيف المواد الدراسية، أنشأت معظم أنظمة التعليم الرسمية تسلسلات هرمية للمعرفة، في حين تم التقليل من أهمية أساليب التعلم البديلة وطرق استكشاف المعرفة المختلفة. وقد أدى الانفصال الناتج عن هذا النمط من التعليم المُجزأ إلى إبعاد كل من المربي والمتعلم عن العالم المترابط، ويُعدّ ذلك أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت من بناء جسور للتقارب، والتعرّف، والفهم النقدي للذات وللغير تجربة صعبة وجريئة.

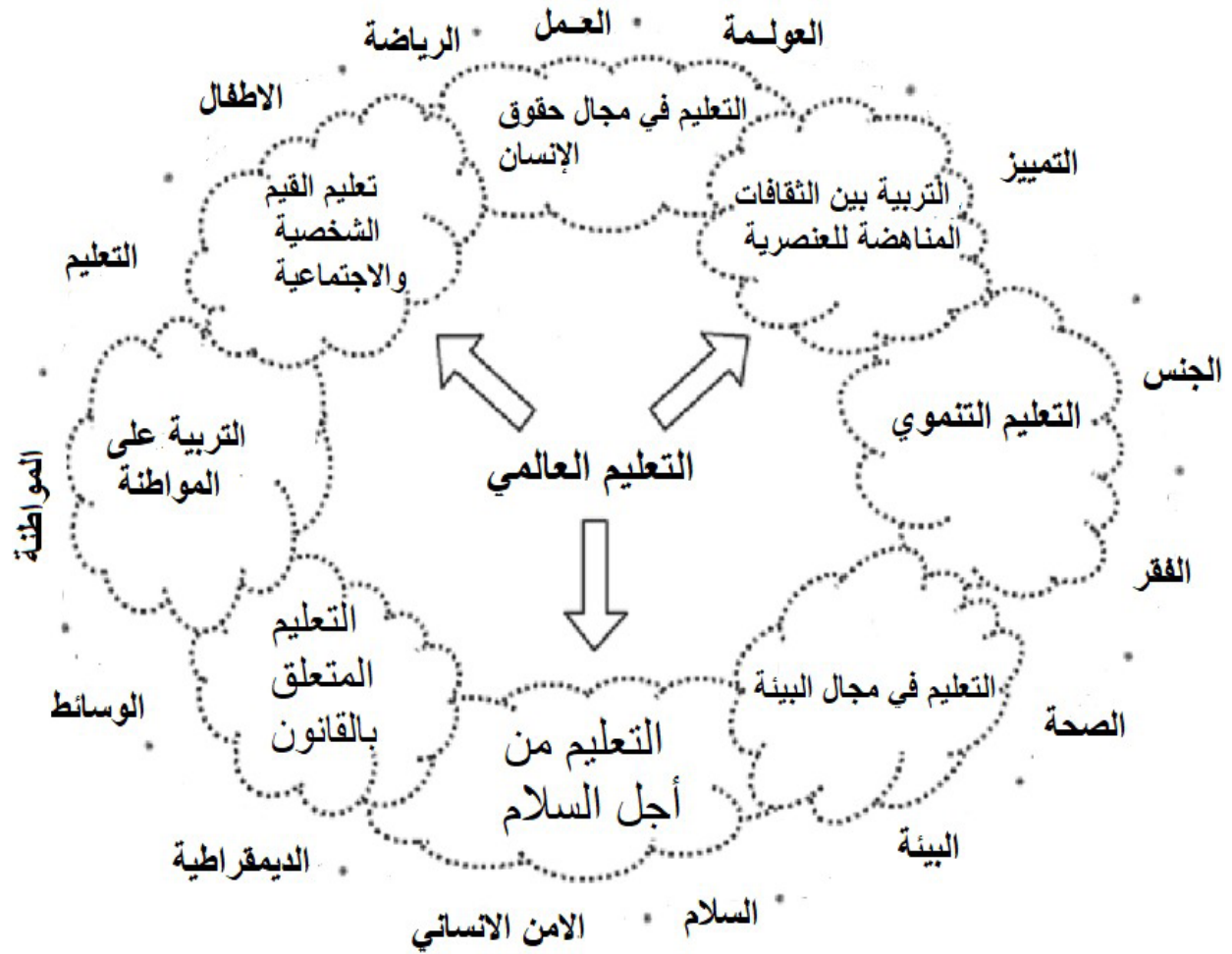
جاء التعليم العالمي لسد هذه الفجوة، مضيفاً قيمة التعلم التأملي، والتعددية في وجهات النظر، وتنمية التفكير النقدي كأحد الأهداف الرئيسية للعملية التعليمية، وهي عملية تتعامل أيضاً مع التحديات التي تفرضها الأشكال والوسائل الجديدة للتواصل، ومع بروز جيل جديد من المولودين في البيئة الرقمية.

التعلم التحويلي من خلال التعليم العالمي ينطوي على تحول هيكلي عميق في الأسس الجوهرية للتفكير والمشاعر والأفعال. إنه تعليم للعقل كما هو تعليم للقلب. وهذا يستلزم تغييراً جذرياً نحو الترابط، وإدراكاً حقيقياً للإمكانات المتاحة لتحقيق

وهذا يُحدث تأثيراً حقيقياً على كل من التعليم الرسمي وغير

الرسمي، حيث يقع عليهما دور كبير في توعية الأفراد - في أي

6. راجع الفصل (ج) المتعلق بـ: "التعليم العالمي والكفاءة العالمية"، الذي يوضح التعلم القائم على الكفاءات.



أن يؤدي دورًا في نقد المجتمعات غير العادلة، وفي ابتكار أساليب واستراتيجيات جديدة، حيث تُعد الحركات الشعبية وأساليب التعلم غير الرسمي عناصر أساسية، لأنها تفسح المجال للقيم والمواضيع التي لا تكون محورية في التعليم الرسمي، وتمنح صوتًا لجميع الشعوب، بما في ذلك الفئات المهمشة.

ومع هذا التحول - من ثقافة التكرار والهيمنة إلى ثقافة الشراكة القائمة على الحوار والتعاون - يمكن تغيير أو تعديل بعض القواعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، لجعلها متوافقة مع متطلبات كرامة الإنسان للجميع.

❖ "لا يولد الإنسان مكتملاً : بل من خلال التجربة الذاتية في العالم نصبح ما نحن عليه".

باولو فريري

مكان، وفي أي زمان، ومن مختلف الأعمار - بقدرتهم الحقيقية على تشكيل المستقبل والمساهمة في بنائه، من خلال فهم أوسع لدورهم الفعّال.

لا يقتصر الأمر على القضايا العالمية والمشكلات التي يواجهها العالم وكيفية إيجاد حلول مشتركة لها، بل يتعلق أيضًا بكيفية تصور مستقبل مشترك يوفر ظروف حياة أفضل للجميع، من خلال ربط المنظورين المحلي والعالمي - وكيفية جعل هذا التصور واقعيًا وممكنًا انطلاقًا من موقعنا الصغير في هذا العالم.

يُتيح التعلم التحويلي للأفراد صياغة رؤية مشتركة لعالم أكثر عدالة واستدامة للجميع. لذا فإن التركيز على نوعية المستقبل الذي نريده يُعد أمرًا جوهريًا في مثل هذه الرؤية التحويلية. فالحلم هو ما يدفع هذه الرؤية، والخيال الجماعي يجب أن يسهم في تشكيل هذا الحلم.

يمكن للتعليم العالمي أن يسهم في عملية بلورة الرؤى، كما يمكنه

الملحق - تعريفات وإعلانات

توصية تتعلق بالتعليم من أجل التفاهم الدولي والتعاون والسلام والتعليم فيما يتعلق بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

من خلال الجمع بين التعلم والتدريب والمعلومات والعمل، ينبغي أن يساهم التعليم الدولية في التنمية الفكرية والعاطفية السليمة للفرد، وينبغي أن ينمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وبالتضامن مع الفئات الأقل حظاً، وأن تؤدي إلى احترام مبادئ المساواة في السلوك اليومي.

اليونسكو، المؤتمر العام، باريس، 19 تشرين الثاني / نوفمبر 1974.

https://portal.unesco.org/en/ev.php URL_ID=13088&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

جدول الأعمال 21، الفصل 36: تعزيز التعليم والوعي العام والتدريب

يجب الاعتراف بالتعليم، بما في ذلك التعليم الرسمي، والتوعية العامة، والتدريب، كعملية تمكن الأفراد والمجتمعات من تحقيق كامل إمكاناتهم. ويُعد التعليم أمراً بالغ الأهمية في تعزيز التنمية المستدامة وتحسين قدرة الأفراد على معالجة قضايا البيئة والتنمية.

مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، من 3 إلى 14 يونيو 1992.

<https://www.un.org/documents/ga/conf151/aconf15126-1annex1.htm>

اليونسكو - إعلان وإطار عمل متكامل للعمل بشأن التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية. باريس 1995

مقدمة: يجب أن يُنمي التعليم القدرة على تقدير قيمة الحرية، والقدرات اللازمة لمواجهة التحديات المرتبطة بها. ويعني ذلك تثقيف المواطنين على التعامل مع المواقف الصعبة وغير المؤكدة، وبناء مهارات الاستقلالية والمسؤولية الفردية لديهم. ويرتبط ذلك بتقدير قيمة المشاركة المدنية، والقدرة على التعاون مع الآخرين من أجل حل المشكلات، والعمل نحو بناء مجتمع عادل وسلمي وديمقراطي.

اليونسكو، المؤتمر العام، باريس، نوفمبر 1995.

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000151830>

يُعد التعليم العالمي منظوراً تربوياً نابغاً من حقيقة أن الإنسان المعاصر يعيش ويتفاعل في عالم يشهد تزايداً مستمراً في العولمة، ويجعل ذلك من الضروري أن يوفر التعليم للمتعلمين الفرصة والكفاءات اللازمة للتفكير في وجهات نظرهم وأدوارهم ضمن مجتمع عالمي ومترابط، بالإضافة إلى فهم العلاقات المعقدة ومناقشتها فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والبيئية والسياسية والاقتصادية المشتركة، بهدف الوصول إلى أساليب جديدة في التفكير والعمل. ومع ذلك، لا ينبغي تقديم التعليم العالمي كنهج يُقبل دون تمحيص، إذ نعلم مسبقاً بوجود معضلات وتوترات وشكوك وتصورات مختلفة ترافق العملية التعليمية عند تناول القضايا العالمية.

توجد عدة تعريفات للتعليم العالمي. وقد ورد في إعلان ماستريخت للتعليم العالمي (2002) ما يلي:

التعليم العالمي هو التعليم الذي يفتح أعين الأشخاص وعقولهم على واقع العالم المعولم ويوقظ فيهم الرغبة في تحقيق عالم يسوده قدر أكبر من العدالة والإنصاف وحقوق إنسان للجميع.

يُفهم **التعليم العالمي** على أنه يشمل التعليم من أجل التنمية، والتعليم في مجال حقوق الإنسان، والتعليم من أجل الاستدامة، وتعليم السلام ومنع النزاعات، والتعليم بين الثقافات؛ باعتباره البعد العالمي للتعليم من أجل المواطنة.

ترتبط العديد من الوثائق الدولية بتطور مفهوم التعليم العالمي. وقد قمنا بإدراج بعضها لأنها، كل واحدة منها، تركز تسلط الضوء على هذا النهج وتثريه بطريقتها الخاصة:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

يجب أن يهدف التعليم إلى التنمية الكاملة لشخصية الإنسان، وإلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

وينبغي أن يعزز الفهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم والجماعات العرقية أو الدينية، وأن يدعم أنشطة الأمم المتحدة في سبيل الحفاظ على السلام.

المادة 26، الأمم المتحدة، المؤتمر العام، سان فرانسيسكو، 10 كانون الأول / ديسمبر 1948.

<https://www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/>

السنة الأوروبية للحوار بين الثقافات 2008

المادة 2: الأهداف

1. تتمثل الأهداف العامة للسنة الأوروبية للحوار بين الثقافات في المساهمة في [...] رفع مستوى الوعي لدى جميع المقيمين في الاتحاد الأوروبي، وخاصة الشباب، بأهمية تطوير مواطنة أوروبية نشطة، منفتحة على العالم، وتحترم التنوع الثقافي، وتستند إلى القيم المشتركة في الاتحاد الأوروبي، كما وردت في المادة 6 من معاهدة الاتحاد الأوروبي وميثاق الحقوق الأساسية للاتحاد الأوروبي [...]

2. وتتمثل الأهداف الخاصة للسنة الأوروبية للحوار بين الثقافات في: تعزيز دور التعليم كوسيلة مهمة للتوعية بالتنوع، وزيادة فهم الثقافات الأخرى، وتطوير المهارات وأفضل الممارسات الاجتماعية، وتبسيط الضوء على الدور المحوري للإعلام في تعزيز مبدأ المساواة والتفاهم المتبادل.

البرلمان الأوروبي ومجلس أوروبا، القرار رقم EC/2006/1983، بتاريخ 18 كانون الأول / ديسمبر 2006.

<https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=celex:32006D1983>

الكتاب الأبيض الصادر عن مجلس أوروبا حول الحوار بين الثقافات، يونيو 2008

يشكل النهج بين الثقافات نموذجًا مستقبليًا لإدارة التنوع الثقافي. ويقترح هذا النهج تصورًا قائمًا على كرامة الإنسان الفردية (يشمل إنسانيتنا المشتركة ومصيرنا المشترك).

وإذا كان هناك هوية أوروبية يُراد تحقيقها، فإنها ستقوم على القيم الأساسية المشتركة، واحترام التراث المشترك والتنوع الثقافي، وكذلك احترام الكرامة المتساوية لكل فرد. ويؤدي الحوار بين الثقافات دورًا مهمًا في هذا السياق، إذ يساهم في الوقاية من الانقسامات العرقية والدينية واللغوية والثقافية، ويُتيح لنا التقدم معًا، والتعامل مع اختلاف هوياتنا بطريقة بناءة وديمقراطية، على أساس القيم الكونية المشتركة.

https://www.coe.int/t/dg4/intercultural/Publication_WhitePaper_ID_en.asp

إعلان الألفية للأمم المتحدة، 2000، الفصل: القيم والمبادئ

نحن نؤمن بأن التحدي الجوهري الذي نواجهه اليوم هو ضمان أن تصبح العولمة قوة إيجابية لشعوب العالم. فبينما تتيح العولمة فرصًا عظيمة، فإن فوائدها في الوقت الحاضر غير موزعة بشكل متكافئ، كما أن تكاليفها موزعة بشكل غير عادل.

ونقر بأن الدول النامية والدول ذات الاقتصادات الانتقالية تواجه صعوبات خاصة في الاستجابة لهذا التحدي الرئيسي. ولذلك، لا يمكن جعل العولمة شاملة ومنصفة بالكامل إلا من خلال جهود واسعة ومستدامة تهدف إلى خلق مستقبل مشترك يستند إلى إنسانيتنا المشتركة بكل تنوعها.

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، 8 أيلول / سبتمبر 2000.

<https://www.un.org/millenniumgoals/>

عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة 2014-2005

الرؤية الأساسية للتعليم من أجل التنمية المستدامة تتمثل في عالم يُتاح فيه للجميع فرصة الاستفادة من التعليم وتعلم القيم والسلوكيات وأنماط الحياة اللازمة من أجل مستقبل مستدام وتحول مجتمعي إيجابي.

عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، خطة التنفيذ الدولية، كانون الثاني / يناير 2005.

عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، خطة التنفيذ الدولية، كانون الثاني/يناير 2005.

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000139937>

الإجماع الأوروبي بشأن التنمية: مساهمة التثقيف الإنمائي وزيادة الوعي، 2007

يهدف التعليم من أجل التنمية وتعزيز الوعي إلى تمكين كل شخص في أوروبا من الوصول مدى الحياة إلى فرص تُمكنه من الوعي وفهم قضايا التنمية العالمية، ومدى ارتباط هذه القضايا بالسياقين المحلي والشخصي، وممارسة حقوقه ومسؤولياته كمواطن في عالم مترابط ومتغير، من خلال إحداث تغيير من أجل عالم عادل ومستدام.

https://ec.europa.eu/europeaid/policies/european-development-policy/european-consensus-development_en

ميثاق مجلس أوروبا بشأن التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان

اعتمدته لجنة الوزراء في 11 مايو 2010) التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان مترابطان ارتباطاً وثيقاً ويعززان بعضهما البعض. يركّز التعليم على المواطنة الديمقراطية أساساً على الحقوق والمسؤوليات الديمقراطية والمشاركة الفاعلة، وذلك في إطار المجالات المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية والثقافية للمجتمع، في حين يهتم التعليم في مجال حقوق الإنسان بالطيف الأوسع من حقوق الإنسان والحريات الأساسية في جميع جوانب حياة الأفراد.

<https://www.coe.int/en/web/edc/charter-on-education-for-democratic-citizenship-and-human-rights-education>

التوصية 4(2011)CM/Rec الصادرة عن لجنة الوزراء إلى الدول الأعضاء بشأن التعليم من أجل الترابط والتضامن العالمي

اعتمدتها لجنة الوزراء في 5 أيار / مايو 2011 خلال الاجتماع رقم 1113 لنواب الوزراء). تُعد التوصية بشأن التعليم من أجل الترابط المتبادل والتضامن العالمي أول معيار قانوني أوروبي في مجال التعليم العالمي.

https://search.coe.int/cm/Pages/result_details.aspx?ObjectID=09000016805aff0d

الفصل (ب) لماذا التعليم العالمي؟

27	لماذا التعليم العالمي؟
27	عالمنا اليوم: عالم معولم
27	الآثار الإيجابية والسلبية للعولمة
28	عالم من التوترات المرئية وغير المرئية
29	المفهوم التربوي للتعليم العالمي
33	تعزيز المشاركة من خلال التعليم العالمي
33	مشاركة المواطنين والشباب في المجتمع
34	مشاركة الشباب في المجتمع
35	مستهلكون أم مواطنون؟
36	باختصار

لماذا التعليم العالمي؟

مجموعة الأفعال التي يمارسها الأفراد والتي تؤثر في حياة المجتمع، سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو الدولي، ومن ثم فهو يتطلب وجود فضاءات ديمقراطية عامة، بما في ذلك البيئات الرقمية، يتمكّن الأفراد من خلالها من العمل المشترك انطلاقاً من نهج يستند إلى القيم.

الآثار الإيجابية والسلبية للعولمة

تُعدّ العولمة ظاهرة معقدة وذات طابع مزدوج، ويمكن النظر إلى آثارها باعتبارها إيجابية وسلبية في آن واحد. ومن بين الآثار الإيجابية للعولمة: توسيع آفاق الأفراد، وإتاحة الوصول إلى المعرفة ومنتجات العلوم والتكنولوجيا، وظهور مجتمعات متنوعة ثقافياً ورؤى بين ثقافية، وزيادة الفرص، والتنمية الشخصية والاجتماعية، وإمكانيات تبادل الأفكار والعمل المشترك نحو إيجاد حلول للمشكلات المشتركة.

تمثل الآثار السلبية للعولمة بشكل رئيسي في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وتشمل هذه الآثار: تزايد الفقر في المجتمعات، واتساع الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة (المتقدمة والنامية)، وبين الفئات المتميزة وغير المتميزة والمهمشة، وتدنّي مستويات المعيشة، وانتشار الأمراض، والهجرة القسرية، وانتهاكات حقوق الإنسان، واستغلال الفئات الاجتماعية الضعيفة، وما ينجم عن تدفقات الهجرة الدولية، وتزايد الفقر في العديد من مناطق العالم، والعنصرية، وكرهية الأجانب، والنزاعات المسلحة، وانعدام الأمن، وتساعد النزعة الفردية. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من التداعيات البيئية، مثل: تأثير الاحتباس الحراري، وتغيّر المناخ، واختلال التوازن البيئي، والتلوث، واستنزاف الموارد الطبيعية.

نظراً لكون العولمة عملية ديناميكية، فإن آثارها متغيرة وتلمس بشكل مختلف من مجتمع لآخر. ويُنظر إلى تصاعد التوترات والنزاعات، وما يترتب عليه من إفقار لبعض المناطق وتزايد الهجرة، على أنها من أكثر الجوانب السلبية للعولمة. وتقوم منظمات المجتمع المدني والمجتمعات، من خلال تنظيماتها المختلفة، باتخاذ إجراءات لمواجهة؛ ولا يمكن لصانعي السياسات أن ينأوا بأنفسهم عن دورهم الهام في التصدي لهذه الآثار السلبية للعولمة.

التعليم العالمي هو عملية نمو فردي وجماعي

تتيح التحول الذاتي والجماعي.

إنه ممارسة اجتماعية واستعداد دائم للحياة، يتم

من خلالها اكتساب الكفاءات العملية والعاطفية

لتحليل الواقع والتفكير النقدي فيه، بما يمكن المربين

والمتعلمين من أن يصبحوا فاعلين اجتماعيين نشطين.

عالمنا اليوم: عالم معولم

نتيجة للعديد من روابط الاعتماد المتبادل بين الدول، تطوّر العالم الذي نعيش فيه إلى نظام معولم. ويظهر التاريخ الحديث بلا شك أن حياة الرجال والنساء على هذا الكوكب قد تتأثر بأحداث وعمليات تقع على بُعد آلاف الكيلومترات. فالعلاقات المالية والاقتصادية والجوسياسية والاجتماعية، إلى جانب وسائل الاتصال والتكنولوجيا والإعلام والنقل على المستوى العالمي، قد أوجدت تدفقاً للبشر والبضائع والمعلومات، أصبح يتسم بعدم المساواة بشكل متزايد. وقد أثّرت العولمة بشكل مختلف محلياً، وتسببت في ظهور عدد من التوترات، التي جاءت الاستجابات لها متنوعة على المستوى المحلي. ويُشار إلى هذه الظاهرة باسم المحلية العالمية.

تُحدث التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية المتنوعة في عصر العولمة / المحلية العالمية تأثيراً جذرياً لكنه متباين على المجتمعات والدول والمناطق والشعوب والجماعات والأفراد في جميع أنحاء العالم. ولمواجهة تحديات المجتمعات المتجزئة والمتغيرة، تبرز الحاجة إلى نهج تربوية جديدة ومبتكرة تتمحور حول الإنسان، بهدف نشر شكل شمولي من التعليم يأخذ بعين الاعتبار التنمية المتكاملة للإنسان، بغضّ النظر عن البيئات التعليمية المحددة.

في عالم يتسم بهذا القدر من التنوع الثقافي والتعقيد، يواجه هذا النوع من التعليم تحدياً ومسؤولية متزايدة تتمثل في تعزيز الروابط الاجتماعية والقيم المشتركة كأساس لبناء المجتمع الفعلي. ونتيجة للتسارع الكبير في وتيرة التغير الاجتماعي، يتمثل دور التعليم في تحفيز وعي الأفراد ومسؤوليتهم من أجل المشاركة الإيجابية في هذا التحول. كما ينبغي أن يشمل التعليم

عالم من التوترات المرئية وغير المرئية

تؤثر هذه التوترات الحتمية بدرجات متفاوتة في حياتنا اليومية، وفي وعي الأطفال والشباب والبالغين داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، بما في ذلك آمالهم وتطلعاتهم وأحلامهم. وتفرض التحديات الكامنة التي تولدها هذه التوترات ضرورة إعادة التفكير في القيم الأخلاقية، وتعزيز ثقافة التعليم العالمي على المستويات الفردية والمجتمعية والوطنية والعالمية.

في البيئة العالمية اليوم، أصبحت الاختلافات الثقافية والدينية بشكل متزايد مصدر قلق واضح، مما يؤثر على النقاش حول التعليم الرسمي وغير الرسمي على حد سواء. ونظرًا لأن هذه الاختلافات قد تنتج عن استغلال الخطابات السياسية لأغراض سياسية، فمن المهم خلق الوعي بهذه الحقيقة وتفكيك المواقف والخطابات المتلاعبة من خلال تطوير مهارات التفكير النقدي وتعزيز المواطنة الفاعلة. من المقبول الآن على نطاق واسع أن جميع الشباب يجب أن يكون لديهم فهم للأديان والمعتقدات كجزء من تعليمهم - محو الأمية الدينية التي تسمح بإدراج وتعميم التنوع الديني من خلال نهج مقارن للأديان المختلفة يسمح بكسر الأحكام المسبقة والقوالب النمطية المتجذرة في التاريخ. في الواقع، إن مجرد الاعتراف بوجود معتقدات مختلفة لا يؤدي بالضرورة إلى التسامح والاحترام وتقدير التنوع. ولا يمكن تعلم ذلك إلا إذا تعرض شخص ما لوجهات نظر مختلفة عن تلك التي تعلمها في أسرته أو محيطه الاجتماعي القريب، ومن هنا يأتي دور التعليم في هذا الصدد.

يستكشف التعليم العالمي الركائز الأربع للتعليم⁷، وهي: التعلم من أجل المعرفة، والتعلم من أجل العمل، والتعلم من أجل العيش معًا، والتعلم من أجل الكينونة. ويمكن التحدي في التركيز على مفهوم "المجتمع"، الذي يشمل السياقات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية التي يعيش فيها الأفراد ويتشاركون مصيرًا مشتركًا، بدلاً من حصر المفهوم في إطار الدولة القومية. ويشمل ذلك قضايا تتعلق بالحقوق والواجبات، ومفاهيم المساواة والتنوع والعدالة الاجتماعية. وتزايد الدعوات لإدراج القضايا العالمية في مناهج التعليم الرسمي، مع تنامي المبادرات في مجالات التعليم بين الثقافات، والتعليم من أجل السلام وحل النزاعات، والتعليم على النوع الاجتماعي، والتعليم البيئي، والتعليم من أجل التنمية، ودراسات السكان الأصليين، والتعليم المشترك بين الأديان، والرعاية النفسية والاجتماعية، والتعليم في مجال حقوق الإنسان.

تم إدخال مواضيع عالمية شاملة ومحاولات تعليمية لمعالجة المشكلات العالمية واستكشاف حلول جماعية على جميع المستويات، وقد جرى تجربتها على نطاق واسع في سياقات التعليم غير الرسمي، مما أثر في الحركات المعاصرة لتجديد المناهج الدراسية.

لقد تم التطرق بشكل متزايد إلى الوعي العالمي بالتغيرات العالمية نحو تنمية أكثر استدامة وعدالة، وإلى الحاجة للتعاون الدولي. ومع ذلك، لا ينعكس التعليم العالمي بعد في سياسات تعليمية متسقة ومتاحة، رغم كونه جزءًا من الخطاب السياسي خلال الاتفاقيات والإعلانات والحملات التي تروج لها المنظمات الدولية والتزام متزايد من المجتمع المدني.

تتطور الإحصاءات بسرعة من عام إلى آخر. ويمكن الاطلاع على معلومات إحصائية محدثة ودقيقة لاستخدامها في الدروس والتدريبات وتقييم التحديات والإنجازات في هذا العالم المعولم من خلال هذه المواقع الإلكترونية:

تنفيذ أهداف التنمية المستدامة	https://sdg-tracker.org/
إحصاءات البيانات حول القضايا العالمية	http://www.nationmaster.com/ https://ourworldindata.org/
التفاوتات الاقتصادية	التوزيع العالمي للناتج المحلي الإجمالي لصندوق النقد الدولي https://www.imf.org/external/datamapper/NGDPD@WEO/OEMDC/ADVEC/WEOWORLD عدم المساواة في الدخل في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية http://www.oecd.org/social/inequality-and-poverty.htm
أنماط الحياة	تقرير السعادة العالمي http://worldhappiness.report/
السلام	مؤشر السلام العالمي http://visionofhumanity.org/

7. الركائز الأربع المختلفة للجنة جاك ديلور (1996).

المفهوم التربوي للتعليم العالمي

◀ السعي لتحقيق تكامل تعليمي بين المنهاج الرسمي وغير الرسمي.

ومع ذلك، فإن السياسات التعليمية وبنية التعليم الرسمي لا تُسهّل تنفيذ هذه الأهداف المذكورة. فانقسام المعرفة إلى مواد دراسية محددة، والمعلمون ذوو الرؤى المقيدة والكفاءات المتخصصة بشكل ضيق، ومحتوى المواد الدراسية غير المرتبطة بالواقع، إلى جانب أساليب التقييم وقواعد الانضباط، كلها عناصر تُعيق إدماج كفاءات التعليم العالمي والقضايا ذات الصلة ضمن المنهاج الرسمي.

يساعد التعليم العالمي على تهيئة ظروف محددة لتعزيز الفهم الدولي، حيث يؤدي إلى:

- ◀ المعرفة بالتشابهات والاختلافات، وتطوير مهارات وسلوكيات محددة تقوم على الاستعداد، والانفتاح، والحوار، إلى جانب القدرة على التعايش البناء في سياق اجتماعي متنوع، مع تقدير مشاركة الناس وتعزيز المواطنة الفاعلة.
- ◀ بناء رؤى جماعية للتنمية على مستويات مختلفة تشمل أكبر عدد ممكن من الفاعلين.
- ◀ إنشاء علاقات إيجابية بين الفاعلين الاجتماعيين، من خلال تحديد هؤلاء الفاعلين، وأدوارهم، وإمكانياتهم في إحداث التغيير والتحول، بالإضافة إلى فهم كيفية تفاعل عناصر القوة فيما بينهم؛
- ◀ بناء التوافق والشرعية والعمل المشترك، في سبيل البحث عن مزيد من المعرفة وسبل حل المشكلات.
- ◀ بناء القدرات المؤسسية من أجل ممارسات تعليمية مبتكرة؛
- ◀ تعزيز مشاركة المتعلمين والمواطنين في مختلف مراحل عملية التعلم العالمي، مع التأكيد على ضرورة فتح نقاشات لتوسيع نطاق هذه المشاركة، واستكشاف الطرق المتنوعة لمواجهة التحديات المرتبطة بها، وفهم حدودها وإمكاناتها.
- ◀ تحقيق نتائج قابلة للقياس تعكس تحسينات في بيئة التعلم التي تجري فيها التدخلات التعليمية في مجال التعليم العالمي؛
- ◀ القدرة على سد الفجوة بين البُعدين الواقعي والرقمي للوجود، من خلال فهم الرسائل الإعلامية وتطوير علاقة صحية مع الحياة الرقمية؛
- ◀ تنمية مهارات الحياة التي تُمكن الأفراد من الوصول المتكافئ إلى الفرص في الأسواق المالية والتجارية والاتصالية والاجتماعية العالمية، بما في ذلك الأنظمة المصرفية والأسواق المالية، والخدمات اللوجستية والاتصال، وتكنولوجيا الأتمتة.

تفرض العولمة تحديات جوهرية على جميع مجالات التعليم في كل بلد. فهي توفر إمكانية الوصول إلى الشعوب والثقافات والاقتصادات واللغات بطريقة جديدة. وفي هذا السياق، قد يُنظر إلى التعليم في القضايا العالمية بمنظور موجه نحو السوق فقط، على أنه وسيلة لتعزيز المهارات والمعارف اللازمة ليكون الأفراد مستهلكين وعمالاً أكفاء في الاقتصاد العالمي، بالنسبة لأولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى السوق. ومع ذلك، تكمن أهمية التعليم في تمكين الأفراد من إدراك دورهم ومسؤولياتهم الفردية والجماعية كأعضاء فاعلين في هذه المجتمع العالمي، من خلال المشاركة في تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية للجميع، والعمل من أجل حماية النظم البيئية للأرض واستعادتها.

يعيش المربّون في القرن الحادي والعشرين في زمن مليء بالتحديات، في عالم تتداخل فيه التناقضات. فكيف يمكنهم إعداد الأفراد للتعامل مع مثل هذه التحديات؟ وكيف يمكنهم إدارة الكم المتزايد من المعرفة والتطورات التكنولوجية في عالم اليوم؟ وما هو دورهم في عالم يعاني من الفقر والعنف والأحكام المسبقة والضرر البيئي؟

يقدم التعليم العالمي منظوراً جديداً يمكن المربّين من التعامل مع هذه الأسئلة في ممارساتهم اليومية، مما يتيح للمتعلمين فهم القضايا العالمية، ويزودهم بالمعرفة والفهم النقدي والمهارات والقيم والمواقف، ويمنح المواطنين العالميين الوسائل اللازمة لمواجهة التحديات العالمية.

ما الذي يميز البُعد العالمي في عملية التعلّم والذي يقدم الإجابة على سؤالنا الرئيسي: لماذا التعليم العالمي؟

- تكمّن خصوصية هذا البُعد في التطبيق العملي الذي يمنحه المربّون والمدارس للأهداف التالية ضمن هذه العملية:
- ◀ تعزيز الفهم الدولي والشعور بالمسؤولية العالمية؛
- ◀ استكشاف أسباب وجذور النزاعات والعنف وظروف الرفاهية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات؛
- ◀ التغلب على الخوف من عالم متغير؛
- ◀ فهم العلاقة المتوترة بين إدراك الواقع والواقع ذاته (مثلاً: تدفقات الهجرة، التوترات بين الأديان، تغير المناخ، إلخ)؛
- ◀ مساعدة الطلاب على تطوير التفكير النقدي، والتأمل والفهم بالإضافة إلى مهارات الوعي الاجتماعي، للتعامل البناء مع مواضيع ومشاكل متنوعة على نطاقات ومستويات متنوعة من المستوى الشخصي إلى العالمي.
- ◀ توفير مجموعة من فرص التعلم في مختلف المجالات الدراسية ذات بعد مستقبلي، بما في ذلك البحث المنفتح على القضايا المتعلقة ببناء مجتمع عالمي أكثر أمناً وعدلاً واستدامة.

تُشكّل المبادئ التي يقوم عليها التعليم العالمي منصة جيدة للإجابة على سؤال "لماذا"، إذ إن تطبيقها في عملية التعلم والممارسات التربوية يوفر فرصة فريدة لتعميق فهم الأحداث العالمية وظروفها، ومشكلاتها والحلول الممكنة لها. وتسهم هذه المبادئ، في الوقت نفسه، في بناء الهيكل الأساسي للمشاريع وتصميم المناهج واختيار المحتوى والمنهجيات التعليمية.

مبادئ منهجية التعليم العالمي:

- ◀ شاملة وكاملة
- ◀ قائمة على القيم
- ◀ مصممة بعناية - وفقاً لاحتياجات السياق والتقييم ذي الصلة
- ◀ تمارس ضمن منهجية تربوية تتمحور حول المتعلم
- ◀ مصممة لتنمية التفكير النقدي وفهم التنوع
- ◀ موجهة نحو معالجة المشكلات
- ◀ تشاركية في العملية وفي الأهداف
- ◀ موجهة عن قصد نحو التعلم التحويلي

من خلال تطبيق مفهوم الشمولية، يؤكد التعليم العالمي على تكامل وترابط جميع مكونات الموضوع أو المشكلة المطروحة للدراسة. وهو يدعو إلى دمج منهجي للمحتوى والعملية التعليمية، باستخدام أساليب تربوية تشاركية وموجهة نحو حل المشكلات.

وعند تناول المحتوى في شكل مشكلات أو أسئلة مرتبطة بسياق معين، يُعزّز التعليم العالمي تعلّماً أوسع وأكثر تشاركية حول الحلول الممكنة والطرق الكفيلة بتحقيقها.

يعتمد التعليم العالمي أيضاً على نهج يتمحور حول المتعلم، ويستند إلى بيداغوجيا تُنمّي استقلالية المتعلمين واعتمادهم على أنفسهم، من خلال الاعتراف بصوت المتعلم كمحور أساسي في تجربة التعلم. وتُعد عملية التعلم تبادلية بين المربين والمتعلمين، وتُسهّل بناء المعرفة الجماعية من خلال الاعتراف بتجارب جميع المتعلمين المشاركين في العملية. وتشمل أساليب البيداغوجيا المتمركزة حول المتعلم - من بين أمور أخرى - التقصي النقدي والتعلم التعاوني.

يستكشف التعليم العالمي مناهج متعددة التخصصات وشاملة لعدة تخصصات لمعالجة القضايا والمشكلات العالمية بأشكالها المتنوعة، وذلك بالاعتماد على الظروف السياقية، وكذلك على الخبرات الحياتية الخاصة لكل من المتعلمين والمربين.

يسعى التعليم العالمي إلى تعزيز عمليات تعلم تُلهم الأفراد للسعي النشط نحو تغيير المجتمع العالمي، وذلك من خلال التحليل النقدي للبدائل المختلفة لحل النزاعات القائمة والظلم وتقييد الحقوق بشكل بناء. باختصار، فإن الأهداف التربوية التي يطور التعليم العالمي من خلالها نظرياته وممارساته تُجيب عن السؤال المطروح حول "لماذا التعليم العالمي؟"، كما تسهم في إضاءة الفهم النقدي لما هو على المحك، وتبرز الحاجة الملحة إلى تطبيقه.

يدعو التعليم العالمي إلى:

- ◀ دمج التعليم الرسمي وغير الرسمي وغير النظامي. فغالباً ما تتركّز السياسات التعليمية على نظام التعليم الرسمي فقط، بينما يؤكد التعليم العالمي على ضرورة تنسيق التعليم الرسمي مع التعليم غير الرسمي والتعليم غير النظامي، لأن عمليات التنشئة الاجتماعية والتعلم تحدث في المستويات الثلاثة في آن واحد.
- ◀ تكافؤ الفرص التعليمية. يُعد مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم أساساً للحراك الاجتماعي، إذ إن الحراك الاجتماعي يفترض إتاحة فرصة عادلة لجميع المتعلمين، بغض النظر عن الجنس، أو الانتماءات الثقافية، أو الدين، أو الطبقة الاجتماعية، أو العرق، أو المجتمع، لتمكينهم من تنمية الكفاءات التي تتيح لهم متابعة المسار المهني الذي يختارونه.
- ◀ الممارسة العملية كشرط أساسي في التعليم. إن التعلم والمعرفة هما عمليتان ترتبطان بالنظرية والممارسة في تفاعل حوارِي يُنتج المعرفة والفهم النقدي. ويُعد مفهوم الممارسة كمنهجية موصى بها لبناء المعرفة من الركائز التي يدعمها التعليم العالمي.⁸
- ◀ التعليم كفعل حوارِي. دعم التعليم العالمي فكرة أن الفعل التواصلي يُعد جزءاً من البحث عن المعرفة، وجزء من الطريقة التي يتم بها تبادل المعرفة مع الآخرين. وعليه، فإن الحوار لا يُعتبر مجرد وسيلة لفهم الآخر إنسانياً، بل هو أيضاً منهج للتعلم.
- ◀ التعليم كعملية تحول فردي وجماعي واجتماعي. يدعو التعليم العالمي عن قصد إلى التعلم التحويلي الذي يهدف إلى تفكيك ثقافة العنف والظلم واستبدالها بالعمل الإنساني والممارسات المكتسبة من خلال عملية التعلم.
- ◀ التعليم الذي يخلق تفكيراً نقدياً وتشاركياً. يعزز التعليم العالمي قدرة المتعلمين على بناء تفكير

8. انظر فرايري، باولو (1972) بيداغوجيا المضطهدين. [على سبيل المثال "البراكسيس: التفكير والعمل على العالم من أجل تحويله"]

مستقل، والمشاركة في عمليات اتخاذ القرار، بحيث يكون لهم دور فاعل بالتوازي مع عملية التعلم.

◀ التعليم كمستمر تدريبي مدى الحياة على الديمقراطية والمشاركة. يمكن تعزيز المسؤولية المدنية عندما يكون للمتعلمين دور في تحسين المجتمع، ودعم العدالة الاجتماعية، والعمل على حل المشكلات الجماعية.

◀ التعليم كممارسة للحرية. يدعم التعليم العالمي فكرة الطابع الاجتماعي والسياسي للمعرفة، ويرى في التعليم عملية وعي بالواقع. ولذلك، لا يمكن حصر مجال التعليم في "برج عاجي"، بل يجد هويته أيضًا في الممارسة التي تشمل أنشطة التفكير والفعل من قبل المتعلمين والمربين على حد سواء. ويجب أن تكون عملية التعلم في التعليم العالمي ممارسة للحرية لكل من الطرفين.

تتوافق هذه المبادئ الخاصة بالتعليم العالمي مع الحركات المعاصرة لتجديد المناهج الدراسية في مختلف البلدان، والتي تشجع على تبني منظور أكثر مرونة وانفتاحًا من خلال تطبيق مبادئ مبتكرة، ومضامين جديدة، واستراتيجيات ديناميكية، واستخدام أساليب نشطة وموارد حديثة. ويأتي التعليم العالمي منسجمًا مع هذا التوجه.

تعزير المشاركة من خلال التعليم العالمي

مشاركة المواطنين والشباب في المجتمع

في الدراسات المتعلقة بالانخراط والمشاركة، توفّر الأدوات التي قدّمها شيري آر. آرنستين، وهي مطوّرة في مجال تنمية المجتمعات، وسيلة للكشف عن الفرق الجوهرية بين مجرد أداء طقوس فارغة للمشاركة، وبين امتلاك القوة الحقيقية اللازمة للتأثير في نتائج العملية. وقد عرّفت آرنستين مشاركة المواطنين من خلال ما يُعرف بـ "سُلّم مشاركة المواطنين":

..."مشاركة المواطنين هي مصطلح شامل يعبر عن قوة المواطن. إنها إعادة توزيع للسلطة تُمكن المواطنين المحرومين، الذين يُستبعدون حاليًا من العمليات السياسية والاقتصادية، من أن يُدرجوا بشكل مقصود في المستقبل. وهي الاستراتيجية التي ينخرط من خلالها المحرومون في تحديد كيفية تبادل المعلومات، ووضع الأهداف والسياسات، وتخصيص الموارد الضريبية، وتشغيل البرامج، وتوزيع المنافع مثل العقود والمناصب. وباختصار، فهي الوسيلة التي يمكنهم من خلالها دفع إصلاح اجتماعي فعّال يمكنهم من تقاسم ثمار المجتمع الميسور."⁹

سُلّم آرنستين للمشاركة العامة



يمكن قياس أثر التعليم العالمي من خلال مستوى الوعي والانخراط والمشاركة لدى الأفراد في المجتمع، وقدرتهم على التأثير في علاقات القوة على مختلف المستويات لصالح المنافع العامة.



ملصق لطالب فرنسي من ماي 68-

(تصريف الفعل "شارك")

أنا أشارك
أنت تشارك
هو يشارك
نحن نشارك
أنتم تشاركون
...هم يستفيدون

من خلال نُهج ديمقراطية أمراً بالغ الأهمية لممارسة المواطنة العالمية، سواء في البيئات المدرسية، أو في منظمات الشباب، أو المجتمعات المحلية، أو الأحزاب السياسية، أو التحالفات الوطنية والدولية التي تناضل من أجل حقوق الإنسان والبيئة في سياقات ومجالات مختلفة. ومع ذلك، لا تزال المشاركة في المجتمع تمثل تحدياً، بفعل عوامل خارجية مثل حرية التعبير، والفساد، وحرية التنقل.

أما بالنسبة للشباب، فالوضع أكثر تعقيداً، بسبب عوامل ترتبط بهرمية السلطة في اتخاذ القرار على أساس السن والوضع الاجتماعي، وغالباً ما يُبرَّر ذلك بالحكمة. فعلى سبيل المثال، في البلدان التي يشكّل فيها الشباب دون سن الأربعين الغالبية السكانية، لا تصغي النخب الحاكمة دائماً إلى مصالحهم ولا تمثلها. ومن هنا، تصبح مسألة بناء استراتيجيات لرفع الوعي بحق الشباب في أن يُسمَع لهم ويشاركوا مشاركة فاعلة أمراً جوهرياً. ويُعتبر "سُلّم مشاركة الشباب" أداة فعالة لدعوة الشباب إلى الانخراط في الحياة المجتمعية¹⁰.

أين يقف الشباب حالياً على سُلّم المشاركة في مجتمعك؟ وإلى أين تطمح أن تقودهم من خلال مقترحك التعليمي؟

أثناء تطوير الكفاءات اللازمة لتحليل علاقات القوة المحلية والعالمية بشكل نقدي والعمل من أجل التغيير الاجتماعي، يحتاج الأفراد والمجتمعات إلى تقييم المرحلة التي يقفون عندها على "سُلّم المشاركة"، وبناء استراتيجيات (وكفاءات) للانتقال نحو موقع قيادي شامل يمكنهم من الدفاع عن حقوق الإنسان. ويؤدي نهج التعليم العالمي دوراً محورياً في هذا المسار، إذ يدعو الأفراد إلى تحليل السياق المتعلق بقضايا محددة باستخدام أساليب تعاونية، لبناء سيناريوهات جماعية جديدة مفضّلة تُسهم في تغيير السلوكيات والقواعد من أجل تحسين ظروف العيش في المجتمعات، سواء كانت صغيرة أو كبيرة.

يمكن لصانعي الرأي والعاملين في وسائل الإعلام أن يسهموا في تمكين المجتمعات من الانخراط في عمليات اتخاذ القرار العام، من خلال منحها الصوت اللازم للشعور بأن جهودها في المشاركة ليست عبثاً، وكذلك من خلال فضح أي انتهاك محتمل لحقوق الإنسان.

مشاركة الشباب في المجتمع

عد القدرة على المشاركة الفاعلة والتأثير في عمليات اتخاذ القرار

سلم روجر هارت حول مشاركة الشباب



شرح درجات السُلّمين متشابه ويمكن وصفه على النحو التالي:

10. على غرار سلم مشاركة المواطنين، هناك أداة مهمة جداً لتقييم أو السماح للشباب بتقييم مشاركتهم الذاتية أو السماح للشباب بتقييم مشاركتهم بأنفسهم، وهي النموذج المتقدم في سلم مشاركة الشباب الذي وضعه روجر هارت في عام 1992 لصالح المركز الدولي لتنمية الطفل التابع لليونسيف

والمواطنين عمومًا إلى العمل، تغيير أنماط الاستهلاك وال شراء، من أجل الدعوة إلى نظام اقتصادي عالمي أكثر مساءلة، يُؤدّي نصيبه العادل من المسؤوليات، ويحترم كرامة الإنسان وحقوق العمال والمجتمعات والبيئة الطبيعية في جميع أنحاء العالم. وفي واقع اليوم، غالبًا ما يُنظر إلى المواطن باعتباره مستهلكًا، وفي هذا الدور يمتلك كل فرد القدرة على إحداث تحول كبير، من خلال التأثير على الشركات نحو تبني التجارة العادلة، والاستهلاك المسؤول للموارد، واحترام معايير العمل الدولية، وحماية البيئة، وتقاسم الأرباح بعدالة.

أفكار لسلوكيات مستدامة

فيما يلي بعض المجالات التي يمكن للمستهلكين النقديين من خلالها المساهمة في تحسين أوضاع الكوكب وحقوق الإنسان:

- ◀ تفضيل الزراعة المحلية (بمسافة صفر كيلومتر)
- ◀ والصغيرة النطاق على حساب متاجر التجزئة الكبرى؛
- ◀ استخدام وسائل النقل الجماعي العامة؛
- ◀ اختيار تجار الألبسة الذين يتميزون بالشفافية والمساءلة ويدفعون أجورًا عادلة للموظفين؛
- ◀ إعطاء الأولوية لأنظمة الشراء من الاقتصاد الحقيقي على حساب شركات البيع الإلكتروني الكبرى؛
- ◀ اختيار مزوّد الطاقة المتجددة بدلًا من مصادر الطاقة الأحفورية.

مشروع "قصة الأشياء"

حوّل "قصة الأشياء" إلى حركة عالمية بعد إطلاق فيديو مدته 20 دقيقة في عام 2007، يُبرز أنماط الإنتاج والاستهلاك وتأثيراتها على حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، وسعادة الأفراد. وقد تم لاحقًا إنتاج العديد من الفيديوهات الأخرى التي تتناول سلاسل الإمداد والاستهلاك في مجالات مثل الإلكترونيات، ومستحضرات التجميل، والحلول البديلة، وغيرها. جميع هذه المواد متوفرة على الموقع الإلكتروني: <https://storyofstuff.org/>

◀ الدرجات من 1 إلى 3: يتم التلاعب بالشباب؛ يُستخدمون كزينة؛ يُعاملون كرموز شكلية في أسفل السلم؛ يشير إلى نماذج عدم المشاركة، حيث يحدّد البالغون الأولويات والأهداف والإجراءات، ويقتصر دور الشباب على المساعدة دون أي مشاركة في عمليات اتخاذ القرار.

◀ الدرجات من 4 إلى 6: يكلّف الشباب بمهام ويُبلّغون بها؛ يُستشارون ويُبلّغون؛ مشاركة في اتخاذ القرار بمبادرة من البالغين ومشاركة مع الشباب، وهي في وسط السلم؛ يشير إلى نماذج المشاركة المشتركة في عمليات اتخاذ القرار، حيث يمكن للشباب تطوير مهارات القيادة في ظل إشراف وتوجيه الكبار.

◀ الدرجتان 7 و8: يبادر الشباب ويقودون؛ يبادرون ويتشاركون القرارات مع الكبار؛ يشير إلى نماذج المشاركة الحقيقية، حيث يمتلك الشباب الكفاءة لتحليل قضية محددة، والتفكير النقدي في حلول ملموسة، واتخاذ إجراءات تشمل إشراك المجتمع الأوسع من أجل إحداث تغييرات في السلوكيات الفردية وكذلك في السياسات الوطنية أو الدولية.

في البلدان ذات معدلات الولادة المنخفضة، يُشكّل الشباب أقلية ديمغرافية، وغالبًا لا تأخذ السياسات الوطنية بعين الاعتبار الشباب كمجموعة مستهدفة محددة، خصوصًا من حيث التمثيل السياسي والوصول إلى سوق العمل. وفي العديد من الدول التي يُشكّل فيها الشباب الغالبية السكانية، يحدث أيضًا أن مستوى مشاركتهم السياسية والاقتصادية لا يتناسب مع حجمهم الديموغرافي¹¹.

إن رفع الوعي وتثقيف الشباب حول كيفية تنظيم أنفسهم للمشاركة، وبالتالي للعمل من أجل مجتمعات بشرية واقتصادات أكثر عدالة، من خلال تطبيق الديمقراطيات المباشرة والتشاركية، يُعد أمرًا عاجلاً للوقاية من صراعات اجتماعية غير متوقعة، ومن العنصرية، ومن عودة النزعات القومية المتطرفة.

مستهلكون أم مواطنون؟

لقد أثّرت العولمة في حياة الأفراد وأعمالهم، وفي أسرهم ومجتمعاتهم. فقد غيّر الاتجاه المتسارع الذي تتميّز به العولمة طريقة تواصلنا، وعزّز قطاع السياحة، وأعاد تشكيل مفاهيم الهوية وأنماط تفاعل الثقافات. تغيّرت أنماط الحياة: ما نأكله وكيف نأكله، ما نرتديه، ما نشاهده، كيف ننظّم مساحاتنا وأوقاتنا، وغير ذلك.

وغالبًا ما تُثار قضايا ومخاوف بشأن تأثير العولمة على العمل وظروف التشغيل والدخل والحماية الاجتماعية. يشمل البُعد الاجتماعي الأمن، والثقافة، والهوية، والإدماج أو الإقصاء، وتماسك الأسر والمجتمعات؛ بينما يشمل البُعد البيئي جودة الهواء، والحصول على المياه النظيفة، والأمن الغذائي.

ومن الوسائل الأخرى التي يمكن من خلالها دعوة الشباب

11. للحصول على بيانات محدّثة <https://ourworldindata.org/world-population-growth>

ما وراء العلامات التجارية

تهدف حملة "وراء العلامات التجارية" التي أطلقتها منظمة أوكسفام إلى تزويد المستهلكين، الذين يشترون ويستمتعون بمنتجات بعض من أكبر الشركات متعددة الجنسيات في سلسلة الإمداد الغذائية، بالمعلومات اللازمة لمساءلة هذه الشركات عما يحدث في سلاسلها الإنتاجية.

ومن خلال إعداد بطاقة تقييم تعتمد كليًا على المعلومات المتاحة علنًا بشأن سياسات الشركات، طرحت أوكسفام السؤال التالي: ماذا تفعل هذه الشركات لتنظيف سلاسل الإمداد الخاصة بها؟

لمزيد من المعلومات:

<https://www.behindthebrands.org/>

باختصار

يجب أن يُسهم التعليم العالمي في بناء رؤى واقعية وتشاركية لمستقبل متنوع، في عالم يمكن فيه الاحتفاء بالتنوع والتعددية بثقة وحماسة. وينبغي أن يدعم التعليم العالمي تطوير خرائط طريق مشتركة يتم التفاوض بشأنها، حيث يحدد كل مجتمع أهدافه الخاصة لتحقيق الأهداف المشتركة للتنمية المستدامة كما وردت في جدول أعمال 2030.

لكن لا يمكن لأي تشخيص أو رؤية أو خارطة طريق أن تكون كافية إذا لم يتم تطوير هذا التفكير ضمن تخطيط تربوي يُراوج بين التأمّل والعمل في المواضيع والقضايا. فبدون ذلك، ينتهي التعليم العالمي إلى مجرد خطاب لفظي ومفاهيم نظرية تفتقر إلى الارتباط الواقعي باحتياجات المجتمع ومشكلات العالم.

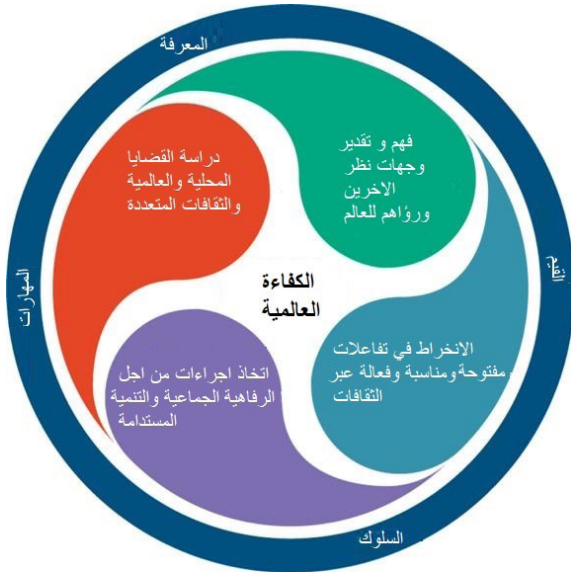
تُمنّي كفاءات التعليم العالمي وعي المتعلمين بالحاجة إلى بناء مستقبلات بديلة، وتُعدهم لاتخاذ إجراءات من أجل التغيير. وهي تهدف إلى تنمية الوعي بالمسؤوليات الاجتماعية والسياسية، وتوجيه الأفراد وتحديثهم ليكونوا قادرين على التكيف والصمود وليبنوا مسارات تعلمهم بأنفسهم. كما تشجعهم على استكشاف إمكانيات مساهمتهم الذاتية في حل المشكلات، وتحقيق ظروف حياة أفضل لهم ولغيرهم.

الفصل (ج) التعليم العالمي والكفاءة العالمية

39	التعليم العالمي والكفاءة العالمية
40	الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية
41	مواءمة الممارسات الخاصة بالتعليم العالمي مع كفاءات الثقافة الديمقراطية
43	اختيار كفاءات الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية لإعداد التدخلات التعليمية
44	فرص التعلم المتعلقة بالكفاءات
48	تقديم التغذية الراجعة - تتبع تقدم المتعلمين وشفافيتها
50	إعداد المشاريع التعليمية وتنفيذها - رصد التعلم وتقييمه
53	المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية
53	المؤشرات الوصفية الرئيسية
53	القيم
54	السلوكيات
56	المهارات
58	المعرفة والفهم النقدي
61	نموذج الملاحظة
63	نموذج الملاحظة الذاتية، من الأقران، والمربي

التعليم العالمي والكفاءة العالمية

يوضح مخطط منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية¹³ أدناه أن الكفاءة العالمية تُعرّف على أنها مزيج من أربعة أبعاد مترابطة بشكل وثيق، وهي: دراسة القضايا، وفهم وجهات النظر، والتفاعل عبر الاختلافات الثقافية، واتخاذ الإجراءات. ويبيّن كيف أن كل بُعد يعتمد على معارف ومهارات ومواقف وقيم محددة.



تستند المعارف والمهارات والسلوكيات والقيم المحددة التي تشير إليها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية إلى **الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية** التابع لمجلس أوروبا، والذي يمكن الاطلاع عليه عبر الإنترنت¹⁴. يحتوي الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية فعليًا على نموذج يضم 20 كفاءة يجب تطويرها لدى المتعلمين إذا أرادوا المشاركة بفعالية في ثقافة ديمقراطية والعيش بسلام مع الآخرين في مجتمعات ديمقراطية متنوعة ثقافيًا. ويُبرز الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية الروابط الواضحة مع الأبعاد العالمية ذات الصلة العامة. ولا يُعد نموذج الكفاءات "مقاسًا واحدًا" يناسب الجميع"، بل يجب تكييفه بحسب المتعلمين وسياقاتهم المختلفة (الرسمية وغير الرسمية وغير النظامية)؛ إذ لا يمكن تعلم الثقافة الديمقراطية ما لم تُمارَس، ولهذا يدعو النموذج إلى أساليب تربوية نشطة وتعاونية ومتمركزة حول المتعلم.

11 "الأشخاص ذوو الفكر العالمي يهتمون بالأجيال القادمة، ولذلك يتصرفون للحفاظ على السلامة البيئية للكوكب. يمارس الأفراد ذوو الفكر العالمي الإرادة والتعبير برؤية نقدية ووعي بأن الآخرين قد يكون لديهم تصور مختلف لما تحتاجه الإنسانية، ويكونون منفتحين على التأمل وتغيير رؤيتهم أثناء تعرفهم على هذه المنظورات المختلفة. وبدلاً من الاعتقاد بأن جميع الاختلافات يمكن القضاء عليها، يسعى الأشخاص ذوو الفكر العالمي إلى خلق مساحة لطرق مختلفة للعيش بكرامة."¹²

تشمل مفاهيم **التعليم من أجل الكفاءة العالمية والمواطنة العالمية** مفاهيم **التعليم من أجل الثقافة الديمقراطية والتثقيف على حقوق الإنسان**، إلى حد كبير من خلال تقاسم الهدف المشترك المتمثل في تمكين المتعلمين كفاعلين اجتماعيين مستقلين قادرين على اختيار وتحقيق أهدافهم الخاصة في الحياة ضمن الإطار الذي توفره المؤسسات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان؛ وتنطوي عملية التمكين هذه على تغيير الذات وتغيير المجتمع، لأن أحدهما يقتضي الآخر.

يساعد **التعليم من أجل الكفاءة العالمية** المتعلمين على الاهتمام بالقضايا العالمية وفهم العواقب المحلية لهذه القضايا بشكل نقدي؛ كما يُمكن المتعلمين من التعامل بشكل فعال مع القضايا المحلية التي لها تأثيرات عالمية. وتعمل الكفاءة العالمية على تفكيك الشبكة المعقدة من العلاقات المتبادلة بين الناس والأماكن والقضايا والأحداث في عالمنا اليوم. ويُثمي التعليم العالمي القيم والمهارات والمواقف والمعرفة والفهم النقدي الذي يُمكن الشباب من العمل معًا لإحداث التغيير والسيطرة على حياتهم الخاصة.

تشمل مفاهيم **التعليم من أجل الكفاءة العالمية والمواطنة العالمية** المفاهيم التالية:

تُعرّف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الكفاءة العالمية بأنها القدرة على دراسة القضايا المحلية والعالمية والثقافية، وفهم وجهات نظر الآخرين ورؤاهم للعالم وتقديرها، والمشاركة في تفاعلات منفتحة ومناسبة وفعالة مع أشخاص من ثقافات مختلفة، والعمل من أجل الخير الجماعي والتنمية المستدامة.

12. إطار الكفاءة العالمية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إعداد شباننا لعالم شامل (صفحة 17).

13. إطار الكفاءة العالمية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إعداد شباننا لعالم شامل (صفحة 11).

<https://www.oecd.org/education/Global-competency-for-an-inclusive-world.pdf>

14. مرجع إطار عمل مرجعي لمهارات الثقافة الديمقراطية، معلومات عن المشروع:

<https://www.coe.int/en/web/education/competences-for-democratic-culture>

تحميل المجلدات المختلفة

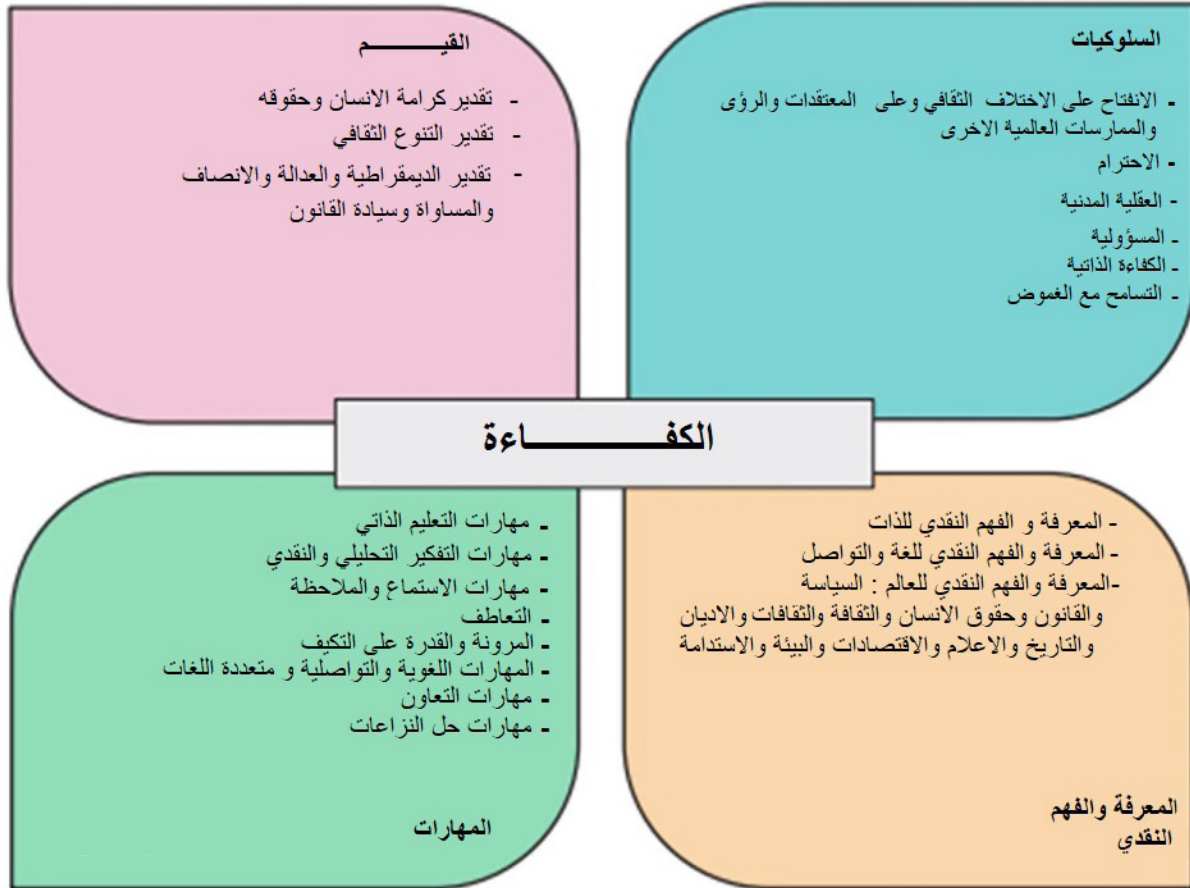
المجلد 1 السياق والمفاهيم والنموذج <https://rm.coe.int/prems-008318-gbr-2508-reference-framework-of-competences-vol-1-8573-co/16807bc66c>

المجلد 2 المؤشرات الوصفية <https://rm.coe.int/prems-008418-gbr-2508-reference-framework-of-competences-vol-2-8573-co/16807bc66d>

المجلد 3 إرشادات للتنفيذ <https://rm.coe.int/prems-008518-gbr-2508-reference-framework-of-competences-vol-3-8575-co/16807bc66e>

الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية

هذه هي الكفاءات العشرين لنموذج الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية: القيم، والسلوكيات، والمهارات، والمعارف، والفهم النقدي:



المؤشرات الوصفية هي عبارات مكتوبة كنتائج تعلم تشير إلى سلوكيات ملموسة وقابلة للملاحظة لدى شخص يمتلك مستوى معيناً من الكفاءة؛ وتسمح هذه المؤشرات بتحديد أكثر دقة لنقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، وبالتالي بتحديد مجالات التطوير الإضافي واحتياجات التعلم، بالإضافة إلى تحديد مستوى الإتقان الذي تم تحقيقه. تشير المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية إلى مستوى الإتقان (القدرة) وليس إلى الأداء (التمكن في موقف معين واحد)؛ وهي تُستخدم بالدرجة الأولى كأدوات للتعلم.

يمكن أن يصبح الفهم الكامل للتحديات العالمية أسهل باستخدام كفاءات المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية والمؤشرات الوصفية المقابلة لها. ومن أجل تفعيل هذه الكفاءات، هناك حاجة إلى تحديد سلوكيات يمكن أن تشير بشكل موثوق إلى أن شخصاً ما يمتلك مستوى معيناً من الإتقان في كفاءة محددة.

يعتبر **التعلم القائم على الكفاءة** أن إظهار المتعلم للنتائج التعليمية المرجوة هو جوهر عملية التعلم. ولكي يكون التعلم ذا صلة بالمتعلمين، فإن التطرق إلى القضايا العالمية يتطلب التأمل والمناقشة حول الترابط بين التحديات المحلية والعالمية الناتجة عن المجتمع المتزايد في العولمة، حيث قد يكون للخيارات الفردية والتصرفات تأثيرات على الأفراد والمجتمعات محلياً أو وطنياً أو دولياً.

وسيستفيد المتعلمون من الفهم النقدي للتحديات العالمية التي تؤثر على مجتمعاتهم ومجتمعات الآخرين، مثل: تغير المناخ، وتوفر المياه النظيفة، وتوفر الطاقة، والنمو السكاني وتوفر الغذاء، والسكن، والاستخدام المستدام للموارد، والتلوث، والديمقراطية مقابل الأنظمة السلطوية، والسلام والصراعات، والجريمة العابرة للحدود، وسيادة القانون، والبعد الأخلاقي في توظيف الأفراد، والأخلاقيات في القرارات العالمية، والتعليم، وأوضاع النساء، والفقر وعدم المساواة الاجتماعية، والمشكلات الصحية، وإدارة تكنولوجيا المعلومات والوصول إليها، وغيرها.

إذا أخذنا، على سبيل المثال، أحد التحديات المذكورة أعلاه كموضوع وركزنا على كفاءة "المعرفة والفهم النقدي..."، نحتاج إلى تفكيك هذا الموضوع إلى عدة عمليات تعليمية، تشمل ما يلي:

◀ المعرفة: أي مجموعة المعلومات

المتعلقة بالقضية المحددة؛

◀ الفهم: أي إدراك وتقدير معاني تلك

المعرفة - تحليل المعلومات؛

◀ الفهم النقدي: أي إدراك وتقدير المعاني ووجهات

النظر المتنوعة حول ذلك الموضوع في سياق العلاقة بين العالمي والمحلي، ويتضمن ذلك التأمل النشط والتقييم النقدي لذلك الموضوع الذي يتم فهمه وتفسيره (بعكس التفسير التلقائي والاعتيادي وغير المدروس).

علاوة على ذلك، وبحسب الموضوع المحدد الذي يتم التطرق إليه وطرق وأساليب التدريس والتعلم المقترحة، فإن عملية التعلم ستضمن كفاءات أخرى تتفاعل بشكل ديناميكي أثناء التأمل و/أو النقاش. على سبيل المثال، قد يُظهر المتعلم تقديرًا للتنوع الثقافي (قيمة)، ويتجهج الانفتاح على الآخر الثقافي (سلوك)، أثناء استخدامه لمهاراته في التحليل والتفكير النقدي (مهارة).

لكل واحدة من الكفاءات العشرين من كفاءات الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية مؤشرات وصفية خاصة بها¹⁵. وتُعد هذه المؤشرات بمثابة صندوق أدوات للمربي لتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم التدخلات التعليمية، سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية، وهي ليست قائمة مرجعية.

مواءمة ممارسات التعليم العالمي مع كفاءات الثقافة الديمقراطية

يتطلب الأمر فضولًا وحافزًا للتفكير في ممارسات الفرد، واستعدادًا لتحسينها بما يتماشى مع كفاءات الثقافة الديمقراطية. لكي يحدث التعلم الهادف، يحتاج المعلمون إلى الاستثمار في علاقات هادفة مع متعلميهم، حيث يشعر المتعلمون بالأمان للتعبير بحرية عن آرائهم ووجهات نظرهم. وهذا يعني أن التدخلات التعليمية (الرسمية وغير الرسمية على حد سواء) ليست محايدة، وأن التعلم عملية ذات اتجاهين، أو عملية متعددة الاتجاهات. يحتاج تعلم الديمقراطية إلى التجربة، ويحتاج الممارسون إلى تطوير الكفاءات في أنفسهم ليكونوا قادرين على تيسير عملية تطوير وتعزيز ثقافة الديمقراطية ضمن بيئاتهم التعليمية.

وباستخدام نموذج الكفاءات، سيدرك كل من المربين والمتعلمين أن جميع الكفاءات مترابطة، وأن تطوير إحدى الكفاءات يؤدي تلقائيًا إلى تفعيل كفاءات أخرى. وهذه عملية تمكينية تساعد مجتمع التعلم على فهم الأبعاد الكلية والجزئية للقضايا المحلية والعالمية المترابطة.

قد يشعر المربون الذين طوّروا بأنفسهم كفاءات الثقافة الديمقراطية بأنهم أكثر استعدادًا للتفاوض حول طرق التفاعل مع المتعلمين وإعادة مواءمة قيمهم مع ممارساتهم، من خلال التعرف على أنفسهم كأفراد ومربين، ورفع مستوى وعيهم بهويتهم المهنية والشخصية وبدورهم كمعلمين وكبشر¹⁶. يمكن للمربين استخدام قائمة الكفاءات لتقييم الذات والوعي بمواقفهم وسلوكياتهم، والتفكير في الطرق التي قد يُحسنون بها تلك المواقف والسلوكيات، خصوصًا في ممارستهم وعلاقتهم بالمتعلمين. إن جوهر التعليم والتدريب الجيد يكمن في الاتساق بين ما يُقال وما يُنفَّذ.

■ ■ "إذا كنا نرغب في مجتمع يسوده السلام، فلا يمكننا تحقيق مثل هذا المجتمع من خلال العنف. وإذا كنا نرغب في مجتمع خالٍ من التمييز، فعلينا ألا نمارس التمييز ضد أي أحد أثناء بناء هذا المجتمع. وإذا كنا نرغب في مجتمع ديمقراطي، فيجب أن تكون الديمقراطية وسيلة وغاية في آنٍ واحد."

بايارد روستين، ناشط في مجال الحقوق المدنية

تسمح نتائج التعلم بتصميم وتخطيط تدخلات التعلم التي تستهدف عددًا من الأبعاد الرئيسية للكفاءة العالمية - دراسة القضايا والمواقف ذات الأهمية العالمية والمحلية، وفهم وجهات النظر والرؤى العالمية المختلفة، والتفاعل عبر الاختلافات الثقافية، والنظر في اتخاذ إجراءات نحو التنمية المستدامة - من خلال ربط كل بعد بالإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية من أجل التنمية المستدامة. يساهم التعلم عن الديمقراطية والتعلم من أجلها ومن خلالها، مع إظهار المعلمين للسلوكيات الديمقراطية في تنمية المواطنة العالمية.

يدعم الجدول أدناه التقييم الذاتي والتفكير الذاتي للمربين والتأمل في ممارساتهم، ويساعدهم على التركيز على ما هو أساسي في التعليم العالمي. وهو يحتوي على مجموعة مختارة من الكفاءات (القيم، والسلوكيات، والمهارات والمعرفة والفهم النقدي) توضح كيف يمكن استخدامها لتوجيه تأمل المربين في مختلف أبعاد التعليم العالمي، ومراجعة ممارساتهم وقراراتهم (ما الذي أدّرسه ولماذا أدّرسه).

15. يمكن الرجوع إلى القائمة الكاملة للمؤشرات الوصفية من أجل الثقافة الديمقراطية أدناه.

16. الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية المجلد 3 - علم التربية؛ يتضمن أساليب ومناهج معالجة وتطوير الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية

للاطلاع على هذا الفكرة، يُرجى الرجوع إلى المؤشرات الوصفية أدناه:¹⁷

أسئلة إرشادية للمربين ¹⁷	القيم	السلوكيات	المهارات	المعرفة والفهم النقدي
1. كيف يمكنني الاستعداد لتطوير الكفاءة العالمية للمتعلمين؟	• تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان • تقدير التنوع الثقافي • تمييز الديمقراطية والعدالة والإنصاف والمساواة وسيادة القانون	• الانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات والآراء والممارسات العالمية الأخرى • الاحترام • التحلي بالوعي المدني • المسؤولية • الكفاءة الذاتية • تقبل غير المألوف	• مهارات التعلم الذاتي • مهارات التفكير التحليلي والنقدي • مهارات الاستماع والملاحظة • التعاطف • المرونة والقدرة على التكيف • المهارات اللغوية والتواصلية • وتعدد اللغات • مهارات التعاون • مهارات حل النزاعات	• المعرفة والفهم النقدي للذات • المعرفة والفهم النقدي للغة والتواصل • المعرفة والفهم النقدي للعالم: السياسة، والقانون، وحقوق الإنسان، والثقافة، والثقافات، والأديان، والتاريخ، والإعلام، والاقتصاد، والبيئة، والاستدامة
2. إلى أي درجة يستطيع المتعلمون دراسة القضايا المعاصرة ذات الأهمية المحلية والعالمية والمتعددة الثقافات بشكل نقدي؟	• تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان • تقدير التنوع الثقافي	• الانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات والآراء والممارسات العالمية الأخرى • المسؤولية • الكفاءة الذاتية	• مهارات التعلم الذاتي • مهارات التفكير التحليلي والنقدي • التعاطف • المرونة والقدرة على التكيف	• المعرفة والفهم النقدي للعالم: السياسة، والقانون، وحقوق الإنسان، والثقافة، والثقافات، والأديان، والتاريخ، والإعلام، والاقتصاد، والبيئة، والاستدامة
3. إلى أي درجة يستطيع المتعلمون فهم وتقدير وجهات النظر الثقافية المتعددة (بما في ذلك وجهات نظريهم الخاصة) وإدارة الاختلافات والنزاعات؟	• تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان • تقدير التنوع الثقافي • تمييز الديمقراطية والعدالة والإنصاف والمساواة وسيادة القانون	• الانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات والآراء والممارسات العالمية الأخرى • التحلي بالوعي المدني • الكفاءة الذاتية • تقبل غير المألوف	• التعاطف • المرونة والقدرة على التكيف • مهارات التعاون • مهارات حل النزاعات	• المعرفة والفهم النقدي للذات • المعرفة والفهم النقدي للغة والتواصل • المعرفة والفهم النقدي للعالم: السياسة، والقانون، وحقوق الإنسان، والثقافة، والثقافات، والأديان، والتاريخ، والإعلام، والاقتصاد، والبيئة، والاستدامة

17. الأسئلة الرئيسية المستندة إلى تقييم الكفاءة العالمية 2018 PISA، إطار الكفاءة العالمية لمنظمة التعاون والتنمية، إعداد شبابنا لعالم شامل (صفحة 6). المزيد حول هذا الموضوع في PISA - الأسئلة المتعلقة بالكفاءة العالمية في استبيان الطلبة: <http://www.oecd.org/pisa/PISA-2018-Global-Competence-Questionnaire.pdf>

أسئلة إرشادية للمربين ¹⁷	القيم	السلوكيات	المهارات	المعرفة والفهم النقدي
4. إلى أي درجة يكون المتعلمون مستعدين للتفاعل باحترام عبر الاختلافات الثقافية	- تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان - تقدير التنوع الثقافي - تتمين الديمقراطية والعدالة والإنصاف والمساواة وسيادة القانون	- الانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات والآراء والممارسات العالمية الأخرى - الاحترام - التحلي بالوعي المدني - المسؤولية - تقبل غير المألوف	- المهارات اللغوية والتواصلية - وتعدد اللغات - مهارات التعلم الذاتي - مهارات الاستماع والملاحظة - التعاطف - المرونة والقدرة على التكيف	- المعرفة والفهم النقدي - النقدي للذات - المعرفة والفهم النقدي للغة والتواصل - المعرفة والفهم النقدي للعالم: السياسة، والقانون، وحقوق الإنسان، والثقافة، والثقافات، والأديان، والتاريخ، والإعلام، والاقتصاد، والبيئة، والاستدامة
5. إلى أي درجة يهتم المتعلمون بالعالم ويتخذون إجراءات لإحداث تغيير إيجابي في حياة الآخرين وحماية البيئة؟	- تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان - تقدير التنوع الثقافي - تتمين الديمقراطية والعدالة والإنصاف والمساواة وسيادة القانون	- الانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات والآراء والممارسات العالمية الأخرى - الاحترام - التحلي بالوعي المدني - المسؤولية	- مهارات التفكير التحليلي والنقدي - مهارات التعاون - مهارات حل النزاعات	المعرفة والفهم النقدي للعالم: السياسة، والقانون، وحقوق الإنسان، والثقافة، والثقافات، والأديان، والتاريخ، والإعلام، والاقتصاد، والبيئة، والاستدامة

اختيار كفاءات للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية لإعداد التدخلات التعليمية

يمكن أن يساهم الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية في تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية، حيث يمكن أن تُستكمل الكفاءات التي يتم تدريسها في البيئات الرسمية وغير الرسمية بكفاءات تنمي القدرة على التصرف بشكل ديمقراطي.

إذا أدرك المربون أن الثقافة الديمقراطية تدعم مفهومي المواطنة الديمقراطية والعالمية، فإن إدراج الأنشطة التي تسعى إلى النظر في القيم وتطوير السلوكيات والمهارات والمعرفة والفهم النقدي يصبح أمراً أساسياً لتمكين المتعلمين من اكتساب ثقافة

ديمقراطية. وبالتالي، فإن قدرة المربين على تخطيط وتطوير الأنشطة التعليمية وتكييفها لتناسب احتياجاتهم واحتياجات متعلميهم أمر بالغ الأهمية.

من المهم أن يدرك المربون أن السلوك الكفء ينطوي دائماً على تفعيل وتطبيق مجموعة كاملة من الكفاءات. إن هذا المفهوم الخاص بالكفاءات التي يتم توظيفها بشكل ديناميكي في مجموعات مترابطة، وليس بشكل فردي، يحمل آثاراً مهمة على تصميم التدخلات التعليمية.

ويبين الجدول أدناه أمثلة على فرص التعلم المتعلقة بكفاءات الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية ويسلط الضوء على مجموعات الكفاءات المحتملة التي يتم تفعيلها.

فرص التعلم المتعلقة بالكفاءات

فهم وسائل الإعلام خلال إنتاج وسائل الإعلام	ما نوع المسؤوليات التي تقع على عاتق الأشخاص؟	ما هي حقوقنا وكيف حمايتها؟	النزاع. ماذا نفعل إذا اختلفنا؟	التنوع والتعددية - كيف يمكن للشعوب أن يعيشوا معاً بسلام؟	هل أنت أكثر مساواة مني؟	ما هي الهوية؟ كيف أنظر إلى الآخرين وكيف يرونني؟	كفاءات الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	1 تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	2 تقدير التنوع الثقافي
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	3 تمييز الديمقراطية والمساواة وسيادة القانون
	✓			✓	✓	✓/✓	4 الانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات والآراء والممارسات العالمية الأخرى
	✓			✓			5 الاحترام
	✓/✓			✓	✓		6 التحلي بالوعي المدني
✓	✓			✓			7 المسؤولية
							8 الكفاءة الذاتية
				✓/✓			9 تقبل غير المألوف
✓							10 مهارات التعلم الذاتي

كفاءات الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية	11	مهارات التفكير التحليلي والنقدي	ما هي الهوية؟ كيف أنظر إلى الآخرين وكيف يرونني؟	هل أنت أكثر مساواة مني؟	التنوع والتعددية - كيف يمكن للشعوب أن يعيشوا معًا بسلام؟	النزاع. ماذا نفعل إذا اختلفنا؟	ما هي ثمر حمايتها؟ وكيف نحميها؟	ما نوع المسؤوليات التي تقع على عاتق الأشخاص؟	فهم وسائل الإعلام من خلال إنتاج وسائل الإعلام
	12	مهارات الاستماع والملاحظة		✓					
	13	التعاطف	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
	14	المرونة والقدرة على التكيف	✓						
	15	المهارات اللغوية والتواصلية والتعددية اللغوية			✓				
	16	مهارات التعاون		✓	✓				
	17	مهارات حل النزاعات			✓	✓			
	18	المعرفة والفهم النقدي للذات	✓	✓		✓		✓	
	19	المعرفة والفهم النقدي للغة والتواصل			✓				✓
	20	المعرفة والفهم النقدي للعالم: السياسة، والقانون، وحقوق الإنسان، والثقافة، والثقافات، والأديان، والتاريخ، والإعلام، والاقتصاد، والبيئة، والاستدامة			✓	✓	✓		

وبما أن الكفاءات تُفَعَّل في مجموعات مترابطة، فيمكن استخدام مجموعة من المؤشرات الخاصة بكفاءات مختلفة بشكل أساسي لتحديد نواتج التعلم للأنشطة التعليمية.

تشير المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية إلى سلوكيات ملموسة قابلة للملاحظة لشخص يتمتع بمستوى معين من الكفاءة (مبتدئ ومتوسط ومتقدم) وتستخدم لغة نتائج التعلم - حيث يبدأ كل مؤشر وصفي بفعل متبوعاً بمفعول به لهذا الفعل، ويصف السلوك بطريقة قابلة للملاحظة والتقييم. نظراً لأن المتعلمين يتقدمون من خلال إظهار كفاءاتهم، يمكن استخدام المؤشرات الوصفية لدعم وتنظيم تقييم مستوى كفاءة المتعلمين (مبتدئ ومتوسط ومتقدم) وذلك بهدف تحديد مجالات تحتاج إلى تطوير إضافي، أو لدعم تقييم الكفاءة (وليس الإنجاز) بعد فترة من التعلم.

نظراً لأن الكفاءات يتم نشرها في مجموعات، يمكن استخدام مجموعة من المؤشرات الوصفية للكفاءات المختلفة في المقام الأول لتحديد نتائج التعلم للأنشطة التعليمية.

توفر المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية قاعدة مرجعية متماسكة يمكن من خلالها ملاحظة سلوك المتعلم وتقييمه.

من الممكن استخدام المؤشرات الوصفية مع أساليب تقييم أخرى، مع الأخذ في الاعتبار أنه مهما كانت الطريقة المطبقة فإنها يجب أن تكون قادرة على التقاط ووصف التعبئة الديناميكية، وتفعيل، والتكيف المرن لمجموعات الكفاءات عبر السياقات المختلفة.

الملاحظات تشبه عكس المرآة على موقف معين، وهي ببساطة إعادة سرد لما يتم رؤيته.

يعتمد **التقييم القائم على الملاحظة** على قيام المربي (أو المقيّم الآخر) بمراقبة سلوكيات المتعلمين لجمع وتسجيل المعلومات من خلال مشاهدة تصرفاتهم وتفاعلاتهم في مجموعة من المواقف المختلفة، بهدف فهم مدى استخدام المتعلم لمجموعات الكفاءات بشكل مناسب، ومدى قيامه بتعديل هذه المجموعات بمرور استجابةً للظروف المتغيرة في السياق.

عند إجرائها بانتظام، تصبح الملاحظة جزءاً من عملية التعلم. فهي تنتج معلومات عن المتعلم الفرد، وتسهل تقديم التغذية الراجعة المخصصة. وتسمح الملاحظة بجمع الكثير

من المعلومات غير المتوقعة، والتي تعتبر ضرورية لتنظيم وتحسين عمليات التعليم والتعلم. كما تعد الملاحظة أداة فعالة لتشخيص ثغرات التعلم، مما يتيح وضع خطط تعليمية موجهة بدقة، واستخدام مناسب لاستراتيجيات الدعم (السقالات التعليمية) و/أو التمايز في التعلم.

على الرغم من أن المربين يمكنهم دعم المتعلمين في تطوير كفاءاتهم، فإن تطوير الكفاءات هو عملية يجب أن يمر بها كل فرد بنفسه. إنها رحلة شخصية يمكن أن تُنجز بشكل جماعي في سياقات التعلم، وهي عملية تطور مستمرة مدى الحياة، حيث يوجد دائماً مجالاً للتحسين.

لقد حققت المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية نتائج جيدة عند استخدامها لملاحظة الأقران والتقييم الذاتي وملاحظة الأقران والتقييم الذاتي؛ فملاحظة الأقران تحفز التأمل في سلوكيات الفرد وتحفز الملاحظة الذاتية والتفكير. يلاحظ المربون والمتعلمون الذين يستخدمون ملاحظة الأقران بانتظام سلوكيات الإنسان بشكل أكثر دقة ويفهمون الذات بشكل أفضل. إن التحلي بقدرة أكبر على الملاحظة والقدرة على التعبير عما نلاحظه تُعدّ أمراً مهماً في قدرتنا على التواصل الفعّال.

تكون ملاحظات التقييم واقعية ومنهجية ومُسجّلة ومفصلة. وبهذا الشكل، يتجنب المربون التسرع في استخلاص الاستنتاجات، أو تصنيف المتعلمين، أو مقارنة بعضهم ببعض، أو إطلاق الافتراضات. فعلى سبيل المثال، يختار المربي أن يدوّن السلوك الذي لاحظته (جون يواجه صعوبة في المشاركة) بدلاً من إصدار حكم (جون لا يشارك أبداً). ويكون التسجيل موضوعياً، يذكر الوقائع دون آراء شخصية، مما يسمح بتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين عند تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين. ويُعدّ إتقان الملاحظة الجيدة أمراً يحتاج إلى الخبرة والممارسة. كما أن الوعي بمثل هذه المزالق ضروري لاستكشاف جميع الجوانب التربوية التي يتيحها التقييم القائم على الملاحظة الجيدة والمنتظمة.

يوضح الجدول أدناه مثلاً على عدد المرات التي لوحظت فيها السلوكيات المدرجة ضمن كفاءة المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية المتعلقة بتقدير كرامة الإنسان وحقوق الإنسان وذلك خلال فترة/أنشطة محددة؛ ويبيّن من الذي قام بالملاحظة، وما كانت التغذية الراجعة. ويمكن استخدام هذا الجدول مع أي من الكفاءات العشرين الأخرى.¹⁸

18. يرجى مراجعة نموذج المراقبة الذاتية من قبل النظراء والمعلم في نهاية هذا الفصل الذي يمكن نسخه واستخدامه.

التواريخ:		النشاط/التدخل التعليمي		الجهة الملاحظة:		التغذية الراجعة من:	
1.	...	1.	...	1.	...	1.	...
2.	...	2.	...	2.	...	2.	...
3.	...	3.	...	3.	...	3.	...
...	...	...	...	...	...	...	...
مستوى الانتقان	تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان	الذات	الأقران	المربي	مجالات القوة/ الأسباب	مجالات التحسين/ الأسباب	
مبتدئ	يجادل بأنه يجب حماية حقوق الإنسان واحترامها دائماً						
	يجادل بضرورة احترام حقوق الأطفال الخاصة وحمايتهم من قبل المجتمع						
متوسط	يدافع عن الرأي القائل بأنه لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة						
	يجادل بأن جميع المؤسسات العامة يجب أن تحترم حقوق الإنسان وتحميها وتنفذها						
متقدم	يدافع عن الرأي القائل بأنه عندما يُسجن الأشخاص، على الرغم من أنهم يخضعون لقيود، فإن هذا لا يعني أنهم أقل استحقاقاً للاحترام والكرامة من أي شخص آخر						
	يعرب عن الرأي القائل بأن جميع القوانين يجب أن تكون متسقة مع القواعد والمعايير الدولية لحقوق الإنسان						

بشكل متكرر (F)، أحياناً (S)، ليس بعد (NY)

يوضح الجدول أدناه كيفية تسجيل ملاحظات مجموعة من سبع كفاءات مرتبطة بالنشاط ما هي الهوية؟ كيف أنظر إلى الآخرين وكيف يروني؟ كما ورد في جدول الكفاءات المتعلقة بفرص التعلم ذات الصلة، أعلاه. الكفاءة التي تعتبر الأكثر صلة بالموضوع هي السلوك الانفتاح على الآخر الثقافي وعلى المعتقدات ووجهات النظر والممارسات الأخرى، لكن القيم والمهارات والمعارف جزء من المجموعة. يمكن استخدام جدول الملاحظة هذا لأي من الكفاءات العشرين، أو مجموعات مختلفة من الكفاءات.¹⁹

19. يُرجى مراجعة نموذج الملاحظة في نهاية هذا الفصل الذي يمكن نسخه واستخدامه.

#	الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية مجموعة من سبع كفاءات مفعلة	ما هي الهوية؟ كيف أنظر إلى الآخرين وكيف يروني؟	مستوى الاتقان المعروض			التغذية الراجعة	
			مبتدئ	متوسط	متقدم	مجالات القوة/ الأسباب	مجالات التحسين/ الأسباب
1	تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان (قيمة)	√					
2	تقدير التنوع الثقافي (قيمة)	√					
3	تقدير الديمقراطية والعدالة والإنصاف والمساواة وسيادة القانون (قيمة)	√					
4	الانفتاح على الآخر الثقافي وعلى المعتقدات والرؤى والممارسات الأخرى (سلوك)	√ √					
13	التعاطف (مهارة)	√					
14	المرونة والقدرة على التكيف (مهارة)	√					
18	المعرفة والفهم النقدي للذات (المعرفة والفهم النقدي)	√					

تقديم التغذية الراجعة - يتم تتبع تقدم المتعلمين بشفافية ووضوح

يُطلب من المتعلم تلخيص ما تم قوله)، ويُجيبون على أسئلته، ويُراعون إشارات غير اللفظية. يقوم المربي بوصف السلوكيات المُلاحظة بموضوعية، وتحديد نقاط الاتفاق، والتركيز على سبل تعزيز تطوّر المتعلم، ويُظهر الاحترام، ويُتسم بالمرونة، ويولي اهتمامًا لسير التواصل (الإنصات من خلال التفاعل). وأخيرًا، لا يُنقل المربي على المتعلم بكثرة المعلومات، أو بمقارنته مع متعلمين آخرين، أو بتعميمات لا تعكس خصوصية تجربته.

إن تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين يُكمل عملية الملاحظة، ويتيح لهم التفكير في سبل تعزيز تعلمهم. ولكي تكون فعالة، يقوم المربون بتدوين الملاحظات والتحضير للتغذية الراجعة، مع التأكد من أن المتعلم قد فهم الرسالة (على سبيل المثال:

يتيح الجدول أدناه التأمل وتحديد تغذية راجعة واضحة ومحددة؛ حيث تكون جميع المعلومات المقدمة شفافة ومتسقة مع السلوكيات التي تم ملاحظتها خلال أنشطة التعلم. ويمكن استخدام هذا النموذج لأي كفاءة من كفاءات المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية.

المؤشرات الوصفية الرئيسية للمعرفة والفهم النقدي للعالم: السياسة والقانون وحقوق الإنسان والثقافة والثقافات والأديان والتاريخ والإعلام والاقتصاد والبيئة والاستدامة					
المتعلم (ضع علامة في المربع المناسب)		الميسر (ضع علامة في المربع المناسب)		تاريخ التغذية الراجعة (ضع علامة في المربع ذي الصلة)	
يفي بالمعايير على المستويات		يفي بالمعايير على المستويات		يفي بالمعايير على المستويات	
مبتدئ		متوسط		متقدم	
117. يمكن شرح معنى المفاهيم السياسية الأساسية، بما في ذلك الديمقراطية والحرية والمواطنة والحقوق والمسؤوليات.		123. يمكن أن يشرح طبيعة حقوق الإنسان العالمية وغير القابلة للتصرف وغير القابلة للتجزئة.		130. يمكن وصف الطرق المتنوعة التي يمكن للمواطنين من خلالها التأثير على السياسات.	
118. يمكن أن يشرح لماذا يتحمل كل شخص مسؤولية احترام حقوق الإنسان للآخرين.		124. القدرة على التفكير النقدي في العلاقة بين حقوق الإنسان والديمقراطية والسلام والأمن في عالم معولم.		131. يمكن أن يفكر بشكل نقدي في الطبيعة المتطورة لإطار حقوق الإنسان والتطور المستمر لحقوق الإنسان في مناطق مختلفة من العالم.	
119. يمكن أن يصف الممارسات الثقافية الأساسية (مثل عادات الأكل، وممارسات التحية، وطرق مخاطبة الناس، والتهديب، وما إلى ذلك) في ثقافة أخرى.		125. يمكن أن يفكر بشكل نقدي في الأسباب الجذرية لانتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك دور القوالب النمطية والتحيز في العمليات التي تؤدي إلى انتهاكات حقوق الإنسان.		132. يمكن أن يشرح سبب عدم وجود مجموعات ثقافية لها خصائص متأصلة ثابتة.	
120. يمكن أن يفكر بشكل نقدي في كيف أن نظريته للعالم ما هي إلا واحدة من بين العديد من وجهات النظر العالمية.		126. يستطيع شرح مخاطر التعميم من السلوكيات الفردية إلى ثقافة بأكملها.		133. يمكن أن يفسر لماذا تتطور وتتغير جميع الجماعات الدينية باستمرار.	
121. يمكن تقييم تأثير المجتمع على العالم الطبيعي، على سبيل المثال، من حيث النمو السكاني، والتنمية السكانية، واستهلاك الموارد، وما إلى ذلك.		127. يمكن أن يفكر بشكل نقدي في الرموز الدينية والطقوس الدينية والاستخدامات الدينية للغة.		134. يمكن أن تفكر بشكل نقدي في كيفية تقديم التاريخ وتدرسه في كثير من الأحيان من وجهة نظر عرقية.	
122. يمكنه التفكير بشكل نقدي في المخاطر المرتبطة بالأضرار البيئية		128. يمكن وصف الآثار التي تحدثها الدعاية في العالم المعاصر		135. يستطيع شرح الاقتصادات الوطنية وكيفية تأثير العمليات الاقتصادية والمالية على أداء المجتمع.	
		129. يمكن أن يشرح كيف يمكن للأفراد حماية أنفسهم من الدعاية الدعائية			

إعداد المشاريع التعليمية وتنفيذها - مراقبة التعلم وتقييمه - مراقبة التعلم وتقييمه

تشمل عملية الرصد والتقييم مجموعة واسعة من الأنشطة والعمليات التي تتفاوت في درجة رسميتها، وتهدف إلى جمع وتحليل بيانات متنوعة لتقييم مدى كفاءة مشروع أو برنامج معين، من خلال قياس أدائه مقارنة بالأهداف المحددة مسبقاً. وتُستخدم البيانات المُجمعة في تخطيط ومتابعة وتحسين مشاريع أو برامج أخرى مستقبلاً.

تعريف للإبراز

الرصد هو جمع وتحليل المعلومات حول مشروع أو برنامج ما، ويتم القيام به أثناء تنفيذ المشروع أو البرنامج.

أما **التقييم** هو عملية تقييم دورية بأثر رجعي لمنظمة أو مشروع أو برنامج، ويمكن أن تُجرى داخلياً أو من قبل مقيمين مستقلين من خارج المؤسسة.

المصدر: دليل خطوة بخطوة للرصد والتقييم²⁰

يعد نظام **رصد وتقييم التعلم** الأداة الرئيسية لمتابعة وتقييم أثر نشاط أو مشروع ما — هل وصل البرنامج إلى الفئة المستهدفة؟ وهل تم تنفيذه بكفاءة؟ — وهو مطلوب في معظم مقترحات المشاريع الخاصة بمنظمات المجتمع المدني، بغض النظر عن مصدر التمويل، سواء كان عاماً أو خاصاً.

يدعم نظام رصد وتقييم التعلم المنظمات، والمتطوعين، والممارسين، والمجتمعات، والمؤسسات في إظهار الأدلة التي تعزز الاعتراف الفردي والجماعي بقيمة الأموال المستثمرة في الصالح العام. ويقاس ما إذا كان البرنامج قد نُفذ وفقاً للخطة (الرصد)، وما إذا كان يُحقق النتائج المرجوة (التقييم).

يوضح مشروع "الرصد والتقييم من أجل مجتمعات مستدامة"²¹ الممول من صندوق الابتكار في التعليم العالي بجامعة أكسفورد، كيف يمكن لعملية الرصد والتقييم أن تدعم المربين، ومنظمات الشباب، والمنظمات غير الحكومية في تقييم الأثر الذي يُحدثونه، كما يمكن أن توفر معلومات حيوية لـ:

◀ **تقييم** وإظهار مدى الفعالية في تحقيق الأهداف و/أو التأثيرات على حياة الأفراد

◀ **تحسين** التعلم الداخلي واتخاذ القرارات حول تصميم المشاريع، وآلية عمل المجموعة، والتنفيذ؛ أي ما يتعلق بعوامل النجاح، والعوائق، والأساليب الناجحة/غير الناجحة وما إلى ذلك.

◀ **تمكين** وتحفيز المتطوعين والداعمين.

◀ **ضمان المساءلة** أمام أصحاب المصلحة الرئيسيين (مثل المجتمع والأعضاء/الداعمين والحركة الأوسع نطاقاً والمؤسسين)

◀ **التأثير في** السياسات الحكومية.

◀ **مشاركة** الخبرات والتعلم مع المجتمعات الأخرى والحركات الأوسع نطاقاً.

◀ **المساهمة في** قاعدة الأدلة حول فعالية وحدود العمل المجتمعي.

يمكن استخدام الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية في عملية الرصد والتقييم من خلال تكييف الكفاءات كمرجع لرصد وتقييم تطور كفاءات المتعلمين:

1. في مرحلة إعداد المشروع

عند وضع الإطار التشغيلي للمشروع، يمكن تكييف المؤشرات الوصفية للكفاءات لتحديد المؤشرات العامة بالاستناد إلى نتائج التعلم.

2. في مرحلة تنفيذ المشروع

عند وضع نشاط تدريبي، يوصى بإعداد مصفوفة تحديد المستفيدين لربط الأهداف التربوية المحددة والمخرجات المتوقعة مع نواتج التعلم المتوقعة. يساعد تكييف المؤشر الوصفي من الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية وتحويله إلى ناتج تعلم متوقع، كما هو موضح في الجدول أدناه، في ضمان تحقيق أثر ملموس من حيث ضمان الجودة، والتحقق من النتائج، واستدامة النشاط التدريبي.

20. الرصد والتقييم للمجتمعات المستدامة

<https://www.geog.ox.ac.uk/research/technologies/projects/mesc/guide-to-monitoring-and-evaluation-v1-march2014.pdf>

21. الرصد والتقييم من أجل مجتمعات مستدامة (انسخ الرابط أدناه إلى متصفحك وقم بتحميل الوثيقة)

<https://www.geog.ox.ac.uk/research/technologies/projects/mesc/planning-your-M&E.doc>

على سبيل المثال:

مصفوفة نواتج التعلم المتوقعة								
المستفيدون	الهدف	النشاط	النواتج المتوقعة	القيم	السلوكيات	المهارات	المعرفة والفهم النقدي	أدوات رصد وتقييم التعلم
المتطوعون الشباب	لحشد المتعلمين المشاركين في الحملة المحلية من أجل المياه العامة	دورة تدريبية للناشطين الشباب	سينظم 25 متعلماً ورش عمل لأقرانهم في 10 مدن خلال الأشهر الستة المقبلة	تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان	الاحترام التحلي بالوعي المدني	مهارات التفكير التحليلي والنقدي، ومهارات التعاون، ومهارات حل النزاعات	المعرفة والفهم النقدي للعالم (بما في ذلك السياسة والقانون وحقوق الإنسان والثقافة والدين والتاريخ والإعلام والاقتصاد والبيئة والاستدامة)	استبيان خط الأساس استبيانات بيانات الأثر مجموعات التركيز استبيان أصحاب المصلحة

تساعد عملية رصد وتقييم التعلم مدى الحياة على تطوير أدوات ملموسة، مثل أسئلة الاستبيانات والمقابلات ومجموعات التركيز وذلك من أجل مراقبة مستوى تطور نواتج التعلم المتوقعة بمرور الوقت، بالاستناد إلى مصفوفة تحديد المستفيدين، كما هو موضح في المثال أدناه:

المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية/نتائج التعلم			الأهداف	الاحتياجات	المؤشرات الوصفية مصفوفة نتائج التعلم من الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية
متقدم	متوسط	مبتدئ			
يمكنه وصف الطرق المتنوعة التي يمكن للمواطنين من خلالها التأثير في الديمقراطية.	يمكنه وصف تأثير الدعاية في العالم المعاصر. يمكنه شرح كيفية حماية الأفراد لأنفسهم من الدعاية والتأثيرات المضللة..	يمكنه تقييم تأثير المجتمع على العالم الطبيعي، على سبيل المثال، من حيث النمو السكاني، والتطور السكاني، واستهلاك الموارد. يمكنه التأمل بشكل نقدي في المخاطر المرتبطة بالأضرار البيئية.	يُفترض بالمتعلمين أن يطوروا فهمهم للقضايا الاجتماعية والسياسية والمدنية في السياقات المحلية والوطنية والعالمية. كما ينبغي لهم أن يدركوا أهمية المشاركة الفاعلة في العمليات الديمقراطية، وأن يفهموا أشكال المشاركة السياسية المختلفة.	يحتاج المتعلمون إلى المعرفة حول العالم من حولهم حتى يتمكنوا من تكوين آراء مستنيرة واتخاذ قرارات مبنية على فهم. كما يحتاجون إلى معرفة كيفية المشاركة السياسية، ليصبحوا فاعلين نشطين في تشكيل مستقبلهم..	المعرفة والفهم النقدي للعالم (بما في ذلك السياسة والقانون وحقوق الإنسان والثقافة والدين والتاريخ والإعلام والاقتصاد والبيئة والاستدامة)

المؤشرات الوصفية للإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة والديمقراطية



المؤشرات الوصفية الأساسية²²

القيم

تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان

مبتدئ	1	يجادل بأنه يجب حماية حقوق الإنسان واحترامها دائماً
	2	يجادل بضرورة احترام حقوق الأطفال المحددة وحمايتهم من قبل المجتمع
متوسط	3	يدافع عن الرأي القائل بأنه لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة
	4	يجادل بأن جميع المؤسسات العامة يجب أن تحترم حقوق الإنسان وتحميها وتنفذها
متقدم	5	يدافع عن الرأي القائل بأنه عندما يُسجن الأشخاص، على الرغم من أنهم يخضعون لقيود، فإن هذا لا يعني أنهم أقل استحقاقاً للاحترام والكرامة من أي شخص آخر
	6	يعرب عن الرأي القائل بأن جميع القوانين يجب أن تكون متسقة مع القواعد والمعايير الدولية لحقوق الإنسان

22. الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية المجلد 2 يتضمن المجلد الثاني من الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية بالإضافة إلى المؤشرات الوصفية الرئيسية البنك الكامل من المؤشرات الوصفية التي تم التحقق من صحتها من خلال التجريب في بيئات تعليمية ملموسة: <https://rm.coe.int/prems-008418-gbr-2508-reference-framework-of-competences-vol-2-8573-co/16807bc66d>

تثمين التنوع الثقافي

مبتدئ	7	يعزز الرأي القائل بضرورة التسامح مع المعتقدات المختلفة التي يعتنقها الآخرون في المجتمع
	8	يرجى للرأي القائل بضرورة السعي الدائم للتفاهم المتبادل والحوار الهادف بين الأشخاص والمجموعات التي يُنظر إليها على أنها "مختلفة" عن بعضها البعض
متوسط	9	التعبير عن الرأي القائل بضرورة تقدير وتقدير التنوع الثقافي داخل المجتمع بشكل إيجابي
متقدم	10	يرى أنه يجب استخدام الحوار بين الثقافات لمساعدتنا في التعرف على هوياتنا وانتماءاتنا الثقافية المختلفة
	11	يرى أنه ينبغي استخدام الحوار بين الثقافات لتطوير الاحترام وثقافة "العيش معًا"

تثمين الديمقراطية والعدالة والإنصاف والمساواة وسيادة القانون

مبتدئ	12	يجادل بأنه يجب على المدارس تعليم الطلاب الديمقراطية وكيفية التصرف كمواطنين ديمقراطيين
	13	يعرب عن الرأي القائل بضرورة معاملة جميع المواطنين على قدم المساواة والنزاهة بموجب القانون
	14	يجادل بأن القوانين يجب أن تطبق وتنفذ بشكل عادل دائمًا
متوسط	15	يجادل بأن الانتخابات الديمقراطية يجب أن تجرى دائمًا بحرية ونزاهة، وفقًا للمعايير الدولية والتشريعات الوطنية، وبدون أي تزوير
	16	التعبير عن الرأي القائل بأنه عندما يمارس الموظف العام السلطة، يجب ألا يسيء استخدام تلك السلطة ويتجاوز حدود سلطته القانونية
	17	يعرب عن تأييده للرأي القائل بأن المحاكم القانونية يجب أن تكون في متناول الجميع حتى لا يُحرم الناس من فرصة رفع قضية إلى المحكمة لأن ذلك مكلف أو مزعج أو معقد للغاية
متقدم	18	يعرب عن تأييده للرأي القائل بضرورة خضوع من يُعهد إليهم بالسلطة التشريعية للقانون وللرقابة الدستورية المناسبة
	19	يعرب عن الرأي القائل بضرورة إتاحة المعلومات المتعلقة بالسياسات العامة وتنفيذها للجمهور
	20	يجادل بضرورة وجود سبل انتصاف فعالة ضد تصرفات السلطات العامة التي تنتهك الحقوق المدنية

السلوكيات

الانفتاح على الآخر المختلف ثقافيًا

مبتدئ	21	يُظهر اهتمامًا بالتعرف على معتقدات الأفراد وقيمهم وتقاليدهم ووجهات نظرهم العالمية
	22	يعرب عن اهتمامه بالسفر إلى بلدان أخرى
متوسط	23	التعبير عن الفضول بشأن المعتقدات والتفسيرات الأخرى والتوجهات والانتماءات الثقافية الأخرى
	24	يعرب عن تقديره لفرصة التعرف على الثقافات الأخرى
متقدم	25	البحث عن فرص الالتقاء بأشخاص ذوي قيم وعادات وسلوكيات مختلفة والترحيب بها
	26	تسعى للتواصل مع أفراد آخرين من أجل التعرف على ثقافتهم

الاحترام

مبتدئ	27	منح مساحة للآخرين للتعبير عن أنفسهم
	28	التعبير عن احترام الآخرين كبشر متساوون في الإنسانية
متوسط	29	تعامل جميع الأشخاص باحترام بغض النظر عن خلفيتهم الثقافية
	30	التعبير عن الاحترام تجاه الأشخاص ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المختلفين عنه/عنها
متقدم	31	يعبر عن احترام الاختلافات الدينية
	32	التعبير عن احترام الأشخاص الذين يحملون آراء سياسية مختلفة عن آرائه السياسية

التحلي بالوعي المدني

مبتدئ	33	إبداء الرغبة في التعاون والعمل مع الآخرين
	34	التعاون مع أشخاص آخرين من أجل قضايا ذات اهتمام مشترك
متوسط	35	التعبير عن الالتزام بعدم الوقوف موقف المتفرج عند انتهاك كرامة وحقوق الآخرين
	36	يناقش ما يمكن القيام به للمساعدة في جعل المجتمع مكاناً أفضل
متقدم	37	ممارسة التزامات ومسؤوليات المواطنة الفاعلة على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي
	38	اتخاذ إجراءات للبقاء على اطلاع دائم بالقضايا المدنية

المسؤولية

مبتدئ	39	يُظهر أنه/أنها يقبل/تقبل المسؤولية عن أفعاله/ أفعالها
	40	إذا قام بجرح مشاعر شخص ما، فإنه يعتذر
متوسط	41	تقديم العمل المطلوب في الوقت المحدد
متقدم	42	يُظهر أنه/أنها يتحمل/يتحمل مسؤولية أخطائه/ أخطائها
	43	الوفاء باستمرار بالالتزامات تجاه الآخرين

الكفاءة الذاتية

مبتدئ	44	يعبر عن الإيمان بقدرته/قدرتها على فهم المشكلات
	45	يعرب عن اعتقاده/اعتقادها أن بإمكانه/بإمكانها تنفيذ الأنشطة التي خططت لها
متوسط	46	يعبر عن الإيمان بقدرته/قدرتها على تجاوز العقبات عند السعي وراء هدف ما
	47	إذا كان يرغب في التغيير، فإنه يعبر عن ثقته في قدرته على القيام بذلك
متقدم	48	يظهر أنه يشعر بالأمان في قدراته/قدراتها على مواجهة تحديات الحياة
	49	يُظهر الثقة في أنه يعرف كيفية التعامل مع المواقف غير المتوقعة بسبب سعة حيلته/حيلتها

تقبل غير المؤلف

مبتدئ	50	يتفاعل بشكل جيد مع الأشخاص الآخرين الذين لديهم وجهات نظر مختلفة ومتنوعة
	51	يُظهر أن بإمكانه تعليق الأحكام على الآخرين مؤقتًا
متوسط	52	مرتاح في المواقف غير المؤلف
	53	التعامل مع عدم اليقين بطريقة إيجابية وبناءة
	54	يعمل بشكل جيد في الظروف غير المتوقعة
متقدم	55	يعبر عن رغبته في تحدي أفكاره وقيمه الخاصة
	56	يستمتع بالتحدي المتمثل في معالجة المشاكل الغامضة
	57	التعبير عن الاستمتاع بمعالجة المواقف المعقدة

المهارات

مهارات التعلم الذاتي

مبتدئ	58	إظهار القدرة على تحديد موارد التعلم (مثل الأشخاص والكتب والإنترنت)
	59	اطلب توضيح المعلومات الجديدة من أشخاص آخرين عند الحاجة
متوسط	60	يمكن التعرف على مواضيع جديدة بأقل قدر من الإشراف
	61	يستطيع تقييم جودة عمله/عملها الخاص
متقدم	62	يمكن اختيار مصادر المعلومات أو المشورة الأكثر موثوقية من بين المصادر المتاحة
	63	إظهار القدرة على مراقبة المهام وتحديدها وتحديد أولوياتها وإكمالها دون إشراف مباشر

مهارات التفكير التحليلي والنقدي

مبتدئ	64	يمكن تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المعلومات الجديدة وما هو معروف بالفعل
	65	يستخدم الأدلة لدعم آرائه/آرائها
متوسط	66	يمكن تقييم المخاطر المرتبطة بالخيارات المختلفة
	67	يظهر أنه يفكر فيما إذا كانت المعلومات التي يستخدمها صحيحة أم لا
متقدم	68	يمكن تحديد أي تبانيات أو تناقضات أو اختلافات في المواد التي يتم تحليلها
	69	يمكن استخدام معايير أو مبادئ أو قيم واضحة وقابلة للتحديد لإصدار الأحكام

مهارات الاستماع والملاحظة

مبتدئ	70	الانصات بعناية للآراء المختلفة
	71	الانصات باهتمام إلى الآخرين

متوسط	72	يراقب إيماءات المتحدثين ولغة الجسد العامة ليساعد نفسه على فهم معنى ما يقولونه
	73	القدرة على الانصات الفعال من أجل فك رموز معاني ونوايا شخص آخر
متقدم	74	يولي اهتمامًا لما يلمح إليه الآخرون ولا يقولونه
	75	ملاحظة كيف يتفاعل الأشخاص ذوي الانتماءات الثقافية الأخرى بطرق مختلفة مع نفس الموقف

التعاطف

مبتدئ	76	القدرة على تمييز متى يحتاج الرفيق إلى مساعدته/مساعدتها
	77	التعبير عن التعاطف مع الأشياء السيئة التي رآها تحدث لأشخاص آخرين
متوسط	78	يحاول فهم أصدقائه بشكل أفضل من خلال تخيل كيف تبدو الأشياء من وجهة نظرهم
	79	أخذ مشاعر الآخرين في الاعتبار عند اتخاذ القرارات
متقدم	80	يعرب عن رأيه بأنه عندما يفكر في الناس في البلدان الأخرى، فإنه يشاركهم أفراحهم وأحزانهم
	81	التعرف على مشاعر الآخرين بدقة، حتى عندما لا يرغبون في إظهارها

المرونة والقدرة على التكيف

مبتدئ	82	يعدل آراءه/آراءها إذا تبين له/لها من خلال الحجة المنطقية أن هذا مطلوب
	83	يمكنه تغيير القرارات التي اتخذها إذا أظهرت عواقب تلك القرارات أن هذا مطلوب
متوسط	84	يتكيف مع المواقف الجديدة باستخدام مهارة جديدة
	85	التكيف مع المواقف الجديدة من خلال تطبيق المعرفة بطريقة مختلفة
متقدم	86	يتبنى الأعراف الاجتماعية والثقافية للمجموعات الثقافية المستهدفة الأخرى عند التفاعل مع أفراد تلك المجموعات
	87	يمكنه تعديل سلوكه/سلوكها لجعله مناسبًا للثقافات الأخرى

المهارات اللغوية والتواصلية والمتعددة اللغات

مبتدئ	88	يستطيع التعبير عن أفكاره/ أفكارها حول مشكلة ما
	89	يطلب من المتحدثين تكرار ما قالوه إذا لم يكن واضحًا له/لها
متوسط	90	يطرح الأسئلة التي تظهر فهمه/فهمها لمواقف الآخرين
	91	يمكن اعتماد طرق مختلفة للتعبير عن التهذيب بلغة أخرى
متقدم	92	يمكنه التوسط لغويًا في التبادلات بين الثقافات عن طريق الترجمة التحريرية أو الشفوية أو الشرح
	93	يمكن تجنب حالات سوء الفهم بين الثقافات بنجاح

مهارات التعاون

مبتدئ	94	بناء علاقات إيجابية مع الأفراد الآخرين في المجموعة
	95	عند العمل كعضو في مجموعة، يقوم بحصته/حصتها من عمل المجموعة

متوسط	96	يعمل على بناء توافق في الآراء لتحقيق أهداف المجموعة
	97	عند العمل كعضو في مجموعة، يبقي الآخرين على علم بأي معلومات ذات صلة أو مفيدة
متقدم	98	توليد الحماس بين أعضاء المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة
	99	عند العمل مع الآخرين، يدعم الأفراد الآخرين على الرغم من الاختلافات في وجهات النظر

مهارات حل النزاعات

مبتدئ	100	القدرة على التواصل مع الأطراف المتنازعة بطريقة محترمة
	101	يمكن تحديد خيارات لحل النزاعات
متوسط	102	يمكن أن تساعد الآخرين على حل النزاعات من خلال تعزيز فهمهم للخيارات المتاحة
	103	يمكن أن يشجع الأطراف المتورطة في النزاعات على الانصات الفعال لبعضهم البعض ومشاركة قضاياهم ومخاوفهم
متقدم	104	الشروع في التواصل بانتظام للمساعدة في حل النزاعات الشخصية
	105	القدرة على التعامل بفعالية مع التوتر العاطفي والقلق وانعدام الأمان لدى الآخرين في المواقف التي تنطوي على نزاع

المعرفة والفهم النقدي

المعرفة والفهم النقدي للذات

مبتدئ	106	يمكنه وصف دوافعه/دوافعها الخاصة
	107	القدرة على وصف الطرق التي تؤثر بها أفكاره وعواطفه على سلوكه
متوسط	108	يمكنه التفكير بشكل نقدي في قيمه ومعتقداته
	109	يستطيع التفكير النقدي في نفسه من عدة وجهات نظر مختلفة
متقدم	110	يمكنه التفكير بشكل نقدي في تحيزاته وصوره النمطية وما يكمن وراءها
	111	يستطيع التفكير النقدي في عواطفه ومشاعره في مجموعة واسعة من المواقف

المعرفة والفهم النقدي للغة والتواصل

مبتدئ	112	يمكنه شرح كيف يمكن لنبرة الصوت والتواصل البصري ولغة الجسد المساعدة في التواصل
متوسط	113	القدرة على وصف التأثير الاجتماعي لأنماط التواصل المختلفة وتأثيرها على الآخرين
	114	يمكنه شرح كيف يتم ترميز العلاقات الاجتماعية أحياناً في الأشكال اللغوية المستخدمة في المحادثات (على سبيل المثال في التحية وأشكال المخاطبة واستخدام الألفاظ النابية)
متقدم	115	يمكن أن يفسر لماذا قد يتبع أشخاص من انتماءات ثقافية أخرى أعرافاً تواصلية لفظية وغير لفظية مختلفة ذات مغزى من وجهة نظرهم
	116	القدرة على التفكير النقدي في أعراف التواصل المختلفة المستخدمة في مجموعة اجتماعية أو ثقافة أخرى على الأقل

**المعرفة والفهم النقدي للعالم (بما في ذلك السياسة والقانون وحقوق الإنسان والثقافة
والثقافات والأديان والتاريخ والإعلام والاقتصاد والبيئة والاستدامة)**

مبتدئ	117	القدرة على شرح معنى المفاهيم السياسية الأساسية، بما في ذلك الديمقراطية والحرية والمواطنة والحقوق والمسؤوليات
	118	يمكن أن تشرح لماذا يتحمل الجميع مسؤولية احترام حقوق الإنسان للآخرين
	119	القدرة على وصف الممارسات الثقافية الأساسية (مثل عادات الأكل، وممارسات التحية، وطرق مخاطبة الناس، والتهذيب) في ثقافة أخرى
	120	يمكنه التفكير بشكل نقدي في كيف أن رؤيته للعالم ما هي إلا واحدة من بين العديد من وجهات النظر العالمية
	121	يمكن تقييم تأثير المجتمع على العالم الطبيعي، على سبيل المثال، من حيث النمو السكاني والتنمية السكانية واستهلاك الموارد
	122	يمكنه التفكير بشكل نقدي في المخاطر المرتبطة بالأضرار البيئية
متوسط	123	يمكن أن يشرح طبيعة حقوق الإنسان العالمية وغير القابلة للتصرف وغير القابلة للتجزئة
	124	القدرة على التفكير النقدي في العلاقة بين حقوق الإنسان والديمقراطية والسلام والأمن في عالم معولم
	125	يمكنه التفكير بشكل نقدي في الأسباب الجذرية لانتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك دور القوالب النمطية والتحيز في العمليات التي تؤدي إلى انتهاكات حقوق الإنسان
	126	يمكن أن يوضح مخاطر التعميم من السلوكيات الفردية إلى ثقافة بأكملها
	127	القدرة على التفكير النقدي في الرموز الدينية والطقوس الدينية والاستخدامات الدينية للغة
	128	يستطيع وصف تأثيرات الدعاية في العالم المعاصر
	129	يمكن أن تشرح كيف يمكن للناس حماية وحماية أنفسهم من الدعاية
متقدم	130	القدرة على وصف الطرق المتنوعة التي يمكن للمواطنين من خلالها التأثير على السياسة
	131	يمكنه التفكير بشكل نقدي في الطبيعة المتطورة لإطار حقوق الإنسان والتطور المستمر لحقوق الإنسان في مناطق مختلفة من العالم
	132	يمكن أن يفسر عدم وجود مجموعات ثقافية لها خصائص متأصلة ثابتة
	133	يمكن أن يفسر لماذا تتطور جميع الجماعات الدينية وتتغير باستمرار
	134	يمكنه التفكير بشكل نقدي في كيفية تقديم التاريخ وتدريبه من وجهة نظر عرقية في كثير من الأحيان
	135	القدرة على شرح الاقتصادات الوطنية وكيفية تأثير العمليات الاقتصادية والمالية على أداء المجتمع

نموذج الملاحظة

التغذية الراجعة		مستوى الاتقان المعروض			النشاط / التدخل التعليمي	الكفاءة أو الكفاءات التي يجب مراعاتها في الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية	* العدد
مجالات التحسين/ لماذا؟	مجالات القوة/ لماذا؟	متقدم	متوسط	مبتدئ			

* ارجع إلى العدد ذي الصلة من المؤشرات الوصفية أعلاه للاطلاع على نتائج التعلم لمختلف مستويات الاتقان : مبتدئ، متوسط، ومتقدم.
التغذية الراجعة: مجالات القوة، ومجالات التحسين.

Self- Peer- and Educator- Observation Template

التغذية الراجعة:		الجهة الملاحظة:			النشاط/التدخل التعليمي	التواريخ:
.1		.1			.1	.1
.2		.2			.2	.2
.3		.3			.3	.3
....					...	
مستوى الاتقان	الكفاءة/الوصف السلوكي	ذاتي	الأقران	مربي	مجالات القوة/ لماذا؟	مجالات التحسين/ لماذا؟
مبتدئ						
متوسط						
متقدم						

الملاحظة الذاتية/الأقران والمربي

بشكل متكرر (F)، أحياناً (S)، ليس بعد (NY)

التغذية الراجعة: مجالات القوة (AS)، مجالات التحسين (AI)

يوضح الجدول أدناه كيفية تسجيل ملاحظات مجموعة من سبع كفاءات مرتبطة بالنشاط ما هي الهوية؟ كيف أنظر إلى الآخرين، كيف يروني؟ كما هو مقترح في جدول الكفاءات المتعلقة بفرص التعلم المتعلقة بالكفاءات، أعلاه. الكفاءة التي تعتبر الأكثر صلة بالموضوع هي السلوك: الانفتاح على الآخر الثقافي وعلى المعتقدات والرؤى والممارسات الأخرى، إلا أن القيم، والمهارات، والمعرفة تُشكّل أيضًا جزءًا من هذه المجموعة المتكاملة من الكفاءات.

الفصل (د)

منهجية وأساليب ممارسة التعليم العالمي

67	منهجية وأساليب ممارسة التعليم العالمي
68	العملية المنهجية
68	دور المربي
69	الأبعاد المنهجية
69	الأبعاد الصغرى والكبرى والعكس صحيح
69	الأبعاد الثلاثية الزمنية
69	البعد التاريخي للمعرفة
69	بُعد تحليل السلطة
73	الجوانب المنهجية
73	ما يجب الانتباه إليه
75	ما يجب بناؤه
77	بيئة التعلم
81	تخطيط الدورة
82	دراسة المشكلة
92	فهم وجهات النظر المتفاعلة عبر الخبرات الثقافية المتبادلة
99	اتخاذ الإجراءات
103	التقييم
106	المتابعة
107	التعلّم من خلال التعليم العالمي في سياقات مختلفة
107	بيئات التعليم الرسمي
110	بيئات التعليم غير الرسمي
112	التعليم غير النظامي
112	التدريب على المهارات الشخصية
112	التعلم مدى الحياة
113	الملاحق
113	المحاكاة: السوق العالمية

منهجية وأساليب ممارسة التعليم العالمي

تدفعات برامج متماسكة وعملية والأساليب التي يمكن تكييفها لعمليات التدريب قصيرة أو طويلة الأجل.

◀ يقترح القسم الخامس الطرق الممكنة لتنفيذ التعليم العالمي في سياقات التعلم المختلفة.

هذا عبارة عن تمرين تلخيصي لا يستكشف ويشرح جميع المناهج والأساليب الممكنة، بل يهدف إلى تشجيع المربين على ممارسة التعلم من خلال العمل بأنفسهم.

II "إما أن يعمل التعليم كأداة تُستخدم لتسهيل اندماج الجيل الجديد في منطق النظام الحالي وتحقيق الامتثال أو أن تصبح ممارسة الحرية، أي الوسيلة التي يتعامل بها الرجال والنساء بوعي نقدي وإبداعي مع الواقع، ويكتشفون من خلالها كيف يشاركون في تحويل عالمهم".

باولو فرييري

يحتوي هذا الفصل على مجموعة واسعة من المعلومات والتوجيهات المفيدة لمختلف مستويات الخبرة والسياقات المهنية:

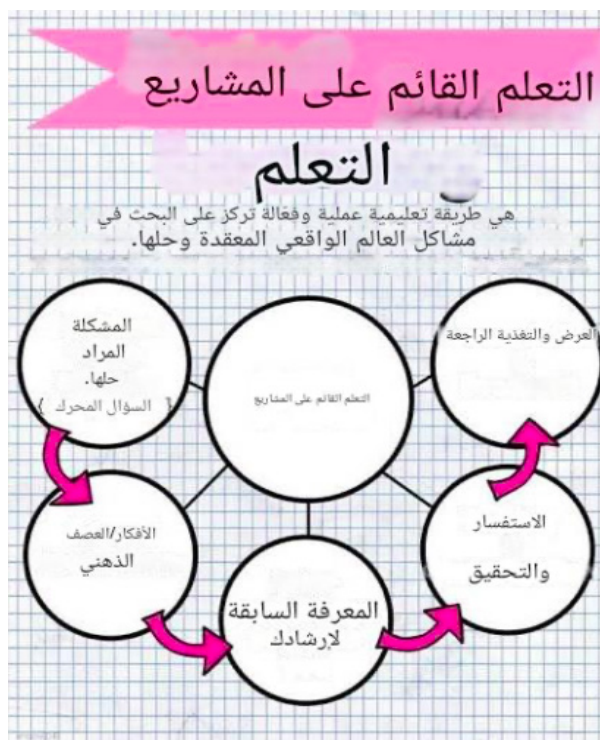
- ◀ يقيم القسم الأول جسورًا مع الفصل (ج) الذي يربط المنهجية بالإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية التابع لمجلس أوروبا.
- ◀ ويركز القسم الثاني على الأبعاد المنهجية التي يجب أخذها في الاعتبار عند التثقيف حول القضايا العالمية.
- ◀ يتناول القسم الثالث الجوانب المنهجية التي يجب الاهتمام بها والطرق الممكنة لإعداد بيئة تعليمية إيجابية عند العمل مع مجموعة حول القضايا العالمية.
- ◀ يربط القسم الرابع بين مخطط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للكفاءات العالمية وتخطيط الدورة، حيث يقدم مقترحات خطوة بخطوة لتطوير

تعريف المنهجية

تشير **المنهجية** إلى العلاقة بين النظرية والأساليب.

ففي حين أن **الأسلوب** هو إجراء مخطط ينظم سلسلة من الإجراءات المتخذة لتحقيق أهداف محددة في مجال علمي معين؛ فإن **المنهجية** هي الأساس العلمي لتطوير الطرق، مما يتيح تحليل الأساليب الحالية وصياغة أخرى جديدة محددة.

يمكن اعتبار المنهجية بمثابة الإطار التربوي لعملية التعليم/التدريب/التعلم، بهدف تحقيق أهداف التعلم من خلال تفاعل ديناميكي مع عملية التقييم.



<https://www.pinterest.pt/pin/527484175104429164/>

العملية المنهجية

للتفكير في أسس منهجية التعليم العالمي، تظل المفاهيم الرئيسية في إعلان ماستريخت للتعليم العالمي محتفظة براهنتها وصحتها: التعليم العالمي هو التعليم الذي يفتح أعين الأفراد وعقولهم على واقع العالم المعولم.

تستند المنهجية المعروضة في مخطط الكفاءات العالمية، إلى الترابط بين مختلف وقائع العالم وتتضمن أربعة أبعاد مترابطة وهي:

تحليل القضايا العالمية²³ ذات التأثير المحلي

أو العكس من خلال تنمية الكفاءات التحليلية والبصرية وكفاءات القراءة لفهم الإحصاءات، والعمليات التاريخية، والتطورات العلمية، والتوازنات الاقتصادية، والخيارات السياسية في القضايا العالمية، مع تعزيز التعاطف تجاه القضايا المختلفة.

فهم وجهات نظر ورؤى العالم لدى الآخرين

بهدف تطوير رأي شخصي ناقد، يكون نتاج نقاشات جماعية وبحوث، وتأمل فكري مستمر، وإعادة التفاوض المعرفي على أساس تطور الأحداث والتفاعل مع الاختلافات الثقافية.

اتخاذ الإجراءات والمشاركة لتحقيق التغييرات التي

نرغب أن نراها في العالم، من خلال التعاون مع الأقران والمجتمعات لتطوير استراتيجيات لرفع الوعي والمناصرة، وتعزيز تغيير السلوكيات الفردية والجماعية أو السياسات العامة، وفضح مظاهر الظلم، وتنظيم حملات من أجل قضية ما وتنظيم فعاليات عامة والأنشطة المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي، إلخ

دور المربي

استناداً إلى الدور الذي يُؤديه المربي داخل المجموعة، يقوم ببناء أنواع مختلفة من العلاقات السلطوية، ويُتوقع منه أن يقدم أنواعاً متعددة من الدعم لتحقيق الأهداف التعليمية للمجموعة. وقد لا تكون هذه الفروقات واضحة دائماً في الممارسة.

فيما يلي إطار مرجعي يُستخدم في تدريب الميسرين لتسليط الضوء على الخصائص والكفاءات الأساسية المطلوبة عند أداء أدوار مختلفة ضمن مجموعة من الأقران:

المعلم	المدرّب	الميسر
فيما يتعلق بالصف الدراسي، يكون المعلمون مسؤولين بالكامل عن بيئة التعلم. فهم مسؤولون عن إعداد خطط الدروس لتحقيق نتائج موحدة وفقاً للمناهج الوطنية، وتقييم مستوى إتقان الطلاب للمعرفة والمهارات المتعلقة بالمادة. يتم التقييم في الغالب من خلال اختبارات كتابية أو شفوية، لكن يمكن للمعلمين أيضاً استخدام أدوات ملاحظة أخرى لتحديد ما إذا كان الطلاب قد حققوا أهداف التعلم.	يمتلك المدربون كلاً من المعرفة المتخصصة في موضوع معين ومهارات التيسير العملي، مما يمكنهم من تطوير جلسات تعليمية قائمة على المحتوى باستخدام أساليب تشاركية نشطة مستندة إلى منهجية التعليم غير الرسمي. يُعد المدربون مزيجاً بين المعلم والميسر، لأنهم يركزون على النتائج لتحقيق أهداف التعلم في الدورة، وفي الوقت ذاته يهتمون بسير العملية من خلال تكييف الجلسات وفقاً لاحتياجات المتعلمين. يمكن ملاحظة نواتج التعلم مع مرور الوقت من خلال رصد التغييرات في المواقف الفردية والسلوكيات الجماعية.	لا يحتاج الميسرون إلى أن يكونوا خبراء في موضوع معين لإدارة جلسة، حيث يتمثل دورهم في دعم عملية التعلم بين الأقران داخل مجموعة من الأشخاص. يركز الميسرون على ديناميكيات المجموعة مثل: بناء الفريق، حل النزاعات، التخطيط الاستراتيجي، وعمليات اتخاذ القرار، وذلك باستخدام أساليب التعليم غير الرسمي بشكل أساسي. يساعد الميسر المجموعة التعليمية في تحديد القواعد المشتركة، وضع أهداف التعلم، إثارة الأسئلة الملائمة، وتقييم عملية التعلم الجماعي.

23. مدرجة في مسودة إطار عمل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لتقييم الكفاءة العالمية PISA 2018، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؛ راجع الفصل (ج) لمزيد من المعلومات

الأبعاد المنهجية

الأبعاد الصغرى والكبرى والعكس صحيح

- ◀ من المحلية إلى العالمية، يركز على الترابط بين البعد العالمي للقضايا والآثار على المستوى المحلي (العولمة)
- ◀ من الشخصي إلى الجماعي، يأخذ التجارب الشخصية والقصص الحياتية للتفكير في القضايا الأكبر التي تؤثر على مجموعة من الأشخاص
- ◀ من العاطفة إلى العقلانية، يعيد تشكيل الاستجابات العاطفية إلى انعكاسات عقلانية تجاه الفعل

تصرف محلياً وفكر عالمياً!

يمكن تناول القضايا العالمية من خلال أي مادة دراسية ضمن المنهاج، سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية. إن ربط المعرفة المتخصصة بالمعرفة العامة، وربط البيانات المختلفة القادمة من علوم متعددة، يتيح اعتماد نهج متعدد المنظورات، وهو أمر ضروري لإدراك المعرفة كنظام موحد، ومن ثم لفهم الذات والآخرين في عالم معقد ومتربط، حيث قد تكون وقائع حياتنا متكاملة، لكنها قد تكون أيضاً متناقضة.

والانتقال من ثقافة النزعة الفردية إلى ثقافة الشراكة يفترض تحوُّلاً في المعايير الشخصية للحقيقة الواحدة نحو معايير جماعية تقوم على تعددية الواقع.

الأبعاد الزمنية الثلاثة

التعامل مع الأبعاد الثلاثة جميعها أمر بالغ الأهمية عند التطرق إلى القضايا العالمية. فعلى سبيل المثال، نركّز في البداية بشكل طبيعي على كيفية ظهور المشكلة في الوقت الحاضر. ومع ذلك، نحتاج أيضاً إلى النظر في جذورها في الماضي، واستكشاف المستقبلات الممكنة أو المفضلة التي يمكننا العمل باتجاهها.

- الحاضر
- ما هي المشكلة؟
- اللاعبين والأماكن
والقطاعات والأبعاد

+

←

- المستقبل
- البحث عن حلول وبدائل
- في كثير من الأحيان باستخدام
أمثلة من الماضي أو من
الآخرين

- الماضي

- ما هو تاريخ المشكلة؟
- جذور المشكلة وأسبابها
ومحاولات حلها حتى الآن

عند التأمل في الأبعاد التاريخية للقضايا العالمية، يجب أن نتجنب النزعة الحاضرة، وهي الميل إلى تفسير الأحداث الماضية من خلال مفاهيم وقيم العصر الحديث. من الضروري أن نكون على وعي بمفهوم الوعي التاريخي، أي فهم الطبيعة الزمنية للتجربة التاريخية، وكيف يُنظر إلى الماضي والحاضر والمستقبل باعتبارها مترابطة من أجل إنتاج معرفة تاريخية ذات معنى. نحن غالباً ما نربط الأحداث بطريقة تبدو منطقية لنا، ونبنى سردية خطية، إلا أن هذه السردية تكون في كثير من الأحيان تفكيراً رغبواً إذا لم تستند إلى أدلة متعددة المنظورات (وليس إلى أدلة من جانب واحد فقط). ورغم أن عبارة "رؤية الجذور" قد تبدو سهلة، إلا أنها تنطوي على مزالق كثيرة..

❗ " لا يمكنك أن تفهم الفرد حقاً ما لم تفهم أيضاً المجتمع الذي يعيش فيه، والفترة التاريخية التي ينتمي إليها، ومشكلاته الشخصية، والقضايا الاجتماعية المحيطة به."

ك. رايت ميلز

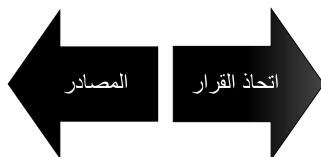
البعد التاريخي للمعرفة

❗ " إلى أن يتعلم الأسد الكتابة، فإن كل قصة ستمجد الصياد مثل أفريقي

من المهم إدراك الطابع التاريخي وحدود العمليات الفردية والاجتماعية، والمراحل المختلفة لتطور الظواهر، ونشأتها وتدهورها، وحدودها، وما قد يطرأ عليها من استنزاف أو تدمير، سواء كانت أنظمة بيئية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، وذلك من أجل فهم معقول وواعٍ للأوضاع. كما أن التاريخ يُبنى أيضاً على وجهات نظر ثقافية؛ فعلى سبيل المثال، عند النظر في عمليات الاستعمار وإلغاء الاستعمار، يركّز المنظور الأوروبي المركزي على الجانب الحضاري للظاهرة، بينما يعيد عدد متزايد من المفكرين في جنوب العالم كتابة تلك الحقبة التاريخية، مُبرزين فيها الاستغلال البشري والبيئي الذي مارسه المستعمرون.

بُعد تحليل الطاقة

التعامل مع القضايا العالمية يعني ربط النقاط بين عدة مجموعات مصالح مختلفة، بعضها قائم على السلطة والريخ، والبعض الآخر على الرفاه البشري والبيئي.



في جميع أنحاء العالم، وبحسب المكان الذي وُلدنا فيه، والانتماء العرقي الذي نمثله، والطبقة الاجتماعية التي ننتمي إليها، فإننا نحظى بفرص غير متساوية في الوصول إلى الموارد، والفرص، والقدرة على التأثير في عمليات اتخاذ القرار المتعلقة بتوزيع الموارد والثروة.

فعلى سبيل المثال، عند تحليل قضايا الهجرة من منظور نقدي، يمكننا تحديد مجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة.

تقوم الشركات المتعددة الجنسيات، بالتواطؤ مع حكومات غير ديمقراطية، بخصخصة الأراضي (الاستيلاء على الأراضي) واستغلال النظم البيئية والمواد الخام، مما يُجبر المجتمعات إما على مغادرة منازلها بحثاً عن الغذاء والمياه النظيفة، أو على البقاء والعمل في ظروف لا تراعي أبسط حقوق الإنسان.

أما أولئك الذين يتمتعون بصحة جيدة وموارد مالية كافية، فيغامرون بخوض رحلة طويلة ومحفوفة بالمخاطر نحو بلدان يمكنهم فيها الحصول على فرص عمل أفضل لإرسال التحويلات المالية إلى عائلاتهم. وغالبًا ما يُهاجرون عبر الحدود بطرق غير قانونية، ويقعون في قبضة مهربي البشر، حيث يُحتجزون حتى يسددوا تكاليف الرحلة غير الشرعية.

من يهتم؟

من يمتلك السلطة؟

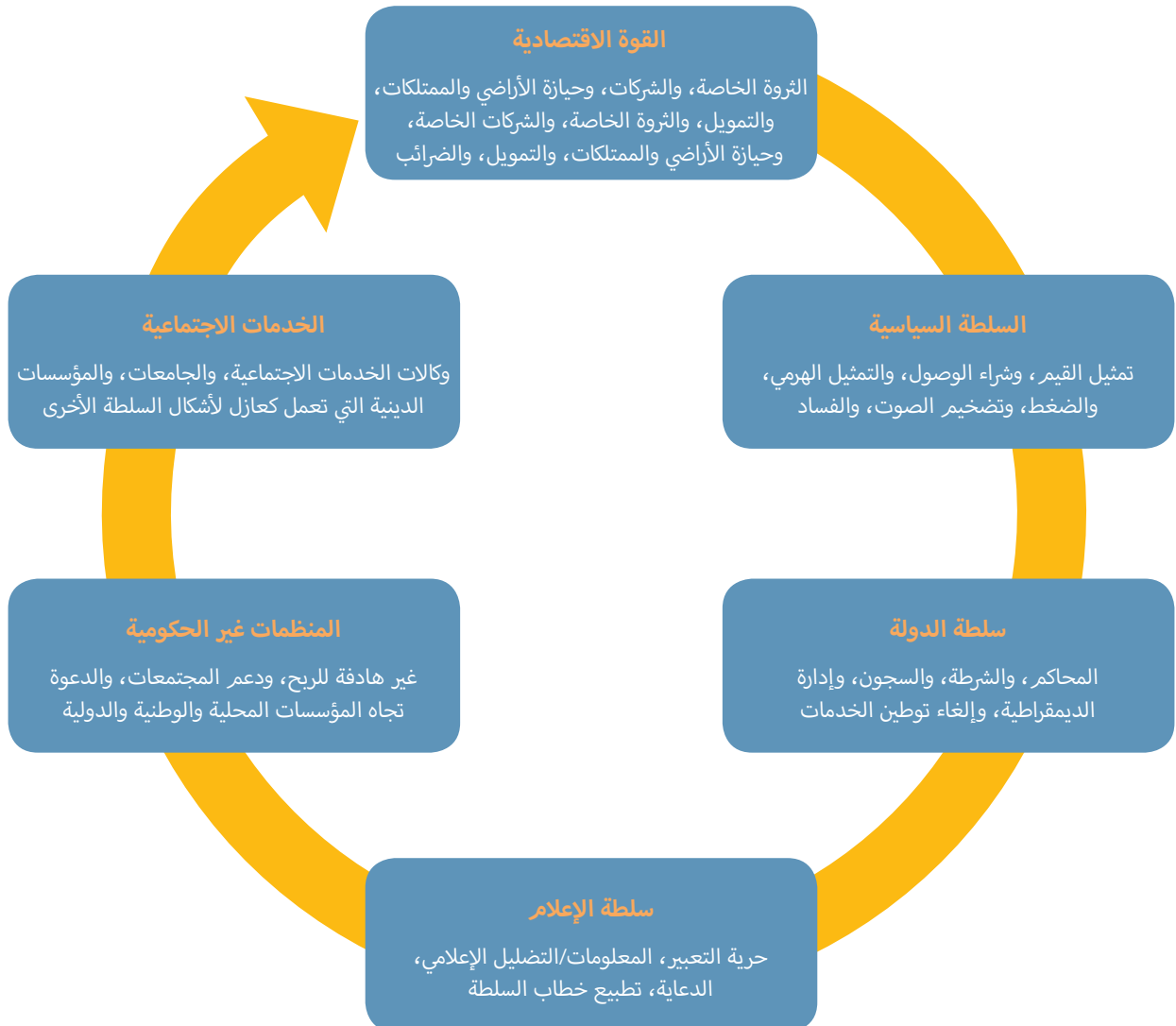
من يحصل على الموارد؟

من هم حلفاؤك ومن هم خصومك؟

ما هو دوري/دورنا في تغيير الوضع؟

هذه هي النوعية من الأسئلة الجوهرية التي ينبغي أن تكون في صلب تطوير أي برنامج أو نشاط في إطار التعليم العالمي.

التسلسل الهرمي للسلطة



دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام

"نحن جميعًا مهتمون بتغيير الوضع من حولنا، سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الشخصي. لكن الواقع الحالي لم يُخلق من تلقاء نفسه، بل تشكّل من خلال **عمليات اتخاذ قرارات معقّدة وتراكمية**، أثّرت سلبًا أو إيجابًا على الوضع وأسهمت في تكوينه.

إذا أردنا تغيير هذا الواقع، علينا أولًا تحليل وفهم القرارات المختلفة التي أدّت إلى نشوئه، ثم تخطيط مجموعة من الإجراءات التي تؤثر في تلك العمليات، أو تُنتج عملية جديدة لاتخاذ القرار، تُفضي في النهاية إلى تغييره.

كل قرار يحتاج إلى مصدر للشرعية، وهذا المصدر قد يكون أخلاقيًا أو قانونيًا أو سياسيًا، إلخ. سواء كان القرار بشن حرب على بلد آخر، أو شراء حذاء مصنوع من الجلد الطبيعي، فكلاهما بحاجة إلى تبرير أو شرعية.

ويُعَدّ الرأي العام أحد أهم مصادر الشرعية لمعظم القرارات السياسية، حتى في أشد الأنظمة استبدادًا، حيث يُستخدم الرأي العام لإضفاء شرعية على القرارات.

الرأي العام هو مجموعة من الأحكام والمواقف والآراء والأفكار والمعتقدات التي يحملها جمهور (أو جزء من الجمهور) تجاه قضية معيّنة خلال فترة زمنية معينة. ويتكوّن هذا الرأي العام من خلال عملية تراكمية تتأثر بعوامل عدة مثل: الإعلام، الأحداث، المنظمات غير الحكومية، الأحزاب السياسية، مراكز البحث، جماعات المصالح، جماعات الضغط، النشاط، إلخ. لكن العامل الأكثر تأثيرًا هو الإعلام، إذ يهدف إلى تشكيل الرأي العام وفقًا لأجندة أو سردية معيّنة. أما السردية فهي نسختنا من الحقيقة: كيف نرى العالم، كيف نفسّر الأحداث، وكيف نربط أنفسنا بها."

مواجهة قضايا الهوية الوطنية أو الثقافية

ترتبط هذه القضايا عادةً بالهجرة، وكرهية الأجانب، والصورة النمطية، وحقوق الإنسان، ولذلك قد تكون مثيرة للجدل بدرجة كبيرة ويجب التعامل معها بحساسية بالغة. وعلى الرغم من أن التعليم العالمي يُمثل شكلاً من مقاومة الوضع القائم، إلا أنه لا ينبغي اعتباره تهديداً، بل تحدياً إيجابياً يمكنه أن يُثري ويوسع من مفاهيم الهوية الوطنية والثقافية.

بما في ذلك الجميع

عند إعداد البرامج التعليمية، وإذا لم يكن من الممكن معرفة تركيبة المجموعة مسبقاً، فمن الأساسي وضع هيكل مرّن في مرحلة الإعداد، مع وجود خطة بديلة جاهزة دائماً. ففي بعض الأحيان، تكون الاحتياجات الخاصة مرئية، كما في حالات الإعاقات الجسدية أو البصرية، لكن في كثير من الحالات الأخرى مثل ضعف السمع، أو الإعاقات الذهنية، أو غيرها من الحالات، فإنها تتطلب اهتماماً خاصاً، خاصة عندما لا تكون واضحة منذ البداية.

كن مستعداً لتغيير خططك عند الحاجة، فالإدماج هو جوهر التعليم العالمي.

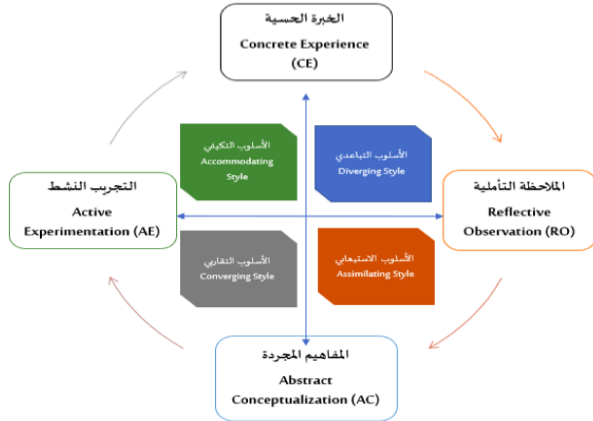
عملية التعلم

نموذج عملية التعلم الذي نشره ديفيد كولب في عام 1984 لا يزال ذا أهمية كبيرة عند تخطيط برامج التعليم العالمي، وكذلك عند تقييم تركيبة مجموعة المتعلمين في أي تدريب.

التعلم هو العملية التي يتم من خلالها إنشاء المعرفة من خلال تحويل التجربة

كولب، 1984

يعكس هذا النموذج الأسس التربوية لنهج التعليم غير الرسمي، حيث يمر المتعلمون عبر تجربة ملموسة تُمكنهم من بناء ارتباطات عاطفية تجاه قضية معينة. ويتم لاحقاً إعادة تنظيم هذه المشاعر ومعالجتها من خلال التأمل والملاحظة. وبناءً على ذلك، فإن دورات التقييم والمشاركة في وجهات النظر ضمن مجموعة من الأقران تتيح تجريد المفاهيم وفهم التجارب من منظور أوسع، مما يساعد على تحديد مكاسب التعلم وربطها مباشرةً بالمجتمع الأكبر، والتفكير في تجارب تطبيقية نشطة يمكن اختبارها للبحث عن حلول بديلة لتلك القضية المحددة.²⁴



بالمثل، عند استخلاص المعلومات من نشاط تجريبي في دورة عامة، فإن الخطوات التي يجب اتباعها في عملية التيسير هي

- ◀ أسأل عما حدث أثناء النشاط
- ◀ أسأل عن شعور المتعلمين أثناء النشاط فيما يتعلق بأقرانهم.
- ◀ أسأل عن الروابط بين النشاط ومواقف الحياة الواقعية.
- ◀ اجمع بعض الاعتبارات العامة والتأملات ونقاط العمل المحتملة للمتابعة كأفراد ومجموعة

في الوقت نفسه، يُظهر الجزء الداخلي من المصفوفة أربعة أساليب مختلفة للتعلم، والتي تستند إلى البيئة الاجتماعية والمواقف المعرفية والفردية والخبرات التعليمية تجاه طريقة تعلم الأشخاص. هذه الأساليب هي:

- ◀ الأسلوب التباعدي، يشعر ويلاحظ
- ◀ الأسلوب الاستيعابي، يفكر ويلاحظ
- ◀ الأسلوب التقاربي، يفكر ويطبق
- ◀ الأسلوب التكيفي، يشعر ويطبق

VARK نموذج التعلم البصري، السمعي، القراءة/الكتابة، والحري

استناداً إلى نظرية كولب، قام المنظران التربويان فليمينغ وميلز²⁵ في عام 1992 بتطوير نموذج VARK للتعلم، والذي يحدد أربعة أنماط رئيسية للتعلم تُشير مباشرةً إلى الطريقة التي يتعلم بها الأفراد. ورغم أن كل شخص يستخدم مزيجاً من هذه الأنماط، إلا أن لديه غالباً نمطاً مهيماً يُفضله عند تطوير الكفاءات، وتشمل هذه الأنماط:

السمعي الأشخاص الذين يتعلمون بشكل أفضل من خلال الاستماع والتحدث، كما هو الحال في المحاضرات والمناقشات الجماعية. يستخدم المتعلمون السمعيون تقنيات التذكر للدراسة	البصري الأشخاص الذين يتعلمون بشكل أفضل من خلال الرسومات والخرائط والصور كيفية فهم وتنظيم المعلومات الجديدة
الحري الأشخاص الذين يتعلمون بشكل أفضل من خلال التجريب العملي والتكتيكي للمعلومات	القرائي والكتابي الأشخاص الذين يتعلمون بشكل أفضل عند القراءة والكتابة، وتدوين الملاحظات لترجمة المفاهيم إلى خرائط ذهنية ومقالات

24. ماكليود، س. أ. (2017)، كولب - أنماط التعلم. مأخوذة من www.simplypsychology.org/learning-kolb.html

25. لمزيد من المراجع: <http://vark-learn.com>

إن تعزيز الأنشطة الرسمية وغير الرسمية وغير النظامية التي تُنمّي التعاطف، وتبادل التقاليد، والتفاهم المتبادل، والتضامن، هو السبيل الأفضل لكسر الصور النمطية التي تُعَدّدها في كثير من الأحيان الخطابات السياسية الجائرة وخطاب الكراهية الذي يصدر عن بعض صانعي الرأي.

شاهد الفيديو: حقيقة هويتك الوطنية²⁶



من: <https://pin.it/j23glxnzixmz7t>

عند إعداد الأنشطة التدريسية والموارد التعليمية، من الضروري توفير تنوع في المحفزات التعليمية بهدف إشراك جميع أنماط التعلم بشكل نشط في عملية التعلم. ومن المهم أن نأخذ في الاعتبار أن الشباب أصبحوا يميلون بشكل متزايد إلى التعلم البصري، ولذلك فإن إدماج الصور ومقاطع الفيديو يُعد عنصرًا أساسيًا في أي نشاط تعليمي فعال.

ماذا نبنى

المجتمعات المتنوعة ثقافيًا والتضامن الثقافي

الكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية التي يمكن تسميتها عند التعامل مع قضايا تتعلق بالتنوع الثقافي والتضامن: تقدير التنوع الثقافي، تقدير الديمقراطية والعدالة والإنصاف والمساواة وسيادة القانون، الانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات ووجهات النظر والممارسات المختلفة، الروح المدنية، الكفاءة الذاتية، تقبل الغموض، مهارات التفكير التحليلي والنقدي، التعاطف، مهارات التعاون، مهارات حل النزاعات، والمعرفة والفهم النقدي للذات، ولحقوق الإنسان، وللثقافات.

من القرى الصغيرة إلى المدن الكبرى، أصبحت المجتمعات أكثر تنوعًا ثقافيًا وإثنيًا، وغالبًا ما ينعكس هذا التنوع أيضًا في المجموعات الاجتماعية الصغيرة، مثل المدارس، والفصول الدراسية، والفرق الرياضية، والأماكن العامة، وغيرها.

لا شيء فيّ أصلي، أنا ثمرة الجهد المشترك لكل من عرفتهم في حياتي.

تشاك بالاهنيوك

في الوقت الحاضر، أصبح من الممكن الحصول على معلومات حول واقع العالم وقضاياها فقط من خلال التواصل مع الأحياء المحلية أو الجمعيات التابعة للجاليات الأجنبية.

وتُعَدّ هذه العملية مهمة جدًا للانتقال من الفصول الدراسية والمدن التي تعيش فيها كل مجموعة ثقافية في مساحات اجتماعية منفصلة، إلى فصول ومدن متعددة الثقافات، تشارك فيها المجموعات الثقافية المختلفة نفس المساحات وتتفاعل مع بعضها البعض دون خوف من فقدان هوياتها أو التعرّض للعنصرية.

<https://www.youtube.com/watch?v=F9qF6FvwrHI> .26

إدخال عنصر التغيير

غم أن التغيير جزء من الحياة اليومية، إلا أنه يكون في بعض الأحيان مزعجاً، مما يولد عدم استقرار متزايد وشعوراً بعدم اليقين. ويُعد التعليم العالمي أداة لتحضير المتعلمين لفهم هذه الحقيقة والتعامل معها، والتكيف معها بطريقة إيجابية وبناءة. وهذا يعني البحث عن سبل لتحقيق نوع من التوازن الصحي بين الاستقرار والتغيير. ولتحقيق ذلك، هناك حاجة إلى مقارنة شمولية تربط بين الأبعاد المختلفة للوجود الإنساني

(الجسدية، الفكرية، العاطفية والروحية) وبين الأبعاد المختلفة للبيئة المحيطة (الطبيعية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية والسياسية).

على مدى السنوات الماضية، أصبح مفهوم المرونة شائعاً في الخطاب العام، عندما الحديث عن التغيير. فماذا تعني المرونة؟

المرونة²⁷ هي قدرة النظام على امتصاص الاضطرابات وإعادة التنظيم أثناء خضوعه للتغيير حيث يحتفظ بوظيفته وبنيته وهويته وآليات التغذية الراجعة الأساسية فيه، دون الانهيار.



يوضح المربع أدناه أهمية تنمية الكفاءات العالمية لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية في العالم، يرجى الرجوع إلى الفصل (ج) للاطلاع على المجموعة الكاملة من الكفاءات:

الاستعداد للتغيير	الشبكات والعلاقات	القيادة والثقافة
• تقبل غير المألوف • مهارات التعلم الذاتي • المرونة والقدرة على التكيف • مهارات التعاون • المعرفة والفهم النقدي للغة والتواصل • المعرفة والفهم النقدي للعالم (بما في ذلك السياسة والقانون وحقوق الإنسان والثقافة والثقافات والأديان والتاريخ والإعلام والاقتصاد والبيئة والاستدامة)	• تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان • تمييز الديمقراطية والعدالة والإنصاف والمساواة وسيادة القانون • الاحترام • الوعي المدني • مهارات الاستماع والملاحظة • التعاطف • مهارات التعاون • المعرفة والفهم النقدي للغة والتواصل.	• تقدير التنوع الثقافي • الانفتاح على الآخر الثقافي • المسؤولية • الكفاءة الذاتية • تقبل غير المألوف • مهارات التفكير التحليلي والنقدي • التعاطف • المهارات اللغوية والتواصلية ومتعددة اللغات • مهارات حل النزاعات • المعرفة والفهم النقدي للذات

27. ووكر، بي.، هولينغ، بي.، إس.، كارنتر، إس. آر.، وكينغ، أ.، 2004. المرونة والقدرة على التكيف وقابلية التحول في النظم الاجتماعية-الإيكولوجية، متاح على الإنترنت عبر الرابط: <http://www.ecologyandsociety.org/vol9/iss2/art5/>; <https://www.resorgs.org.nz/about-us/what-is-organisational-resilience/>

تطوير القيادة والدفاع عن القضايا (المناصرة)

القيادة مسألة تتعلّق بالذكاء، والجدارة بالثقة، والرحمة، والشجاعة، والانضباط... الاعتماد على الذكاء وحده يؤدي إلى التمرد، وممارسة الرحمة فقط تؤدي إلى الضعف، والتعلق بالثقة وحدها يؤدي إلى الحماقة، والاعتماد على الشجاعة فقط يؤدي إلى العنف، أما الإفراط في الانضباط والصرامة في القيادة فيؤدي إلى القسوة. عندما تجتمع الفضائل الخمس كلها، ويستخدم كل منها في موضعه المناسب، عندها فقط يمكن للمرء أن يكون قائدًا.

سون تزو

يستخدم التعليم العالمي عمليات تُفتح العيون لإثارة المشاعر والانفعالات المرتبطة بقضايا تحدث في أماكن قريبة وبعيدة من العالم، بهدف توجيه هذه المشاعر بطريقة استباقية للدعوة إلى التغيير الإيجابي. ومع احترام سلوكيات ومهارات كل فرد الاجتماعية، يمكن ويجب على كل شخص أن يمارس مهارات القيادة والمناصرة: من خلال نشر المعلومات حول قضية ما، أو الدفاع عن شخص أو قضية في الشارع أو على وسائل التواصل الاجتماعي، أو تحفيز الأقران للمشاركة في عمل اجتماعي، أو إعطاء صوت لمن لا يُسمع صوتهم عادةً، أو التأثير في سلوك المستهلكين، أو تنظيم المجتمعات، أو الدعوة لتغيير السياسات والدفاع عن حقوق الإنسان على المستويين المحلي والعالمي.

يمكن للقيادة الشاملة والمنفتحة أن تحلم بسيناريوهات مستقبلية جديدة ممكنة، وأن تخلق الأساس المناسب لرفع الوعي وبناء التوافق من أجل الدفع نحو التحول الاجتماعي.

بيئة التعلم

تتميز بيئة التعلم الإيجابي بخصائص محددة، وهي موضحة في الرسم البياني أدناه. ما هي تلك العناصر المحددة؟ يستعرض هذا القسم ويشرح الإجراء خطوة بخطوة لتخطيط ووضع الدورات.



نظرًا لأن سكان العالم يعانون بشكل متزايد من الضغوط الناتجة عن التغيرات المناخية وغيرها من الظواهر الديناميكية داخل البلدان وعبرها، فمن الضروري دائمًا اعتماد النهج الشمولي للتعليم العالمي، والذي تهدف كفاءاته إلى تنمية الإنسان وتحسين جودة الحياة في جميع أنحاء العالم، بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو السياق الثقافي..

البناء على التجارب الشخصية أو المحاكاة

لتجارب الشخصية أو أنشطة المحاكاة تُعد من أشكال التعلم التجريبي. وفي سياق التعليم العالمي، قد تُثير أنشطة المحاكاة مشاعر قوية يصعب التعامل معها أحيانًا. ولهذا السبب، يجب أن يكون المُربي مستعدًا للتعامل مع المشاعر والانفعالات القوية، كما يجب أن يتعرّف على كل فرد في المجموعة ويفهمه جيدًا. الأنشطة التي تُثير مشاعر قوية أو تخلق انقسامًا في الآراء يجب أن يتم تخطيطها وتنفيذها بعناية، لأن التفاعل العاطفي المفرط قد يُبعد المتعلمين عن التفكير العقلاني والتأمل النقدي. لذلك، فإن الطرق التعليمية التي توازن بين التجربة والتفكير، وتدمج المعرفة والمشاعر والعمل، تُعد من أنجح الأساليب في التعلم ضمن إطار التعليم العالمي.

وقد نشر مجلس أوروبا حزمة تدريبية للمعلمين بعنوان: "تدريس القضايا الخلافية من خلال التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية والتعليم في مجال حقوق الإنسان"²⁸، وهي حزمة تدعم معالجة المواضيع الصعبة والحساسة داخل البيئات التعليمية بطريقة تربوية آمنة ومسؤولة.



من: <https://it.pinterest.com/pin/62135669842932770/>

<https://rm.coe.int/16806948b6> .28

تحديد أهداف التعلم من التدريب أو من مصدر التعليم

عادةً ما يتلقى المرءون مجموعة من الأهداف العامة من الجهة المنظمة للنشاط التدريبي (وقد تكون مؤسسة، أو منظمة غير حكومية، أو منظمة شبابية، أو مؤسسة تعليمية، إلخ). تحتاج هذه الأهداف العامة إلى أن تُترجم إلى أهداف تربوية، أي:

◀ أن تكون ذكية SMART (محددة (specific)، قابلة للقياس (measurable)، قابلة للتحقيق (achievable)، واقعية (realistic)، محددة بزمان (time-bound))

◀ أن تكون ذات صلة بالجهة المنظمة والمتعلمين على حد سواء

◀ أن تكون قابلة للتنفيذ من حيث كفاءات المرءين، والزمّن، والمكان، والمواد المتاحة

◀ أن تكون قابلة للتكيف مع أساليب ملموسة لتحقيق تلك الأهداف

على سبيل المثال، عند تنظيم ورشة عمل مدتها ثلاث ساعات حول الإدماج الاجتماعي لمجتمعات مختلفة في حي معين، قد تكون الأهداف:

- ◀ تسهيل المعرفة المتبادلة والتفاهم بين الثقافات والمجتمعات المختلفة التي تتقاسم نفس الفضاءات العامة
- ◀ تقييم الاحتياجات والفرص المتاحة للتعاون بين الأفراد
- ◀ خلق فرص التواصل لتعزيز الشراكات والحوارات.

خبرة فريق المدرسين

العمل ضمن فريق يتطلب احترام الآخر، وإتباع سلوك تأملي ذاتي، والقدرة على الانصات، والاستعداد للتعلم، وبناء الثقة وتفويض المهام. كما أنه يتضمن الكثير من النقاش والمرونة والتكيف مع أساليب تدريجية مختلفة، لكنه يمكن أن يكون تجربة تعلم مستمرة مدى الحياة لأعضاء الفريق، إذا ما أُتيح لهم المجال لجلب كفاءاتهم الشخصية إلى الفريق. إن التعليم العالمي الفعّال والكفء هو نتيجة عمل جماعي مشترك. فبعض المرءين يمتدّون في التيسير البصري، في التمثيل المسرحي، أو خبراء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وغير ذلك.

الثقة والتعلم من بعضنا البعض.

تقييم احتياجات المتعلمين

إن وجود فكرة عن الملامح العامة وتوقعات المجموعة المشاركة في دورة تدريبية في مجال التعليم العالمي يُحدث فرقاً كبيراً.

ففي الدورات التدريبية غير الرسمية، يحتاج المتعلمون إلى تقديم طلب للمشاركة، وبالتالي سيكون لدى المدرب معرفة مسبقة بملف المشاركين.

أما في السياقات الرسمية، فإن من مسؤولية المدرب الحصول على المعلومات عن المجموعة من خلال المعلم المرجعي.

معلومات مسبقة مفيدة للمربي:

◀ حجم المجموعة: بعض الأنشطة مثل لعب الأدوار تتطلب عددًا معينًا من المتعلمين.

◀ تركيبة المجموعة من حيث الوضع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي: بعض المواضيع قد تكون حساسة، مثل قضايا النوع الاجتماعي أو حل النزاعات.

◀ خبرة المجموعة في المجال المحدد: قد تكون بعض المجموعات قد أنجزت مشاريع حول التغير المناخي مثلاً، وبالتالي يكون مستوى التعلم والتأمل لديهم أكثر تقدماً.

◀ توقعات المتعلمين من الدورة: ماذا يريدون أن يتعلموا؟ وكيف يتوقعون التفاعل فيما بينهم؟

احرص على أن تستفسر عن دوافع المشاركين وتوقعاتهم لحضور الدورة التدريبية، ويفضل أن يكون هذا من أول الأنشطة التي يتم تنظيمها في بداية ورشة العمل.

استخدام مصدر مع مجموعة تعليمية

اختر الموارد التربوية بما يتناسب مع احتياجات مجموعة التعلم. ويعني ذلك مراعاة ما يلي:

◀ الفئة العمرية للمتعلمين: ألا تكون الموارد بسيطة جداً ولا معقدة جداً، ولا طفولية جداً ولا جادة بشكل مفرط.

◀ مستوى اللغة لدى المتعلمين (خصوصاً في السياقات الدولية/الثقافية المتعددة): إذا لم يفهم المتعلمون تعليمات المورد، فلن يستطيعوا المشاركة؛ وإذا كانت التعليمات بسيطة جداً، فقد يشعرون بأنك لا تعتبرهم أذكياء بما يكفي أو ناضجين بما يكفي لاستخدام المورد.

◀ قدرات جميع المتعلمين، خصوصاً في المجموعات متباينة القدرات؛ من غير المجدي استخدام مورد إذا لم يكن هناك تأكيد بأن المتعلمين قادرين على تنفيذه.

◀ التنوع الثقافي في المجموعة: يجب ألا يكون المورد موجهاً بشكل مفرط نحو ثقافة معينة، خصوصاً إذا كانت المجموعة متعددة الثقافات، إذ قد لا يفهم المتعلمون المحتوى أو يسيئون فهمه.

◀ اهتمامات المجموعة: ما قد يكون مثيراً جداً لاهتمام المرءي أو المدرب، قد لا يراه المتعلمون بنفس الطريقة.

الموقع والمجتمع المحلي

عند التخطيط لمشاريع أو برامج أو أنشطة في إطار التعليم العالمي، فإن من الجوانب المهمة جداً التي يجب تقييمها هو المكان الذي ستنفذ فيه الأنشطة، وكيفية التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال الجمعيات المحلية، والمدارس، والبلديات، والأعمال التجارية المحلية، وغيرها.

كل ما يحيط بدورة تدريبية يمكن أن يكون مصدر إلهام لخلق روابط محلية-عالمية:

في كل عام، ينظم مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا فعالية "الجامعة من أجل الشباب والتنمية" في مدينة مولينا (إسبانيا). خلال أسبوع واحد، يتضاعف عدد سكان هذه القرية الزراعية الصغيرة، لأن مئات الشباب من جميع أنحاء أوروبا وخارجها يشاركون في أنواع مختلفة من الدورات التدريبية التي تنظمها منظمات شبابية. فعلى سبيل المثال: إذا كانت الدورة التدريبية تدور حول التجارة العادلة والتنمية المستدامة، عادةً ما يقوم المتعلمون بزيارة إلى معصرة الزيتون العامة للتعرف على عملية إنتاج الزيتون من المزارعين المحليين وصولاً إلى التوزيع الكبير. وإذا كانت الدورة التدريبية حول الإبداع والعروض الفنية، يشارك المتعلمون بشكل فعال في تنظيم الأمسية الثقافية المتعددة الثقافات في القرية. وإذا كانت هناك دورة تدريبية لتأهيل المدربين، فمن المحتمل أن يُنظم زيارة ميدانية وتفاعل مع طلاب المدارس المحلية.

<https://www.coe.int/en/web/north-south-centre/youth-co-operation>

المساحة المادية

عند التخطيط لأنشطة التعليم العالمي، فإن وجود غرفة كبيرة ومضيئة تحتوي على كرسي موضوع في دائرة وطاولات قابلة للتحريك يُعد ميزة مهمة، لأنه يتيح تكييف الفضاء بحسب الأساليب التعليمية المستخدمة. كما أن الوصول إلى مساحة خارجية مفيد جداً لتغيير الأجواء حسب مراحل تطوّر الأنشطة التدريبية. تأكد دائماً مسبقاً من التجهيزات التقنية المتوفرة في قاعة التدريب، مثل: الاتصال بالإنترنت، جهاز عرض، مكبرات صوت، أوراق فليب شارت. يجب عليك اختيار أو تعديل الأساليب التعليمية / التدريبية وفقاً للإمكانيات التقنية المتاحة.

المواد

يحتوي الصندوق السحري للمعلم على:

- أوراق لاصقة
- ورق رسم بياني قلاب
- أقلام تحديد سوداء
- أقلام تلوين (بكميات كافية)
- مقص
- شريط لاصق ورقي
- أداة لاصقة قابلة للإزالة
- خيط
- ساعة يد أو مؤقت
- آلات موسيقية جيدة
- أقلام للكتابة
- كل ما تحتاجه لتطوير دورتك وفقاً للأساليب التي تختارها.

تخطيط الدورات

يقدم هذا القسم اقتراحات لهيكل الدورات التدريبية، ويعني تحديد سير البرنامج تخصيص أنشطة ملموسة تغطي مراحل دراسة القضايا وفهم وجهات النظر عبر الاختلافات الثقافية واتخاذ الإجراءات والمشاركة، كما هو مذكور في الفصل (ج)، لأهداف التعلم.

البوصلة - دليل التثقيف في مجال حقوق الإنسان مع الشباب

<https://www.coe.int/en/web/compass/using-compass-for-human-rights-education>

على مدار العقد الماضي، أصبح دليل "البوصلة" مرجعًا أساسيًا لجميع المربين العاملين في قضايا حقوق الإنسان. يحتوي على كم كبير من المعلومات المفيدة حول حقوق الإنسان، وأساليب التيسير، ومجموعة واسعة من أنشطة التعليم غير الرسمي التي يمكن تكييفها لأغراض مختلفة. ولهذا السبب، ستجد في هذا الفصل العديد من الإشارات إلى "البوصلة" وأدلة تدريبية أخرى صادرة عن مجلس أوروبا.

ويحتوي الدليل على:

- **الفصل 1:** مقدمة عن حقوق الإنسان والتعليم في مجال حقوق الإنسان، وكيفية استخدام الدليل.
- **الفصل 2:** يحتوي على الأنشطة. ستجد فيه 58 نشاطًا بمستويات مختلفة لاستكشاف حقوق الإنسان في ارتباطها بالمواضيع والحقوق المختلفة المختارة. هذه الأنشطة هي أدوات عملك مع الشباب.
- **الفصل 3:** "اتخاذ إجراء"، يشرح المفهوم ويحتوي على أفكار ونصائح حول كيفية تعزيز حقوق الإنسان في المجتمع وفي العالم الأوسع.
- **الفصل 4:** يتضمن معلومات خلفية حول حقوق الإنسان وتطورها التاريخي، إلى جانب المعايير والوثائق الدولية.
- **الفصل 5:** ستجد فيه معلومات خلفية حول مواضيع "البوصلة" العالمية.
- **الملاحق:** ملخصات للإعلانات والاتفاقيات والنصوص الأساسية في حقوق الإنسان، بالإضافة إلى مسرد للمصطلحات الشائعة الاستخدام.

منشورات أخرى مفيدة لمجلس أوروبا: <https://www.coe.int/en/web/compass/resources>

فحص المشكلة

المجموعة

أنشطة التعارف وبناء الفريق، حتى بين مجموعات من الأشخاص الذين يعرفون بعضهم مسبقًا، تُعد حجر الأساس لإرساء ديناميكيات جماعية سليمة، وتحفيز المتعلمين وتركيزهم نحو النقاش الذي سيتبع خلال الدورة.

الأساليب

تسمية الألعاب

الاسم والعمر والبلد والمدرسة/المؤسسة والمدرسة/المؤسسة والمهنة وما نحبه وما نحلم به للمستقبل هي الحد الأدنى من المعلومات المطلوبة لإجراء محادثة مع شخص آخر، سواء بشكل غير رسمي أو في جلسة عامة. لا ينبغي إهمال أي شخص في عملية التعلم.	لماذا نستخدمها
كل تلك الديناميكيات القصيرة التي توفر الفرصة لمشاركة العديد من المعلومات مع المجموعة في وقت قصير. على سبيل المثال لا الحصر: الكرة المتدحرجة في المجموعة، صفحة الفيسبوك، جواز السفر، صفحة غلاف الكتاب الشخصي، المواعدة السريعة، البنغو، إلخ.	الوصف
تتمين التنوع الثقافي، والانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات والرؤى والممارسات العالمية الأخرى، والوعي المدني، والكفاءة الذاتية، وتقبل غير المألوف، ومهارات الاستماع والملاحظة، والتعاطف، والمرونة والقدرة على التكيف، والمهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، ومهارات التعاون، والمعرفة والفهم النقدي للذات والتواصل.	كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها
صفحة SALTO TOOLBOX التابعة لمجلس أوروبا حول ألعاب الأسماء والمنشطات.	مثال (أمثلة) ملموسة

المنشطات وكاسرات الجليد

يمكن أن تختلف الثقة بالنفس الفردية ومستوى الطاقة الجماعية في الغرفة كثيرًا في أي مرحلة من مراحل عملية التعلم. في بداية الدورات، خاصةً الدورة الأولى في الصباح والدورة الأولى بعد الظهر، يتطلب الأمر دائمًا نشاطًا قصيرًا مضحكًا ومثيرًا للطاقة لتعزيز انتباه المتعلمين للتركيز على التعلم. (وهذا ينطبق على أي فئة عمرية ومهنية)	لماذا نستخدمها
ديناميكيات قصيرة تتم عادةً في دائرة حيث يُدعى المتعلمون للحركة والرقص والغناء والتحدث وفقًا لتعليمات المعلمين	الوصف
التحلي بالعقلية المدنية، والفعالية الذاتية، وتقبل غير المألوف، ومهارات الاستماع والملاحظة، والتعاطف، والمرونة والقدرة على التكيف، ومهارات التعاون، والمعرفة والفهم النقدي لذات التواصل ووسائل الإعلام (في حال تطبيقها)	كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها
https://www.salto-youth.net/tools/toolbox/tool/compilation-of-active-games-game-creator-diy.1580 http://www.actforyouth.net/resources/ya/icebreakers-energizers.pdf	مثال (أمثلة) ملموسة



منشط البطاطا الساخنة

وضع القواعد الخاصة بالمجموعة

من المهم بنفس القدر كيفية خلق وتعزيز أجواء تعليمية مناسبة، وبناء جسور من التواصل والثقة، وتوفير مساحة محفزة وآمنة وممتعة للتعلّم من الآخرين ومعهم؛ حيث يشعر كل شخص بالثقة بالنفس والانتماء. وعند افتتاح الجلسة التدريبية، يُنصح باستثمار بعض الوقت في التفاوض مع المجموعة حول "عقد المشاركة"، أي القواعد الأساسية التي تضمن استمتاع الجميع بالدورة، وتمكينهم من التعبير عن آرائهم الشخصية ومخاوفهم في بيئة آمنة ومنفتحة.

التوقعات والمخاوف والمساهمات

يحتاج المتعلمون إلى الشعور بالراحة للتعبير عن أنفسهم داخل مجموعة التعلم. إن مشاركة المخاوف والتوقعات الشخصية والتنظيمية والثقافية تجاه الدورة يساعد على تعزيز التعارف، وفهم التقاليد الثقافية، وتفادي النزاعات المحتملة أثناء تنفيذ النشاط التدريبي. يُنظر إلى إدارة الوقت أو التواصل الجسد بشكل مختلف بين الثقافات والأديان، ويجب على المربي تسليط الضوء على هذه الاختلافات لتعزيز الفهم الثقافي والاحترام المتبادل.

لماذا نستخدمها

استنادًا إلى مدى إلمام المربي بالتيسير البصري، يمكن تنظيم التقييم الأولي للمجموعة من خلال نشاط شائع يُعرف بـ "شجرة التوقعات"، حيث يُطلب من المتعلمين كتابة مخاوفهم على أوراق لاصقة وتثبيتها على جذور الشجرة، والكفاءات التي يمتلكونها لدعم عملية التعلم على الجذع، وتوقعاتهم من الدورة على الأوراق. بعد جمع كل الملاحظات، يقوم المربي بتجميعها وفقًا للتشابه ومشاركتها مع المجموعة لتحليل تصوراتهم المشتركة، ويمكن دعوة بعض المشاركين للتعليق عليها بهدف التوضيح أو لفتح حوار عام حول كيفية التعاون والدعم المتبادل خلال مسار التعلم.

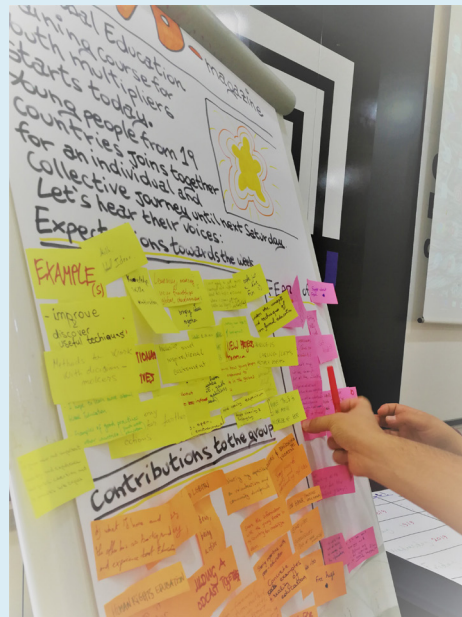
الوصف

الكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، المهارات اللغوية والتواصلية والتعددية اللغوية، مهارات التعاون، المعرفة والفهم النقدي للذات ولعملية التواصل.

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

صحيفة تدريب المدربين لعام 2017 الصادرة عن مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا حول التوقعات والمخاوف والمساهمات في "جامعة الشباب والتنمية".

مثال (أمثلة) ملموسة



عقد المشاركة

لماذا نستخدمه	من الخطوات المهمة في عملية التعارف هي مشاركة المجموعة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقواعد الأساسية للتعلم المشترك. على سبيل المثال: كيفية ومتى استخدام الهواتف المحمولة وأجهزة الحاسوب المحمولة، احترام آراء الآخرين، التحدث بدور، وغيرها من الجوانب العملية التي تساعد على توحيد التوقعات بين الجميع، وتُحدّد أسلوب إدارة المجموعة.
الوصف	يمكن أن يتكوّن عقد المشاركة من جلسة عصف ذهني قصيرة تُعقد في الجلسة العامة بمساهمة جميع الحاضرين في القاعة.
كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها	الوعي المدنية، الكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، المهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، مهارات التعاون، المعرفة والفهم النقدي للذات ولعملية التواصل.
مثال (أمثلة) ملموسة	• الاستمتاع، مع أخذ المهمة على محمل الجد. • الوعي بمقدار المساحة التي يشغلها الأفراد في المجموعة، مع توضيح المساحة الفردية أيضًا. • ممارسة الإصغاء الفعال • اليقظة والانتباه للثقافات الأخرى وتبني التعددية الثقافية • تجنب استخدام الهواتف المحمولة • احترام أفكار الآخرين • إلخ.

بناء الفريق

- ◀ تحديد المسؤولية المشتركة
 - ◀ ترتيب تقسيم العمل
 - ◀ تحديد الموارد المشتركة
 - ◀ بناء القدرة على التعلم من بعضهم البعض ومعا.
- إن استثمار الوقت في جلسة لبناء الفريق يُعد أمرًا أساسيًا عند تطوير جلسات تعتمد على أساليب التعلم التعاوني والمُشارك، وذلك لضمان اندماج المتعلمين في المراحل التالية من تطور المجموعة:
1. **مرحلة التشكيل** (تشير إلى المحتوى أعلاه في فقرة "المجموعة")
 2. **مرحلة العصف** (تشير إلى المحتوى أعلاه في فقرة "وضع قواعد المجموعة")
 3. عادة ما يكون **وضع القواعد** هو نتيجة مرحلة بناء الفريق، حيث تقوم المجموعة بـ:
 - ◀ تحديد هدف مشترك
 - ◀ توزيع الأدوار بين الأعضاء
 - ◀ تحديد القادة
 4. **مرحلة الأداء** (تشير إلى المحتوى أدناه في فقرات "فهم وجهات النظر" و"التفاعل عبر الخبرات الثقافية" و"اتخاذ الإجراءات")
 5. **مرحلة الانفصال** (تشير إلى المحتوى أدناه في فقرات "التقييم والمتابعة")

المهمة المستحيلة

لماذا نستخدمها	بناء الثقة بالنفس والمشاركة الفعالة للجميع يُعد أمرًا أساسيًا لتهيئة الأجواء المناسبة داخل المجموعة. وعندما لا يكون لدى المربي معرفة مسبقة بالمجموعة، تكون هذه الجلسة مفيدة جدًا لفهم الشخصيات المختلفة وأساليب التفاعل بين المتعلمين.
الوصف	نشاط "المهمة المستحيلة" يتكوّن من مجموعة من الألعاب القصيرة، ذات مستويات صعوبة مختلفة، وتستهدف أساليب التعلم المتعددة، وتُنقّذ ضمن مجموعات صغيرة قد تختار التنافس أو التعاون فيما بينها أثناء الدورة. ويُعد التقييم الجماعي بعد النشاط فرصة قيّمة للتأمل في المشاركة الفعّالة، أساليب التواصل، عمليات اتخاذ القرار، والدعم المتبادل، ما يكشف معلومات هامة عن ديناميكيات المجموعة ويساهم في بناء الثقة بين أعضائها.

مهمة مستحيلة

المهام هي:

- إنشاء أبجدية عالمية: إنشاء أبجدية تحتوي على جميع التمثيلات الرسومية لجميع اللغات المعروضة في المجموعة.

- إنشاء النشيد العالمي: أغنية عن العدالة الاجتماعية تتكون من مقاطع لفظية بجميع اللغات المعروضة في المجموعة.

- اصنع جولا بطول 25 مترا

أنش قائمة تشغيل على Spotify لأغاني 21 دولة محلية مفضلة وشاركها على مجموعة فيسبوك

- احصل على مطابقة المشاهير لكل مشارك من ثقافة أخرى وأنش جولا على لوحة ورقية بأسمائكم وأسماء المشاهير وبلدهم

اصنع رسما جرافيتيا يحتوي على كلمات تربط الهويات والمساواة والنظام وحقوق الإنسان بجميع اللغات

صمم الرقصة الرسمية للمجموعة المكونة من رقصات من الفارات الخمس المعروضة في المجموعة.

نظم معرضاً يتضمن صوراً/رسومات/أشياء تمثل ثقافتك.

ارسم صورة لكل شخص يرسمها شخص آخر

- أطلق حملة على تويتر لمشاركة إنتاجات اليوم باستخدام الوسوم #UYD #GlobEdu
#ConnectingIdentities# وأحصل على 100 إعجاب

مثال (أمثلة) ملموسة



لعبة نهر التمساح

<https://toolbox.hyperisland.com/crocodile-river>

البناء على التجارب الفردية والواقع الوطني

■ أنا أرى شيئاً جديداً هنا، وقد أدركت أنه أثر على أشخاص آخرين أيضاً، وليس عليّ وحدي في بلدي.

أحد المشاركين في الدورة العالمية السابعة للتعليم العالمي والشباب للناشطين الشباب في مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا

استناداً إلى المنهج الكلي-الجزئي، يجب استكشاف القضايا العالمية من خلال التجارب الشخصية العاطفية والعقلانية، ثم البناء على التأثيرات الوطنية والإقليمية والدولية لتلك القضية (أو بالعكس).

على سبيل المثال، إذا كنت تهدف إلى العمل في مجتمعك المحلي على بُعد حقوق الإنسان من الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة (المياه النظيفة والصرف الصحي)، من خلال زيادة الوعي حول تأثير الصناعات غير الصديقة للبيئة التي تصب مياه الصرف في البحيرات والأنهار، يمكنك أن تبدأ باستكشاف تصورات الأفراد لهذه القضية داخل المجتمع، ثم دراسة تأثيرها على المستوى الوطني (مثل ندرة المياه)، وتأثيرها على المستوى الدولي (مثل حالات مماثلة، الجفاف، وتغير المناخ).

العولمة - الجدول الزمني للحياة

العولمة هي ظاهرة غيّرت العالم. ولها آثار إيجابية وسلبية يمكن أن تُدرك بطرق مختلفة جداً وفقاً للتجارب الشخصية، والواقع المحلي/الوطني، والمنظورات السياسية.

لماذا نستخدمها

من الأساسي أن يتم تقديم أي موضوع من مواضيع التعليم العالمي من خلال مدخل واضح أو غير واضح تماماً لهذا النوع من التأمل، وذلك بهدف التمهيد بسلسلة لتقديم أهداف التنمية المستدامة وإطار عمل أجندة 2030، باعتبارها مرجعاً لتوجيه سكان العالم نحو التنمية المستدامة.

يمكنك استخدام شريط لاصق على الحائط أو على الأرض لإنشاء خط زمني يبدأ من عام 1980 حتى الوقت الحاضر.

يطلب من المتعلمين استخدام أربع ملاحظات لاصقة بألوان مختلفة، تمثل القضايا الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والبيئية، لكتابة مواقف من حياتهم تأثرت بشكل إيجابي أو سلبي بظاهرة العولمة. توضع التجارب الإيجابية في الجزء العلوي من الخط الزمني، بينما توضع التجارب السلبية في الجزء السفلي منه.

الوصف

حتى في المجموعات أو الفصول التي تبدو متجانسة، قد تكون هذه التأملات مفاجئة، حيث يتم غالباً إدراك الأحداث التاريخية بطرق مختلفة تبعاً للخلفيات المتنوعة للأفراد.

فعلى سبيل المثال، كان لاتفاقية الجات (الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة)، وسقوط جدار برلين، وثورة الإنترنت والهواتف الذكية، والسوق الأوروبية المشتركة ومنطقة شنغن، والربيع العربي، تأثيرات مختلفة على الأفراد بحسب ظروفهم وتجاربهم.

تتمين الديمقراطية، والعدالة، والإنصاف، والمساواة، وسيادة القانون، والوعي المدني، والشعور بالكفاءة الذاتية، والمهارات التحليلية والنقدية، والمعرفة والفهم النقدي للذات وللعالم (في مجالات السياسة، والقانون، وحقوق الإنسان، والثقافة، والثقافات، والأديان، والتاريخ، والإعلام، والاقتصاد، والبيئة، والاستدامة).

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها



مثال (أمثلة) ملموسة

البوصلة <https://www.coe.int/en/web/compass/timelines>

1 دقيقة عرض تقديمي/محاكاة برنامج تلفزيوني

كما ذكر أعلاه، ينبغي على المربين أن يعملوا على بناء المعرفة والوعي حول قضايا محددة من خلال الاستفادة القصوى من مساهمات كل مشارك. وبناءً على العمر والكفاءات، فإن تمكين المتعلمين من التعبير عن قضاياهم يساهم في بناء الثقة، والشراكات، والتضامن.

لماذا نستخدمها

في المثال الموصوف هنا، والذي تم التقاط الصورة منه، طُلب من المتعلمين التحدث في جلسة عامة، حيث قَدَّم كل منهم ما يصل إلى ثلاث قضايا واحتياجات رئيسية تتعلق بحقوق الإنسان / العولمة / أهداف التنمية المستدامة، تُعد أولوية في سياقهم المحلي. تم ذلك من خلال التحدث المتواصل لمدة دقيقة واحدة، بشكل يحاكي مقابلة إعلامية أو من خلال مجموعات نقاش صغيرة تحاكي أجواء برنامج تلفزيوني.

الوصف

الكفاءة الذاتية، والمسؤولية، والمرونة، والقدرة على التكيف، والمهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، والمعرفة والفهم النقدي للذات ولعملية التواصل.

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها



مثال (أمثلة) ملموسة

الشبكة

يمكن أن يكون هذا التمرين مفيداً جداً في مراحل مختلفة من عملية التعلم. وهنا يتم تقديمه كوسيلة لاستكشاف القضايا العالمية انطلاقاً من الواقع الشخصي، لكنه يُستخدم أيضاً في دورات بناء الفريق والتواصل، لما له من دور في تعزيز التفاهم والتواصل بين المشاركين.

لماذا نستخدمها

يقوم المتعلمون بملء مصفوفة، ثم يثبتونها على الحائط أو الأرض، ويقومون بإنشاء روابط باستخدام خيوط لتمثيل أوجه التشابه مع مصفوفات الآخرين.

مثال لمصفوفة خاصة بممثلي منظمات شبابية:

- اسم المنظمة
- الرسالة / الهدف العام
- الفئات المستهدفة
- وصف لمشاريع تعليمية أو توعوية
- الأدوات والأساليب المستخدمة

الوصف

يساعد هذا النشاط في التعرف على القواسم المشتركة، وتبادل الخبرات، وتعزيز التعاون بين المشاركين بطريقة مرئية وتفاعلية.

مهارات التعلم الذاتي، والمهارات التحليلية والنقدية، والمعرفة والفهم النقدي للذات وللعالم في مجالات: السياسة، والقانون، وحقوق الإنسان، والثقافة، والثقافات، والأديان، والتاريخ، والإعلام، والاقتصاد، والبيئة، والاستدامة.

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها



مثال (أمثلة) ملموسة

موضوع أو قضية الدورة التدريبية

ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية³²، ومجلس أوروبا³³، وغيرها من المؤسسات الدولية المعنية. ينبغي أن تكون كل دولة في العالم قد وضعت استراتيجيات وطنية لتحقيق أهداف أجندة الأمم المتحدة بحلول عام 2030. ومن هذا المنطلق، من المهم جداً أن يتحقق المربي من الخطة الاستراتيجية المعتمدة في بلده أو في منطقتة الجغرافية، وذلك بهدف إنشاء روابط بين الأهداف الدولية والخطط والتشريعات والإصلاحات على المستويين الوطني والمحلي.

تكون برامج التعليم العالمي أكثر فاعلية عندما تتمكن من ربط محتواها والتحقق منه في ضوء التشريعات المحلية والوطنية و/أو الدولية وتنفيذها.

كما ورد في الفصل (أ)، فإن التعليم العالمي يحظى بشعبية على المستوى الدولي من خلال الهدف 4.7 من أهداف التنمية المستدامة، ويحظى بدعم من الأمم المتحدة³⁰، واليونسكو³¹،



<https://www.un.org/sustainabledevelopment/sustainable-development-goals/>. 30

<https://en.unesco.org/themes/gced>. 31

<http://www.oecd.org/education/>. 32

https://www.coe.int/en/web/european-youth-foundation/coe-publications#portlet_56_INSTANCE_vhwIXSx63hWs. 33

من خلال النظر في الأهداف والغايات المختلفة لأهداف التنمية المستدامة، يمكن التعرف على الأولويات الموضوعية الرئيسية للتعليم العالمي، وخلق جسور وصل بين الغايات المختلفة وبين الأهداف نفسها.³⁴ :

1. حقوق الإنسان الأساسية • الهدف 1 القضاء على الفقر • الهدف 2 القضاء على الجوع • الهدف 3 الصحة الجيدة • الهدف 4 التعليم الجيد • الهدف 5 المساواة بين الجنسين • الهدف 6 المياه النظيفة والصرف الصحي	1. تغير المناخ والقضايا البيئية • الهدف 7 الطاقة النظيفة • الهدف 13 حماية الكوكب • الهدف 14 الحياة تحت الماء • الهدف 15 الحياة على الأرض
3. التنمية المستدامة والإدماج الاجتماعي • الهدف 8 فرص العمل الجيدة والنمو الاقتصادي • الهدف 9 الابتكار والبنية التحتية • الهدف 10 الحد من عدم المساواة • الهدف 11 المدن والمجتمعات المستدامة	4. المواطنة الفاعلة • الهدف 12 الاستهلاك المسؤول • الهدف 16 السلام والعدل • الهدف 17 الشراكة من أجل تحقيق الأهداف

الجوع، وندرة الموارد، والظلم البيئي والاجتماعي، وبالتالي تحفيز المشاركة الفعالة في التغيير.

أليس هذا أمراً ينبغي أن يشغل الجميع؟

من خلال التعلم التجريبي الاستراتيجي، يمكن تقديم القضايا العالمية خلال فترة زمنية قصيرة، وفهم الترابط بين أبعادها المختلفة، وتقديم معلومات موثوقة وموثقة تساعد على إثارة التساؤلات وتطوير وجهات نظر وآراء شخصية. ومن الضروري جداً الاعتماد على بيانات إحصائية موثوقة وسياسات مرجعية معترف بها، لضمان المصداقية والمساءلة عند التعليم حول القضايا العالمية. بهذه الطريقة، لا يُقدّم التعلم كمجرد نقل معلومات، بل كفرصة لتشكيل وعي نقدي وفهم معمق يشجع على اتخاذ مواقف مبنية على الحقائق، ويعزز الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه القضايا التي تؤثر على العالم بأسره.

يتعرض الأفراد اليوم لفيضان من المعلومات، والصور، والإحصاءات (الحقائق، والأرقام، والأبعاد التشريعية). وغالباً ما لا تكون الإحصاءات مجرد أرقام، بل تمثل بشراً، ونظماً بيئية، وأنواعاً من الحيوانات، وأراضي، وأشجاراً، وآلات. يقوم التعليم العالمي بكشف الأبعاد الإنسانية والبيئية الكامنة وراء هذه الأرقام الإحصائية، ويعزز فهم السياسات والقوانين التي تؤثر على حياة الناس. فعلى سبيل المثال، وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، "ارتفع العدد المطلق للأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية المزمّن إلى نحو 821 مليون شخص في عام 2017، بعد أن كان حوالي 804 ملايين في عام 2016. أي ما يعادل تقريباً 1 من كل 9 أشخاص".³⁵

هذه الأرقام تعكس معاناة إنسانية حقيقية، وليست مجرد بيانات جافة. ومن هنا تأتي أهمية التعليم العالمي في تحويل الإحصاءات إلى قصص إنسانية، وتعزيز الوعي بالتحديات العالمية، مثل

تعليم الأهداف العالمية

الأهداف العالمية - 17 هدفاً للقضاء على الجوع وندرة الموارد، وتوفير التعليم والرعاية الصحية والعدالة، وضمان أن يصبح كوكبنا أنظف وأكثر استدامة للجميع. تعرف على كيفية إحداث تأثير والمساعدة في تحقيق الأهداف في مدارسك. عند النظر على الأهداف ستجد خططاً للدورات وموارد أساسية ومقاطع فيديو وروابط المناهج الدراسية وأفكاراً لاتخاذ إجراءات.

<https://www.unicefyouth.com/globalgoals>

³⁴. <https://sdgsinaction.com/>

³⁵. المزيد من المعلومات في كتاب الأنشطة "تغيير مستقبل الهجرة. الاستثمار في الأمن الغذائي والتنمية الريفية" - <http://www.fao.org/3/a-> <http://www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/> و '2018 حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم' <http://www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/>

مؤشر السلام العالمي

من موقع رؤية الإنسانية:

"رؤية الإنسانية هي دليل نحو السلام والتنمية العالميين للأشخاص الذين يرغبون في رؤية التغيير يحدث. نشر تحليلات ذكية مبنية على بيانات ومركزة إلى رؤية عالمية شاملة، الأزمات التي يشهدها العالم اليوم هي بحق أزمات عالمية. ومن دون السلام، لن نكون قادرين على تحقيق مستويات التعاون، والشمول، والعدالة الاجتماعية المطلوبة لبدء معالجة هذه التحديات، ناهيك عن تمكين المؤسسات الدولية اللازمة لتنظيمها. تغطي هذه الأزمات العالمية تستند إلى بيانات وبحوث حول السلام والنزاعات والتنمية، تُعد من قبل معهد الاقتصاد والسلام:

- ◀ تسمح بتقديم فكرة عامة عن صحة العالم والبلدان استناداً إلى مؤشرات مختلفة
- ◀ تسمح بمقارنة الأوضاع بين البلدان والمناطق في العالم.
- ◀ توفر بيانات إحصائية وبيانات مقارنة عن تحسن أو تدهور السلام على مدى عقود من الزمن
- ◀ تصدر تقارير سنوية موحدة عن السلام والإرهاب.

<http://visionofhumanity.org/indexes/global-peace-index/>

الأساليب

مشاهدة مقاطع الفيديو/تحليل المقالات

تؤكد الأبحاث النفسية والاجتماعية أنه نتيجة للتطورات التكنولوجية، فإن عددًا متزايدًا من الأشخاص أصبحوا يتعلمون بصريًا.

يمكن أن تكون مقاطع الفيديو والمقالات وسيلة لطرح موضوع النقاش وتهيئة أرضية للتأمل.

ومن الضروري دائمًا التحقق من مصدر المعلومات المقدمة في الفيديو أو المقال، فالأخبار الزائفة منتشرة في كل مكان.

ومع الأخذ في الاعتبار أن متوسط مدة الانتباه يبلغ حوالي ثلاث دقائق، يُنصح باختيار مقاطع فيديو أو مقالات قصيرة، أو إعطاء المتعلمين مهمة أثناء المشاهدة للحفاظ على تركيزهم.

عند استخدام مقاطع الفيديو، تحقق من مدى ملاءمتها للفئة العمرية المحددة من حيث:

- مستوى تعقيد الشرح
- السجل والكلمات المستخدمة

لماذا نستخدمها

قبل عرض الفيديو قم بتقديم المؤلفين أو المنظمة (المنظمات) التي أعدته لشرح سياقه والغرض منه. إذا كان الفيديو بلغة مختلفة يجب عليك تشغيله أكثر من مرة وربما مع ترجمة.

وفي العرض الثاني يمكنك أن تطلب من المتعلمين التركيز والإبلاغ عن بعض التفاصيل المحددة، مثل:

- وصف بطل الرواية أو الموضوع الرئيسي
- الحقائق التي تم شرحها خلال الفيديو
- الاستنتاجات (ما يمكن فهمه من السياق)

أي أسئلة مستوحاة من الفيديو

في النهاية خصص بعض الوقت لمناقشة الأبعاد المذكورة أعلاه وربط لحظة التعلم هذه بالمرحلة التالية للبرنامج.

الوصف

الانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات الأخرى ووجهات النظر والممارسات العالمية، ومهارات التعلم الذاتي، ومهارات التفكير التحليلي والنقدي، ومهارات الاستماع والملاحظة، والمهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات.

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

محادثات TEDx

<https://www.youtube.com/user/TEDxTalks>

<https://www.filmsforaction.org/>

مثال (أمثلة) ملموسة

البحث الإلكتروني/الميداني

العمل البحثي يُعزّز الشعور بالملكية تجاه عملية التعلم. فمن الأطفال إلى كبار السن، يمكن أن يساعد هذا النهج في التحقق من النظريات أو في استكشاف احتياجات وآراء الأقران حول قضية معينة..	لماذا نستخدمه
البحث عبر الإنترنت: بعد تحديد المواضيع الفرعية الساخنة ضمن الموضوع الرئيسي لاقتراحك التربوي، من المهم جدًا إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستكشاف الموضوع بشكل أعمق، وتحضير عرض تقديمي لنتائج بحثهم ليتم مناقشتها في جلسة عامة. البحث الميداني: ينبغي أن تتضمن الأنشطة التدريسية شرحًا أساسيًا للبحث النوعي والكمي، وكيفية تنظيم الاستبيانات، والمقابلات، ودراسات الحالة. يُطلب من المتعلمين تقديم نتائج بحوثهم في جلسة عامة، يليها نقاش مفتوح لمشاركة ومقارنة مختلف الواقع والخبرات. تُعد هذه الأساليب مفيدة للغاية خاصةً عندما يتم تنظيم الدورة التدريبية على شكل لقاءات دورية، حيث يمكن تكليف المشاركين بمهام منزلية (واجبات ميدانية) تساعد على بناء روابط بين لقاء وآخر وتعزيز الاستمرارية في التعلم.	الوصف
المسؤولية، الكفاءة الذاتية، تقبّل غير المألوف، مهارات التعلم الذاتي، المهارات التحليلية والنقدية، مهارات الاستماع والملاحظة، المهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، والمعرفة والفهم النقدي للعالم في مجالات السياسة، والقانون، وحقوق الإنسان، والثقافة، والثقافات، والأديان، والتاريخ، والإعلام، والاقتصاد، والبيئة، والاستدامة.	كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها
"أبحاث الشباب: الأساسيات": https://pjp-eu.coe.int/documents/1017981/11141411/Youth+Research+the+Essentials_final+draft.pdf/7c9234a2-cecf-c1e2-23e2-189fa3505137 طرق بحث التصميم المتمحورة حول الإنسان: http://www.designkit.org/methods	مثال (أمثلة) ملموسة

تقدم خطوة للأمام

نحن جميعًا متساوون، لكن بعضنا "أكثر مساواة" من الآخرين. في هذا النشاط، يتقمص المتعلمون أدوارًا مختلفة ويتقدمون إلى الأمام بناءً على الفرص والإمكانات المتاحة لهم في الحياة.	لماذا نستخدمه
هذا النشاط مأخوذ من البوصلة - دليل التثقيف في مجال حقوق الإنسان مع الشباب. ويرد وصف مفصل لهذا النشاط على الموقع الإلكتروني لمجلس أوروبا. من خلال تعديل بطاقات الأدوار ووصف المواقف، يمكن تكييف هذا النشاط ليتناسب مع قضايا محددة، أو فئات عمرية مختلفة.	الوصف
تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، تقدير التنوع الثقافي، تمييز الديمقراطية، والعدالة، والإنصاف، والمساواة، وسيادة القانون، والاحترام، والوعي المدني، وتقبّل غير المألوف.	كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها
https://www.coe.int/en/web/compass/take-a-step-forward	مثال (أمثلة) ملموسة

مسرح المضطهدين

يمكن استخدام مسرح المضطهدين في أي سياق لتقديم واقع معيّن، مما يتيح للمتعلمين أن يكونوا في آن واحد مشاهدين ومشاركين فاعلين (ممثلين/مشاهدين)، والمساهمة في تصور مستقبل بديل أو طرق لمعالجة قضية ما.

يستخدم المدربون والمربون هذا الأسلوب كأداة فعالة لتحفيز النشاط والمشاركة على المستويات الاجتماعية والسياسية والتعليمية.

يرتكز هذا المنهج على لغة المسرح والمساحة الجمالية لتحفيز تفاعل جميع المتعلمين، حيث يصبحون جزءًا من التجربة، موحدين في استكشاف وتحليل وإعادة النظر في المشكلات التي تواجه المجموعة التي ينتمون إليها.

لماذا نستخدمه

يثبت هذا المنهج فاعليته في تحليل الأوضاع، حتى إن لم يتم التوصل إلى حلول نهائية؛ فمجرد تبني مواقف إيجابية يُعدّ إنجازًا مرضيًا. وفي كل الأحوال، فإن النقاش والعملية نفسها أكثر أهمية من الحل المقترح، لأنها تحفّز المتعلمين وتدرّبهم على اتخاذ المبادرة في الحياة الواقعية.

ولا يشترط في المربين أو المتعلمين أن يكونوا خبراء في المسرح أو ممثلين محترفين لاستخدام هذا الأسلوب.

هناك عدة فروع لمسرح المضطهدين كما اقترحها أوغوستو بوال، ومن أشهرها التي يمكن استخدامها في السياقات التعليمية:

- مسرح الصورة: يقوم المتعلمون بتحديد أو يُقترح عليهم مواقف صراعية، ويُطلب منهم تمثيل هذه المواقف على شكل تماثيل بشرية ثابتة ضمن مجموعات صغيرة أمام الجميع.
 - يُدعى باقي المشاركين لتخمين الموقف المعروض ومناقشة حلول ممكنة. وإذا كان من الصعب فهم المشهد، يمكن طلب حركة أو صوت بسيط من كل "تماثيل" لتوضيح الفعل الذي يمثلونه.
 - مسرح المنتدى: يُعرض مشهد يحتوي على مشكلة (يُسمى النموذج)، يُستخدم كمنبه للنقاش. يُطلب من المشاهدين التدخل واقتراح حلول أو بدائل، وذلك من خلال استبدال الشخصية الرئيسية و/أو شخصيات أخرى في المشهد وتقديم تطورات جديدة للحبكة. يجب أن يحتوي المشهد على مقاربة غير مقبولة (مثل العنف، التمييز، أو عدم المشاركة) يتم استبدالها لاحقًا بمقاربة إيجابية وفاعلة من قبل المتعلمين.
 - المسرح غير المرئي: يتم تدريب المتعلمين على أداء مشهد يمثل صراعًا في مكان واقعي (شارع، مقهى، حديقة...) حيث لا يكون "الجمهور" مدركًا أن ما يشاهده هو عرض مسرحي. بذلك، تصبح المشاهد المرتجلة جزءًا من الواقع وتحفّز ردود فعل حقيقية من الناس.
- للحصول على مراجع أكثر تفصيلًا حول المنهج، يُنصح بالرجوع إلى مؤلفات أوغوستو بوال، حيث يشرح الأسس النظرية والتطبيقية لهذه الأساليب بشكل موسّع.

الوصف

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

تقدير كرامة الإنسان وحقوق الإنسان، وتقدير التنوع الثقافي، تمييز الديمقراطية والعدالة والإنصاف والمساواة وسيادة القانون، والانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات الأخرى والآراء والممارسات العالمية، والاحترام، والوعي المدني، والتعاطف، ومهارات التعاون، والمعرفة والفهم النقدي للسياسة العالمية والقانون وحقوق الإنسان والثقافة والثقافات والأديان والتاريخ والإعلام والاقتصاد والبيئة والاستدامة.

ألعاب للممثلين وغير الممثلين - أوغوستو بوال

مثال (أمثلة) ملموسة

<https://www.deepfun.com/wp-content/uploads/2010/06/Games-for-actors-and-non-actors...Augusto-Boal.pdf>

فهم وجهات النظر وتفاعلها عبر التجارب الثقافية

وانطلاقاً من هذين المبدأين الأساسيين، يهدف التعلّم بين الثقافات كما تطوره برامج التعليم العالمي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ◀ التغلب على المركزية العرقية
- ◀ اكتساب القدرة على التعاطف مع الثقافات الأخرى
- ◀ تطوير وسائل التعاون عبر الحدود الثقافية وفي بيئة متعددة الثقافات.

يقوم التعلّم بين الثقافات على مبدئين: **النسبية الثقافية**، والتي بموجبها لا يوجد تسلسل هرمي للثقافات (أي أنه لا يمكن لثقافة ما أن تحكم على أنشطة ثقافة أخرى)؛ و**المعاملة بالمثل**، أي التفاعل والتبادل المعرفي بين الثقافات في سياق مجتمعاتنا المتعددة الثقافات.

نشر الوعي

لتعزيز الوعي حول تأثير موضوع ما على المستويات المحلية والوطنية والعالمية يمكنك اتباع هذه العملية:

1. التحليل: تفكيك الوضع إلى مكوناته الأساسية، لتمييز الطريق نحو طرح الأسئلة بدلاً من إعطاء الأجوبة الجاهزة، والسعي إلى حوار قائم على الحُجج والانفتاح تجاه الاختلاف.
2. التركيب: مع الأجزاء المختلفة من "أحجية العالم" هو خطوة حاسمة لفهم الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأي حالة، وتوضيح مدى ترابط واقع الناس في مختلف أنحاء العالم. هذا يعزز الإحساس بالتضامن، والتعاطف، والمسؤولية العالمية.
3. التطبيق: وظيف المعلومات والمعرفة المكتسبة في مواقف جديدة لفتح آفاق نحو عالم أفضل من خلال المشاركة الفاعلة. تقييم المعرفة بناءً على معايير واضحة ومتصلة بنتائج التحليل والتركيب، يساعد في تطوير مواقف ومهارات المواطن العالمي القادر على التفكير النقدي والعمل الإيجابي.

◀ اكتساب القدرة على التواصل عبر الحدود الثقافية، وفي بيئة متعددة الثقافات واللغات

◀ تشكيل هوية جماعية جديدة تتجاوز الاختلافات الثقافية الفردية

◀ الاعتراف بأن الهويات ليست ثابتة ومتجانسة بل غير متجانسة وديناميكية ومتعددة الأبعاد.

مراجع أخرى حول التعلم متعدد الثقافات مجموعات T-Kits التابعة لمجلس أوروبا:
<https://pjp-eu.coe.int/en/web/youth-partnership/t-kits>

خطر القصة الواحدة، تشيماماندا نجوزي أديتشي

"حياتنا، وثقافتنا، مكوّنة من العديد من القصص المتداخلة". خطاب مؤثر للروائية تشيماماندا أديتشي التي تروي قصتها وكيف وجدت صوتها الثقافي الأصيل - وتحذر من أننا إذا سمعنا قصة واحدة فقط عن شخص أو بلد آخر، فإننا نخاطر بسوء فهم خطير".

<https://www.youtube.com/watch?v=D9lhs241zeg>

الأساليب

نقاشات المجموعات الطنانة

لماذا نستخدمها

تُعد المجموعات الطنانة مفيدة لتعزيز المشاركة الفعالة وتحفيز توليد الأسئلة والتفكير، والأفكار أو جمع الملاحظات حول قضايا محددة.

الوصف

جمع المتعلمين في مجموعات صغيرة واطرح عليهم سؤالاً محدداً للنقاش. يجب أن يكون هناك دائماً شخص في كل مجموعة يتولى تدوين الملاحظات. بعد انتهاء النقاش الأولي، يمكنك اتباع أحد الخيارين: دمج مجموعتين معاً، ودعوتهم لمشاركة أفكارهم ومواصلة النقاش بشكل أوسع حول الموضوع. أو دعوة المجموعات لتقديم عرض في جلسة عامة.

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

تقدير التنوع الثقافي، والاحترام، والمسؤولية، والمهارات التحليلية والنقدية، ومهارات الاستماع والملاحظة، والتعاطف، والمرونة والقدرة على التكيف، ومهارات التعاون.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

https://www.unicef.org/knowledge-exchange/files/Buzz_Groups_production.pdf



مثال (أمثلة) ملموسة

تقمص الأدوار

تقمص الأدوار هي دراما قصيرة يؤديها المتعلمون بأنفسهم.

وعلى الرغم من أن المتعلمين يستندون إلى تجاربهم الحياتية لتمثيل موقف معين، إلا أن ألعاب الأدوار تكون في الغالب مرتجلة.

تُسهم ألعاب الأدوار في تعزيز فهم موقف ما، وتحفيز التعاطف مع الأشخاص الذين يتم تجسيدهم. كما تتيح للمشاركين خوض مواقف معقدة أو حساسة، لكن ضمن بيئة آمنة ومحفزة على التعلم.

مقتطف من دليل البوصلة

لماذا نستخدمه

قم بتكييف بيئة التعلم لتهيئة السيناريو المناسب للنشاط. يمكنك، على سبيل المثال، إنشاء مدينة من خلال رسم الشوارع باستخدام شريط لاصق على الأرض، أو جزيرة استوائية عن طريق وضع أشياء صيفية وصور في الغرفة. ثم، قدم موضوع لعب الأدوار، وشرح القواعد، ووزّع الأدوار على المتعلمين. دعهم يتصرفون بحرية أثناء النشاط، ومن الممكن استخدام شبكة ملاحظة لتسجيل مواقف أو وقائع أو ردود فعل محددة.

استخلاص المعلومات هو الجزء الأهم من تقمص الأدوار. لا تعلق النشاط دون تخصيص الوقت الكافي لفك الارتباط بالدور، مناقشة ما حدث، وإنشاء روابط مع الواقع.

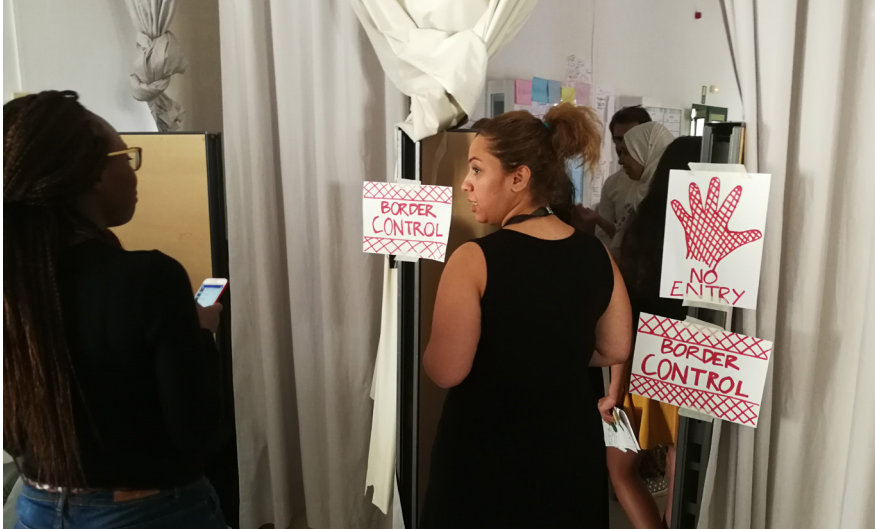
الوصف

الانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات الأخرى ووجهات النظر والممارسات العالمية، الوعي المدني، والمسؤولية، والكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، والتعاطف، والمرونة والقدرة على التكيف، ومهارات التعاون، ومهارات حل النزاعات.

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

مسرحية حول التفاوتات العالمية التي تم تنظيمها في إطار تدريب المدربين على التعليم العالمي 17/2016 في إطار جامعة الشباب

دليل البوصلة: <https://www.coe.int/en/web/compass/list-of-activities>



مثال (أمثلة) ملموسة

عمليات المحاكاة

تُعد المحاكاة وسيلة قوية لأنها تضع المتعلمين في مكان الآخرين، ليعيشوا مواقف من القمع أو الظلم أو العنصرية، ولكن في بيئة آمنة، مما يُسهم في رفع الوعي بالمشاعر الشخصية وردود الفعل تجاه تلك المواقف.

تكون هذه الطريقة مفيدة للغاية عند التعامل مع ظاهرة التنمر في المدارس، لأنها تتيح عكس الأدوار والتأمل في تأثير السلوكيات الفردية والجماعية تجاه الآخرين، الأمر الذي يساعد على بناء التعاطف، وفهم أعمق للمعاناة، وتحفيز التغيير في السلوك.

لماذا نستخدمها

تشابه عمليات المحاكاة مع تقمص الأدوار، ولكن هنا يكون مستوى حرية المتعلمين أقل لأن لديهم نصًا يجب اتباعه وأدائه.	الوصف
تتمين الديمقراطية والعدالة والإنصاف والمساواة وسيادة القانون، والانفتاح على الآخر الثقافي والمعتقدات الأخرى ووجهات النظر والممارسات العالمية، والوعي المدني، والمسؤولية، والكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، والتعاطف، والمرونة والقدرة على التكيف، ومهارات التعاون، ومهارات حل النزاعات	كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها
https://www.salto-youth.net/tools/toolbox/search/?b_name=&b_types%5B%5D=1&b_activation_date_after_day=29&b_activation_date_after_month=4&b_activation_date_after_year=1999&b_activation_date_before_day=29&b_activation_date_before_month=4&b_activation_date_before_year=2019&b_browse=Search+the+Toolbox&b_offset=0&b_limit=10&b_order=activationDate http://www.thinkinghistory.co.uk/ActivityModel/ActModSimulation.html	مثال (أمثلة) ملموسة
مسابقات المناظرات	
تُعد مسابقات المناظرات أسلوبًا جذابًا للغاية يمكن من خلاله توعية المتعلمين في التعليم الرسمي أو غير الرسمي بالقضايا المعاصرة المرتبطة بالتعليم العالمي، وتمكينهم من التعبير عن آرائهم ورفع أصواتهم. ويمكن تنظيم هذه المناظرات على مستوى المجموعة، أو المدرسة، أو المجتمع المحلي، أو حتى على المستويين الوطني والدولي، وذلك حسب الموارد والتمويل المتاح.	لماذا نستخدمها
تُعد مسابقات المناظرات مناضرات منظمة يقدم فيها مجموعات صغيرة من المتعلمين قضية معينة من وجهات نظر أصحاب مصلحة مختلفين. وتُحتسب النقاط الأساسية في هذه المسابقات بناءً على مستوى التفاعل، ومهارات الخطابة أمام الجمهور، والقيادة أثناء النشاط. أهداف المسابقة: • تطوير مهارات الخطابة والحجج القائمة على التفكير النقدي • توعية الطلاب بالقضايا المعاصرة وقيادتهم إلى طرح الأسئلة من خلال استكشاف هذه القضايا • تنمية العقل النقدي • أن يكونوا متلقين ناقدين للرسائل وتطوير مقاومة نقدية للتلاعب • معايير التقييم: • المحتوى (الإقناع، الحجج، مستوى الخطاب) • الحضور العام (الصوت والوضعية والإيماءات والتعبيرات) • الوقت (الالتزام بالحدود الزمنية). تعليق عام: أهم عنصر في هذا النوع من المسابقات ليس الفوز بل المشاركة. يجب أن يفهم المتعلمون أن الميزة تكمن في تجربة الرحلة نفسها وليس في الوجهة. فمن خلال هذه الرحلة يكتسبون الخبرة والمعرفة التي ترتقي بهم كمواطنين عالميين مستنيرين.	الوصف
تتمين الديمقراطية، والعدالة، والإنصاف، والمساواة، وسيادة القانون، والانفتاح على الآخر ثقافيًا وعلى المعتقدات ووجهات النظر والممارسات المختلفة، والوعي المدني، والمسؤولية، والكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، والتعاطف، والمهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، والمرونة والقدرة على التكيف، ومهارات التعاون، ومهارات حل النزاعات، والمعرفة والفهم النقدي للذات وللعالم في مجالات: السياسة، والقانون، وحقوق الإنسان، والثقافة، والثقافات، والأديان، والتاريخ، والإعلام، والاقتصاد، والبيئة، والاستدامة.	كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها
الرابطة الدولية للمناظرات التعليمية: https://idebate.org/debatabase https://yvvote.eu/wp-content/uploads/2018/09/Debating-Toolkit-CEWG-2017.pdf	مثال (أمثلة) ملموسة

من المعرفة إلى الآراء

المعرفة هي مجموعة من المعلومات، أما الفهم فهو إدراك تلك المعلومات وتقدير معانيها؛ وتُعد هذه العلاقة جوهرية لأنها تنطوي على التفكير التأملي وتقييم ما يتم فهمه وتفسيره. يمكن إجراء هذا التفكير والتقييم من خلال جلسات الأسئلة والأجوبة، والتحليل - أي تفكيك المحتوى إلى أجزاء - والتركيب - أي توليد أفكار جديدة، وتفسيرات، ومعرفة تساعد على التعرف على الواقع، من أجل الوعي بالمجتمع العالمي وتقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان..

الأساليب

DEBRIEFING

تم وضع عملية استخلاص المعلومات في هذا القسم فقط في هذا القسم فقط لتوضيح المرحلة التي ينتمي إليها ضمن عملية التعلم، لكن يجب دمج كمرحلة أخيرة في معظم الأساليب التي تم شرحها في هذا الفصل. كما هو موضح في قسم عملية التعلم أعلاه، بالإشارة إلى نموذج عملية التعلم الذي نشره ديفيد كولب عام 1984، "يكون المتعلمون من خلال تجربة ملموسة ارتباطاً عاطفياً تجاه قضية ما، ويجب إعادة تنظيم هذه المشاعر ومعالجتها من خلال التأمل والملاحظة. ونتيجة لذلك، فإن استخلاص المعلومات ومشاركة وجهات النظر داخل مجموعة من الأقران يسمحان بتكوين المفاهيم وتجريد التجارب، وتصور ما تم تحقيقه من تعلم، وخلق روابط مباشرة مع المجتمع الأوسع للتفكير في تجارب عملية ممكنة لاختبار حلول بديلة لتلك القضية المحددة."

لماذا نستخدمه

وهو ما يتيح للمتعلمين فك الارتباط بالدور، والتأمل في التجربة، وتحليل ما حدث أثناء النشاط، وإنشاء روابط مع مواقف من الحياة الواقعية لفهم السلوكيات وديناميكيات القوة، وأيضاً اقتراح حلول ممكنة للقضايا التي تم استكشافها.

يجب أن يعد المعلمون مجموعة من الأسئلة للتفكير ليتم اقتراحها في نهاية النشاط، مثل لعب الأدوار أو المحاكاة. هذه الأسئلة ليست محددة مسبقاً ويمكن أن تتغير من خلال مراقبة الديناميكية التفاعلية بين أفراد المجموعة أثناء النشاط. يجب أن تكون الأسئلة بسيطة لفتح المجال لتبادل التصورات والمشاعر، مع تطوير التعلم التحولي.

بشكل عام، يتم تنظيم استخلاص المعلومات على مراحل مختلفة:

- الملاحظة: ما حدث أثناء النشاط
 - المشاعر: عواطف المتعلمين أثناء النشاط
 - ديناميكية المجموعة: التفاعلات الشخصية أثناء النشاط
 - التعلم الفردي: ما تعلمه المتعلمون عن أنفسهم في هذا الموقف المحدد
 - التعلم الجماعي: ما تعلمه المتعلمون عن مواقف الحياة الحقيقية من خلال التجربة
 - التحول: ما يمكن للمجموعة أن تتعلمه لتحسين/اتخاذ إجراءات بشأن السلوكيات الفردية والجماعية في مواقف الحياة الواقعية أو حتى إيجاد حلول مشتركة للمشاكل العالمية
- نصائح:

الوصف

اسمح للمتعلمين بأخذ بعض الوقت للتفكير في التجربة. فالصمت ليس دائماً أمراً سلبياً، ولكن إذا لاحظت أن المجموعة متوقفة عن مشاركة وجهات النظر، قم بإعادة صياغة السؤال. ينبغي أن تكون الأسئلة واسعة بما يكفي لتشمل آراء مختلفة، ولا تؤدي إلى إجابات بنعم أو لا، وإلا فلن يكون هناك مجال للنقاش. في بعض الأحيان، يحتاج المتعلمون إلى تغذية راجعة، ويجب أن تكون هذه التغذية بناءة وموضوعية لتجنب أن تُفهم بشكل شخصي. وفي حال حدوث سلوك غير لائق، يمكنك دائماً الرجوع إلى عقد المشاركة الذي تم الاتفاق عليه من قبل المجموعة في بداية النشاط التدريبي.

تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير الديمقراطية، والعدالة، والإنصاف، والمساواة، وسيادة القانون، والانفتاح على الآخر ثقافياً وعلى المعتقدات ووجهات النظر والممارسات المختلفة، والاحترام، والوعي المدني، والكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، ومهارات التعلم الذاتي، والمهارات التحليلية والنقدية، والمرونة والقدرة على التكيف، ومهارات التعاون، والمعرفة والفهم النقدي للذات.

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

ما هو موقفك

لماذا نستخدمه

- أين تقف؟ نوع من المناظرات الحركية، حيث يدافع المتعلمون عن أفكارهم. يمكن استخدامه في مراحل مختلفة من عملية التعلم:
- في بداية الدورة لتقييم وجهات نظر المتعلمين حول قضية معينة
- بعد التعلم حول قضية معينة لمناقشة الفهم الشخصي ووجهات النظر الشخصية
- في نهاية الدورة لتقييم نتائج التعلم.

الوصف

ارسم خطأً على الأرض يقسم الغرفة إلى جزئين متساويين.

في أحد الجانبين، ضع ورقة مكتوب عليها "أنا أوافق"، وفي الجانب الآخر ورقة مكتوب عليها "أنا لا أوافق".

اطلب من المتعلمين الوقوف على الخط في منتصف الغرفة. وعند قراءتك لأحد التصريحات، يجب عليهم أن يتخذوا موقفاً بالانتقال إلى جانب "أوافق" أو "لا أوافق" وفقاً لرأيهم الشخصي.

اطلب منهم تجنب "تأثير القطيع" (أي الانتقال لمجرد أن الآخرين فعلوا ذلك).

إذا لم يكن لدى أحد المتعلمين رأي في البداية، يمكنه البقاء على الخط، واتخاذ موقف لاحقاً بعد الاستماع إلى مداخلات الآخرين.

اسمح لعدد قليل من المتعلمين بالتعليق على المواقف المتضادة.

كرر النشاط مع كل تصريح ترغب في طرحه للنقاش.

يجب أن تكون التصريحات مفتوحة وغامضة بشكل كافٍ لتحفيز الجدل وتعدد الآراء.

وفيما يلي مثال على تصريحات استخدمت في تدريب مدربين حول التعليم العالمي وأهداف التنمية المستدامة:

- فيديو الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الفقر والجوع
https://www.youtube.com/watch?time_continue=89&v=j7KKZ6v5o34
"الأفراد لديهم القدرة على تشكيل مستقبلهم"
- فيديو الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة: شرح أهداف التنمية المستدامة: الصحة الجيدة والرفاهية
https://www.youtube.com/watch?time_continue=105&v=Fzz3Rr8fd2Q
"للصناعة الصيدلانية ورقة/دور مهم في توفير الوصول العادل إلى الخدمات الصحية"
- فيديو الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: في نادٍ للفتيات المراهقات في سيراليون، مبالو البالغة من العمر 18 عاماً قدوة يحتذى بها
https://www.youtube.com/watch?time_continue=248&v=-V58LxT4TkU
"عدم المساواة في الحصول على التعليم لا يرتبط بمنظور تعددي للقضايا الاجتماعية"

"دور منظمات الشباب هو توفير التعليم الجيد في المجالات التي يفتقر فيها نظام التعليم الوطني إلى الفرص"

احذر: يمكن القيام بهذا النشاط مع أي فئة عمرية، ولكن يجب أن تضع في اعتبارك أنه قد يستغرق فترة طويلة وقد يكون المتعلمون منهكين في النهاية.

إذا كان لديك مُيسر مشارك، فقد يكون من المفيد تدوين الملاحظات على لوحة قلابة للأفكار التي يشاركها المتعلمون.

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

تقدير التنوع الثقافي، والمسؤولية، والكفاءة الذاتية، ومهارات التفكير التحليلي والنقدي، والمعرفة والفهم النقدي للذات.

دليل البوصلة

مثال (أمثلة) ملموسة

- <https://www.coe.int/en/web/compass/where-do-you-stand>

مقهى العالم

لماذا نستخدمه

يستخدم مقهى العالم لجمع أفكار مجموعات كبيرة من المتعلمين. ويمكن تطبيقه في أي سياق لاستكشاف القضايا أو وجهات النظر أو المقترحات حول كيفية معالجة مشكلة ما.

الوصف

يُفضل تجهيز الغرفة بطاولات وكراسي تسمح بحرية الحركة وتمكين كل شخص من إيجاد مكان مناسب.

الوضع الأمثل هو توفير القهوة والعصير والبسكويت لخلق جو ودي ومريح.

يُوضع على كل طاولة سؤال مكتوب على ورقة فليب شارت.

ينبغي أن تكون الأسئلة واسعة ومرنة بما يكفي لتشجيع النقاش ومشاركة الحلول، وتُناقش الأسئلة دون ترتيب محدد.

قسّم المجموعة إلى مجموعات فرعية واطلب منهم التمرّك على الطاولات.

عادةً، وبحسب الوقت المتاح، تدور المجموعات كل 10 دقائق إلى طاولة أخرى لمناقشة سؤال جديد، حتى تتم مناقشة جميع الأسئلة.

ويُفضّل ألا تزيد كل مجموعة عن 6 أشخاص لضمان مشاركة فعالة من الجميع.

إذا توفّر مسهل على كل طاولة، يتولى الشخص المسؤول تدوين ملاحظات النقاش ويعرض النتائج في نهاية الدورة.

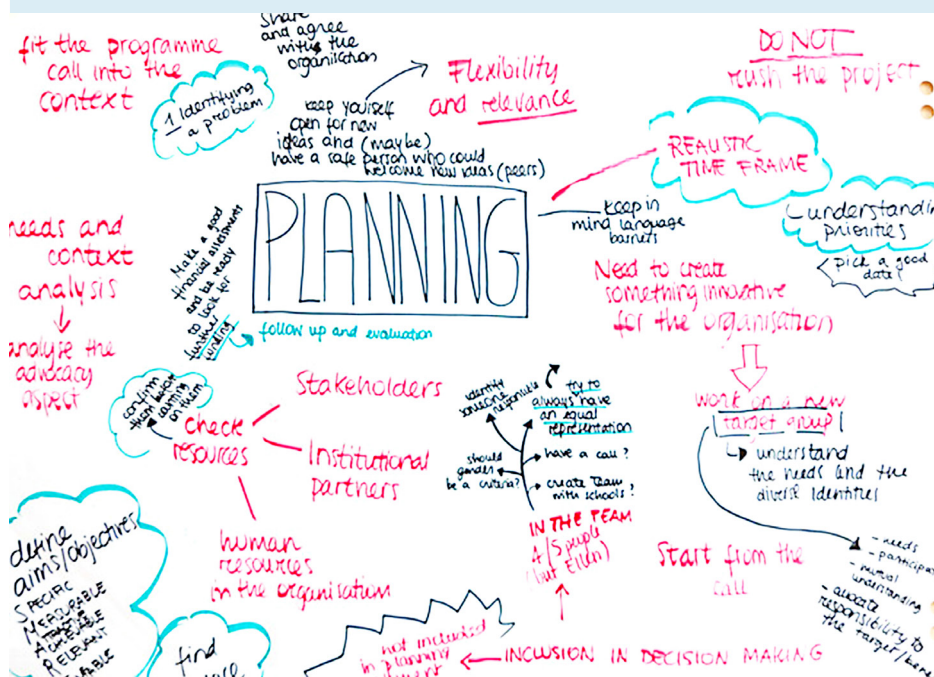
أما في حال عدم وجود مسهلين، فيكون من مسؤولية كل مجموعة ترك ملاحظاتهم على ورقة لاصقة الخاصة بكل طاولة.

في ختام الدورة، تقوم المجموعات بتلخيص نتائج آخر طاولة ناقشوها، وتقديمها في جلسة عامة.

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

تثمين التنوع الثقافي، والانفتاح على الآخر ثقافيًا وعلى المعتقدات ووجهات النظر والممارسات المختلفة، والروح المدنية، والمسؤولية، والكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، ومهارات الاستماع والملاحظة، والتعاطف، والمرونة والقدرة على التكيف، والمهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، ومهارات التعاون، والمعرفة والفهم النقدي للعالم...

مقهى العالم: <http://www.theworldcafe.com>



مثال (أمثلة) ملموسة

العمل الجماعي والتواصل

يمكن أن يصمّم المتعلمون خطط عمل وأنشطة تشبيك موجهة إلى مجموعة أخرى من المتعلمين أو إلى المجتمع المحلي بأكمله، وذلك استناداً إلى تقييمهم لواقعهم واحتياجاتهم. قد يقترح المتعلمون حلولاً أو ينفذون أعمالاً جماعية لتعزيز التحول الاجتماعي في بيئتهم على المستوى الميكروي (كالصف الدراسي، المدرسة، نادي الشباب، المجتمع، القرية، إلخ). ومن خلال هذه الأنشطة، يمكن للمتعلمين إدراك دور المشاركة المدنية النشطة في تلبية الاحتياجات الحقيقية وتحسين جودة حياة المجتمع، مما يؤدي إلى انخراط مدني مستدام مدى الحياة.

|| "المسافة بين الأحلام والواقع تسمى العمل"

إن رفع الوعي بالتحديات العالمية قد يؤدي أحياناً إلى شعور بالإحباط، خاصةً عندما تتناول الأنشطة قضايا مثل محدودية التنقل، أو التلوث في المدن الكبرى وتأثيره على تغيّر المناخ. لذلك، من المهم جداً توجيه هذه المشاعر بشكل إيجابي نحو خطوات عملية وملموسة، تتجاوز مجرد لوم الواقع القائم أو الاعتقاد بأن "لا شيء سيتغيّر".

فاتخاذ المبادرة والعمل داخل أي برنامج تعليمي لا يقل أهمية عن تحليل القضايا وفهم وجهات النظر المتفاعلة عبر التجارب الثقافية المختلفة.

الأساليب

تكنولوجيا الفضاء المفتوح

تعد تكنولوجيا الفضاء المفتوح صيغة يمكن أن تشكّل فعالية مستقلة بحد ذاتها، كما هو الحال في اللقاءات بين المنظمات والمواطنين، أو يمكن أن تكون جزءاً من عملية تدريبية. يلعب المتعلمون دوراً محورياً في هذه العملية، حيث تتاح لهم الفرصة والمسؤولية للمساهمة في إعداد جدول أعمال تكنولوجيا الفضاء المفتوح من خلال اقتراح المواضيع وتيسير جلسات النقاش. ويمكن تنظيم تكنولوجيا الفضاء المفتوح مع مجموعات كبيرة جداً من المتعلمين، كما يمكن تبسيطها وتكييفها بحسب الأهداف العامة والتعليمية للدورة التدريبية.

لماذا نستخدمها

بإيجاز، ينبغي تكنولوجيا الفضاء المفتوح على النحو التالي:

1. تحديد عنوان الفضاء المفتوح، حيث سيكون له تأثير على مستوى المشاركة وصياغة جدول الأعمال.
 2. في بداية اللقاء، يتم تقديم الموضوع ودعوة المتعلمين لاقتراح ورشة عمل أو مجموعة نقاش يرغبون في تسهيلها أو المشاركة فيها.
 3. جمع جميع المقترحات وتقييمها مع المجموعة لتحديد ما يمكن دمجها منها، وما هو أكثر صلة باهتمامات الحاضرين.
 4. وضع جدول الأعمال: وفقاً للوقت المتاح، يتم تقسيم المقترحات إلى 1 أو 2 أو 3 فترات زمنية أو أكثر، وتوزيع الورش على الجدول الزمني.
 5. شرح القاعدة الأساسية:
- قانون القدمين اللاتنتين: إذا وجدت نفسك في أي لحظة خلال النشاط في موقف لا تتعلم فيه ولا تساهم بشيء، فاستخدم قدميك واذهب إلى مكان آخر.
- المبادئ التوجيهية:
- من يحضر هم الأشخاص المناسبون
 - متى ما بدأت الدورة، فهي اللحظة الصحيحة
 - ما يحدث هو الشيء الوحيد الذي كان يمكن أن يحدث
 - عندما تنتهي، فإنها انتهت (بالنسبة لتلك الدورة)
6. انضم المتعلمون بحرية إلى الورشة التي يفضلونها: المتعلمون الذين اقترحوا الورشة يكونون مسؤولين عن إعداد تقرير بنتائجها وتقديمه في الجلسة العامة في نهاية الأنشطة المدرجة في جدول الأعمال.
 7. قد تؤدي النتائج إلى خطة متابعة بجدول زمني، اجتماع جديد وشرارات أو حملات مستقبلية.

الوصف

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

تتمين التنوع الثقافي، والانفتاح على الآخر ثقافيًا وعلى المعتقدات ووجهات النظر والممارسات المختلفة، المسؤولية، الكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، مهارات الاستماع والملاحظة، المرونة والقدرة على التكيف، المهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، مهارات التعاون، والمعرفة والفهم النقدي للذات، واللغة، والتواصل.

بنك الورشة:

<https://workshopbank.com/open-space-technology>

عالم الفضاء المفتوح:

<http://openspaceworld.org/wp2>

مثال (أمثلة) ملموسة

معارض الأدوات/الأفكار

لماذا نستخدمها

إذا كنت تقوم بتدريب مهنيين، فقد ترغب في تخصيص دورة لمشاركة الكفاءات. في معارض الأدوات، تُنظم جلسات تتيح للمتعلمين مشاركة الكفاءات، تبادل المعلومات ونتائج المشاريع الخاصة بمنظمتهم، مناقشة القضايا ذات الصلة، أو تطبيق ما تعلموه خلال التدريب.

الوصف

يمكن للمتعلمين تقديم منظمتهم، وأعمالهم، أو اقتراح موضوع للنقاش. اسمح ببعض الوقت للمتعلمين لتحضير ركنهم الخاص، ودعمهم يتنقلون بحرية ويتناقشون في المعرض. في حال كان لدى جميع المتعلمين في المجموعة أركان عرض، يمكنك تنظيم الدورة على مرحلتين، بحيث يقدم نصف المجموعة في كل مرة، ويشارك النصف الآخر في المناقشات.

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

تتمين التنوع الثقافي، والانفتاح على الآخر ثقافيًا وعلى المعتقدات ووجهات النظر والممارسات المختلفة، ومهارات الاستماع والملاحظة، والمرونة والقدرة على التكيف، والمهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، ومهارات التعاون، والمعرفة والفهم النقدي للذات، واللغة، ولعملية التواصل.



مثال (أمثلة) ملموسة

سرد القصص

لماذا نستخدمه

يُمكن السرد القصصي المتعلمين من مشاركة الأفكار والعواطف والمشاعر حول القضايا التي تجلب التجارب الشخصية كمثال. وهذا يعني أن التأثير على الجمهور يتضاعف لأنه يعمل على مستوى التعاطف.

يطبق معظم المتحدثين في TED EX تقنيات سرد القصص في خطاباتهم. هناك محادثات ملهمة للغاية حول أي قضية:

<https://www.ted.com/about/programs-initiatives/tedx-program>

يمكن أن يشكّل السرد القصصي دورة مستقلة بحد ذاتها، ولكن إذا كنت ترغب في تطبيق بعض من مبادئه لتطوير مهارات الخطابة العامة والقيادة مع مجموعتك، يمكنك اتباع هذا الإجراء:

1. قدم الطريقة وشارك بعض الأمثلة لجمع السلوكيات الشخصية تجاه التحدي ولتقييم ما هي الخصائص الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار
2. خصص بعض الوقت للغة غير اللفظية، نبرة الصوت، واستخدام اللغة (الصفات، الظروف، أفعال الحركة، إلخ)
3. خريطة الحياة: يجب على المتعلمين رسم خريطة حياتهم الشخصية مع الإشارة إلى الأحداث الرئيسية ولحظات التعلم / التغيير في حياتهم
4. اطلب من المتعلمين تحديد الموضوع، والسياق، والجمهور المستهدف في السرد القصصي
5. بناءً على الموضوع، والسياق، والجمهور، يختار المتعلمون اللحظة الأنسب من حياتهم لبدء خطابهم أو عرضهم التقديمي
6. اكتب القصة، واقرأها بصوت عالٍ للآخرين، وتلقّ الملاحظات
7. قم بضبط القصة بدقة، وراجع لغة الجسد والنبرة (يمكنك التفكير في تسجيل القصص)
8. استخدمها لتحقيق هدفك

الوصف

- قد تكون بعض الأسئلة الإرشادية الملموسة للتنفيذ هي
- ماذا تريد أن يعرف الأفراد، أو يؤمنوا به، أو يهتموا بشأنه؟
 - من هو الجمهور الذي تحاول الوصول إليه؟
 - أين ستصل إليهم: اختر أدواتك - قوة الوسائط المتعددة.
 - المحتوى: وجهة النظر، السؤال الدرامي، المحتوى/النبرة العاطفية، التوازن.
 - اختر، وكيف، وقيم.

أنواع الدعم الرقمي: الصور، والفيديوهات (الحقيقية والمتحركة)، والجدول الزمني، ورسم الخرائط الذهنية، والخرائط، والرسوم البيانية، ومزيج من كل ذلك (مع أمثلة)

كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها

الانفتاح على الآخر ثقافيًا وعلى المعتقدات ووجهات النظر والممارسات المختلفة، مهارات الاستماع والملاحظة، المهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، مهارات التعاون، المعرفة والفهم النقدي للذات، ولغة، ولعملية التواصل.

بالإضافة إلى دورة أكبومن حول رواية القصص من أجل التغيير:

<https://www.plusacumen.org/courses/storytelling-change>

مثال (أمثلة) ملموسة

للمدارس:

<https://creativeeducator.tech4learning.com/lessons/digital-storytelling>

تصميم الأنشطة

الإبداع هو مصدر الفعل. فالأنشطة الأكثر إبداعًا غالبًا ما تكون أكثر تأثيرًا. ويمكن أن تكون لها أغراض متعددة: مضاعفة نتائج التعلم من تدريب يهدف إلى تحقيق تأثير محلي، تطوير حملات لرفع الوعي، أنشطة توضيحية، دورات تدريبية، عروض فنية، تواصل رقمي واسع الانتشار، أو عرائض إلكترونية.

المناصرة	
المناصرة هي العملية التي من خلالها يتواصل الأفراد أو منظمات المجتمع المدني ويتفاعلون مع صناع القرار على مختلف المستويات للتأثير عليهم من أجل إصدار تشريعات جديدة أو تعديل تشريعات قائمة. أما الضغط (اللوبي) فهو نفس العملية ولكن تقوم بها مصالح خاصة أو اقتصادية، بينما تهدف المناصرة عادة إلى الدفاع عن المصالح العامة أو الاجتماعية.	لماذا نستخدمها
من أجل المناصرة وإيصال صوتهم بشأن قضية معينة، يحتاج المتعلمون إلى إجراء بحث وتقييم للأسباب والنتائج، وتحليل أصحاب المصلحة وديناميكيات السلطة، وتقييم فعالية السياسات الحالية، ومقارنة البيانات، وكتابة ورقة سياسات أو نقاش تحتوي على توصيات واضحة أو أسئلة سياسات مقترحة. ولكي يُسمع صوتهم، يحتاج المتعلمون إلى جمع مجموعات كبيرة من الأفراد، أو الأفضل من ذلك، إنشاء تحالفات بين منظمات تقوم بالتوقيع على الوثيقة، وبناء توافق عام، وإعلام وسائل الإعلام وخلق حالة رأي عام، والترويج لعريضة إلكترونية، والسعي للدخول في حوار رسمي أو غير رسمي مع المؤسسات.	الوصف
تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير الديمقراطية، والعدالة، والإنصاف، والمساواة، وسيادة القانون، والوعي المدني، والمسؤولية، والكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، ومهارات التعلم الذاتي، والمهارات التحليلية والنقدية، والمهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، ومهارات التعاون، والمعرفة والفهم النقدي للغة والتواصل.	كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها
https://www.unicefyouth.com/advocacy-planner تفعيل مجموعة أدوات اليونسف: https://docs.wixstatic.com/ugd/c2a6f3_1830ada43f294dc4a1295c6332fa60c3.pdf للمدارس: https://sfyouth.eu/index.php/en/sfyouth-toolkit/skills-topics https://fys-forums.eu/en	مثال (أمثلة) ملموسة
الحملات	
الحملات تهدف إلى إحداث تغيير في المجتمع من خلال التطرق إلى جذور القضايا الاجتماعية ورفع الوعي في الرأي العام من أجل اقتراح حلول. يمكن أن تتناول الحملة موضوعاً بسيطاً مثل حديقة الحي أو معقداً مثل الملاذات الضريبية. الجميع يمكنه - ويُفترض به - أن يشارك في حملات من أجل التغييرات التي يرغب في رؤيتها في العالم، استناداً إلى أخلاقياته ومعتقداته الشخصية. وعند تنفيذ ورشات عمل أو دروس في المدارس، فإن تمكين الشباب من تنظيم نشاط توعوي لأقرانهم أو عائلاتهم أو مجتمعاتهم المحلي بشأن القضايا العالمية التي قاموا باستكشافها، يُعد خطوة فعالة نحو تعزيز الالتزام المستدام بهذه القضايا.	لماذا نستخدمها
ترتبط الحملات بالمناصرة ويمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة. يمكنك أنت أو المتعلمون التفكير في: • حشد سريع في مكان عام • عريضة على الإنترنت لجمع التوقيعات • مظاهرة سلمية • فعالية لنشر نتائج أو أفكار • اجتماع دوري لمجموعة عمل • مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يتضمن نداءً أو دعوة • مواد دعائية للتوزيع • معرض فني • أي شيء يمكن أن تبتكره مخيلتكم...	الوصف

تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير الديمقراطية، والعدالة، والإنصاف، والمساواة، وسيادة القانون، والروح المدنية، والمسؤولية، والكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، ومهارات التعلم الذاتي، والمهارات التحليلية والنقدية، والمهارات اللغوية والتواصلية والتعددية اللغوية، والتعاطف، والمرونة والقدرة على التكيف، ومهارات التعاون، والمعرفة والفهم النقدي للغة والتواصل.	كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها
أدوات Beautiful Rising للمناصرة والحملات: https://beautifulrising.org/ حملة لا لخطاب الكراهية: https://www.coe.int/en/web/no-hate-campaign	مثال (أمثلة) ملموسة

تنظيم المجتمع المحلي	
تنظيم المجتمع المحلي يعني تحمل المسؤولية في تطوير القيادة لتنظيم قاعدة شعبية. وهو يتمحور حول تحويل الموارد إلى قوة من أجل تحقيق الأهداف التي يرغب بها المجتمع، من خلال التركيز على ممارسات مثل السرد القصصي، وبناء العلاقات، والتنظيم الهيكلي، ووضع الاستراتيجيات، والعمل.	لماذا نستخدمه
حول تنظيم المجتمع المحلي، توجد عدة دورات متخصصة. وفيما يلي بعض المبادئ التوجيهية الأساسية. وبالنظر إلى وصف منهج السرد القصصي، فإن تنظيم المجتمع يطور هذا الأسلوب بشكل أعمق لاستكشاف ما يلي: 1. قصة الذات 2. قصتنا 3. قصة "الآن" بعد ذلك، يتبع المنهج نظرية التغيير وخطة عمل استراتيجية تهدف إلى إشراك عدد أكبر من الأشخاص وتحقيق أهداف مشتركة بناءً على احتياجات المجتمع المحلي.	الوصف
تقدير الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير الديمقراطية، والعدالة، والإنصاف، والمساواة، وسيادة القانون، والوعي المدني، والمسؤولية، والكفاءة الذاتية، تقبل غير المألوف، ومهارات التعلم الذاتي، والمهارات التحليلية والنقدية، والمهارات اللغوية والتواصلية وتعدد اللغات، والتعاطف، والمرونة والقدرة على التكيف، ومهارات التعاون، والمعرفة والفهم النقدي للغة والتواصل، والمعرفة والفهم النقدي للعالم...	كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها
تنظيم المجتمع المحلي https://www.corganisers.org.uk/	مثال (أمثلة) ملموسة

التقييم

يقدم الفصل (ج) إطاراً شاملاً لتقييم الكفاءات المتعلقة بالثقافة الديمقراطية والمواطنة العالمية وتقييمها ذاتياً. وتحدد الواصفات - المكتوبة على شكل نتائج تعلم - مستويات مختلفة من تطور المعرفة والفهم النقدي والقيم والمواقف والمهارات. تعرض هذه الفقرة بعض الطرق التي تسمح باستخدام الواصفات في عملية التقييم.

فيما يتعلق بالتقييم، يهدف الإطار المرجعي للكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية إلى المساهمة في تطوير الممارسات التعليمية التي تمكن المتعلمين. ولهذا، يتطلب اختيار المناهج وأساليب التقييم المناسبة اهتماماً خاصاً. ولا يعتبر أي مستوى من الكفاءة غير كافٍ فجميع الكفاءات قابلة للتطوير بشكل مستمر.

استبيانات خط الأساس، الخط النهائي ومجموعات التركيز

تسمح البرامج التعليمية طويلة الأجل برصد الأثر من حيث التعلم والفهم والتغيير والمشاركة الفعالة على مدى قضية معينة. يمكنك اختيار واصفات الكفاءات من أجل الثقافة الديمقراطية وتكييفها مع الأهداف التربوية المحددة لمشروعك لتطوير إطار عمل لرصد وتقييم التعلم وتحديد الأثر الذي تهدف إلى الوصول إليه من خلال أنشطتك.

وبالتالي، يمكنك إجراء استبيان خط الأساس في البداية واستبيان خط النهائي عند انتهاء المشروع لتقييم الكفاءات التي طورها المتعلمون وقياس أثر مشروعك من حيث نتائج التعلم والتغيير الاجتماعي.

تتبع مجموعات التركيز نفس مبادئ الاستبيانات، لكنها تجمع مجموعات صغيرة من المتعلمين لاستكشاف تصوراتهم الشخصية حول قضية معينة قبل وبعد برنامج التعليم/التدخل التعليمي. للمزيد من المراجع، راجع القسم الوارد في الفصل (ج) حول إعداد وتنفيذ المشاريع التعليمية - رصد وتقييم التعلم.

التقييم الذاتي

تعتبر المذكرات الإرشادية أو مجموعة متنوعة من الأنشطة القصيرة التي يمكن القيام بها أثناء وقت الفراغ أو كواجب منزلي للتفكير في المشاعر الشخصية وردود الفعل، والمعرفة الجديدة، والأسئلة الجديدة الناشئة عن الدورة التدريبية أو الحصص التعليمية، وسيلة قيمة للغاية لإبراز التعلم وتقييم نقاط القوة والضعف.

من خلال أنشطة التقييم الذاتي، يمكن للمتعلمين:

- ◀ تحديد نقاط قوتهم وضعفهم من حيث المعرفة والمهارات
- ◀ فهم المجالات التي ينبغي أن يركزوا اهتمامهم عليها في التعلم
- ◀ تحديد الأهداف الشخصية
- ◀ تحسين جودة أعمالهم
- ◀ تتبع تقدمهم وتطورهم

يمكن الاطلاع على بعض الأمثلة على أنشطة التقييم الذاتي في المدارس هنا:

<https://www.responsiveclassroom.org/wp-content/uploads/2018/10/Self-Assessment-Handouts.pdf>

مجموعات التقييم الجماعي/مجموعات التفكير

تعد مجموعات التأمل أداة فعالة جدًا لمتابعة ديناميكية المجموعة ومدى تقدير المشاركين للأنشطة المقترحة خلال الدورة التدريبية. هناك العديد من الأنشطة القصيرة وغير الرسمية التي تتيح للمتعلمين التعبير عن أنفسهم وطرح قضايا أو تساؤلات، والتعلم من بعضهم البعض وتوضيح جوانب من الدورة التدريبية التي قد تكون غير مفهومة.

الأساليب

مجموعات التفكير	
لماذا نستخدمها	عادة ما تكون مجموعات التفكير متوقعة خلال الدورات التدريبية السكنية طويلة المدى بهدف: • الحصول على تغذية راجعة من المتعلمين فيما يتعلق بالمحتويات والأساليب وتقييم ما إذا كان قد تم تحقيق أهداف الدورات. • تحفيز التفكير في تطوير الكفاءات الشخصية والتقييم الذاتي للإنجازات التعليمية الرئيسية التي تحققت خلال اليوم التدريبي.
الوصف	يمكن تحديد المجموعات مسبقاً من قبل المربين مع مراعاة التوازن بين الجنسين والتوزيع الجغرافي والاختلافات في الشخصيات. سيحظى المتعلمون كل يوم بمساحة، ووقت وأدوات محددة لـ: • تقييم اليوم وتقديم تغذية راجعة للفريق • التفكير في التعلم الشخصي والتخطيط للتطوير المستقبلي، في ضوء سياق الدورة التدريبية.
كفاءات الثقافة الديمقراطية التي يمكن تطويرها	تثمين الديمقراطية، والعدالة، والإنصاف، والمساواة، وسيادة القانون، والمسؤولية، والكفاءة الذاتية، وتقبل غير المألوف، ومهارات التعلم الذاتي، والمهارات التحليلية والنقدية، والمرونة والقدرة على التكيف، والمعرفة والفهم النقدي للذات.
مثال (أمثلة) ملموسة	مثال من تدريب المدربين على التعليم العالمي، في جامعة الشباب والتنمية مولينا في عام 2013. يوم الاثنين: بعد تقديم تمهيد يوضح السبب وراء تخصيص وقت لهذا النشاط، يتم تقسيم المشاركين إلى خمس مجموعات تغذية راجعة، وسيقون ضمن هذه المجموعات حتى نهاية الدورة التدريبية. كل يوم، يلتقي ممثل عن كل مجموعة بأحد المدربين لتقديم التغذية الراجعة، والتي سيتم تناولها في اجتماع الفريق اليومي.

وبما أن يوم الاثنين هو اليوم الأول، والمركز أساسًا على ديناميكيات المجموعة، فإن كل من لحظة التقييم ولحظة التأمل ستكونان خفيفتين وبأسلوب مريح.

التقييم: اطلب من المشاركين إنشاء صورة جماعية تعكس انطباعاتهم عن اليوم، تتضمن مشاعرهم وردود أفعالهم تجاه مختلف لحظات البرنامج، باستخدام أدوات بصرية أو رمزية من اختيارهم.

التفكير:

1. قم بإعداد مذكرات تطوير شخصية (إبداعية وعملية)؛ يمكنك العمل عليها لاحقًا.

2. فكر في أهدافك التعليمية في هذه الدورة التدريبية:

- ما الذي أحتاج إلى تعلمه من حيث المعرفة؟
 - ما المهارات التي أرغب في تطويرها؟
 - ما هي المواقف التي أريد تعزيزها، وما هي المواقف التي أريد التخلص منها؟
- اكتبها على الجانب الأيسر من الجدول.

3. انظر إلى برنامج الدورة و "منتدى الشباب الأورو متوسطي" وحدد الفرص الممكنة لتحقيق تلك الأهداف.

قم بتحدّي نفسك!

اكتب الأفكار المحددة على الجانب الأيمن من الجدول.

في كل مرة تحقق فيها أحد أهدافك، يمكنك مكافأة نفسك أو طلب التقدير من الآخرين. يمكنك إضافة أهداف جديدة في أي وقت، كلما اتسعت رؤيتك وتطوّرت خلال الدورة التدريبية.

يوم الثلاثاء:

التقييم: ناقشوا في مجموعات:

- أبرز ما تم إنجازه خلال اليوم
- ما الذي ينبغي تحسينه
- أي ملاحظات أخرى لديكم

ضعوا في اعتباركم: الأساليب، والمحتوى، والزمن، وديناميكيات المجموعة، إلخ.

التفكير: انظر إلى العمل الذي أنجزته خلال اليوم - الخبرات التي شاركتها مع الآخرين، والإلهام الذي يمكن أن تستمدّه منهم. قم برسم "نهر شخصي" يعكس تطورك كممارس في مجال التعليم العالمي. اشرح فيه التجارب السابقة المهمة، والأنشطة، والمحطات البارزة، والمؤسسات أو الأفراد المؤثرين، ونقاط التحول وما إلى ذلك.

لا تتوقف عند لحظة "اليوم" بل حاول أن تفكر في المستقبل - وتتصور كيف يمكن أن يستمر تطورك وانخراطك في هذا المجال.

يوم الأربعاء:

التقييم: نفس تنسيق المناقشة والتغذية الراجعة.

التفكير: قابل شخصًا واحدًا لم تتح لك الفرصة للتحدث معه كثيرًا حتى الآن. إجراء مقابلة صغيرة (يساعد هذا دائمًا الشخص الذي تمت مقابلته على وضع الأمور بشكل أوضح وإدراك بعض الأشياء).

أسئلة مقترحة للاختيار من بينها (يمكنك إضافة ما تشاء من الأسئلة):

- ما هو أهم شيء تعلمته اليوم؟
- ما هو التحدي الأكبر بالنسبة لك اليوم؟
- ما مدى إلمامك بمحتوى الجلسات الصباحية؟
- إلى أي مدى انخرطت في الجلسة المشتركة حول المواطنة الديمقراطية؟
- ما هي العلاقة التي تجدها بين موضوع مركزنا الانتقالي (التعليم العالمي) وموضوع الجامعة (المواطنة الديمقراطية)؟
- هل ترى نفسك بالأحرى ممارسًا للتعليم العالمي أو مروجًا للمواطنة الديمقراطية؟

يوم الخميس:

التقييم: الديناميكية المعتادة.

التفكير:

1. فكر في دورات الصباح وجميع تجاربك السابقة مع التعليم الإلكتروني (التعليم غير الرسمي والجامعي وما إلى ذلك). كيف تتعامل مع التعلم الإلكتروني كمنهج تعليمي؟ هل يمكنك أن ترى نفسك قادراً على التعلم بهذه الطريقة؟ هل لديك الدافع والانضباط الذاتي الكافيين لذلك؟
2. راقب سلوكك خلال وقت الفراغ. كيف تستفيد منه؟ حاول أن تحدد كيف تتعلم بطريقة غير رسمية من خلال هذه اللحظات.

يوم الجمعة:

التقييم: الديناميكية المعتادة.

التفكير:

- ناقش مع زميل/زميلة (اعمل مع شخص لم يكن ضمن مجموعتك في العمل):
 - كيف تعاملت مع العمل الجماعي؟ كيف تعاملت مع الاختلافات والنزاعات إن وجدت؟ هل أنت على استعداد للتنازل عن فكرتك لصالح الفريق، حتى لو كنت مقتنعاً بجودتها؟
 - كيف كان شعورك بتحمل المسؤولية الكاملة عن عملك اليوم؟ كيف تمكنت من إدارة وقتك ومشاركتك ومستويات طاقتك؟
 - هل أنت راضٍ عن النتيجة؟ لماذا؟
- ملاحظة مهمة!
- يجب استخدام المذكرات الشخصية أثناء التقييم النهائي.

تقييم الفريق

يعتبر استخلاص المعلومات قبل الدورات والتقارير الإيجابية بعد الدورات أساسية لتبادل وجهات النظر الشخصية والتغذية الراجعة المهنية، وتوزيع المهام، وتقدير نتائج التعلم، لإعادة تعديل الأنشطة التالية وفقاً لاحتياجات المجموعة.

المواضيع المحتملة لاجتماع تقييم الفريق:

- ◀ ملاحظات عامة حول مدى تحقيق أهداف الدورة
- ◀ إعداد الأنشطة
- ◀ تنفيذ الأنشطة
- ◀ التواصل داخل الفريق
- ◀ التنسيق
- ◀ المشاركة
- ◀ توصيات للتحسين

المتابعة

تطوير مجتمعات الممارسة

مجتمع الممارسة هو مجموعة من الأشخاص الذين يشتركون في اهتمام أو شغف تجاه ما يقومون به، ويتعلمون كيفية تحسينه من خلال التفاعل المنتظم فيما بينهم.³⁶ (إتيان فينجر 1992).

عد انتهاء الدورة التدريبية، يمكن للمتعلمين تنظيم لقاءات دورية (حضورياً أو عبر الإنترنت) لمتابعة المستجدات، وتقييم الإجراءات التي تم تنفيذها وأثرها، وكذلك لمشاركة التأملات حول التطورات غير المتوقعة، سواء كانت إيجابية أو سلبية. تشمل مجتمعات الممارسة ثلاثة جوانب مترابطة: المجال (المواضيع التي تستحق التطوير والتحسين)، والمجتمع (المجموعة التي تحدد جدول الأعمال وتشكل فرق العمل)، والممارسة (الموارد التعليمية والمعرفية الناتجة عن التفاعل داخل المجتمع).

إقامة الشراكات

على الرغم من أن العديد من المربين والمنظمات يعملون نحو أهداف متشابهة، إلا أن لكل منهم أسلوب عمل مختلف. وإذا وجدنا زميلاً أو مؤسسة أو مجموعة أقران لديهم نهج متوافق مع نهجنا، فإن تصميم مشاريع مشتركة على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي يُعد خطوة بناءة نحو المستقبل.

36. إتيان فينجر 1992 <http://wenger-trayner.com/resources/what-is-a-community-of-practice>

التعلّم من خلال التعليم العالمي في سياقات مختلفة

إذا كان لديك تفاحة ولي تفاحة، وتبادلنا هاتين التفاحتين، فسيبقى مع كلّ منا تفاحة واحدة. ولكن إذا كان لديك فكرة ولي فكرة، وتبادلنا هاتين الفكرتين، فسيصبح لدى كلّ منا فكرتان.

جورج برنارد شو

تقوم العديد من البلدان الأوروبية بتطوير استراتيجيات وطنية لتحديث المناهج الدراسية لتشمل مفاهيم ومناهج التعليم العالمي. ولمزيد من المعلومات حول تطوير السياسات في البلدان الأوروبية، يمكن الرجوع إلى شبكة التعليم العالمي في أوروبا (GENE)، وهي الشبكة الأوروبية للوزارات والوكالات والهيئات الوطنية الأخرى المسؤولة عن دعم وتمويل وصنع السياسات في مجال التعليم العالمي³⁸.

يمكن أن يحدث التعليم العالمي في الصف الدراسي، أو خلال تبادل شبّابي دولي، أو في دورة تدريبية للمهنيين والسلطات المحلية تستكشف أهداف التنمية المستدامة على المستويات المحلية أو الوطنية أو الدولية، أو عند إعداد حملة في مجتمع محلي، أو الدفاع عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، أو كتابة مدونة تدافع عن قضايا اجتماعية.

التعليم العالمي موجود في كل مكان وفي كل خطاب نتناوله، ويصبح مرئيًا في اللحظة التي ندرك فيها أننا نبني جسرًا بين أجزاء مختلفة من المعرفة، ونفكر تفكيرًا نقديًا، ونتحرك نحو حلول ممكنة.

بيئات التعليم الرسمي

تشير إلى نظام التعليم المنظّم الذي يمتد من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة، ويشمل البرامج المتخصصة في التدريب التقني والمهني.

دليل البوصلة³⁷

من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى التعليم العالي، يتعرض المتعلمون في مجتمعات اليوم إلى مواضيع تتعلق بالاستدامة والتعلم بين الثقافات: فالفصول الدراسية غالبًا ما تكون متنوعة ثقافيًا، وتضم مجموعة من التقاليد والمعتقدات واللغات، في حين تُعد التنمية المستدامة وتغير المناخ من الأولويات الرئيسية التي يجب معالجتها لضمان الإنصاف تجاه الأجيال القادمة.

لأن المربين لا يعملون فقط كأعضاء في نظام التعليم، بل أيضًا كأفراد وكمواطنين في مجتمع يتغيّر باستمرار، فإن الأساليب المبتكرة تظهر في كثير من الأحيان في التعليم كنتيجة لعمليات تصاعدية. أن تكون مرئيًا يعمل في مجال التعليم العالمي يعني بالضرورة تطوير أساليب خاصة بك، تستند إلى معرفتك، ومهاراتك، وتدريبك، وشخصيتك، وثقتك بنفسك، وأفكارك، ودوافعك. ومن خلال التقييم الذاتي المرتبط بنظرة نقدية للأساليب التقليدية المستخدمة في التعليم، أو كنتيجة لحاجة إنسانية طبيعية للتطور والتحسين، يبحث العديد من المربين عن أساليب جديدة تتوافق مع تحديات عصرنا. وأحيانًا يكون المتعلمون أنفسهم هم من يطالبون بأساليب مبتكرة وينتقدون التقليدية منها. لكن في كثير من الحالات، وخصوصًا في التعليم الرسمي، فإن بعض المربين الذين يبحثون عن "أساليب جديدة" من خلال برامج تدريبية من الجهات التعليمية، يكونون في الواقع يبحثون فقط عن أدوات جديدة. وغالبًا ما تكتفي الجهات التعليمية بتقديم أدوات أو تجهيزات جديدة، وتعتبر أن استخدام هذه الأدوات كفيل بتغيير المنهجية وبالتالي تحسين فعالية الدروس، دون النظر في مدى الاتساق بين الأدوات، والأساليب، والأهداف، والمحتوى (ماذا ولماذا وكيف).

³⁷ من دليل البوصلة حول التثقيف في مجال حقوق الإنسان الصادر عن مجلس أوروبا

<http://www.coe.int/en/web/compass>

<http://www.eycb.coe.int/compass>

³⁸ لمزيد من المراجع: www.gene.eu/

إذا كنت معلّمًا، فهناك عدة طرق لتطبيق التعليم العالمي في الصف دون الحاجة إلى تغيير أسلوبك التدريسي، منها:

استخدام مراجعات مراعية للنوع الاجتماعي في المواد التعليمية وتكييف اللغة لتكون شاملة وتعددية، وليس الاكتفاء باستخدام خطاب موجه للذكور فقط، مع تحقيق التوازن في إبراز دور النساء ومكانتهن في التطورات التاريخية والعلمية والتكنولوجية.

استخدام مواد تدريس الرياضيات والفيزياء والتكنولوجيا مع إدماج دراسات حالة واقعية وإحصاءات تقارن بين أوضاع مختلفة في العالم، بهدف تنمية الكفاءات المنطقية القائمة على حل المشكلات، وفي الوقت نفسه تعزيز التعاطف وفهم السياقات والاحتياجات المختلفة.

الاستفادة القصوى من الفصول الدراسية المتنوعة ثقافيًا من خلال تنظيم تمارين تعلم الأقران وتبادلات ثقافية تستكشف التقاليد التاريخية والدينية، والهويات الثقافية، بهدف تنمية القيادة، وتعزيز التمييز الإيجابي والانفتاح على التنوعات العرقية والاجتماعية، وفي الوقت ذاته مواجهة ظاهرة التنمر والتنمر الإلكتروني.

شرح أوجه الترابط بين التشريعات المحلية، والوطنية، والأوروبية، والدولية لضمان الوصول المتكافئ إلى حقوق الإنسان، ودور مشاركة المواطنين في الحفاظ على العمليات السياسية الديمقراطية الشاملة أو المناصرة لها والمشاركة الفاعلة في المجتمع، مع رفع الوعي حول أوضاع اللاجئين وطالبي اللجوء الباحثين عن الحماية في البلدان المجاورة. تشكل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع الأحكام التشريعية اللاحقة المراجع الرئيسية في هذا السياق.

<http://www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/index.html>

عرض الفروقات الجغرافية، والتحديات المناخية، والقضايا البيئية، والفوارق الاقتصادية فيما يتعلق باستخراج المواد الخام، وعمليات الإنتاج، والمساهمات المالية تجاه الجنوب العالمي.

تدريس المستويات المختلفة للتربية على المواطنة لتفادي النزعة الأوروبية المركزية، وتطوير مناهج دراسية موجهة نحو التعددية الثقافية، تتميز برؤية وفهم عالميين للعالم، بما يعزز الإحساس بالمسؤولية العالمية.

إعطاء أهمية للتحقيق في أسباب النزاعات والعنف، وشروط تحقيق السلام لدى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات، من خلال منظور ثلاثي الأبعاد زمني، يقوم على الاعتراف بتاريخية وترابط كل من الظواهر ومعرفة تلك الظواهر.

الربط بين مختلف المواد الدراسية بما يتيح التحقيق في إطار منهج شامل في الترابط بين أسباب وعواقب الفقر واتساع الفجوات الاجتماعية، والنزاعات والعنف، والقمع البشري والإقصاء الاجتماعي، والهجرة وكراهية الأجانب، والتنمية الأحادية والكوارث البيئية، على المستويين المحلي والعالمي.

مساعدة المتعلمين على تطوير مهارات الوعي الاجتماعي للتعامل البناء مع المشكلات العالمية على مختلف المستويات، من الشخصية إلى العالمية.

دمج الاستراتيجيات التشاركية والمنظورات الكلية/الجزئية في قضايا العالم الراهنة كوسيلة للتفاعل، ومحوّر رئيسي لتطوير مشاريع العمل، وكعناصر للنقاش والتحليل بين المتعلمين، لإعدادهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع يسعون إلى إيجاد حلول بروح التضامن.

إتاحة مجموعة من فرص التعلم ذات بُعد مستقبلي، تشمل البحث المنفتح في القضايا المتعلقة ببناء مجتمع عالمي أكثر أمنًا وعدالة وسلامًا واستدامة.

إيلاء أهمية خاصة لتطوير مهارات التعلم مدى الحياة، التي من شأنها تعزيز توجه الأفراد نحو المشاركة في التأزر والعمل من أجل التنمية الاجتماعية والمستدامة.

إتاحة الفرصة لمجموعة المتعلمين لاكتشاف المعرفة من خلال نهج جذلي قائم على البحث والشكوك وطرح الأسئلة، بهدف تعزيز المسار التطوري للبشرية نحو إيجاد حلول للمشكلات المشتركة من خلال الشراكة والتضامن.

التعلم القائم على حل المشكلات

تشجع أساليب التعلم القائم على المشكلات الطلاب على طرح الأسئلة والإجابة عليها، مستفيدين من فضولهم الطبيعي تجاه أحداث أو مواضيع محددة. يُدعى الطلاب للتأمل في قضايا لا تمتلك إجابات قطعية أو حلولاً سهلة، وتعكس تعقيد الأوضاع الواقعية في العالم. يفتح التعلم القائم على المشكلات الطريق أمام نهج نشط وموجه نحو المهام وخاضع للتحكم الذاتي في عملية التعلم.

التعلم القائم على الحوار

يخلق الحوار تفاعلات شفوية بين الطلاب تهدف إلى تحفيز تبادل الأفكار. ويعمل كجسر بين الأفراد ويخلق مساحة ودية لتطوير الأفكار والتأملات والمقترحات، حتى وإن كانت متعارضة أو مختلفة. يساعد الحوار على تنمية مهارات التواصل الانصات الفعال النشط، وبالتالي يعزز فهم القضايا المختلفة من وجهات نظر متعددة.

ويُعد عنصرًا أساسيًا في أي عملية تعلم في إطار التعليم العالمي

الأساليب المقترحة

أسلوب المشروع

العمل حول موضوع عالمي مشترك، أو أحد جوانبه، يُعد نهجًا إبداعيًا للغاية للمتعلمين في القطاعين الرسمي وغير الرسمي. يمكن أن يتضمن العمل عناصر متعددة مثل: نصوص معلوماتية، قصائد أو نثر، صور فوتوغرافية، رسومات، مخططات، قصص مصورة، رسوم كاريكاتورية، مقتطفات من الصحف أو المجلات، لوحات فنية، صحيفة صفية، موسيقى، تمثيل أدوار، بل وحتى إنتاج مواد سمعية بصرية. حتى إذا تم تنفيذ المشروع بشكل فردي، يجب أن يتضمن بُعدًا جماعيًا يشمل عرضًا نهائيًا ومناقشة وتقييمًا من قبل الصف. ومع ذلك، من الأفضل أن يكون المشروع نتيجة عمل جماعي، حيث يمكن للمتعلمين المساهمة ببعض أو كل العناصر المذكورة أعلاه، حسب اهتماماتهم ومواهبهم. كما يُرَجَّب بالعمل الميداني، بدءًا من المواقف المحلية قدر الإمكان. وقد يكون الناتج النهائي معرضًا للمشروع بأكمله في المكان الذي تم إنجازه فيه، أو على مستوى المجتمع المحلي³⁹.

فرصة رائعة لنشر مثل هذه المشاريع يوفرها أسبوع التعليم العالمي - وهو حدث سنوي تُطلقه وتنسقه مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا⁴⁰.

يمكن لهذا النهج أن يمنح مضمونًا عمليًا للطريقة السابقة. وكما ذُكر بشكل عام، فإن إدخال الواقع العالمي إلى الفصل الدراسي (أو أي فضاء تعليمي آخر) من أجل التعاون الفعال يُعد أمرًا بالغ الأهمية في برامج التعليم العالمي، سواء في القطاع الرسمي أو غير الرسمي.

ويمكن تنفيذ ذلك بعدة طرق، منها:

- ◀ دعوة أشخاص من بلدان أخرى للمشاركة في العملية التعليمية، أو حتى تنظيم زيارات إلى بلدان أخرى إذا كان ذلك ممكنًا.
- ◀ إنشاء روابط وشبكات تواصل مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم من خلال المنصات الإلكترونية أو المراسلات عبر البريد الإلكتروني.
- ◀ استقبال الزوار من مختلف الثقافات، مثل المهاجرين المقيمين في بلدك، في غرف المعلمين والفصول الدراسية في المدارس أو في مكان برنامج التعليم العالمي غير الرسمي
- ◀ تنظيم فعاليات ثقافية، أو احتفالات، أو اعراض أو غيرها من الأنشطة في المدارس أو الأماكن العامة التي يشارك فيها أشخاص من ثقافات مختلفة، بما في ذلك تقديم أطعمة وموسيقى ورقصات وأنماط فنية مختلفة.
- ◀ اصطحاب المتعلمين إلى مناطق تعيش فيها فئات مهمشة، ليعيشوا الواقع بأنفسهم ويشاركوا، إن أمكن، في مواجهة المشكلات المحلية.
- ◀ إشراك المتعلمين في الأنشطة التي تهدف إلى مساعدة الفئات المهمشة أو العمل التطوعي الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية، وخاصة في التعليم الرسمي.
- ◀ تنظيم لقاءات بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور لجلسات تعليمية تتمحور حول مواضيع التنوع الثقافي.

شراكات المدارس الدولية

تُكمل هذه الممارسة ما سبق ذكره. فهناك روابط ثنائية هائلة بين المدارس في الجنوب والشمال، والشرق والغرب. تعمل العديد من المنظمات الدولية المعنية بربط المدارس على إنشاء مثلثات وروابط شبكية بين المدارس، وتوفّر مواقع إلكترونية وأفكارًا وتجارب مكتوبة وتقارير.

في معظم الدول الأوروبية، توجد وكالات وطنية أو منظمات غير حكومية تقدم الدعم للمدارس المهتمة بإقامة شراكات دولية مع مدارس أخرى. وتوفّر الشراكات بين مدارس الشمال والجنوب على وجه الخصوص إمكانيات كبيرة في مجال التعليم العالمي.

39. راجع الموقع الإلكتروني لمركز الشمال والجنوب: www.nscentre.org ، رابط التعليم :

40. <https://www.coe.int/en/web/north-south-centre/the-global-education-week>

تتيح هذه الشراكات ما يلي:

- ◀ فهم أفضل للترابط العالمي من خلال التواصل المباشر بين الطلاب والمعلمين في البلدان والمدارس الشريكة
- ◀ التغلب على القوالب النمطية والأحكام المسبقة المتبادلة
- ◀ زيادة مستوى تحفيز الطلاب والمعلمين
- ◀ ثقافة جديدة تعليم وتعلم، على سبيل المثال مثل التدريس المتداخل بين المواد أو المترابط بينها
- ◀ تطويراً إضافياً للكفاءات الأساسية المهمة لجميع المشاركين، مثل: تقنيات الاتصال الحديثة، إدارة المشاريع، مهارات اللغات الأجنبية، والتواصل الدولي بين الطلاب والمعلمين.

من الناحية المنهجية، توفر الشراكات بين مدارس الشمال والجنوب العديد من الإمكانات للأنشطة الصفية الملموسة:

- ◀ تبادل الرسائل والتواصل عبر مواقع إلكترونية تفاعلية (الندوات الإلكترونية، غرف الدردشة، وسائل التواصل الاجتماعي أو البريد الإلكتروني).
- ◀ تبادل نتائج الأعمال والمشاريع مع المدارس الشريكة
- ◀ دعوة خبير من بلد المدرسة الشريكة، يقيم في قريتك أو مدينتك، إلى الصف للحصول على مزيد من المعلومات حول بلدان الشركاء.
- ◀ التخطيط لزيارات متبادلة بين المدارس الشريكة.

◀ القدرة على اتخاذ إجراءات لجعل العالم أكثر عدالة واستدامة

<https://www.coe.int/en/web/north-south-centre/the-global-education-week>

بيئات التعليم غير الرسمي

"يشير التعليم غير الرسمي إلى أي عملية تعلم مخططة ومنظمة تتضمن التعليم الشخصي والاجتماعي لمجموعات محددة من الأفراد، وتهدف إلى تطوير المهارات والكفاءات خارج المنهج الدراسي الرسمي. ينبغي أن يكون التعليم غير الرسمي طوعياً، ومتاحاً للجميع بشكل مثالي، ومنظماً وفق أهداف تعليمية، ومبنياً على المشاركة وتمريراً حول المتعلم، ويركز على تعلم مهارات الحياة والاستعداد للمواطنة النشطة، ويعتمد على التعلم الفردي والجماعي مع نهج جماعي، ويكون شاملاً وموجهاً نحو العملية التعليمية، ومنظماً بناءً على احتياجات المشاركين".

التعريف مأخوذ من دليل البوصلة:

<https://www.coe.int/en/web/european-youth-foundation/definitions>

إن التعليم الرسمي وغير الرسمي هي عناصر مكملة ومعززة لبعضها البعض في عملية التعلم مدى الحياة.

مجموعات أدوات التدريب - مجموعات أدوات التدريب الخاصة بمجلس أوروبا هي منشورات مواضيعية كتبها مدربون شباب متمرسون. وهي كتيبات سهلة الاستخدام لاستخدامها في الدورات التدريبية والدراسية.⁴¹

المناهج

التعلم القائم على التعاون

في التعلم التعاوني، توجد علاقة اعتماد إيجابية بين جهود المتعلمين في عملية التعلم. حيث يسعى الجميع إلى تقديم الدعم المتبادل بحيث يستفيد جميع أعضاء المجموعة من جهود بعضهم البعض. ويُعد العمل الجماعي والتعاون عنصرين أساسيين لتحقيق كل هدف والتعلم من خلال التفاعل، مما يعزز مهارات التواصل لدى المتعلمين ويقوّي ثقتهم بأنفسهم.

في التعلم القائم على التعاون، من المهم جداً أن يكون الميسر/المعلم/المدرّب مدرّكاً ومتابعاً للتفاعلات الجارية داخل المجموعات المختلفة، لأن من أهم مبادئ التعلم التعاوني هو: ألا يترك أي طفل/متعلم خلف الركب. وتبقى مسؤولية المتابعة على عاتق المدرّب، خصوصاً عند العمل مع المتعلمين الأصغر سناً.

أسبوع التعليم العالمي



أسبوع التعليم العالمي هو فعالية توعوية تُقام سنوياً على مستوى أوروبا (في شهر نوفمبر)، في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية في جميع أنحاء القارة. ويحمل كل عام موضوعاً مختلفاً. يهدف أسبوع التعليم العالمي إلى تشجيع

المربين والمتعلمين على استكشاف أنشطة تعليمية لتعزيز المواطنة العالمية. ووفقاً للهدف 4.7 من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (الهدف الرابع الخاص بالتعليم)، يعالج أسبوع التعليم العالمي قضايا تتعلق بالتنوع وعدم المساواة على المستويين المحلي والعالمي، ويسعى إلى تعزيز:

- ◀ الوعي بالعالم الأوسع ودورنا كمواطنين عالميين
- ◀ سلوكيات الاحترام تجاه التنوع ومهارات التواصل بين الثقافات
- ◀ المسؤولية عن أفعالنا

شبكة الجامعة المعنية بالشباب والمواطنة العالمية



شبكة الشباب والمواطنة العالمية هي شراكة ييسرها وينسقها مركز الشمال-الجنوب التابع لمجلس أوروبا، وتجمع بين منظمات يقودها الشباب، ومنصات شبابية، ومؤسسات حكومية وحكومية دولية من أوروبا ومنطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط وما وراءه.⁴² تأسست الشبكة في عام 2011 كمنصة غير رسمية تهدف إلى تعزيز الحوار والتعاون بين الشباب والمؤسسات المعنية بشأن قضايا السياسات الشبابية على المستويات الإقليمية والمتعددة الأطراف والعالمية. تدافع الشبكة عن مشاركة الشباب وتشجع على إدماجهم الفعّال في عمليات اتخاذ القرار وصنع السياسات. وقد توحدت جهود المنظمات الأعضاء في الشبكة لتعريف أجندة مشتركة وتنفيذ أنشطة تهدف إلى تعزيز المشاركة الديمقراطية والمواطنة العالمية بين الشباب، والدفاع عن المبادئ والقيم والمعايير العالمية لمجلس أوروبا، وتنفيذ أجندة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة. كما توفر الشبكة مساحة لتمكين الشباب، وتقديم أنشطة لبناء القدرات من خلال التعليم غير الرسمي، وتدعم السياسات والآليات والأدوات الخاصة بتنمية الشباب، بهدف زيادة الاعتراف بالشباب كمحفزين للتغيير الإيجابي.

<https://www.coe.int/en/web/north-south-centre/university-on-youth-and-development>

الممارسات القائمة على الفعل

- هي عملية موجهة نحو تحقيق هدف، تُنظم عادةً على شكل مشروع له نتائج محددة. ولتنفيذ المشروع، يجب على المديرين/المعلمين أن:
- صياغة أهداف التعلم بشكل واضح
- مساعدة المتعلمين في اختيار استراتيجيات التعلم الخاصة بهم
- تحفيز المتعلمين بطريقة تجعلهم يتحملون مسؤولية تعلمهم الذاتي.
- تطوير مشروع ملموس يمكن أن ينفذه المتعلمون بالكامل.
- تشجيع الزيادة التدريجية لاستقلالية المتعلمين
- مساعدة للمتعلمين على فهم عملهم من خلال التفكير (التعلم بالممارسة التأملية)

الممارسات التجريبية

تتضمن الخصائص التالية:

- يتبع المتعلمون فضولهم واهتماماتهم الخاصة
- يتعلمون من خلال التجربة المباشرة (التعلم بالممارسة)
- يكون دور المربي هو تسهيل التعلم أو الوساطة بدلاً من كونه المصدر الوحيد للمعرفة
- لا يوجد تقييم رسمي لعملية التعلم
- عكس المتعلمون تجاربهم ويتأملون في تعلمهم بعد ذلك.

تستند جميع الأساليب المعروضة في هذا الفصل إلى مبادئ التعليم غير الرسمي والأسلوب المنهجي.

⁴². أعضاء الشبكة: معهد الشباب (إسبانيا)؛ والمرصد الوطني للشباب (تونس)؛ ومنتدى الشباب الأوروبي؛ واتحاد الشباب الأفريقي؛ وشبكة منظمات الشباب الدولية في أفريقيا؛ ومنتدى الشباب في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ ومجلس الشباب (إسبانيا)؛ والمجلس الوطني للشباب في كاتالونيا (إسبانيا)؛ والمنتدى الوطني للشباب (إيطاليا)؛ والمجلس الوطني للشباب (البرتغال).

التعليم غير النظامي

يشير إلى عملية تعلم مدى الحياة، يكتسب من خلالها كل فرد مواقف وقيمًا ومهارات ومعارف من التأثيرات والموارد التعليمية في بيئته ومن خبراته اليومية. وتحدث هذه العملية بشكل رئيسي في الأسرة، والحي، والسوق، والمكتبة، ووسائل الإعلام، ومكان العمل، واللعب، وغيرها من البيئات.

تعريف مأخوذ من دليل البوصلة:

<https://www.coe.int/en/web/european-youth-foundation/definitions>

المناهج

الفنون التشاركية

تلعب الفنون التشاركية دور الواجهة التي يتفاعل فيها الميسرون (فنانون و/أو أشخاص آخرون من خلفيات فنية) وغير الفنانين باستخدام قواعد وأدوات مخصصة للأداء. تؤدي هذه التجربة التعليمية الجماعية بالمتعلمين إلى نوع آخر من تطوير الذات من خلال تعزيز مبادئ تخلق مساحة مشتركة وأمنة من الراحة الجسدية والعقلية. في هذه المساحة، يعمل المربون (المدرّبون، المعلمون، الأخصائيون النفسيون، الفنانون) والمتعلمون معًا في شراكة قائمة على الاحترام والمساواة. يأتي هذا النوع من النشاط الفني-التكويني كاستجابة لاحتياجات المجموعة، التي تم تحديدها مسبقًا وتثبيتها من خلال إجراءات محددة. وبما يتعلق بالهدف التعليمي، فإن العملية في الفنون التشاركية تُعد مهمة بقدر أهمية النتيجة النهائية (أداء، حدث فني، غرافيتي، مسرح اجتماعي، إلخ) تساهم طرق الفنون التشاركية في إذابة أي حواجز أو مثبطات، واستبدالها بإحساس بالرضا حول تأكيد الإمكانات/الشخصية والإنجازات الشخصية.

التعلم المجتمعي

تتضمن هذه التقنية تقديم خدمات مجتمعية والتأمل في تلك الخدمات. وهي تُعزز المسؤولية الاجتماعية والالتزام تجاه الواقع القريب. يمكن أيضًا استخدام التعلم المجتمعي لتطبيق المعارف والمهارات على قضايا محددة أو لتعلم كيفية نقلها إلى مواقف معينة. ويرتبط بفكرة اتخاذ إجراءات عملية مرتبطة بعملية بناء المعرفة. يتم تعلم المحتوى ليس فقط من خلال النهج النظري، بل أيضًا من خلال قيمة مضافة تأتي من عنصر جديد — وهو العمل الميداني والممارسات — الذي يعمّق المفاهيم المكتسبة نظريًا من خلال مفاهيم قوية يتم اختبارها في الحياة الواقعية. يُعد التعلم المجتمعي ممارسة ممتازة في تعليم التربية العالمية، حيث يوفر المعلومات ويطوّر المهارات من خلال التدريب في مواقف الحياة اليومية والمجتمع.

التدريب على المهارات الشخصية

نظرية التغيير، والقيادة البّناءة، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، ومهارات بناء الفريق، هي مفاهيم وأدوات يتعامل معها مديرو الموارد البشرية يوميًا للحفاظ على التماسك بين مختلف أقسام المؤسسات العامة، والشركات الخاصة، ومنظمات القطاع الثالث. يمكن تكييف مكونات هذا الفصل لتناسب مع وحدات تدريبية محددة تركز على العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على ثقافة المؤسسة وتطورها. غالبًا ما تشير العوامل الداخلية إلى بناء القدرات والتعاون بين الموظفين، في حين تشير العوامل الخارجية إلى ما يمكن أو يمنع المؤسسات من الازدهار. لن يتم تحقيق أهداف أجندة الأمم المتحدة 2030 إلا إذا تولّى أصحاب المصلحة في قطاع الأعمال والشركات زمام المبادرة وساهموا في إنشاء بيئات عمل مستدامة اجتماعيًا وبيئيًا واقتصاديًا. يُعد هذا التوسّع في مجال عمل المربين تحديًا جديدًا ومتزايدًا.

التعلّم مدى الحياة

يفترض هذا المفهوم التكامل المستمر لتعلّم الفرد في منظومة المراجع الثقافية والمدنية الخاصة بالمجموعة أو المجتمع أو البيئة التي ينتمي إليها أو يُعرّف نفسه من خلالها. ولتحفيز هذا التعلّم ذي المعنى، ركّز المشاركون في المشاريع على:

- ◀ مساعدة المتعلّمين على تكوين نظرة شاملة لأهداف واستراتيجيات التعلّم
- ◀ تشجيع المتعلمين؛ وتوضيح القيم والهويات التي يتبنونها
- ◀ الاستفادة من خبرات ومعارف المتعلّمين السابقة
- ◀ تشجيع المتعلّمين على توسيع واختبار وتطبيق التجارب الجديدة في حياتهم اليومية
- ◀ السماح للمتعلّمين باستخلاص استنتاجاتهم الخاصة
- ◀ تعزيز رؤية شاملة للمجتمع العالمي.

المحاكاة: السوق العالمية



الدورة التدريبية العالمية السابعة للتعليم والشباب العالمية للناشطين الشباب
الخطوط العريضة للدورة التدريبية

العنوان:	المحاكاة - السوق العالمية
المدة:	4 ساعات
الأهداف	• إتاحة الفرصة للمشاركين لتجربة التوزيع غير المتكافئ للموارد وأشكاله/هياكله، وكذلك ردود الفعل المختلفة تجاه السلطة؛ • تجربة عواقب الظلم؛ • التأمل في ردود أفعال المشاركين تجاه عدم المساواة؛ • وضع المشاركين في بيئة تتيح لهم القدرة على إعادة ابتكار نظام توزيع السلطة من أجل التأمل في القيم التي حافظوا عليها من خلال أفعالهم؛ • إتاحة الفرصة للمشاركين للتفكير في الجسر مع الواقع، فيما يتعلق بعلاقتهم الفعلية بالسلطة والامتيازات؛ • استكشاف الأسباب الجذرية للهجرة في علاقتها بالتوزيع غير المتكافئ للموارد ودور السكان المهاجرين في المجتمعات الأصلية/المضيقة؛ • استكشاف دور الإعلام في السياق العالمي
أهداف التنمية المستدامة	القضاء على الفقر، القضاء التام على الجوع، المياه النظيفة والصرف الصحي، الحياة في البر، الحياة تحت الماء، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف، التعليم الجيد، الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، الإنتاج والاستهلاك المسؤولين، الحد من أوجه عدم المساواة، المساواة بين الجنسين، السلام والعدل والمؤسسات القوية، مدن ومجتمعات محلية مستدامة.
التكيفات	يمكن تكيف المحاكاة لتناسب الفئات العمرية المختلفة ومدة الدورة من خلال تبسيط الأدوار وعدد المجموعات المشاركة. وقد تم استخدام هذه المحاكاة خلال جلسة مشتركة بين دورتين تدريبيتين لمجلس أوروبا في إطار الدورة الثامنة عشرة من "جامعة الشباب والتنمية" في مولينا عام 2017. تتوفر 37 دورًا للمشاركين و7 أدوار للمدرّبين.

وصف النشاط	
توزيع الدول يتم تقسيم المشاركين إلى المجموعات المخطط لها. يقرأ المُيسر التعليمات العامة ويوزع الأدوار الفردية. يمنح المُيسر المشاركين دقيقة لقراءة أدوارهم ويطلب منهم تبني الدور دون مشاركته مع الآخرين. أخيرًا، يأخذ المُيسر المشاركين إلى أماكنهم داخل مساحة المحاكاة. لكل بلد موقع محدد في الغرفة وفقًا لواقعه، ويتم تخصيص عناصر (موارد / أدوات) لهم، مثل: • المال (ويمثّل بالعملة الخيالية "المال العالمي") • التكنولوجيا (تمثّل بالمقصات، الأقلام، وأقلام التلوين) • المواد الخام (تمثّل بأوراق وأوراق كرتونية) • التعليم (يوفر من قبل البنك الدولي) 20 دقيقة القواعد الخفية • يمكن للدول أن تتعاون مع بعضها البعض، وتشكّل تحالفات، واستراتيجيات، وبيروتوكولات (لكن لا ينبغي ذكر ذلك خلال التجربة). • قد تحدث أيضًا كوارث مفاجئة أثناء اللعبة (على سبيل المثال: أزمة تضخمية، زلزال يدمر جزءًا كبيرًا من المواد الخام في دولة ما، فيضانات تدمر المواد الخام والتكنولوجيا، إلخ).	00 دقيقة
التعليمات العامة يتكوّن العالم من الشمال والجنوب؛ الشمال متقدّم صناعيًا، بينما يواجه الجنوب العديد من التحديات؛ كلاهما بحاجة إلى الإنتاج والبيع للبنك الدولي. الحدود الفاصلة بينهما صارمة. ومع ذلك، تنقل وسائل الإعلام المعلومات إلى الدول، وتحاول اطلاعها على ما يجري في العالم؛ تختلف أوضاع الموارد والمواد الخام والبنى التحتية بين الدول المختلفة؛ البنك الدولي يدير ويسهل جميع الديناميات الاقتصادية. لكسب المال، يجب على الدول إنتاج أشكال هندسية (مثلثات، مربعات ودوائر بمقاسات محددة) وبيعها للبنك. ومن البديهي أن البنك لا يشتري إلا المنتجات عالية الجودة ووفقًا لاحتياجات المستهلكين. يتحمّل البنك أيضًا مسؤولية الالتزام بالتعليم والتدريب مع هذه الدول، ويقوم بتدريبها وتوجيهها نحو التنمية. المدة: 110 دقيقة (محاكاة)	20 دقيقة
5 دقائق : الخروج من الدور تم تنفيذ عملية الخروج من الأدوار بعد استراحة، وذلك تمهيدًا لبدء جلسة النقاش والتقييم الخاصة بالنشاط.	140 دقيقة
استخلاص المعلومات الوقائع (دَوّن الملاحظات على ورقة لوح قلاب!): • ماذا حدث؟ • اطلب من المشاركين شرح الأوضاع في الدول المختلفة. • أسأل المشاركين عمّا إذا كانوا قد شعروا بهذه الفروقات. • اسألهم عن دور البنك وسجّل الأوصاف المختلفة للدور من وجهة نظر دول الشمال ودول الجنوب. • ما هي الكوارث التي حصلت؟ وكيف أثّرت على الإنتاجية والتنافسية بين الدول؟ • ما هي أبرز قضايا الظلم العالمي التي استطعتم تحديدها من خلال هذا التمرين؟ • هل حدث أي نوع من التعاون؟ • كيف تنقل الناس / هاجروا؟ • كيف تأثرت الهجرة بسبب أوجه عدم المساواة؟	150 دقيقة

المشاعر (دوّنوا ملاحظات على لوح قلاب آخر)!

- كيف كان شعورك أثناء اللعبة؟
- كيف كان شعورك بالانتماء إلى بلد بموارد مالية أقل مما اعتدت عليه؟
- كيف شعرت عند انتقالك إلى بلد آخر؟
- كيف شعرت بالامتيازات/الحرمان؟
- كيف شعرت تجاه الآخرين؟
- هل تعتقد أن وضعك في اللعبة كان مشابهًا بأي شكل من الأشكال لوضعك في حياتك اليومية؟
- كيف كانت ردة فعلك تجاه الحفاظ على/ تغيير الدور؟

التشابه مع الواقع

- هل يمكنك خلق/إيجاد أوجه التشابه بين هذه المحاكاة والواقع؟
- ما هي الحدود التي تعيق الحوار والتعاون بين الثقافات/الدول؟
- كيف يمكن تحسين الديناميكيات والتفاهم بين الدول في هذا العالم؟
- كيف يمكن للحركات الشعبية أن تساهم في ذلك؟
- ما هو دورنا في هذا التغيير؟
- ما هو دور أهداف التنمية المستدامة في التخفيف من هذا الوضع؟

تجهيز الغرف
وتوزيع الموادالشمال**ألمانيا:**

طاولة، 4 كراسي، عصير، ماء؛
موارد كاملة، أوراق A4؛
تبدأ ألمانيا بـ 100 وحدة من المال العالمي
تم تحديد مساحة كافية على الأرض للسماح للأشخاص بالجلوس بشكل مريح.

الولايات المتحدة الأمريكية:

طاولة، 4 كراسي، طعام متنوع، ماء؛
موارد كاملة، مواد خام كاملة؛
الولايات المتحدة تبدأ بـ 80 وحدة من المال العالمي
تم تحديد مساحة كافية على الأرض للسماح للأشخاص بالجلوس بشكل مريح.

بلغاريا:

طاولة قديمة بدون كراسي
موارد كاملة بفضل برنامج منح الاتحاد الأوروبي
صحف تُستخدم للإنتاج
10 وحدات من المال العالمي للاستثمار

الجنوب**مصر:**

كرسيان (واحد لمسؤول الإعلام)؛
مواد خام متوسطة الجودة
مقص واحد
بسبب الحظر الدولي نتيجة لانتهاكات حقوق الإنسان لا يمكنهم البيع إلا لبلدان الجنوب الأخرى؛
مساحة ضيقة على الأرض لا تسمح للأفراد بالجلوس بشكل مريح؛
لا يمكن لأحد السفر إلى مصر بسبب الحظر؛
لا يمكن للمصريين الذين يغادرون البلاد العودة.

بنجلاديش: كرسي واحد بدون طاولة؛ يمتلكون مقص وقوالب؛ يمتلكون صحف فقط؛ لبنجلاديش سلة مهملات؛ رجل واحد يحمل جوازا دبلوماسيا مساحة ضيقة على الأرض لا تسمح للأفراد بالجلوس بشكل مريح. البرازيل: 3 كراسي، بدون طاولة؛ يمتلكون جميع المواد الخام ولكن لديهم مقص واحد فقط. مساحة ضيقة على الأرض لا تسمح للأفراد بالجلوس بشكل مريح. بوروندي: يمتلكون كرتون فقط كمواد خام. بدون موارد؛ لبوروندي سلة مهملات كبيرة. مساحة ضيقة على الأرض لا تسمح للأشخاص بالجلوس بشكل مريح.	تجهيز الغرف وتوزيع المواد
أوراق مقاس A4 بيضاء وملونة، أكياس قمامة، أقلام تلوين، ألوان وبخاخات، أوراق كرتون قوية، صحف، مقص، قواطع ورق. قوم الميسرون بتحديد تشكيل المجموعات فيما بينهم بعد ملاحظة الفريق خلال أنشطة بناء الفريق وفي الأيام التالية، وذلك بناءً على التوزيع الجغرافي (حتى يعيش بعض الأشخاص في المحاكاة تجربة مشابهة لما يعيشونه في حياتهم الواقعية، والبعض الآخر تجربة معاكسة)، والنوع الاجتماعي، والشخصية، ... التحضيرات تشمل: • الأموال العالمية • تجهيز الغرفة • توزيع المهام • اجتماع مشترك للمدرسين • طباعة أدوار المشاركين • أسماء الدول • استمارة طلب التأشيرة • شارات التأشيرة	المواد

◀ مراقبين اثنين يتولون قيادة عملية استخلاص المعلومات، كما أن يتم خلق ظروف لكوادر بيئية (الفيضانات في البرازيل، إلخ).

◀ موظف هجرة

مكتب الهجرة:

لا يمكن للجنوب الذهاب إلى الشمال دون تأشيرة. الشمال يمكنه التحرك بحرية. الهجرة من الجنوب إلى الجنوب حرة. يتم التحكم في الحدود من خلال ستارة على ممر محدد. كل شخص يجب أن يملأ استمارة ويستوفي متطلبات مختلفة للتقدم بطلب تأشيرة:

ألمانيا:

- 10 وحدات من المال العالمي
- رسالة توصية من الشمال
- كتابة 3 كلمات باللغة الألمانية

الولايات المتحدة الأمريكية:

- 25 وحدة من المال العالمي
- كتابة تعهد بعدم الانخراط في أنشطة إرهابية
- تسمية 10 رؤساء للولايات المتحدة الأمريكية

بلغاريا :

- 5 وحدات من المال العالمي

جواز السفر الدبلوماسي صالح فقط للتحدث إلى البنك الدولي؛

◀ لدى مكتب الهجرة استمارات يجب على المشاركين تعبئتها من أجل ضبط الطلبات، مع ملء الخانات التالية (الطلب، المبلغ، المدة)

◀ الوكالة الدولية للبيئة لمراقبة وتغريم الدول الملوثة

◀ **مسؤولين برنامج التدريب الإنمائي بالبنك الدولي:** لتقييم المنتجات من مختلف البلدان وشرائها ودفع ثمنها

البنك الدولي:

◀ الجهة التي تنظم السوق؛ المشتري النهائي.

◀ لديه سلطة فرض العقوبات والغرامات؛

◀ لا يُسمح لدول الجنوب ببيع "النجوم" للبنك الدولي

الأسعار:

- 250 وحدة من المال العالمي مقابل 15 نجمة
- 100 وحدة من المال العالمي مقابل 15 دائرة
- 70 وحدة من المال العالمي مقابل 15 مثلثاً
- 50 وحدة من المال العالمي مقابل 15 مربعاً

القاعدة: يجب توزيع كل 100 وحدة من المال العالمي التي يكسبها البلد على النحو التالي:

• 50% تعتبر أرباحاً للبلد

• 50% يجب تقسيمها على العمال

الميسر الذي يقدم تقرير استخلاص المعلومات!!!

ذكر

أنت تتحكم في الموارد والمواد الخام؛
الهدف النهائي لألمانيا هو الربح؛
ابحث عن التعاون لزيادة أرباحك إلى أقصى حد؛
القوى العاملة لا تعرف سوى إنتاج المثلث التقليدي القديم؛
المهاجرون يجلسون على الأرض، ولا يحصلون على ماء أو طعام،
وعليهم الإنتاج بسرعة كبيرة ويتم دفع نصف الأجر لهم؛
تخلص من نفايات الإنتاج، وإلا سيتم تغريمك؛
مع التغيرات الجديدة في السوق، تخلص تدريجياً من خطوط الإنتاج القديمة

أنتي 1

الهدف النهائي لألمانيا هو الربح. ابحث عن التعاون لزيادة أرباحك إلى أقصى حد؛
ل القوى العاملة تعرف سوى كيفية إنتاج المثلثات التقليدية القديمة؛
المهاجرون يجلسون على الأرض، لا يحصلون على الماء أو الطعام،
ويحتاجون إلى الإنتاج بسرعة كبيرة ويتم دفع نصف الأجر لهم؛
تخلص من نفايات الإنتاج، وإلا سيتم تغريمك.

أنتي 2

الهدف النهائي لألمانيا هو الربح. ابحث عن التعاون لزيادة أرباحك إلى أقصى حد؛
ل القوى العاملة تعرف سوى كيفية إنتاج المثلثات التقليدية القديمة؛
المهاجرون يجلسون على الأرض، لا يحصلون على ماء أو طعام، ويحتاجون
إلى الإنتاج بسرعة كبيرة ويتم دفع نصف الأجر لهم؛
تخلص من نفايات الإنتاج، وإلا سيتم تغريمك.

الولايات المتحدة الأمريكية: 3 مشاركين**الشخص 1:**

تخلصوا من نفايات الإنتاج، وإلا سيتم تغريمك؛
المهاجرون يجلسون على الأرض، ولا يحصلون على ماء أو طعام،
ويحتاجون إلى الإنتاج بسرعة كبيرة ويتم دفع نصف الأجر لهم.

الشخص 2:

تخلص من نفايات الإنتاج، وإلا سيتم تغريمك؛
المهاجرون يجلسون على الأرض، ولا يحصلون على ماء أو طعام،
ويحتاجون إلى الإنتاج بسرعة كبيرة ويتم دفع نصف الأجر لهم.

الشخص 3:

عائلتك من ملاوي وتزورهم مرة في السنة.
تخلصوا من نفايات الإنتاج، وإلا سيتم تغريمك؛
المهاجرون يجلسون على الأرض، ولا يحصلون على ماء أو طعام،
ويحتاجون إلى الإنتاج بسرعة كبيرة ويتم دفع نصف الأجر لهم.

ذكر 1:

النساء ليس لديهن أي خبرة في الإنتاج، يجب أن يبقين دائماً على الهامش والرجال هم من يملكون الإنتاج؛ حافظ على نظافة البيئة، وإلا يتم فرض عقوبات من قبل البنك الدولي؛ بسبب انقطاع التيار الكهربائي، يجب التوقف عن العمل لمدة 10 دقائق كل 5 دقائق تشغيل؛ العالم كبير، ابحث عن فرص خارج الحدود

ذكر 2:

النساء ليس لديهن أي خبرة في الإنتاج، يجب أن يبقين دائماً على الهامش والرجال هم من يملكون الإنتاج؛ لديك جواز سفر دبلوماسي حافظ على نظافة البيئة، وإلا يتم فرض عقوبات من قبل البنك الدولي؛ بسبب انقطاع التيار الكهربائي، يجب التوقف عن العمل لمدة 10 دقائق كل 5 دقائق تشغيل؛ العالم كبير، ابحث عن فرص خارج الحدود

ذكر 3:

النساء ليس لديهن أي خبرة في الإنتاج، يجب أن يبقين دائماً على الهامش والرجال هم من يملكون الإنتاج؛ حافظ على نظافة البيئة، وإلا يتم فرض عقوبات من قبل البنك الدولي؛ بسبب انقطاع التيار الكهربائي، يجب التوقف عن العمل لمدة 10 دقائق كل 5 دقائق تشغيل؛ العالم كبير، ابحث عن فرص خارج الحدود.

أنتى 1:

حافظي على نظافة البيئة، وإلا يتم فرض عقوبات من قبل البنك الدولي؛ بسبب انقطاع التيار الكهربائي، يجب التوقف عن العمل لمدة 10 دقائق كل 5 دقائق تشغيل؛ العالم كبير، ابحثي عن فرص خارج الحدود

أنتى 2:

حافظي على نظافة البيئة، وإلا يتم فرض عقوبات من قبل البنك الدولي؛ بسبب انقطاع التيار الكهربائي، يجب التوقف عن العمل لمدة 10 دقائق كل 5 دقائق تشغيل؛ العالم كبير، ابحثي عن فرص خارج الحدود.

أنتى 3:

حافظي على نظافة البيئة، وإلا يتم فرض عقوبات من قبل البنك الدولي؛ بسبب انقطاع التيار الكهربائي، يجب التوقف عن العمل لمدة 10 دقائق كل 5 دقائق تشغيل؛ العالم كبير، ابحثي عن فرص خارج الحدود.

أنتى 4:

صديقك يعيش في ألمانيا؛ لم تحصلي على تأشيرة لمر الشمل العائلي لأنك حسب قوانين الاتحاد الأوروبي لم تكوني معه لأكثر من عامين؛ حافظي على نظافة البيئة، وإلا يتم فرض عقوبات من قبل البنك الدولي؛ بسبب انقطاع التيار الكهربائي، يجب التوقف عن العمل لمدة 10 دقائق كل 5 دقائق تشغيل؛ العالم كبير، ابحثي عن فرص خارج الحدود.

ملاوي: 5 مشاركين

ذكر 1:

أنتم تملكون كل الموارد

أنتي 1:

أنت الشخص الوحيد المؤهل، يجب أن تكون الرئيس مهما كان الثمن

ذكر 2:

يجب أن تدافع عن حقوقك بأي ثمن.

أنتي 2:

يجب أن تدافع عن حقوقك بأي ثمن. أنت ناشطة في مجال حقوق المرأة تناضلين من أجل تكافؤ الفرص

أنتي 3:

تحتاجين إلى الحفاظ على وظيفتك لإطعام أسرته بأي ثمن.

البرازيل : 6 مشاركين

نفس التعليمات لجميع المشاركين الـ 6:

بسبب العقوبات يمكنك إنتاج المربعات والمثلثات فقط.

كن منفتحاً ومتعاوناً مع الدول الأخرى؛

حافظ على بيئة نظيفة؛

لديك جواز سفر دبلوماسي (مشارك واحد فقط).

مصر: 4 مشاركين

ذكر:

أنت موظف إعلامي مكلف من وزارة الاتصال الخارجي. عليك تحسين صورة وسمعة بلدك في السوق العالمية. أحد الكراسي مخصص لك.

أنتي 1:

أنت متحصلة على درجة الماجستير في المالية، ولكنك لم تجدي وظيفة. أنت متوترة وتبحثين عن فرص أفضل.

أنتي 2:

لديك عائلة كبيرة تعتنين بها، لكنك الوحيدة التي تعمل في الأسرة، وترغبين في العمل بجد للحصول على منصب وظيفي أفضل في شركتك.

أنتي 3:

شاركت في الثورة المصرية وكنت ناشطة في ميدان التحرير. ما زلت تؤمنين بأن هناك طريقاً لمستقبل أفضل في بلدك.

بلغاريا: 4

نفس التعليمات لجميع المشاركين الأربعة:

هناك فرصة كبيرة للنمو الاقتصادي في بلدك، ويجب عليك اغتنامها قبل أن تتمكن دول الجنوب من منافستك. يجب عليك إنتاج ما لا يقل عن 15 قطعة كل 5 دقائق، وإلا فسيتم دفع نصف السعر فقط مقابل منتجاتك. زيادة الهجرة إلى ألمانيا تعني فرصاً أقل لك.

الحزب اليميني: مراسلين اثنين

أنتما تعملان لصالح وكالة رأسمالية وتسليطان الضوء على الفرص التي يوفّرها النظام الرأسمالي للنمو. تنكران تغيّر المناخ، وتعبّران عن القلق من ارتفاع معدلات الجريمة والمخاطر الإرهابية التي تفرضها الهجرة على العالم الغربي. يجب عليكما إبقاء العالم على اطلاع حول القضايا العالمية التي تلاحظانها كل 15 دقيقة. يمكنكما إنشاء أخبار عاجلة ووسوم تويتر على مجموعة الفيسبوك المخصصة لذلك.

الحزب اليساري: مراسلين اثنين

المراسل 1:

أنت ناشط أمريكي في مجال حقوق الإنسان وتقود صحيفة عالمية تُعنى بحقوق العمال، قضايا عدم المساواة، والمسائل البيئية. تؤمن بأن لك دورًا في تغيير الواقع. يجب عليك إبقاء العالم على اطلاع بالقضايا العالمية التي تلاحظها كل 15 دقيقة. يمكنك إنشاء أخبار عاجلة ووسوم على تويتر ضمن المجموعة المخصصة على فيسبوك

المراسل 2:

أنت ناشط هندي في مجال حقوق الإنسان وتدير صحيفة عالمية تُعنى بحقوق العمال، وعدم المساواة، والقضايا البيئية. تؤمن بأن لك دورًا في تغيير الواقع. تحتاج إلى تأشيرة لدخول دول الشمال. يجب عليك إبقاء العالم على اطلاع بالقضايا العالمية التي تلاحظها كل 15 دقيقة. يمكنك إنشاء أخبار عاجلة ووسوم (هاشتاغات) على تويتر ضمن المجموعة المخصصة على فيسبوك.

اليمن المتطرف

أنت صحفي قومي من اليمن المتطرف تعمل لدى وكالة إعلامية مستقلة في ألمانيا. تدعم حظر الهجرة، وتنكر التغير المناخي، وتلقي باللوم على دول الجنوب فيما تعانيه من أوضاع. تسعى للتأكد من حماية هوية ألمانيا وجودة الحياة فيها من "الغزو الأجنبي". يجب عليك إبقاء العالم على اطلاع بالقضايا العالمية التي تلاحظها كل 15 دقيقة. يمكنك إنشاء أخبار عاجلة ووسوم (هاشتاغات) على تويتر ضمن المجموعة المخصصة على فيسبوك.

الفصل (هـ) التربية الإعلامية

125	التفكير النقدي والمحتوى الإعلامي: بناء وتفكيك الرسائل الإعلامية
126	فهم بيئة وسائل الإعلام / معالجة أزمة المعلومات
127	الارتقاء بإدراكنا: المعرفة والمعتقد
127	كسر الصور النمطية والتحيز الذي تبثه وسائل الإعلام
128	تمكين مشاركة المواطنين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي
128	التعرف على آليات المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي
128	التطرف وخطاب الكراهية على الإنترنت
128	أدوات المشاركة والنشاط عبر الإنترنت
129	المشاركة المسؤولة عبر الإنترنت والأخلاقيات: حقوق الإنسان، والاحترام، والأخلاقيات الشخصية
129	فهم العناصر الرئيسية للمواطنة الرقمية
131	حقوق النشر: مشاركة المحتوى عبر الإنترنت
131	خاتمة

لقد غيّرت التطورات والابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالم الذي نعيش فيه. ويمكن ملاحظة تأثير هذه الطفرات الاستثنائية على حياتنا في مستويات متعددة. فقد جعل التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المعلومات والتواصل والمعرفة أكثر عولمة، مما أدى ضمناً إلى توسّع وسائل الإعلام الجماهيرية. كما أن صعود وسائل التواصل الاجتماعي ومشتقاتها⁴³ زاد من حجم المعلومات المتاحة على الإنترنت، بما في ذلك من خلال تحويل الناس العاديين إلى منتجين للمحتوى. وقد أدت هذه التغييرات الجوهرية إلى ظهور فرص استثنائية، إلى جانب بعض المخاطر. لم يكن الوصول إلى المعلومات، ومشاركة المعرفة، والأفكار، والآراء، والتعاون في اتخاذ إجراءات، أسهل مما هو عليه اليوم.

وعلاوة على ذلك، منحت التقدّمات التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي بعض الفئات فرصة للتعبير عن صوتها والمشاركة بطرق جديدة. وفي المقابل، تطوي هذه البيئة على مخاطر، من بينها ما يتعلّق بالخصوصية، والأمن، وصعوبة التحقق من مصداقية المحتوى. ورغم سهولة الوصول إلى المعلومات، غالباً ما يفتقر الناس إلى الكفاءات اللازمة للتعرف على المعلومات المضللة، والمعلومات المغلوطة، والمعلومات المؤذية، وهي جميعها عناصر مما يُعرف بـ "فوضى المعلومات"، التي سيتم شرحها لاحقاً في هذا الفصل.

"تهيمن على هذا النظام البيئي وسائل إعلام إذاعية وتلفزيونية ووسائل تواصل اجتماعي ذات طابع حزبي متزايد؛ وصور عاطفية مبالغ فيها عن العالم؛ وتسليم سريع للمحتوى عبر تغذيات مستمدة من خوارزميات على الهوائيات الذكية، بالإضافة إلى جمهور يكتفي بتصفح العناوين الرئيسية بسرعة لمحاولة التكيف مع سيل المعلومات المتدفقة أمامه." (مجلس أوروبا، 2017، ص 14).

ضمن هذا السياق تكمن إمكانية استثنائية لاستخدام أزمة المعلومات كوسيلة فعالة للتركيز على التثقيف الإعلامي. ويتطلب التعامل معها أبعاداً متعددة تشمل السياسات، والتعليم، والجهات التنظيمية، ومنصات الإعلام، وغيرها. وهنا يُركّز على النهج التربوي في إطار التعليم العالمي، وأهمية تطوير استراتيجيات وممارسات وسلوكيات فردية للتعامل مع المعلومات.

يُعد التثقيف الإعلامي جزءاً مهماً من التعليم العالمي، وهو مجموعة من المهارات التي تُكتسب مدى الحياة، وتُمكن الأفراد

من اتخاذ قرارات مستنيرة، وبالتالي عيش حياة واعية. وهذا من شأنه تحسين جودة الحياة والمساهمة في التنفيذ الفعال لأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدفين 4 و16.

التفكير النقدي والمحتوى الإعلامي: بناء وتفكيك الرسائل الإعلامية

تشكل منصات الإعلام الرقمي، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، تصوراتنا للواقع والطريقة التي نرى بها العالم. ويحدث ذلك أحياناً بشكل ضمني دون أن ننتبه إليه. ومع إضافة هذه الحقائق الجديدة، تُظهر الأبحاث أن الشباب يُعدّون من أكثر الفئات ضعفاً، إذ يتأثرون بشكل غير متناسب بالتقنيات الجديدة.

يُعد التعليم في مجال التثقيف الإعلامي، والذي يتضمن تنمية المهارات النقدية، أمراً أساسياً في مجتمع غير متوقع وسريع التغير، حيث يمكن للشباب أن يتأثروا بسهولة بعوامل سلبية متعددة، لكن في الوقت ذاته يمكنهم أن يتأثروا إيجابياً بالفرص الجديدة. وهناك حاجة ملحة للتدريس والتعلّم - في البيئات الرسمية وغير الرسمية - حول كيفية إنتاج وسائل الإعلام لرسائلها نيابة عن جهات ذات نفوذ، وكيف يستوعب الجمهور هذه الرسائل.

ولتنمية التفكير النقدي، يحتاج الشباب إلى مواجهة هذه التحديات، وفي الوقت نفسه استغلال الإمكانات الكامنة في هذه الوسائل.

تعتبر التربية الإعلامية مفهوماً ناشئاً ومتطوراً ومتنامياً. كما عرفته **مفوضية الاتحاد الأوروبي**:

"التربية الإعلامي هو مصطلح شامل يشمل جميع القدرات التقنية والمعرفية والاجتماعية والمدنية والإبداعية التي تُمكن المواطن من الوصول إلى وسائل الإعلام، وفهمها بشكل نقدي، والتفاعل معها. وتمكّن هذه القدرات المواطن من المشاركة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، كما تتيح له أن يلعب دوراً فاعلاً في العملية الديمقراطية. ويُفهم مصطلح "الإعلام" هنا بمعناه الواسع: أي يشمل جميع أنواع الوسائط (التلفزيون، الراديو، الصحافة) ومن خلال جميع القنوات (التقليدية، الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي)".

<https://ec.europa.eu/digital-single-market/en/media-literacy>

43. على سبيل المثال، التسويق بالمحتوى وهو مفهوم استراتيجي تبناه الشركات وبعض المنظمات غير الربحية.

فهم البيئة الإعلامية / معالجة أزمة المعلومات

في عملية إنشاء المعلومات واستهلاكها، يواجه الناس حتمًا محتوى ضارًا. من أبرز سمات **أزمة المعلومات** وأكثرها شيوعًا: الأخبار الكاذبة أو المزيفة، إلى جانب المعلومات الملفقة، والدعاية، والتكهنات والشائعات، ونظريات المؤامرة، وغيرها. وهي ظاهرة توصف أيضًا بأنها **"تلوث معلوماتي"** على نطاق عالمي.

ما هو **التلوث المعلوماتي**؟ استخدم جاكوب نيلسن مصطلح "تلوث المعلومات" لأول مرة في عام 2003 كطريقة لوصف المعلومات غير ذات الصلة والزائدة عن الحاجة وغير المرغوب فيها ومنخفضة القيمة (مجلس أوروبا، 2017، ص 10).

تبدأ معالجة هذه الأزمة بفهمها وإيجاد استجابات فعّالة لها. فليس أي من الأساليب المرتبطة بأزمة المعلومات جديدًا أو مقتصرًا على البيئة الرقمية، ولكن حجم انتشارها وتأثيرها غير

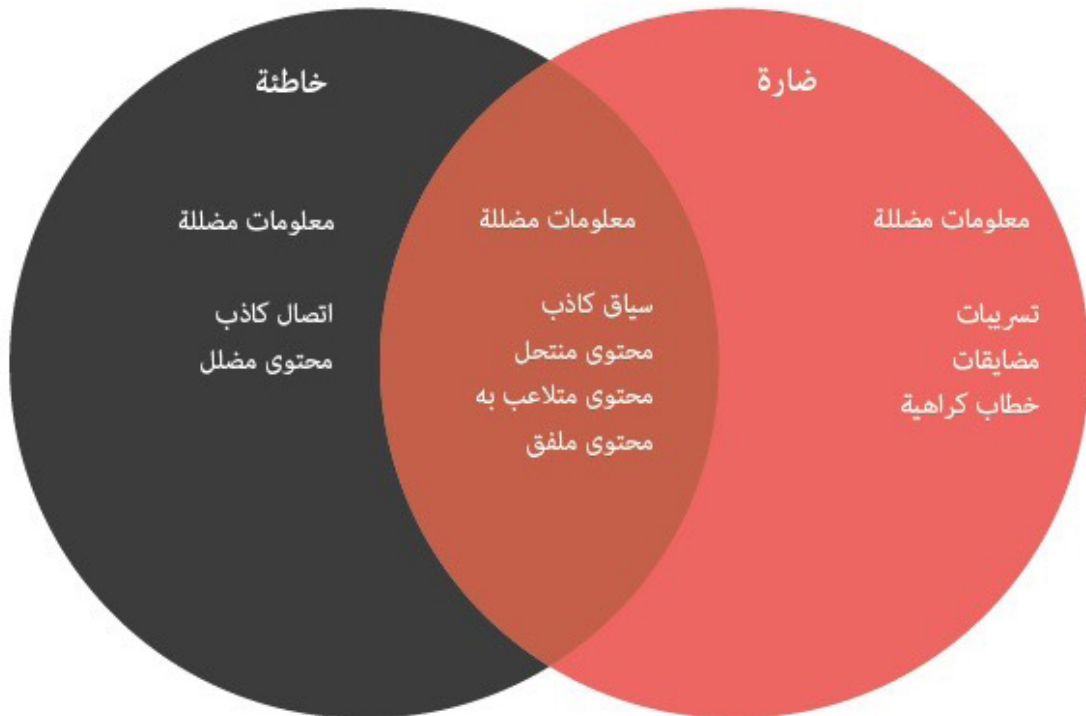
مسبق. ويعود ذلك إلى عدة عوامل، أهمها: سهولة الوصول إلى تقنيات النشر ورخصها وسهولة استخدامها، والسرعة التي تُنشر بها المعلومات، بالإضافة إلى وسائل مشاركتها - والتي غالبًا ما تكون عبر دائرة موثوقة من الأصدقاء والزلاء، مما يجعل هذه المعلومات تمرّ دون تشكيك أو تحييص.

المفاهيم التي تشرح سياق أزمة المعلومات بطريقة موضوعية هي:

1. **المعلومات المضللة:** الاستخدام المتعمد للمعلومات الكاذبة التي يتم إنشاؤها بقصد الإضرار،
2. **المعلومات المغلوطة:** استخدام معلومات كاذبة دون نية خبيثة،
3. **المعلومات الضارة:** استخدام معلومات غير صحيحة تستند إلى الواقع بقصد ضار.

(مجلس أوروبا، 2017، ص 20).

اضطراب المعلومات



المصدر: مجلس أوروبا، تقرير اضطراب المعلومات، 2017

على الرغم من أن مصطلح **الأخبار الكاذبة** أصبح مصطلحًا شائع الاستخدام، إلا أنه غير كافٍ لسببين رئيسيين:

(أ) أنه لا يصف الظاهرة المعقدة لتلوث المعلومات

(ب) تم الاستيلاء عليه، واستخدامه بشكل مضلل من قبل جهات فاعلة مختلفة (بما في ذلك السياسيون) لوصف المؤسسات الإخبارية التي يجدون تغطيتها غير مقبولة (المفوضية الأوروبية، 2018؛ مجلس أوروبا 2017).

لذلك، فإن الوعي بالفرق بين المعرفة والمعتقد أمر بالغ الأهمية، إذ غالبًا ما تُستخدم المعلومات المضللة لتغيير تصور الأفراد حول مواضيع علمية معينة. ونموذج "بوابة المعتقد" هو النظرية التي تشرح كيف تُستخدم المعلومات المضللة لخلق الشك وبالتالي تغيير تصورات الأفراد. ومثالان على ذلك هما الجدل المتعلق باللقاحات وتغير المناخ - وهما موضوعان تدعمهما أدلة علمية قوية، ومع ذلك لا يزال الكثير من الناس يشككون في هذه الأدلة لأنهم ببساطة لا يؤمنون بها.

الخوارزمية والمساحات: مثال فيسبوك

يجمع فيسبوك بيانات حول ما تنشره، والصفحات التي تعجبك، وكل ما نشره أصدقاؤك. في المتوسط، قد يكون ذلك أكثر من ألف منشور. بعد ذلك، يعرض لك فيسبوك "موجز الأخبار" بناءً على تلك البيانات المجمعة، وبناءً على خوارزمية سرية يُفترض أنها ترتب الأخبار حسب ما يعجبك أكثر. وهذا يعني أنك أثناء التمرير على فيسبوك، تميل إلى التعرض للأخبار التي تتفق معها بالفعل، وليس لوجهات نظر أخرى. وفي النهاية، قد يؤثر ذلك على نظرتك للعالم وعلى أفعالك.

كسر الصور النمطية والتحيز الذي تبثه وسائل الإعلام

يمكن دمج الصور النمطية والتحيزات بشكل مباشر وغير مباشر من قبل صانعي المحتوى، سواء في وسائل الإعلام التقليدية أو الجديدة.

الصور النمطية هي "معتقدات معقدة، مبسطة بشكل مفرط أو مبالغ فيها حول مجموعة من الأفراد. الصورة النمطية هو 'صورة في أذهاننا'، تحدد كيف نشكل معتقدات معينة عن شخص ما، فقط لأنه ينتمي إلى مجموعة معينة." ساندو، باجة، 2017

على الرغم من أن الصور النمطية تحمل في العادة دلالة سلبية، إلا أنها تُعد إلى حدٍ ما اختصارًا ذهنيًا. غير أن هذا يأتي مع عيب يتمثل في تجاهل الفروقات بين الأفراد ومجموعات الأفراد، وبالتالي إجراء تعميمات وتشكيل أفكار عن أشخاص قد لا تكون صحيحة بالضرورة.

يتعلم الأفراد كيفية تقييم الرسائل والجهات الفاعلة نقدًا، واكتشاف التحيز في الأخبار، لكنهم بحاجة أيضًا لتعلم كيف يكونون مفسرين أفضل. وقد أظهر الباحثون كيف أن الطريقة التي تصور بها وسائل الإعلام مجموعات معينة يمكن أن تؤثر في كيفية إدراك الأفراد لتلك المجموعات⁴⁴. إن تعلم كيفية التعرف على القوالب النمطية والتحاملات في الرسائل الإعلامية، المرتبطة

إن تصاعد المعلومات المضللة والخاطئة بشكل خطراً حقيقياً. فلي يتمكن الناس من تكوين آراء مستنيرة واتخاذ قرارات مبنية على وعي، يحتاجون إلى **معلومات واقعية، موثوقة، ومثبتة**. ومع ذلك، كثيرًا ما لا يدرك الكثيرون أنهم يتعرضون لمحتوى زائف أو غير موثوق أو مضلل. وكما ذكر سابقاً، فإن هذه الممارسات تتخذ أشكالاً متعددة ولها دوافع متنوعة يصعب أحياناً التعرف عليها، حتى مع وجود قدر من الشك الصحي. ويؤدي هذا في النهاية إلى تزايد مشاعر الإحباط وانعدام الثقة في وسائل الإعلام ومحتوى المعلومات.

"وفقاً لبوليتزي (7102)، فإننا نعيش في "عصر ما بعد الحقيقة" حيث تغطي المعتقدات الشخصية والمشاعر على الحقائق والموضوعية؛ وعلى الرغم من أن الإنترنت ليس السبب الجذري لعصر ما بعد الحقيقة، إلا أنه يضاعف من فرص إنتاج المعلومات المضللة واستهلاكها."

الارتقاء بإدراكنا: المعرفة والمعتقد

ينطوي رفع مستوى المعرفة بالتربية الإعلامية على فهم أفضل لكيفية إنتاج الرسائل الإعلامية، وكذلك كيفية استيعاب الأفراد للرسائل الإعلامية.

جانبان مهمان يتعلقان بالرسائل الإعلامية:

يشير **التحيز التأكيدي** إلى ميل الأفراد للبحث عن المعلومات وتفضيلها وتذكرها عندما تكون متوافقة مع معتقداتهم السابقة. يميل الأفراد إلى تفسير المعلومات التي يقرؤونها بشكل متحيز، بحيث يفضلون الخط المنطقي الذي يتماشى مع معتقداتهم السابقة.

أما **التعرض الانتقائي** فيصف كيف يفضل الأفراد تعريض أنفسهم للمعلومات التي تعزز معتقداتهم، ويتجنبون المعلومات التي تعارضها. على سبيل المثال: شخص ذو توجه يميني يشتري صحيفة يمينية لكنه لا يشتري صحيفة يسارية (أو العكس).

مع تطور وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، وظهور خوارزميات البحث المخصصة، ظهرت مخاوف جديدة واكتسبت هاتان النظريتان (التحيز التأكيدي والتعرض الانتقائي) بُعداً إضافياً. فالمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال محرك بحث أو منصة وسائط اجتماعية مثل جوجل أو فيسبوك أو تويتر، قد تؤدي في النهاية إلى تعزيز المعتقدات المسبقة بشكل أكبر. ووفقاً لذلك، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي الآن تعمل **كغرف صدى**، تعزز بشكل أكبر التحيز التأكيدي للفرد. وهذا أمر مقلق بشكل خاص لأن العديد منا يتلقى معلوماته السياسية من خلال هذه المنصات.

44. فلوريان أرنولد وتمبل نورثوب، آثار التعرض الطويل الأمد للقوالب النمطية الإخبارية على المواقف الضمنية والصريحة،

في المجلة الدولية للاتصالات 9 (2015)، <https://ijoc.org/index.php/ijoc/article/viewFile/2691/1325>

بقضايا مثل النوع الاجتماعي، والعرق، والهويات المتعددة، والمجموعات المهمشة مثل اللاجئين، وغير ذلك، هو وسيلة لتحسين التفسير الأخلاقي والمسؤول لاستخدام وسائل الإعلام.

الأجانب أو معاداة السامية أو غيرها من أشكال الكراهية القائمة على التعصب، بما في ذلك التعصب المُعبر عنه." (مجلس أوروبا).

استجابةً لكل هذه التحديات وغيرها، نشر مجلس أوروبا في عام 2016 دليل حقوق الإنسان على الإنترنت⁴⁶، الموجه إلى جميع الجهات المعنية: المواطنين، المؤسسات العامة، والشركات الخاصة. يُعرّف هذا الدليل ويعالج بعضاً من أهم القضايا في العصر الرقمي الجديد، مثل: الوصول وعدم التمييز، حرية التعبير والمعلومات، حرية التجمع، والانضمام والمشاركة، الخصوصية وحماية البيانات، التعليم والثقافة الرقمية، حماية الأطفال والشباب، والحق في الانتصاف الفعّال في حال انتهاك حقوق الإنسان.

وعبر حملة "حركة لا لخطاب الكراهية"⁴⁷ – وهي أول مبادرة يقودها الشباب – سعى مجلس أوروبا إلى دعم عملية المشاركة الواعية عبر الإنترنت، وتعزيز مسؤولية المواطنين في اتخاذ إجراءات عند رصد أعمال خطاب الكراهية.

أدوات للمشاركة والنشاط عبر الإنترنت

في البيئات الرقمية، غالباً ما يعتبر الأفراد أن المشاركة تقتصر على أي شكل من أشكال التعبير عبر الإنترنت (مثل التفاعل مع منشورات أو آراء الآخرين من خلال التعليق أو الإعجاب أو المشاركة). ومع ذلك، فإن "المشاركة الكاملة في الثقافة المعاصرة تتطلب أكثر من مجرد استهلاك الرسائل، بل تشمل أيضاً إنتاجها ومشاركتها"⁴⁸، مما يركّز على مبدئين رئيسيين:

◀ **التفكير:** التفكير في السلوك الشخصي وأسلوب التواصل، وتطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية – سواء عبر الإنترنت أو خارجه.

◀ **العمل:** اتخاذ إجراءات، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، من خلال مشاركة المعرفة، والمساهمة في حل المشكلات، والمشاركة كعضو نشط في مختلف المنصات – من خلال الانضمام إلى حركات محلية أو إقليمية أو وطنية أو دولية (تتراوح من منظمات مجتمعية إلى مدنية أو سياسية أو حتى دينية).

من أجل الاستفادة من جميع الفرص التي تتيحها المنصات الرقمية، فإن للممارسين في البيئات الرسمية وغير الرسمية دوراً أساسياً في تزويد الأفراد – وخاصة الشباب – بمهارات التربية الإعلامية الضرورية للمشاركة الفعّالة، سواء عبر الانخراط في مشاورات أو حملات عبر الإنترنت، أو تنظيم عرائض إلكترونية، أو المشاركة في منتديات حوكمة الإنترنت⁴⁹، كما تُعد المشاركة عبر

اطرح على نفسك هذه الأسئلة:

- ◀ ما هي المصادر؟ وماذا تقول المصادر الأخرى عن هذا الموضوع؟
- ◀ هل تخبرني المصادر بما يجب أن أفكر فيه أم أنها تسمح لي بتكوين رأيي النقدي الخاص؟
- ◀ هل هناك أي إشارة إلى مصدر المعلومات في المقال؟
- ◀ كيف تتم صياغة الخبر المذكور؟ من أي وجهة نظر؟ هل يظهر المحتوى أي حجج معارضة؟
- ◀ هل هناك سياق كافٍ يقدمه الخبر؟
- ◀ هل العناوين والقصص متطابقة؟
- ◀ من هو الكاتب/المؤلف؟

تمكين مشاركة المواطنين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

الثقافة الإعلامية التشاركية، التي أتاحها بشكل رئيسي منصات مثل يوتيوب، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، إنستغرام أو تويتر، تعني أن "الأشخاص العاديين يمكنهم إنشاء منتجات إعلامية بأنفسهم والتواصل مباشرة مع الخبراء، الصحفيين، المشاهير، السياسيين وأعضاء الجمهور الآخرين"⁴⁵. وبينما يجعل هذا الثقافة الإعلامية أكثر تعقيداً بشكل لا نهائي – فإنه في الوقت ذاته يمنح الجمهور قدرة على التأثير.

وهذه تمثل فرصة يجب الاستفادة منها من خلال تعليم الثقافة الإعلامية وأبعادها التربوية.

التعرف على المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

التطرف وخطاب الكراهية على الإنترنت

بالنظر إلى جيل الشباب على وجه الخصوص، تم تحديد بعض الظواهر المحددة التي تؤثر عليهم بشكل غير متناسب - خطاب الكراهية والتطرف على الإنترنت من أكثر الظواهر وضوحاً.

"يشمل خطاب الكراهية جميع أشكال التعبير التي تنشر أو تحرض أو تروج أو تبرّر الكراهية العنصرية أو كره

45. (Cubbage J. (2018)، دليل البحوث حول محو الأمية الإعلامية في بيئات التعليم العالي، جامعة ولاية بوي، الولايات المتحدة الأمريكية، ص 324.

46. ويستند الدليل إلى حقوق الإنسان القائمة الواردة في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وغيرها من اتفاقيات مجلس أوروبا والنصوص القانونية الأخرى، وكذلك إلى بعض التفسيرات التي قدمتها المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لهذه الحقوق. متاح على: <https://www.coe.int/en/web/freedom-expression/internet-users-rights>

47. حركة لا للخطاب الذي يحض على الكراهية www.nohatespeechmovement.org

48. هوبز، رينيه (2010)، متاح على الإنترنت، متاح على: أساسيات محو الأمية الإعلامية.

49. منتدى حوكمة الإنترنت (IGF) هو منتدى لأصحاب المصلحة المتعددين للحوار حول السياسات المتعلقة بقضايا حوكمة الإنترنت: www.intgovforum.org

المشاركة المسؤولة والأخلاقيات عبر الإنترنت: حقوق الإنسان والاحترام والأخلاقيات الشخصية

الجزء الأساسي من التربية الإعلامية هو معرفة كيفية التصرف بأخلاقية في البيئات الرقمية. وهذا أمر مهم بشكل خاص فيما يتعلق بخطاب الكراهية، والتنمر الإلكتروني، وحماية الخصوصية الشخصية وخصوصية الغير، والوصول إلى أو مشاركة المحتوى مثل الموسيقى والفيديو الذي قد يكون مرتبطاً بحقوق النشر.

تعرض شبكة الصحافة الأخلاقية⁵⁰ هذه القيم الأساسية للتواصل المسؤول:

- ◀ **الدقة والتواصل القائم على الحقائق** - تجنب الخداع الخبيث والكذب، مع فهم الاستثناءات مثل الفكاهة والسخرية.
- ◀ **الإنسانية واحترام الآخر** - التصدي لخطاب الكراهية والتحريض والتمييز بجميع أشكاله، بما في ذلك كراهية النساء.
- ◀ **الشفافية والمساءلة** - مقاومة السرقة الأدبية، وفهم الحق في إخفاء الهوية واحترام مصادر المعلومات، والحاجة إلى تصحيح الأخطاء.

<https://ethicaljournalismnetwork.org/resources/publications/ethical-journalism/media-literacy/>

اعتباراً من 25 مايو 2018، دخل اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) حيز التنفيذ في الاتحاد الأوروبي⁵¹، وهي إطار قانوني يضع مبادئ توجيهية لجمع ومعالجة المعلومات الشخصية للأفراد داخل الاتحاد الأوروبي. وقد عززت هذه اللائحة تنظيم الحصول على موافقة المستخدمين عند الوصول إلى بياناتهم، وزادت من الشفافية بشأن كيفية استخدام تلك البيانات، ومنحت المستخدمين حقوقاً أقوى، مما أدى إلى تطبيق أكثر صرامة، إضافة إلى استخدام لغة واضحة في سياسات الخصوصية.

فهم العناصر الرئيسية للمواطنة الرقمية

كونك مواطناً رقمياً يتجاوز مجرد استخدام الإنترنت، وفي الوضع المثالي يجب أن يعني القدرة على الاستفادة من فرص اقتصادية متساوية والوصول إلى حقوق الإنسان العالمية، إلى جانب تحمل المسؤوليات والواجبات.

بشكل عام، يمكن القول إن المواطنة الرقمية تشير إلى:

- ◀ المشاركة بكفاءة وإيجابية مع التقنيات الرقمية (الإنشاء، والعمل، والمشاركة، والتواصل الاجتماعي، والتقضي، واللعب، والتواصل، والتعلم)

الإنترنت من أفضل الوسائل ليس فقط لدعم القضايا، بل أيضاً لتمكين الشباب من أن يصبحوا صُنّاع محتوى، من خلال أدوات مثل الصحافة المواطنية وإنتاج الوسائط - مثل التدوين المصوّر (vlogging) أو الكتّابي (blogging) وغيرها.

الأحداث الرئيسية التي تأثرت بالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي

يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإشعال الحركات المدنية ذات الطابع السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، والمطالبة بمزيد من الحقوق والحريات؛ ولكن يمكن أيضاً استخدام هذه الوسائل للغرض المعاكس: للتلاعب، وتوجيه الرأي العام بعيداً، وإشعال خطاب الكراهية، على سبيل المثال.

التسلسل الزمني للأحداث الرئيسية التي أشعلها بقوة استخدام الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي



50. راجع شبكة الصحافة الأخلاقية <https://ethicaljournalismnetwork.org>

51. اللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي (2018). متاح على: <https://www.eugdpr.org/>

- ◀ المشاركة الفعالة والمسؤولية (القيم، والسلوكيات، والمهارات، والمعرفة) في المجتمعات (المحلية، والوطنية، والعالمية) وعلى جميع المستويات (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتفاعلية بين الثقافات)
- ◀ المشاركة في عملية مزدوجة من التعلم مدى الحياة (في البيئات الرسمية وغير الرسمية وغير النظامية)
- ◀ -الدفاع المستمر عن كرامة الإنسان

سلسلة التعليم من أجل المواطنة الرقمية: نظرة عامة على الأدبيات، مجلس أوروبا، المجلد 1
<https://rm.coe.int/prems-187117-gbr-2511-digital-citizenship-literature-review-8432-web-1/168077bc6a>

الخصوصية والسلامة والأمان على الإنترنت

نظرًا لأن الجيل الأصغر سنًا بات يمتلك إمكانية الوصول إلى الإنترنت من خلال أجهزة الكمبيوتر، ولكن في الغالب عبر الأجهزة المحمولة - وبعيدًا عن أعين الوالدين أو البالغين - فإن هذا يتطلب ما يلي:

1. البحث المستمر لفهم كيفية تفاعل الجيل الأصغر مع التكنولوجيا،⁵²
2. اقتراح أشكال جديدة من التدخل والتوعية، لكل من الأطفال والبالغين.

وعلى الرغم من أن التركيز الحالي ينصبّ على الأطفال والشباب، فإنه لا ينبغي إغفال دور البالغين - من ممثلي صناعة التكنولوجيا إلى الآباء والأمهات، والعائلات، والمربين - لأنهم يتحملون المسؤولية الأولى في الطريقة التي يدرك بها الجيل الأصغر أهمية التكنولوجيا وكيفية التفاعل معها لاحقًا. وقد اضطلع عدد من الجهات الفاعلة بأدوار نشطة، من بينها:

1. المفوضية الأوروبية، من خلال استراتيجية من أجل إنترنت أفضل للأطفال⁵³؛

استنادًا إلى تقييم متعدد الأطراف، تروج استراتيجية المفوضية الأوروبية لتدابير يجب معالجتها في جميع المجتمعات، ويمكن أن تكون مصدر إلهام للأنشطة القاعدية، وتشمل:

- ◀ توسيع نطاق التوعية والتمكين، بما في ذلك من خلال تعليم الثقافة الرقمية والسلامة على الإنترنت في جميع المدارس
- ◀ إنشاء بيئة آمنة للأطفال من خلال إعدادات خصوصية مناسبة لأعمارهم، وزيادة استخدام أدوات الرقابة الأبوية، وتصنيف المحتوى أو تقييمه حسب العمر
- ◀ مكافحة المواد المتعلقة بالاعتداء الجنسي على الأطفال (عبر الإنترنت) واستغلال الأطفال جنسيًا

2. مجلس أوروبا، الذي ساهم من خلال المشروع الحكومي المشترك "التعليم من أجل المواطنة الرقمية"⁵⁴ في تعريف وإعادة تشكيل الدور الذي تلعبه التربية في تمكين جميع الأطفال من اكتساب الكفاءات التي يحتاجونها كمواطنين رقميين.

الهوية الرقمية والبصمة الرقمية

الهوية هي مفهوم متنوع التعريف بحسب المنظور المتبع. يمتلك الأفراد هويات متعددة حسب السياق التفاعلي. وهذا يعني امتلاك رؤى ثقافية مختلفة في حياتك، إلى جانب قيم ومعتقدات متباينة. والهوية الرقمية (عبر الإنترنت) هي أحد أشكال هذه الهوية.

الهوية الرقمية هي الانطباع الذي يكوّنه الفرد عن هويته في البيئات والمجتمعات الإلكترونية. وهي لا تقتصر فقط على المعلومات المتعلقة بصفات الشخص (مثل الاسم، أو اللقب، أو العمر، أو المهنة)، بل تشمل أيضًا شخصية الفرد كما تظهر في المنتديات والمنصات الإلكترونية المختلفة. وتتكوّن هذه الهوية من الحقائق المتعلقة بذلك الشخص، ومن أفعاله، كما تتشكل من الهويات الجزئية - وهي مجموعة من الخصائص التي تُكوّن الهوية.

تُعد الهوية عنصرًا أساسيًا في التفاعل الاجتماعي، وفي البيئات الرقمية تصبح ضرورية للتفاعل مع الآخرين. ومن خلال الهوية الرقمية، يستطيع أعضاء المجتمع الآخرون توقع تصرفات الفرد ومواقفه تجاه قضايا معينة. وأثناء التفاعل في البيئات الإلكترونية، يترك الأشخاص دائمًا أثرًا من البيانات يُعرف بـ"البصمة الرقمية".

52. يقوم الاتحاد الأوروبي، من خلال يوروستات، بجمع البيانات باستمرار حول كيفية تفاعل السكان بشكل عام والشباب مع التكنولوجيا والإنترنت، مع تسليط الضوء على المهارات المختلفة أيضًا - من البرمجة إلى محركات البحث أو النشر على وسائل التواصل الاجتماعي: https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php/Being_young_in_Europe_today_-_digital_world

53. المفوضية الأوروبية: استراتيجية من أجل إنترنت أفضل للأطفال. متوفرة على: www.betterinternetforkids.eu <https://ec.europa.eu/digital-single-market/node/286>

54. مجلس أوروبا، تعليم المواطنة الرقمية. متاح على: <https://www.coe.int/en/web/digital-citizenship-education/home>

دقة المعلومات، أو من خلال ضمان احترام حقوق المؤلفين والمبدعين على حد سواء. وإذا كانت حقوق الإنسان متساوية في البيئات الواقعية والرقمية، فإن جميع الحقوق يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وتُحترم في جميع الأوقات..

خلاصة

تُعد التربية الإعلامية مفهومًا شاملاً، وتزداد أهميتها في مجال التعليم العالمي. وقد تم تطوير بُعد تربوي لها في **مجموعة الأدوات T-Kit 4: التعلم بين الثقافات** الذي صُمم خصيصًا للعاملين مع الشباب كمضاعفي أثر، في إطار مفهوم التعليم العالمي. ويوفر هذا الدليل العملي معلومات ومبادئ توجيهية عملية حول كيفية تصميم وتنظيم وتنفيذ أنشطة تتعلق بالتربية الإعلامية في سياق التعليم العالمي، كما يقدم خلفية نظرية تدعم تلك الأنشطة.

تتكوّن **البصمة الرقمية** من المعلومات التي يتركها الأشخاص خلفهم سواء عن قصد أو بدون قصد. ويمكن أن تشمل هذه المعلومات، على سبيل المثال، عناوين بروتوكول الإنترنت PI، وسجلات البحث، أو المعلومات التي يتم مشاركتها علنًا.

يمكن استخدام البصمة الرقمية لأغراض متعددة، مثل الأغراض التجارية. وتشكل الهوية الرقمية، إلى جانب البصمة الرقمية، صورة شخصية رقمية تعبر عن كون. ورغم وجود فرق بين الهوية الرقمية والبصمة الرقمية، إلا أنهما تتكوّنان بطريقة متشابهة: من أجزاء البيانات التي يتركها الأشخاص أثناء تفاعلهم عبر الإنترنت.

من الضروري أن يكون الفرد واعيًا، وأن يطور مهارات تمكنه من التفكير بوعي في معنى الهوية الرقمية وآثارها (البصمة الرقمية) التي يتركها وراءه.

◀ ما هي الصورة التي يشكّلها الآخرون عنك؟ وما علاقتها بهويتك الحقيقية؟

◀ ما نوع المشاعر والانطباعات التي تثيرها هويتك الرقمية لدى الآخرين؟

◀ ما هو الأثر الذي تتركه هويتك الرقمية في البيئات والأنشطة الرقمية؟ هل هو مشجّع أم مهدّد؟

حقوق الطبع والنشر: مشاركة المحتوى عبر الإنترنت

أصبح المحتوى الذي يشاركه مستخدمو الإنترنت مصدر قلق متزايد على نطاق عالمي؛ ولذلك بدأت مبادرات جديدة تتعلق بحقوق النشر الرقمية تهدف إلى توعية المستخدمين بكيفية استخدامهم للمحتوى ومشاركته، وما هي الانتهاكات القانونية التي قد تنتج عن ذلك. وقد اتخذت مناطق مثل الاتحاد الأوروبي خطوة إضافية من خلال تطوير إطار قانوني متقدم ينظم حقوق ومسؤوليات مستخدمي الإنترنت والشركات الخاصة.⁵⁵

في هذا السياق، من الضروري توعية الشباب بفوائد الإنترنت – كأداة تعليمية مفتوحة، ومساحة حرة للمعلومات أو لإنشاء المحتوى – وأيضًا بكيفية التفاعل مع المحتوى الذي يتم الوصول إليه عبر قنوات مختلفة، سواء من خلال التحقق من

55. المفوضية الأوروبية: تحديث قواعد الاتحاد الأوروبي لحقوق الطبع والنشر. (تم الوصول إليه في: 31-08-2018). متاح على:

<https://ec.europa.eu/digital-single-market/en/modernisation-eu-copyright-rules>

Ramarajan, L. 2014. أبحاث الماضي والحاضر والمستقبل حول الهويات المتعددة: نحو نهج شبكي داخلي.

https://www.hbs.edu/faculty/Publication%20Files/Ramarajan-2014-Annals-Multiple%20identities-intrapersonal%20network%20approach_b2358fa9-050f-46c2-b57a-d855b4a14d22.pdf

منشورات مجلس أوروبا ومواقعه الإلكترونية

الإطار المرجعي لكفاءات الثقافة الديمقراطية

◀ معلومات عن المشروع
<https://www.coe.int/en/web/education/competences-for-democratic-culture>

◀ تحميل المجلدات المختلفة

• المجلد 1 السياق والمفاهيم والنموذج
<https://rm.coe.int/prems-008318-gbr-2508-reference-framework-of-competences-vol-1-8573-co/16807bc66c>

• المجلد 2 المؤشرات الوصفية
<https://rm.coe.int/prems-008418-gbr-2508-reference-framework-of-competences-vol-2-8573-co/16807bc66d>

• المجلد 3 إرشادات للتنفيذ
<https://rm.coe.int/prems-008518-gbr-2508-reference-framework-of-competences-vol-3-8575-co/16807bc66e>

البوصلة

تم إنتاج برنامج البوصلة في إطار برنامج تعليم حقوق الإنسان للشباب التابع لمديرية الشباب والرياضة في مجلس أوروبا. ويهدف هذا البرنامج إلى وضع حقوق الإنسان في جوهر عمل الشباب وبالتالي المساهمة في إدخال التثقيف في مجال حقوق الإنسان في التيار الرئيسي.

◀ موقع البوصلة

<https://www.coe.int/en/web/compass>

تدريس القضايا المثيرة للجدل، حزمة تدريبية

<https://rm.coe.int/16806948b6>

المنشورات المتعلقة بالتعليم من أجل المواطنة الديمقراطية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك رابط النسخة المنقحة والمحدثة بالكامل من البوصلة

<https://www.coe.int/en/web/edc/publications>

كتاب أبيض عن الحوار بين الثقافات: العيش معاً على قدم المساواة في كرامة، لجنة وزراء الخارجية، مجلس أوروبا، 2008

https://www.coe.int/t/dg4/intercultural/source/white%20paper_final_revised_en.pdf

كتيبات وكتيبات إرشادية للتحميل (بلغات متنوعة):

يمكننا!، لنعمل على الأمر بجدية، البوصلة، كومباسيتو، عبّر عن رأيك، المرايا، العلامات المرجعية، باراباريين، وصول الشباب إلى الحقوق من خلال المعلومات والاستشارات الشبابية، الحق في التذكر، مجموعة أدوات المعلومات الأساسية للشباب، دليل المُيسرين في التعليم غير النظامي، النوع الاجتماعي مهم، الرفيق، لا تحكم على الكتاب من غلافه، دومينو، حزمة التعليم (الإصدار المنقّح 2016).

<https://www.coe.int/en/web/youth/manuals-and-handbooks>

منشورات حول التربية على المواطنة والمشاركة والفجر والاندماج الاجتماعي والحقوق الاجتماعية والحقوق الاجتماعية ومجموعات التدريب وغيرها

https://www.coe.int/en/web/european-youth-foundation/coe-publications#portlet_56_INSTANCE_vhwIXSx63hWs

مسرد عن الشباب

<https://pjp-eu.coe.int/en/web/youth-partnership/glossary>

T-KITS: 13 مجموعة أدوات تدريبية مواضيعية سهلة الاستخدام كتبها مدربون شباب متمرسون وخبراء آخرون.

1- الإدارة التنظيمية؛ 2- المنهجية في تعلم اللغات؛ 3- إدارة المشاريع؛ 4- التدريب على التفاهم بين الثقافات؛ 5- العمل التطوعي الدولي؛ 6- أساسيات التدريب؛ 7- المواطنة الأوروبية في عمل الشباب؛ 8- الإدماج الاجتماعي؛ 9- التمويل وإدارة الموارد المالية؛ 10- التقييم التربوي في عمل الشباب؛ 11- فسيفساء لعمل الشباب الأوروبي-متوسطي؛ 12- الشباب في تحويل النزاعات؛ 13- الاستدامة وعمل الشباب

<https://pjp-eu.coe.int/en/web/youth-partnership/t-kits>

موارد للتعليم غير الرسمي [مؤسسة الشباب الدولية]

<https://www.coe.int/en/web/european-youth-foundation/non-formal-education>

حملة لا لخطاب الكراهية

<https://www.coe.int/en/web/no-hate-campaign>

الوثائق التي أصدرتها منظمات الشباب بدعم من مؤسسة الشباب الأوروبي

[لا تعكس بالضرورة الموقف الرسمي لمجلس أوروبا]

https://www.coe.int/en/web/european-youth-foundation/publications#portlet_56_INSTANCE_HkbGSx9VSpsg

56. فضلت المراجع الواردة في الفصول المختلفة، في الهوامش، وفي متن النص، وفي هذه القائمة، الوصول الرقمي.

الصحافة والأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة:

دليل التعليم والتدريب الصحفي

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000265552?posInSet=29&queryId=N-d5ae87f5-00f9-4b98-8824-8670f6f53796>

الاستعداد للمناخ: دليل للمدارس بشأن العمل المناخي

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000246740>

المدارس في العمل، مواطنون عالميون من

أجل التنمية المستدامة: دليل للمعلمين

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000246888>

جعل محتوى الكتب المدرسية شاملاً: التركيز

على الدين والنوع الاجتماعي والثقافة

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000247337>

مكتبة اليونسكو الرقمية - الموارد المتاحة للجميع

<https://unesdoc.unesco.org/search/72a71bb0-74c9-4ef5-a26b-934dd8b90ab8/N-d5ae87f5-00f9-4b98-8824-8670f6f53796>

منشورات ومواقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

إطار الكفاءة العالمي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

<https://www.oecd.org/education/Global-competency-for-an-inclusive-world.pdf>

التعليم في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

<http://www.oecd.org/education/>

مكتبة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

<https://www.oecd-ilibrary.org/>

منشور مشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية واليونسكو ومجلس أوروبا

معالجة كراهية الإسلام من خلال التعليم - إرشادات

للمربين حول مكافحة التعصب والتمييز ضد المسلمين

<https://www.osce.org/odihr/84495?download=true>

مواقع وروابط أخرى لمؤسسات ومنظمات غير حكومية ومؤسسات أخرى

كونكورد

<https://concordeurope.org/>

المفوضية الأوروبية. نهج متعدد الأبعاد للتضليل الإعلامي،

تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعني بالأخبار

الكاذبة والتضليل على الإنترنت. مارس 2018. تم أخذها من

<https://ec.europa.eu/digital-single-market/en/news/final-report-high-level-expert-group-fake-news-and-online-disinformation>

SIGNPOSTS

السياسات والممارسات الخاصة بتدريس الأديان ووجهات النظر

العالمية غير الدينية في التعليم متعدد الثقافات (يمكن تحميلها

بلغات مختلفة)

https://www.coe.int/en/web/education/newsroom/-/asset_publisher/ESahKwOXlcQ2/content/signposts-policy-and-practice-for-teaching-about-religions-and-non-religious-world-views-in-intercultural-education?inheritRedirect=false

برنامج PESTALOZZI،

موارد التدريب متاحة على الإنترنت ويمكن تحميلها على:

<https://www.coe.int/en/web/pestalozzi>

<https://www.coe.int/en/web/pestalozzi/publications>

اضطراب المعلومات: نحو إطار متعدد

التخصصات للبحث وصنع السياسات

<https://rm.coe.int/information-disorder-report-november-2017/1680764666>

تعليم المواطنة الرقمية،

المجلد 1 نظرة عامة ووجهات نظر

<https://rm.coe.int/prems-187117-gbr-2511-digital-citizenship-literature-review-8432-web-1/168077bc6a>

كيف يمكن تطوير قدرة الطلبة على تقييم المعلومات

من وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية؟

<https://pjp-eu.coe.int/documents/42126069/42762131/How+to+develop+the+ability+of+students+to+asses+information+from+media+and+social+networks+-+a+methodological+tool.pdf/353e08f2-6722-4bb0-b905-4ce567b6596d>

شراكات الشباب

◀ المجلد 1 - 2020 - ماذا ترى؟

◀ المجلد 2 - الروابط والانفصالات

◀ المجلد 3 - أوروبا الصحية: الثقة وعدم

اليقين لدى الشباب في أوروبا المعاصرة

◀ المجلد 4 - الشباب في عالم رقمي

<https://pjp-eu.coe.int/en/web/youth-partnership/perspectives-on-youth>

الموقع الإلكتروني متعدد الوسائط

ومقاطع الفيديو والبودكاست

<https://www.coe.int/en/web/edc/multimedia>

منشورات ومواقع اليونسكو الإلكترونية

التربية على المواطنة العالمية - الموقع الإلكتروني

<https://en.unesco.org/themes/gced>

التربية على المواطنة العالمية: المواضيع وأهداف التعلم

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000232993>

- <https://www.rainforest-alliance.org/business/>
- <https://ic.fsc.org/en/solution>
- www.thegoodtrade.com
- www.rankabrand.org
- www.slowfood.com

الكتب

بوال، أوغوستو، ألعاب للممثلين وغير الممثلين

<https://www.deepfun.com/wp-content/uploads/2010/06/Games-for-actors-and-non-actors...Augusto-Boal.pdf>

كايتودو، أليسيا؛ هافيلسرود، ماغنوس (2013)، إعادة التفكير في تعليم السلام " [مقال على الإنترنت]. مجلة علم النزاعات، المجلد 4، العدد 1، الصفحات 3-13، الحرم الجامعي من أجل السلام، جامعة أوزبكستان. [تم الاطلاع عليه: 2019/06/06].
<file:///Users/luisa/Downloads/Dialnet-RethinkingPeaceEducation-5589709.pdf>

كايتودو، أليسيا؛ هافيلسرود، ماغنوس (2012)، مؤتمر حالة السلام وتقرير حالة السلام 2012 "الديمقراطية في أزمة: ديناميات الاحتجاج المدني والمقاومة المدنية"
https://www.friedensburg.at/uploads/files/Cabezudo_Haavelsrud_StoP2012_paper.pdf

ديلور، جاك. التعلم: كنز كامن في داخله، باريس، دار النشر، أوديل جاكوب، 1996
<file:///Users/luisa/Downloads/115930fre.pdf>

فوكوناجا، ي. - تدريس القضايا العالمية من خلال الأفلام الإنجليزية، النشرة الإخبارية للقضايا العالمية في تعليم اللغات. رقم 30، مارس 1998، توتوري، اليابان
<http://gilesig.org/30Mov.htm>

غالتونغ، يوهان - تحويل النزاعات بالوسائل السلمية، جنيف، مكتب الأمم المتحدة في جنيف، 2000
<https://gsdrc.org/document-library/conflict-transformation-by-peaceful-means-the-transcend-method/>
https://www.transcend.org/pctrcluj2004/TRANSCEND_manual.pdf (دليل المدربين)

جين-شبكة التعليم العالمي في أوروبا - حالة التعليم العالمي في أوروبا (2018)
<https://gene.eu/wp-content/uploads/State-of-Global-Education-2018-with-cover.pdf>

ماكليود، س. أ. (2017)، كولب - أنماط التعلم.

تم أخذها من: www.simplypsychology.org/learning-kolb.html

باولو فرييري، بيداغوجيا المضطهدين
https://www.researchgate.net/publication/260297860_Paulo_Freire%27s_Pedagogy_of_the_Oppressed

بوتر، جيمس (2015)، "محو الأمية الإعلامية"، سيج.

منظمة الأغذية والزراعة - تغيير مستقبل الهجرة. الاستثمار في الأمن الغذائي والتنمية الريفية

<http://www.fao.org/zhc/detail-events/en/c/896068/>

منظمة الأغذية والزراعة - تغيير مستقبل الهجرة. كتاب الأنشطة
<http://www.fao.org/3/a-i7323e.pdf%20and%20%E2%80%9C2018>

منظمة الأغذية والزراعة - حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم

<http://www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/>

جين - شبكة التعليم العالمية في أوروبا
<https://gene.eu/>

مؤشر السلام العالمي

<http://visionofhumanity.org/indexes/global-peace-index/>

أوكسفام للتعليم

<https://www.oxfam.org.uk/education/resources>

أهداف التنمية المستدامة - الأمم المتحدة

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/sustainable-development-goals/>

أهداف التنمية المستدامة في العمل (تطبيق الهاتف المحمول)

<https://sdgsinaction.com>

التعليم حول الأهداف العالمية - اليونيسف

<https://www.unicefyouth.com/globalgoals>

المواقع الإلكترونية [الاستدامة والاستهلاك وحقوق الإنسان والمواطنة والتعليم العالمي]

شبكة الصحافة الأخلاقية

<https://ethicaljournalismnetwork.org/>

إتيان فينجر، مجتمع الممارسة

<http://wenger-trayner.com/resources/what-is-a-community-of-practice>

مركز ييو للأبحاث (2015)، "جيل الألفية والأخبار السياسية":

- <http://www.journalism.org/2015/06/01/facebook-top-source-for-political-news-among-millennials/>
- <http://www.theboycottlist.org/>
- <http://www.ethicalconsumer.org/boycotts.aspx>
- <https://www.buycott.com/campaign/browse>
- <http://www.triplepundit.com>
- <http://www.fairtrade.net/>
- <https://www.rainforest-alliance.org/>

الملحق رقم 1

139	إعلان ماستريخت للتعليم العالمي
139	إطار عمل الاستراتيجية الأوروبية لتحسين وزيادة التعليم العالمي في أوروبا حتى عام 2025
139	مؤتمر التعليم العالمي على مستوى أوروبا، ماستريخت، هولندا، 15-17 نوفمبر 2002.
139	1. مع التأكيد على
139	2. إدراكاً عميقاً لحقيقة أن
139	3. واعترافاً أن
140	4. واتفاقاً على أن
140	5. نرغب في أن نلتزم، نحن والدول الأعضاء، ومنظمات المجتمع المدني، والهيكل البرلمانية، والسلطات المحلية والإقليمية التي تمثلها، بما يلي:
141	وثيقة إطار عمل الاستراتيجية الأوروبية

إعلان ماستريخت للتعليم العالمي

إطار عمل الاستراتيجية الأوروبية لتحسين وزيادة التعليم العالمي في أوروبا حتى عام 2025

مؤتمر التعليم العالمي على مستوى أوروبا، ماستريخت، هولندا، 15-17 نوفمبر 2002.

لقد تم التركيز على:

- ◀ تحقيق أهداف الألفية
- ◀ التعلم من أجل الاستدامة
- ◀ زيادة الالتزام بالتعليم العالمي من أجل زيادة الدعم الجماهيري الحاسم

نحن، وفود مؤتمر التعليم العالمي على مستوى أوروبا، المنعقد في ماستريخت، من 15 إلى 17 نوفمبر 2002، والممثلين للبرلمانات والحكومات والسلطات المحلية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا، ورغبةً منا في الإسهام في متابعة نتائج قمة العالم حول التنمية المستدامة، والاستعداد لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، نعلن ما يلي:

1. مع التأكيد أن:

- ◀ الالتزامات الدولية تجاه التنمية المستدامة العالمية، كما تم التعبير عنها في قمة العالم الأخيرة حول التنمية المستدامة، وكذلك الالتزام بتطوير شراكة عالمية من أجل الحد من الفقر العالمي كما هو موضح في أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.
- ◀ الالتزامات الدولية والإقليمية والوطنية بزيادة وتحسين الدعم للتعليم العالمي، بوصفه تعليمًا يدعم سعي الناس للمعرفة حول واقع عالمهم، ويشركهم في مواطنة ديمقراطية عالمية نقدية من أجل مزيد من العدالة والاستدامة والمساواة وحقوق الإنسان للجميع.
- ◀ تعريفات مركز الشمال-الجنوب التابع لمجلس أوروبا للتعليم العالمي (2002):
 - التعليم العالمي هو التعليم الذي يفتح أعين الناس وعقولهم على واقع العالم، ويوظفهم للعمل من أجل عالم يسوده المزيد من العدالة والمساواة وحقوق الإنسان للجميع.
 - التعليم العالمي يُفهم على أنه يشمل: التعليم من أجل التنمية، التعليم في مجال حقوق الإنسان، التعليم من أجل الاستدامة، التعليم من أجل السلام ومنع النزاعات، والتعليم بين الثقافات؛ وهي الأبعاد العالمية لتعليم المواطنة.

2. وإدراكا عميقا لحقيقة أن:

- ◀ التفاوتات العالمية الهائلة لا تزال قائمة، والحاجات الإنسانية الأساسية، بما في ذلك الحق في التعليم (كما ورد في إعلان داكار بشأن التعليم للجميع)، لم تُلبَّ بعد لجميع الناس؛
- ◀ العمليات الديمقراطية في اتخاذ القرار تتطلب حوارًا سياسيًا بين مواطنين واعين وممكّنين وممثلهم المنتخبين؛
- ◀ التحولات الجذرية في أنماط الإنتاج والاستهلاك، الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، لا يمكن أن تتحقق إلا إذا كان لدى المواطنين - رجالاً ونساءً - إمكانية الوصول إلى معلومات كافية، وفهم وقبول بضرورة اتخاذ إجراءات؛
- ◀ التعليم العالمي المصمم بعناية، والمُخطط له استراتيجيًا، والذي يأخذ في الاعتبار قضايا النوع الاجتماعي، يجب أن يُسهم في فهم هذه التدابير وقبولها

3. واعترافاً بأن:

- ◀ تعزيز الدعم من مختلف الوزارات، مثل وزارات التعاون الإنمائي، والشؤون الخارجية، والتجارة، والبيئة، وخاصة وزارات التربية والتعليم، لضمان الدمج الكامل للتعليم العالمي في المناهج الرسمية وغير الرسمية وعلى جميع المستويات؛
- ◀ آليات دعم وتنسيق على المستويات الدولية والوطنية والإقليمية والمحلية؛
- ◀ زيادة كبيرة في التعاون بين الشمال والجنوب، وكذلك بين الشرق والغرب.

5. نرغب في أن نلتزم، نحن والدول الأعضاء، ومنظمات المجتمع المدني، والهيكل البرلمانية، والسلطات المحلية والإقليمية التي نمثلها، بما يلي

- ◀ المضي قدماً في عملية تعريف التعليم العالمي، وضمان إدراج تنوع غني من الخبرات وجهات النظر (مثل وجهات نظر الجنوب العالمي، والأقليات، والشباب، والنساء) في كل مرحلة من مراحل هذه العملية
- ◀ وضع خطط عمل وطنية - بالتعاون مع الجهات المختصة والفاعلين المعنيين، أو بالاعتماد على الخطط القائمة - تبدأ فوراً وتمتد حتى عام 2015، من أجل تعزيز وتحسين التعليم العالمي بما يتماشى مع الجدول الزمني لأهداف التنمية الألفية.
- ◀ زيادة التمويل المخصص للتعليم العالمي.
- ◀ ضمان إدماج وجهات نظر التعليم العالمي في أنظمة التعليم على جميع المستويات.
- ◀ تطوير، أو تحسين وزيادة فعالية، الهياكل الوطنية الخاصة بتمويل ودعم وتنسيق وصياغة السياسات المتعلقة بالتعليم العالمي في جميع الدول الأعضاء في مجلس أوروبا، بما يتناسب مع الظروف الوطنية لكل دولة.
- ◀ تطوير، أو عند وجودها، تحسين استراتيجيات رفع وضمان جودة التعليم العالمي.
- ◀ زيادة الدعم لشبكات التعاون الإقليمي والأوروبي والدولي في مجال التعليم العالمي، وخاصة في ربط واضعي السياسات بالممارسين.
- ◀ اختبار جدوى تطوير برنامج للمراقبة والدعم بين الأقران، من خلال تقارير وطنية للتعليم العالمي ومراجعات دورية بين الأقران، ضمن إطار زمني مدته 12 عامًا.
- ◀ الإسهام في متابعة نتائج قمة العالم حول التنمية المستدامة، والمشاركة في التحضيرات لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

- ◀ أوروبا قارة ينتمي شعوبها إلى جميع أنحاء العالم ويتواجدون فيها.
 - ◀ أننا نعيش في عالم يزداد عولمة، حيث تتطلب المشكلات العابرة للحدود تدابير سياسية مشتركة ومتعددة الأطراف.
 - ◀ يجب مواجهة التحديات التي تعيق التضامن الدولي بحزم وإرادة قوية.
 - ◀ التعليم العالمي يُعد أمراً أساسياً لتعزيز الدعم العام للإنفاق على التعاون الإنمائي.
 - ◀ جميع المواطنين يحتاجون إلى المعرفة والمهارات التي تمكنهم من فهم مجتمعنا العالمي، والمشاركة فيه، والتفاعل معه بوعي ونقد، كمواطنين عالميين مُمكّنين. وهذا يفرض تحديات جوهرية على جميع مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم.
 - ◀ هناك تحديات وفرص جديدة لإشراك الأوروبيين في أشكال من التعليم تعزز المواطنة النشطة محلياً ووطنياً وعالمياً، وتعزز أنماط الحياة المستدامة، من أجل مواجهة فقدان الثقة العامة في المؤسسات الوطنية والدولية.
 - ◀ منهجية التعليم العالمي تركز على دعم التعلم النشط وتشجيع التأمل من خلال المشاركة الفاعلة للمتعلمين والمربين. وهي تحتفي بالتنوع، وتعزز احترام الآخر، وتشجع المتعلمين على اتخاذ قراراتهم ضمن سياقهم الخاص، وبما يتصل بالسياق العالمي.
- ### 4. واتفاقاً على أن:
- ◀ عالم يسوده العدل والسلام والاستدامة هو في مصلحة الجميع. ونظراً لأن تعريفات التعليم العالمي الواردة أعلاه تشمل مفهوم "التعليم من أجل التنمية المستدامة"، يمكن إدراج هذه الاستراتيجية في إطار متابعة نتائج قمة العالم الأخيرة حول التنمية المستدامة، وكذلك كتحضير لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي يبدأ في عام 2005.
 - ◀ وبما أن التعليم العالمي يُعد التزاماً عابراً للقطاعات، فإنه يمكن أن يُسهم بشكل كبير في تحقيق هذه الالتزامات. فالوصول إلى التعليم العالمي هو ضرورة وحق في آن واحد. وهذا يتطلب:
 - ◀ زيادة وتحسين التعاون والتنسيق بين الجهات الفاعلة على المستويات الدولية والوطنية والإقليمية والمحلية؛
 - ◀ المشاركة النشطة والالتزام من جميع الفاعلين السياسيين الأربعة - البرلمانين، والحكومات، والسلطات المحلية والإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني (ما يُعرف بالحوار الرباعي) - في متابعة هذا المؤتمر، والذين يشاركون في النقاش السياسي المستمر ضمن إطار مركز الشمال-الجنوب؛
 - ◀ زيادة كبيرة في التمويل الإضافي، على المستويين الوطني والدولي؛

وثيقة إطار عمل الاستراتيجية الأوروبية

- ◀ استنادا على الإجماع القائم فيما يتعلق بالحاجة إلى زيادة التعليم العالمي وتحسينه، نذكر بما يلي:
- ◀ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في قمة العالم للتنمية المستدامة 2002، بما في ذلك الإقرار بأن "تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليًا، بما في ذلك تلك الواردة في إعلان الألفية... سيتطلب زيادات كبيرة في تدفقات الموارد المالية... نحو التعليم والتوعية" (الفقرة 75)، وأيضًا ضرورة "دمج التنمية المستدامة في أنظمة التعليم على جميع المستويات من أجل تعزيز التعليم كعامل رئيسي للتغيير" (الفقرة 104)، إلى جانب اعتماد عقد للتعليم من أجل التنمية المستدامة يبدأ عام 2005؛
- ◀ الفصلان 35 و36 من جدول أعمال القرن 21 والمتعلقان بـ"تعزيز التعليم، والتوعية العامة، والتدريب"؛
- ◀ ميثاق التعليم العالمي لمركز الشمال-الجنوب التابع لمجلس أوروبا، الذي يشجع على تطوير التأزر بين أشكال التعليم العالمي المختلفة، مثل التعليم في مجال حقوق الإنسان، وتعليم السلام، والتعليم من أجل التنمية، والتعليم البيئي، والتعليم من أجل الاستدامة؛
- ◀ اتفاقية آرهوس بشأن الحق في الحصول على المعلومات، والمشاركة العامة في صنع القرار، والوصول إلى العدالة في القضايا البيئية، والتي تعتمد على نهج قائم على الحقوق في التعلم من أجل الاستدامة؛
- ◀ الالتزامات بالحق في التعليم في مجال حقوق الإنسان، كما وردت في الصكوك الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، بما في ذلك: توصية مجلس أوروبا بشأن تدريس وتعلم حقوق الإنسان في المدارس (1985)، إعلان مونتريال التابع لليونسكو حول تعليم حقوق الإنسان (1993)، إعلان فيينا (1993)، الإطار المتكامل للعمل لليونسكو بشأن التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية (1995)، خطة عمل عقد الأمم المتحدة لتعليم حقوق الإنسان: 1995 - 2005؛
- ◀ إعلان وبرنامج التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية، القائم على حقوق وواجبات المواطنين الصادر عن لجنة وزراء مجلس أوروبا (بودابست، 1999)؛
- ◀ التوصية الحديثة الصادرة عن لجنة وزراء مجلس أوروبا إلى الدول الأعضاء بشأن التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية، ومقترحات المجلس بتخصيص سنة أوروبية للمواطنة من خلال التعليم (يوليو 2002)؛
- ◀ قرار التعليم من أجل التنمية الصادر عن مجلس وزراء التنمية في الاتحاد الأوروبي (8 نوفمبر 2001)، والذي يشجع على "زيادة الدعم للتعليم من أجل التنمية" و"تبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني"؛
- ◀ اقتراحات اجتماع كبار مسؤولي لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (ديسمبر 2000)، والتي تحت الدول الأعضاء على وضع أهداف وطنية للإنفاق على التعليم من أجل التنمية كنسبة من المساعدات الإنمائية الرسمية؛
- ◀ استنتاجات اجتماع وزراء التنمية والتعليم لمجلس الشمال الأوروبي، أوسلو، مايو 2001، بعنوان "التضامن الشمالي"، والملتزمة بتعزيز التعاون بين وزارات التنمية والتعليم من أجل التضامن العالمي؛
- ◀ التعاون في إطار مبادرة Baltic 21، و"إعلان هاغا" الذي يؤكد على ضرورة "تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة على جميع مستويات التعليم"، واستراتيجية Baltic 21E (يناير 2002) الخاصة بالتعليم في منطقة البلطيق ضمن أجندة القرن 21؛
- ◀ ميثاق الأرض؛
- ◀ ميثاق كوبرنيكوس (1993)، الذي وقّعت عليه أكثر من 250 جامعة أوروبية، ويطالب بدمج التنمية المستدامة في جميع المناهج الدراسية؛
- ◀ إعلان لوكسمبورغ للجامعات؛
- ◀ الإعلانات الوطنية بشأن التعليم العالمي، مثل الإعلان الختامي الألماني الصادر عن المشاركين في مؤتمر "التعليم 21: التعلم من أجل تنمية عادلة ومستدامة في المستقبل"، المنعقد في بون من 28 إلى 30 سبتمبر 2000؛
- ◀ الإعلان الختامي الذي اعتمدته منتدى التعليم العالمي (اليونسكو، داکار، 26-28 أبريل 2000)، والإعلان الختامي الصادر عن مجموعة التعليم للجميع رفيعة المستوى (اليونسكو، باريس، 29-30 أكتوبر 2001)؛
- ◀ إعلان الحكم المحلي الصادر في جوهانسبرغ.

الملحق رقم 2

145	ميثاق التعليم العالمي - مركز الشمال - الجنوب - مجلس أوروبا
145	1. مواجهة العولمة
146	2. الدعم الدولي للتعليم العالمي
146	3. تعريف التعليم العالمي والتعلم العالمي
147	4. الأهداف
149	5. التحديات التربوية
150	6. التحديات المؤسسية
151	المرفق - الوثائق الدولية الداعمة للتعليم العالمي

الميثاق العالمي للتعليم⁵⁷ - مركز الشمال والجنوب - التابع لمجلس أوروبا

ملموساً إلا في هذا القرن، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية. فالعلاقات الاقتصادية العالمية - إلى حد كبير من خلال أنشطة الشركات متعددة الجنسيات - إلى جانب العلاقات الاجتماعية، ووسائل الاتصال والنقل الحديثة التي تتيح التدفق السريع للمعلومات والأشخاص والبضائع، تمثل في الوقت نفسه أسباباً وسمات لعملية العولمة التي قادت وتقود إلى عالم مترابط.

غير أن العولمة لم تتطور بشكل متوازن؛ بل رافقتها أشكال من عدم المساواة والصراعات. فتطور العلاقات الاقتصادية والاجتماعية على المستوى العالمي تزامن مع تفاوتات واسعة بين الشمال والجنوب. كما أن انتشار مبادئ اقتصاد السوق والتقدم التكنولوجي على مستوى العالم قابله نمو غير متكافئ للاقتصاد العالمي، وتوزيع غير عادل للموارد المعرفية والمادية، وأضرار ناتجة عن استغلال غير رشيد للموارد واستخدامات خطيرة للتقدم التكنولوجي. وإذا قبلنا بفكرة تحويل كوكبنا إلى "قرية كونية"، فإن تقييم منافع العولمة وتكاليفها، وتفسير هذه العملية، يبقى أمراً مثيراً للجدل. ففي سياقات مختلفة، وأماكن متعددة من العالم، وبالنظر إلى أبعاد متباينة من العولمة، تُدرك الظواهر والعمليات التي تُسهم في بناء هذه القرية العالمية - الحاضرة واليومية والمستقبلية - برؤى متناقضة: إيجابية وسلبية، مفيدة وضارة، مريحة أو خاسرة.

يمكن للتعليم العالمي أن يساعد الأفراد على إدراك أن العولمة تعبر عن مسار تطور اجتماعي مستقبلي، وأنه يتوقف علينا جميعاً ما إذا كانت هذه التطورات ستعود بالنفع فقط على فئة مميزة من سكان الكوكب أم على البشرية جمعاء. فالتعليم العالمي (والتعلم العالمي) هو استجابة لعمليات العولمة، بما تحمله من فرص ومخاطر.

وقد دعمت بعض التغيرات السياسية الكبرى التي حدثت في السنوات الأخيرة - مثل سقوط جدار برلين، وموجة الديمقراطية في أوروبا الوسطى والشرقية، وفي جمهورية جنوب إفريقيا، وفي أمريكا الوسطى والجنوبية - رؤية متفائلة لتأثيرات العولمة. ومع ذلك، فقد شهدت هذه المرحلة أيضاً تصاعد الصراعات الإثنية والدينية التي تحولت إلى حروب دامية في عدة مناطق من العالم. وبينما هناك وعي متزايد بالحاجات والرغبات المشتركة بين شعوب العالم، لا تزال كيفية التوفيق بين الرؤى المختلفة المتعلقة بالوصول إلى موارد الأرض مسألة مفتوحة.

يُعنى التعليم العالمي بالأنشطة المدرسية وغير المدرسية. ويركّز هذا الميثاق على ما يترتب على التعليم العالمي من تبعات للهيئات المسؤولة عن السياسات التعليمية المدرسية في أوروبا. وينبغي أن يُعتمد التعليم العالمي كمبدأ أساسي في المدارس، سواء في المناهج الدراسية أو في برامج تدريب المعلمين، مع الأخذ بعين الاعتبار أن العمل في القطاع الرسمي يُعد وسيلة استراتيجية ومهمة جداً للتأثير في التغييرات التعليمية الشاملة.

يعرض هذا الميثاق مجموعة من الحجج والمبررات لصانعي القرار السياسي والتربوي، من أجل التصدي للتحديات التي نواجهها اليوم وسنواجهها في المستقبل. وهو يهدف إلى تحفيز النقاش حول كيفية تنظيم التعليم، وكيف ينبغي تشكيل المناهج الدراسية بما يتماشى مع التغيرات المتسارعة في مجتمع يُسمر بترايط متزايد، وذلك من خلال ترجمة قضايا العولمة إلى برامج مدرسية.

يكمّن الهدف من هذا الميثاق في جذب ودعم صانعي السياسات والمربين لتبني أفكار ومبادئ التعليم العالمي ضمن البرامج المدرسية الرسمية. ونحن نعتبر أن أحد الأبعاد الأساسية لإصلاح المناهج المدرسية، في الوقت الراهن وفي المستقبل، هو دمج القضايا العالمية ضمن المنهج الدراسي الرسمي.⁵⁸

1. التعامل مع العولمة:

تُعد العولمة كلمة تتكرر بإلحاح في شتى أنواع الخطابات التي تحاول وصف وشرح التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في عالم اليوم. فقد أحدثت العمليات المرتبطة بالعولمة، خلال العقود الأخيرة، تغيرات كبرى - اقتصادية، وتكنولوجية، وثقافية، وديموغرافية، وبيئية، وسياسية - تتطلب إعادة تعريف المواطنة العالمية المسؤولة. لقد أصبح العالم الذي نعيش فيه نظاماً اجتماعياً واحداً نتيجة لتعدد الروابط وعلاقات الاعتماد المتبادل بين مختلف الدول. وتُظهر الأحداث التاريخية الحديثة بما لا يدع مجالاً للشك أن حياة الرجال والنساء على هذا الكوكب قد تتأثر بأحداث وعمليات ومنظمات وشبكات تقع على بُعد آلاف الكيلومترات.

ورغم أن العولمة قد يُقال إنها بدأت منذ مئات السنين مع توسع النفوذ الغربي إلى مختلف أنحاء العالم، إلا أنها لم تصبح واقعاً

57. وثيقة عمل أعدها دكارا جورجيسكو، معهد علوم التربية، بوخارست، بوخارست، 1997.

58. برزت فكرة ميثاق التعليم العالمي ذات الصلة بالبلدان الأعضاء في مجلس أوروبا في حلقة عمل دولية حول الشراكة في التعليم العالمي - التعليم العالمي في المدارس الثانوية نظمها مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا بالاشتراك مع وزارة التربية الوطنية والشؤون الدينية في الجمهورية اليونانية في أثينا في الفترة من 15 إلى 17 آذار/مارس 1996.

ونحن نؤمن بقوة بأن بعض الأسئلة التي تثيرها عمليات العولمة يمكن ويجب أن تُعالج من خلال التعليم. فمن أجل أن يتمكن الشباب والبالغون من التفاعل بشكل ملائم ومحترم في مجتمعاتهم، يجب أن يُعيد التعليم إلى الأذهان، ويُرسخ باستمرار، مبدأ المساواة الأساسية بين البشر في تنوعهم، والحاجة إلى احترام الثقافات والأعراف الأخرى، ورفض العنف والإكراه والقمع كآليات للضبط الاجتماعي.

2. الدعم الدولي للتعليم العالمي

لقد تم توثيق الوعي العالمي والإدراك الكوني بطرق متعددة خلال العقود الأخيرة.

ففي المقام الأول، كانت وسائل الإعلام هي التي وفّرت الوصول إلى معلومات وأنماط حياة وثقافات مُعولمة. وقد اقترن الوعي بالتغيرات العالمية، باعتبارها شكلاً متنامياً من الترابط والاعتماد المتبادل، بالحاجة إلى التعاون الدولي، وتم تعزيز ذلك من خلال استجابات منهجية للتغيير قادتها منظمات دولية مثل الأمم المتحدة، واليونسكو، ومجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وبشكل متزايد، يُدرك الأفراد والمنظمات، الداعمين للتعليم العالمي، أن الناس وقادتهم بحاجة ماسة إلى تطوير مواقف وسلوكيات تُفضي إلى تقبل وتعزيز الترابط والتعاون بين الأمم.

لقد اشتملت العديد من المواثيق والإعلانات الدولية، التي أعدتها وصدّقت عليها هذه المؤسسات على مر الزمن، على اقتراحات وتوصيات وخطوط عمل تهدف إلى تصميم وتنفيذ برامج تعليمية مهنية في مجال التعليم العالمي، باعتبارها استجابات تربوية ملائمة لتحديات العالم المعاصر⁵⁹. وتحمل هذه المواثيق والإعلانات، المُعبّرة عن إيمان راسخ بالقدرة التربوية للمدرسة، بيانات بارزة حول المواطنة العالمية، تلخّص القيم والمبادئ التي تُعد أساساً لعالم يُحتمل أن يسوده التعاون بين أفراد متساوين في الحقوق والكرامة.

على المربين أن يدركوا أن هذه القيم والمبادئ يجب أن يُعاد اكتشافها وتحديثها وتأكيدها باستمرار من خلال عمليات التعليم والتعلّم. كما ينبغي لصنّاع القرار والمعلمين أن يكونوا على وعي عميق بأن هذه القيم والمبادئ لا يمكن اعتبارها عالمية بشكل بديهي؛ وهذا يُشكّل تحدياً جوهرياً. فالتعاطف مع وجهات نظر ثقافية مختلفة، وتقديرها ضمن سياقات أنظمة قيمية مغايرة، يُعدّ من المتطلبات الأساسية والمعقّدة للتعليم العالمي.

يُظهر الرجوع إلى هذه الوثائق الدولية كيف تغيّرت الرؤى الفكرية والسياسية عبر أنحاء العالم في العقود الأخيرة، كما يوضح أن

العبارات المختلفة التي روّجت لها المنظمات الدولية - مثل التعليم البيئي، تعليم حقوق الإنسان، تعليم السلام، التعليم الشامل، والتعليم الوقائي - تُعبّر بطرق متعددة عن وعي مشترك بأولويات تعليمية تتماشى مع التحولات التي يشهدها العالم الذي نعيش فيه.

3. تعريف التعليم العالمي والتعلم العالمي

يُنظر إلى التعليم العالمي⁶⁰ باعتباره حركة أفكار وتوجّهات تربوياً، على أنه موقف واستجابة لتزايد العولمة في مختلف مجالات الحياة المعاصرة. وقد توسّع نطاق التعليم العالمي باستمرار خلال العشرين عاماً الماضية، وقد جاءت الدفعة الأولى من التجريبتين الأمريكية والكندية. وعلى الرغم من كونه مختلفاً عن التعليم من أجل التنمية، وتعليم حقوق الإنسان والسلام، والتعليم المتعدد الثقافات، فإن التعليم العالمي يوفّر منظوراً أوسع لما أشارت إليه هذه التخصصات التربوية الخاصة، ويُبرز الروابط القوية وعلاقات الاعتماد المتبادل بين الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والسياسية والديموقراطية والثقافية للحياة الاجتماعية.

يمكن للمربين المعنيين بكيفية إعداد وتنفيذ برامج التعليم العالمي أن يستفيدوا من الأفكار والمقترحات المضمّنة في عدة وثائق تُعد بمثابة نصوص تعليمية، والمُدرجة في الملحق ضمن قائمة غير شاملة.

يُشجّع التعليم العالمي، كأسلوب للتعلّم وطريقة في التفكير، الأفراد على التعرّف على الروابط بين المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وعلى التصدي لقضايا عدم المساواة.

يُركّز التعليم العالمي على أربع مجالات رئيسية للبحث والعمل:

◀ الترابط العالمي ضمن أفق كوني

◀ التنمية المستدامة

◀ الوعي والاهتمام البيئي

◀ حقوق الإنسان (بما في ذلك مناهضة العنصرية)،

والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، والسلام

يُبرز التعليم العالمي الترابط بين هذه المجالات من منظور مصلحة البشرية جمعاء، ويُشدّد على الصلة الوثيقة بالسياقات الدولية. وهو يعالج القضايا بمنهجية متعددة التخصصات، ويُعطي أهمية محورية لجميع جوانب الاعتماد المتبادل، بالاعتماد على أساليب تعليمية نشطة وتشاركية.

يتميّز التعليم العالمي، باعتباره نشاطاً تربوياً خاصاً، أولاً وقبل كل شيء، بتعددته التخصصية، ونهجه الموجه نحو التعدد

59. يمكن أن يستفيد المربّون المهتمّون بكيفية إعداد وتنفيذ برامج التعليم العالمي من الأفكار والمقترحات المضمّنة في عدد من الوثائق التي تُعتبر نصوصاً تربوية، والمُدرجة في الملحق ضمن قائمة لا تدّعي الشمول.

60. يجب النظر إلى تعريف التعليم العالمي باعتباره تعريفاً مفتوحاً ووظيفياً، يهدف إلى وصف نواة توافقية من الأفكار التي تعكس الفهم السائد للمفاهيم والممارسات القائمة في لحظة زمنية معينة، مما يساعدنا على التواصل بشأنها بشكل أفضل.

4. الأهداف

يُلبّي التعليم العالمي احتياجات الشباب التدريبية، ويسهم في تربيته الأخلاقية من خلال محاولة تقديم إجابات متسقة وواعية على أسئلة محورية من قبيل:

- ◀ بأي طرق وإلى أي مدى تتأثر حياتنا بالعمليات العالمية التي تعمل على المستوى المحلي، وإلى أي درجة نحن واعون بذلك؟
 - ◀ كيف وإلى أي مدى يمكن التأثير على هذه العمليات العالمية من خلال العمل المحلي، سواء من حيث الوصول إلى الموارد أو تقاسم المسؤوليات؟
 - ◀ كيف يمكن ضمان نمو مستدام ومجتمع مستدام في الوقت الحاضر وفي المستقبل؟
 - ◀ كيف يمكن تشكيل نموذج للترابط بين المحلي والعالمي بحيث لا تحول العولمة إلى تهديد لكل ما هو محلي؟
 - ◀ كيف يمكن تجنّب عولمة تتحرف في اتجاهات خاطئة عندما تكون الدوافع أنانية أو غير سليمة؟
 - ◀ كيف يمكن تجاوز النماذج التعليمية القائمة على الانتماء العرقي، عند السعي إلى الحفاظ على الهوية المحلية ضمن منظور عالمي؟
 - ◀ كيف يمكن تحديد المفاهيم المحلية للمواطنة العالمية؟
- يهدف التعليم العالمي إلى تقديم توجيه وفهم للعالم الحاضر والمستقبلي. ومن أجل تطوير المهارات اللازمة لفهم العالم الذي نعيش فيه، والتصرف فيه بكفاءة وأخلاق، يجب أن يُسهّل التعليم العالمي ما يلي:

- ◀ المعرفة بالآخرين وقبول الحياة في عالم متعدّد الثقافات؛
- ◀ الوعي بحقيقة أن العلاقات العالمية معقدة، وأن فهم العولمة يتطلب النظر إليها من زوايا متعددة؛
- ◀ تحليل كيف تؤثر العلاقات العالمية علينا من خلال علاقات السبب والنتيجة، والغاية والوسيلة؛
- ◀ الاعتراف بترابط وتأثير هذه العلاقات في تشكيل هويتنا المحلية والإقليمية والوطنية ضمن السياق العالمي؛
- ◀ تنمية الشعور بالعدالة، والمشاركة في الحقوق والمسؤوليات من منظور المواطنة العالمية؛
- ◀ فتح وتنويع أشكال التعلّم، بما في ذلك تعزيز الثقافة الإعلامية النقدية؛
- ◀ إبراز قدرة الأفراد على التأثير في الحياة من خلال المشاركة الفاعلة في مواجهة الظلم والاستغلال والقمع؛

الثقافي، وتركّزه على المواضيع المذكورة، وكذلك بالأهداف التعليمية التي يسعى من خلالها إلى تطوير الكفاءات اللازمة للمواطنة العالمية.

من خلال فتح آفاق تعليمية جديدة، يُرَوّج للتعليم العالمي كأداة لفهم ظواهر العولمة، وتمكين الأفراد من اكتساب وتطوير المهارات والكفاءات اللازمة للتكيّف مع تحديات مجتمع متغيّر. فالتعليم العالمي ليس مجرد استراتيجية لفهم العالم الذي نعيش فيه، بل هو أيضًا طريقة عملية لإعادة تشكيل هذا العالم، ولمساعدة البشر على تحقيق التمكين الذاتي والمجتمعي.

يرتكز التعليم العالمي على "التعلم العالمي"، الذي يُنمّي القدرات على الفهم، والشعور، والعمل، في ظل شبكة من الاعتماد المتبادل، كما يتوجه نحو المستقبل. ورغم أن هذا النوع من التعلم لا يمكن تحقيقه دون معرفة متخصصة، فإن اكتساب المعرفة ليس هدفه الأساسي. إذ يتمثّل الهدف الجوهرى للتعلم العالمي في تنمية القدرة على اتخاذ قرارات تخص الحياة الشخصية، والمشاركة الفعّالة في الممارسة الاجتماعية، وإظهار التضامن مع من تُنتهك حقوقهم الأساسية.

يُعرّف التعلم العالمي بأنه شامل، استباقي، تشاركي، متمركز حول الفرد، ومتربط مع السياق، ويعتمد على تنشيط الفكر للتعامل مع علاقات الاعتماد المتبادل. إنه تعلّم موجه نحو القضايا، ويقوم على التحفيز الذاتي والجهد المستقل.

بصفته عملية تعلم، يسهّل التعليم العالمي تطوير قدرات الشعور، والتفكير، والحكم، والعمل، حتى يتمكن الشباب من مواجهة التحديات الفكرية والعاطفية للوجود العالمي⁶¹.

يهدف التعلم العالمي إلى إدارة التوترات، خاصة تلك التي تنشأ، حسب السياق، بين:

- ◀ العولمة والإمكانات المحلية للعمل
- ◀ التعقيد والتبسيط الحتمي
- ◀ التعميم في الخبرة الحياتية والفردانية
- ◀ عدم اليقين والحاجة إلى اليقين
- ◀ التوجه نحو المستقبل والتصادم مع الأحداث والعمليات التاريخية
- ◀ اكتساب المعرفة وتطوير الكفاءات الاجتماعية

يُجسّد التعليم العالمي، بوصفه منظورًا للتفكير والحكم والشعور والعمل، أبعاد التعلم وأسلوب الحياة والعمل، مؤكّدًا على العلاقة بين القيم والمعايير الموجهة للإنسانية جمعاء، ومبررًا السياقات الدولية، ومتميّنًا للأطفال فرصة المشاركة الفعّالة في بناء مستقبلهم.

61. لا يزال هناك خطر يتمثّل في أن ينحرف التعليم العالمي نحو مقاربة خيرية أو أبوية، مما يكرّس الصور النمطية والأفكار المسبقة، وخصوصًا عن بلدان العالم الثالث، ويُنتج أو يُبقي على تصوّرات ومواقف زائفة وخطيرة، وذلك رغم ما تمتلكه هذه البلدان من إمكانيات، وما تبذله من جهود للوصول إلى أدوات التنمية.

◀ الاستعداد للعمل الفردي والجماعي؛

◀ الوعي بالتبعات المترتبة على القرارات والتصرفات الحالية.

نظرًا لاحتواء التعليم العالمي على بُعد التعليم بين الثقافات أو استناده إليه، نعتبر أن التعليم العالمي يشمل أربع مجالات رئيسية تتعلق بفن ومعرفة "العيش معًا" ("Savoir vivre ensemble"):

أ) التعليم التعاطفي

(لتعلّم فهم الآخرين، وتعلّم وضع أنفسنا مكانهم، ورؤية المشكلات بعينهم، وإظهار التعاطف تجاههم)

ب) التعليم من أجل التضامن

(لتنمية الإحساس بالانتماء إلى مجتمع يتجاوز حدود الجماعة أو الدولة أو العرق، والعمل أو النضال من أجل إنهاء التفاوت والظلم الاجتماعي)

ج) التعليم من أجل الاحترام المتبادل والتفاهم (للافتتاح على مجالات/عوامل ثقافية أخرى، ودعوة الآخرين للمشاركة أو التعرف على ثقافتنا الخاصة)

د) التعليم ضد القومية المتطرفة

(للافتتاح على الأمم الأخرى، والتواصل، وتجنب المواقف والتعبيرات والسلوكيات القائمة على الأحكام المسبقة والصور النمطية)

يُوسّع التعليم العالمي آفاق المعرفة، ويتيح التفكير النقدي في الهوية وأنماط الحياة، سواء الذاتية أو لدى الآخرين، مما يسهم في تجنب سوء الفهم والصور النمطية. وتستهدف عمليات التعلم الخاصة بالتعليم العالمي تطوير علاقة دائمة بين المحلي والعالمي، في محاولة لتلبية الحاجة إلى بناء حياتنا من خلال الفعل الواعي.

4.1 مجموعة المعارف وعملية التعلم

إن المعرفة والوعي بالعمليات العالمية ليسا غايتين في حد ذاتهما؛ فليس لهما معنى ما لم يكونا موجّهين نحو تطوير المواقف والكفاءات التي تعزّز الحساسية الاجتماعية والمشاركة الفاعلة لدى الشباب.

من خلال مجموعة معرفية متخصصة، يجب أن يتم تعريف الطلاب بلغة التعليم العالمي وقضاياها. وينبغي مواجهتهم بمفاهيم أساسية، مثل:

حقوق الإنسان، التواصل العالمي، المستقبل المستدام، العمل والتوظيف، التحالفات الاقتصادية الجديدة وكتل القوة الناشئة، الهيمنة، التنمية، الانقسام، التجارة الدولية، ازدياد عدد السكان، الضغط على الموارد، تدمير المواطن الطبيعية وحمايتها، الشمول، الإقصاء، الفقر الجماعي، الهجرة، القومية مقابل الأممية، الصراعات، الحركات الاجتماعية، والتعليم.

ينبغي أن تكون المعلومات الواقعية المقدّمة للطلاب ذات

مضمون غني وقابلة للتحقق، مع ضرورة الربط بين وجهات النظر الثقافية والتاريخية والقائمة على النوع الاجتماعي والإيديولوجية المختلفة. كما يجب أن تُرفّق هذه المعلومات بتحليل للفرضيات والقيم، سواء الضمنية أو المعلنة، التي تقوم عليها تلك الرؤى.

ويجب على التعليم العالمي أن يبرز علاقات الترابط البنوي بين الشمال والجنوب، وكذلك بين مسارات التنمية في كل من الشمال والجنوب.

عوضًا عن الاكتفاء بنقل المعرفة كمجرد محتوى، يجب أن تسعى عمليات التعلم إلى دمج المواقف والمهارات والمعرفة، مع الأخذ في الاعتبار العلاقة بين المعرفة والسياق الذي تُكتسب فيه.

كما ينبغي تصميم المحتوى المعرفي بحيث يُتيح للطلاب استكشاف الروابط البينية والتكاملية بين التخصصات التي توفّرها المناهج المدرسية، مثل الروابط بين التاريخ والدراسات البيئية، أو بين الجغرافيا والتاريخ والدراسات المدنية والسياسية، وغير ذلك.

4.2 السلوكيات والمهارات

يجب على صناع القرار السياسي والتربوي، والمربين، أن يدركوا الحاجة إلى التعليم العالمي وإمكاناته التربوية. فالمناهج المدرسية باتت بحاجة واضحة إلى تعزيز المواقف والسلوكيات التي تشجّع على تقبّل الترابط والتعاون بين الأمم وتطويرهما. إن القدرات الروحية والعاطفية والجسدية اللازمة اليوم لفهم واقعنا وتعقيد حياتنا، هي أدوات فكرية وعاطفية-اجتماعية يجب توجيهها نحو منظور معولم لفنّ ومعرفة "العيش معًا".

يهدف التعليم العالمي إلى دعم وتنمية المواقف والمهارات التي تمكّن الأطفال من تجنب اللامبالاة وانعدام الحس بالمسؤولية. كما يسهم في تجاوز التفكير التبسيطي الأحادي الذي يكرّس الصور النمطية والتجيزات، ويتيح استمرار آثارها السلبية في المجتمع. والغاية الأساسية من التعليم العالمي هي ردم الفجوة بين المعرفة (بل وحتى الفهم) والعمل المسؤول، من خلال مساعدة الشباب على تنمية مهارات سياسية وثقة في استخدام هذه المهارات.

ينبغي أن تمكّن الجهود الشاملة في التعليم العالمي، التي تُركّز على العلاقة بين القضايا العالمية والمحلية، الطلاب من تنمية مشاعرهم بالعدالة الاجتماعية، والإنصاف، ورفاهيتهم الشخصية والبيئية. ومن هنا، يجب أن يطور الطلاب مواقف قائمة على التسامح والاحترام، والتضامن، والتعاون، والمشاركة، والمنافسة العادلة، والرعاية، وحب الوطن دون أبوية أو قومية متطرفة.

وتهدف المهارات الفكرية التي يتم تطويرها من خلال التعليم العالمي إلى تمكين الطلاب من الوصول بكفاءة إلى الميادين المعقّدة والمتراصة المتعلقة بحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والسلام، والمواطنة، والبيئة. كما ينبغي أن نُمكنهم من فهم الأبعاد متعددة الثقافات وبين الثقافات لهوياتنا،

والتشابك المعقد في الحياة المعاصرة، سواء في مظاهره الإيجابية أو السلبية، وذلك من خلال أدوات مصممة ومقيمة بحسب السياق.

إن التفكير النقدي والمقاربات النقدية تعني أساسًا مقارنة الظواهر والعمليات المحلية والعالمية، وتحليل أسبابها ودوافعها. ويُشجّع الطلاب على استخدام أساليب تركز على التباين والمقارنة والتقييم من خلال النقد.

كما يجب أن يتعلّم الطلاب التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة، التي تربطنا يوميًا بالعالم. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لمهارات الثقافة الإعلامية النقدية وتحليل وسائل الإعلام، بالنظر إلى قدرتها على ترويج الصور النمطية وسوء الفهم. ويُفترض بالطلاب أن يطوروا مهاراتهم في الاتصال الاجتماعي، واتخاذ القرار، وحل النزاعات. كما يجب أن يتعلّموا تحمّل المسؤولية، وقبول وجهات النظر المختلفة كمصدر للإثراء والتمكين المتبادلين.

تُعَدّ هذه المهارات أساسية للوصول إلى استراتيجيات المشاركة والانخراط في الشؤون المحلية والوطنية والدولية، كما تُسهم في رفع الوعي بالعلاقة بين الفعل البشري وعمليات اتخاذ القرار، وتُساعد على التكيف الإبداعي مع التغيير.

5. التحديات التربوية

إن إدخال التعليم العالمي والترويج له في المدارس، باعتباره بُعدًا جديدًا من أبعاد التعلّم، يمكن ويجب أن يصاحبه تغييرات مهمة في المناهج الدراسية، تُعتبر خطوات إصلاحية مبتكرة وفعّالة.

ويمكن التعرف على التعليم العالمي في الممارسة التربوية من خلال عدة أشكال: كنهج تكاملي عابر للتخصصات، أو كنمط تخصصي يركّز بشكل خاص على الجوانب المرتبطة بالعولمة، أو كمشاريع وبرامج لا صفّية خاصة.

وقد أدرك الممارسون الحاجة إلى أساليب واستراتيجيات تجمع بين العاطفة والتفكير والفعل، وتوازن بين اللعب والتعلّم، ودور الطالب كفاعل ومشاهد، والتعلّم والعمل من خلال التشارك.

من خلال تعزيز البُعد العاطفي للتعلّم إلى جانب البُعد المعرفي، يعتمد التعليم العالمي بشكل كبير على الأساليب التفاعلية التي تُساعد على مواءمة المحتوى والشكل التعليمي مع أهداف التعليم العالمي.

◀ كيف يمكن للمدرسة أن تتجّب في خلق شعور بالقرب من الأحداث، وأسبابها ونتائجها، رغم كونها بعيدة جغرافيًا؟ وكيف يمكن أن تُعزز الوعي والمواقف التي لا تزال غير موجودة بشكل عام لدى صانعي القرار، ولا في معظم وسائل الإعلام؟

◀ كيف يمكن للتعليم العالمي أن يصمّم مشاريع مدرسية ذات مغزى تركز على التفاعل المحلي-العالمي دون أن تقتصر فقط على المجتمع المحلي؟

◀ كيف يمكن تحقيق التوازن بين استخدام الأساليب "التقليدية" في التربية التقليدية، وبين المناهج الجديدة التي تقترحها العلوم التربوية الحديثة، مثل الاستراتيجيات التفاعلية، والعمل بالمشاريع، والتعاون، والتبادلات والاتصالات المباشرة بين المدارس والدول، وأنظمة الاتصال الحديثة (الفاكس، البريد الإلكتروني، الإنترنت)؟

◀ كيف يمكن ربط الأنشطة المدرسية وغير المدرسية بما يسمح بتفاعلات متبادلة ومفيدة، تمنع المدرسة من أن تنفصل كليًا وبشكل مصطنع عن الأسرة، والمجتمع، والتأثيرات الاجتماعية والسياسية الأخرى التي قد تحمل فوائد تعليمية؟

◀ كم من الوقت يمكن تخصيصه للتعليم العالمي في البرامج المدرسية؟

يجب النظر إلى هذه التحديات في ضوء كل ما يرتبط بالأنشطة المدرسية، بما في ذلك المواد التعليمية، والإرشاد، والتدريب.

ونحن نرى أن التعليم العالمي، من خلال العديد من نماذج الممارسات الجيدة، قد أثبت قدرته الإصلاحية، وأنه في ميدان التربية، لا توجد بيداغوجيا واحدة، بل توجد بيداغوجيات متعددة يتم تكييفها بحسب السياقات الخاصة. وبهذا الشكل، يظهر التعدد الثقافي والسياسي كمبدأ من مبادئ التعليم العالمي في الممارسة المدرسية على شكل تعددية تربوية. وهذه التعددية التربوية هي التي ينبغي أن تتيح للطلاب أنفسهم أن يكون لهم صوت في تحديد البرامج والأنشطة الخاصة.

ونحن نؤمن بشدة أن المزيد من النقاش والحوار بين الممارسين سيُسهم في تعميق فهم عملية إعداد المناهج، وفي تبادل الخبرات وأمثلة الممارسات الجيدة من مختلف أنحاء العالم.

يجب الترويج للتعليم العالمي، باعتباره أداة تدخل واسعة النطاق، في بيئة تعلم خاصة تُسهّل التطور التدريجي لحس الفضول ومتعة الاكتشاف، وتُتيح تطبيق المعرفة المكتسبة عمليًا.

6. التحديات المؤسسية

يُنظر إلى التعليم العالمي من قبل مؤيديه وممارسيه ليس فقط كمصدر قيّم للتعلّم الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية، بل أيضًا كمخزون لإحداث التغيير المؤسسي وتحسين المدرسة، بحيث يصبح ما يحدث داخلها أقل أكاديمية وأكثر تكيّفًا واندماجًا مع التغيرات الواقعية في الحياة.

ويُعد التعليم العالمي تحديًا وفرصة في آن واحد لتطوير المؤسسات المدرسية، مما يستدعي وجود مناهج دراسية أكثر انفتاحًا ومرونة، وكذلك تطوير مناخ ديمقراطي داخل المدرسة

وبيئة تعليمية محفزة.

وسُيطلب من صانعي السياسات التعليمية إعادة النظر في دور المدرسة، التي ينبغي ألا يُنظر إليها بوصفها أداة لتكريس الأهداف القومية الضيقة، بل كوسيلة لفتح آفاق الأطفال نحو منظور عالمي وتمكينهم من "العيش معًا" في عالم يواجه فرصًا وكذلك تهديدات غير مسبقة.

ويُدعى صانعو السياسات والسلطات التعليمية إلى تقديم الدعم المؤسسي للتعليم العالمي في المدارس من خلال:

- ◀ إدخال أو تحفيز مشاريع وبرامج التعليم العالمي من خلال المنهج الدراسي الرسمي؛
- ◀ تسهيل إنشاء مراكز للتعليم العالمي وتعزيز التعاون بينها؛
- ◀ تسهيل إنشاء شبكات شراكة بين مؤسسات وأفراد من الشمال والجنوب، وربط المدارس بمراكز وطنية أو دولية تُعنى بالتعليم العالمي؛
- ◀ توفير برامج تدريب للمعلمين قبل وأثناء الخدمة، من أجل تحفيزهم على الاهتمام بالحصول على ثقافة مهنية متخصصة في التعليم العالمي.

لقد أثبتت العديد من مشاريع التعليم العالمي أن جوانب مختلفة مثل جمع التبرعات أو بناء الشراكات يمكن أن تصبح ملموسة وفعالة، خاصة عند وجود تعاون مع السلطات العامة، ومع المراكز الوطنية والدولية المتخصصة في التعليم العالمي. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك: هولندا، وسويسرا، وبريطانيا،

وألمانيا، حيث يمكن الحديث بالفعل عن تقليد واسع للتعليم العالمي التكاملي بين المواد، تم إدماجه في البرامج المدرسية من خلال جهود وزارات التعليم وبعض المنظمات غير الحكومية المتخصصة في تطوير المناهج.

ويعتمد نجاح الشراكة الفاعلة بين الأفراد والمؤسسات - كشرط مسبق ونتيجة للتعليم العالمي - على توفر المعلومات، والتوثيق، وفرص التمويل، وهي عناصر توفرها خدمات متخصصة تقدّمها المراكز الوطنية والدولية النشطة والكفوة في مجال التعليم العالمي. وينبغي على هذه المراكز أن تعزز التنسيق وتبادل الأفكار والمعلومات، وأن تُوجّه فرق المعلمين لإدماج بُعد العمل في التعليم العالمي داخل المدارس، مما يمنح كل مدرسة طابعًا مميزًا.

من أجل تعزيز الدعم المؤسسي لإدخال برامج التعليم العالمي الشاملة في المنهج الدراسي الرسمي، نوصي بشدة بإدماج التعليم العالمي في التشريعات الوطنية والإقليمية والمحلية، ووضع مناهج وإرشادات لجميع المراحل والمستويات التعليمية، بما يمكن المعلمين والطلاب من تطوير استراتيجيات فعالة للتنشئة الاجتماعية العالمية وللترية على المواطنة العالمية.

يجب أن تصبح البرامج المدرسية نقطة انطلاق جيدة للتعلّم مدى الحياة، من خلال تسهيل الجهد التربوي الطويل والمستمر اللازم للتحويل الثقافي نحو مجتمع عالمي قائم على التعلّم.

الملحق - الوثائق الدولية الداعمة للتعليم العالمي

- ◀ قائمة الوثائق الدولية ذات الصلة بتعزيز ودعم التعليم العالمي:
- ◀ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)
- ◀ وميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
- ◀ الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية (1950)
- ◀ توصية اليونسكو - (1974)
- ◀ اتفاقات هلسنكي (1975)
- ◀ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1976)
- ◀ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1976)
- ◀ توصية مجلس أوروبا رقم 1985/85 بشأن تعليم وتعلم حقوق الإنسان
- ◀ حقوق الإنسان في المدارس
- ◀ إعلان الحق في التنمية (1986)
- ◀ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989)، على سبيل المثال المادة 29
- ◀ معاهدة ماستريخت (1992)
- ◀ جدول أعمال القرن 21 (ما بعد إعلان ريو - 1992) بشأن التنمية المستدامة
- ◀ إعلان فيينا لرؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في مجلس أوروبا (1993)
- ◀ إعلان وبرنامج عمل فيينا الذي اعتمدته المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في 25 حزيران/يونيو 1993
- ◀ قرار المؤتمر الدائم لوزراء التربية والتعليم الأوروبيين بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان والتسامح (1994)
- ◀ استنتاجات وتوصيات مؤتمر اليونسكو الأوروبي بشأن المناهج الدراسية
- ◀ إعداد المناهج الدراسية: التربية المدنية وأوروبا الشرقية - فيينا (1995)
- ◀ مسودة إطار العمل المتكامل للتربية من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية، المعتمدة في المؤتمر العام لليونسكو (1995)
- ◀ تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتعليم للقرن الحادي والعشرين برئاسة جاك ديلاورز إلى اليونسكو: "التعليم - التعليم في القرن الحادي والعشرين"، طبعة أوديل جاكوب، (1996) / تقرير لجنة ديلاورز إلى اليونسكو: "التعليم في القرن الحادي والعشرين" - التعليم - التعلم - الكنز الداخلي، (1996) الكتاب الأبيض للمفوضية الأوروبية حول التعليم والتدريب (1996) بمبادرة من إديث كريسون، مفوض البحث والتعليم والتدريب، وبإدريج فلين، مفوض التوظيف والشؤون الاجتماعية، بالتعاون مع مارتن بانجمان، مفوض الصناعة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- ◀ نداء أمستردام بشأن منع النزاعات وبناء السلام. خطة عمل للقادة الأوروبيين والمجتمع المدني (1997)
- لقد صدرت العديد من الإعلانات والعهد والتوصيات الأخرى من هذا القبيل عن اجتماعات دولية، مثل تلك المتعلقة بالتعليم البيئي أو التعليم المستقبلي الصادرة عن ستوكهولم 1972، وتبليسي 1977، وكوبنهاغن 1982، وموسكو 1987، وريو دي جانيرو 1992.

The Council of Europe is the continent's leading human rights organisation. It comprises 46 member states, including all members of the European Union. All Council of Europe member states have signed up to the European Convention on Human Rights, a treaty designed to protect human rights, democracy and the rule of law. The European Court of Human Rights oversees the implementation of the Convention in the member states.

www.coe.int

Funded
by the European Union
and the Council of Europe



EUROPEAN UNION

COUNCIL OF EUROPE



CONSEIL DE L'EUROPE

Implemented
by the Council of Europe